من جمله ع

المجلد الثالث من صحيح البخاري

عدد ١٣

سن كابتي صلاد حجي قو لدرن

الجزء الخامس من صحيح البخاري

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم
مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان
الغازي محمود خان وقفاً صحيحاً شرعياً لمن طالع ومن كرمه الله تعالى
بالرق والحسن حرره الفقير احمد شيخ زاده المفتش
باوقاف الحرمين الشريفين عفي عنهما

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

باب وفود الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثنا أحمد بن صالح حدثنا
عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن
مالك أن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث
حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام
وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول شهد بي خالاي
العقبة قال أبو عبد الله قال ابن عيينة أحدهما البراء بن معرور حدثني إبراهيم بن موسى
أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال عطاء قال جابر أنا وأبي وخالاي من أصحاب العقبة
حدثني إسحاق بن منصور أنا يعقوب بن إبراهيم نا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني أبو إدريس
عائذ الله أن عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

(حاشية: قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينة)

(حاشية: قال الدمياطي ... يعني ... وخالاي ... عبد الله ... وعمرو ... مع السبعين)

ومن أصحابه ليلة العقبة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وحوله عصابة من أصحابه تعالوا بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا
ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتون ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم
ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا
فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله فأمره
إلى الله إن شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه قال فبايعته على ذلك حدثنا قتيبة
نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت أنه
قال إني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على
أن لا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا
نعصي بالجنة إن فعلنا ذلك فإن غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك إلى الله

(حاشية: أو في)

(حاشية: الإناكس)

(حاشية: اسمه عبد الرحمن بن عسيلة ... الصنابح صحابي والصنابحي تابعي ... عبد الرحمن بن عسيلة ... النبي صلى الله عليه وسلم ... عبد الملك)

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وقدومها المدينة وبنائه بها

(حاشية: رضي الله عنها)

حدثني فروة بن أبي المغراء نا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في

بني الحرث بن الخزرج فوعكت فتمزق شعري فوفا جميمة فأتتني أمي أم رومان
وإني لفي أرجوحة ومعي صواحبي فأتيتها ما أدري ما تريد بي فأخذت بيدي حتى
أوقفتني على باب الدار وإني لأنهج حتى سكن بعض نفسي ثم أخذت شيئاً من ماء
فمسحت به وجهي ورأسي ثم أدخلتني الدار فإذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن
على الخير والبركة وعلى خير طائر فأسلمتني إليهن فأصلحن شأني فلم يرعني إلا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضحى فأسلمتني إليه وأنا يومئذ بنت تسع سنين
حدثنا معلى حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لها أريتك في المنام مرتين أرى أنك في سرقة من حرير ويقول هذه
امرأتك فأكشف عنها فإذا هي أنت فأقول إن يك هذا من عند الله يمضه حدثني
عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال توفيت خديجة قبل
مخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بثلث سنين فلبث سنتين أو قريباً
من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين

الصواب أن خديجة توفيت في رمضان سنة عشر وتزوج سودة بعدها في [illegible] المذكور ثم تزوج عائشة بعدها في [illegible] السنة عشر

باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة

وقال عبد الله
ابن زيد وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار
وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رأيت في المنام أني أهاجر من مكة
إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة
يثرب حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا الأعمش قال سمعت أبا وائل
يقول عدنا خباباً فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله
فوقع أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأخذ من أجره شيئاً منهم مصعب بن عمير
قتل يوم أحد وترك نمرة فكنا إذا غطينا بها رأسه بدت رجلاه وإذا غطينا
رجليه بدا رأسه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه ونجعل
على رجليه شيئاً من إذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا
مسدد حدثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى عن محمد بن إبرهيم عن علقمة بن وقاص سمعت
عمر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الأعمال بالنية فمن كانت
هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه ومن كانت
هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله حدثني إسحق بن يزيد الدمشقي

نا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر
المكي أنّ عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح وحدثني الاوزاعي عن عطاء
ابن ابي رباح قال زرت عايشة مع عبيد بن عمير الليثي فسألناها عن الهجرة
فقالت لا هجرة اليوم كان المومنون يفر احدهم بدينه الى الله ورسوله مخافة
أن يفتن فأما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فاليوم يعبد ربه حيث شاء
ولكن جهاد ونية حدثني زكرياء بن يحيى نا ابن نمير قال هشام فأخبرني ابي عن
عايشة أن سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي أن اجاهدهم
فيك من قوم كذبوا رسولك وأخرجوه اللهم اني اظن انك قد وضعت الحرب
بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد حدثنا هشام عن ابيه اخبرتني عايشة من
قوم كذبوا نبيك وأخرجوه من قريش حدثني مطر بن الفضل حدثنا روح حدثنا
هشام حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاربعين سنة فمكث بمكة ثلث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر
عشر سنين ومات وهو ابن ثلث وستين حدثني مطر بن الفضل حدثنا

روح بن عبادة حدثنا زكرياء بن اسحق حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال
مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلث عشرة وتوفي وهو ابن ثلث وستين
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن عبيد يعني ابن حنين عن ابي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين أن يوتيه من زهرة الدنيا ما شاء
وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وقال فديناك بآبائنا وامهاتنا
فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن عبد خيره الله بين أن يوتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو
يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت
ابا بكر الا خلة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عايشة

زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين ولم يمر
علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي
المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو أرض الحبشة حتى إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن
الدغنة وهو سيد القارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال ابو بكر أخرجني قومي فأريد
أن أسيح في الأرض وأعبد ربي قال ابن الدغنة فإن مثلك يا أبا بكر لا يخرج ولا يخرج
إنك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين
على نوائب الحق فأنا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة
وطاف ابن الدغنة عشية في أشراف قريش فقال لهم إن أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج
أتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على
نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر
فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به
فإنا نخشى أن يفتن نساءنا وأبناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر فلبث ابو بكر بذلك
يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرأ في غير داره ثم بدا لأبي بكر فابتنى

مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فينقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم
يعجبون منه وينظرون إليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن
وأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم
فقالوا إنا كنا أجرنا أبا بكر بجوارك على أن يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى
مسجدا بفناء داره فأعلن بالصلاة والقراءة فيه وإنا قد خشينا أن يفتن نساءنا
وأبناءنا فانهه فإن أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه فعل وإن أبى إلا أن يعلن
بذلك فسله أن يرد إليك ذمتك فإنا قد كرهنا أن نخفرك ولسنا مقرين
لأبي بكر الاستعلان قالت عائشة فأتى ابن الدغنة إلى أبي بكر فقال قد علمت الذي
عاقدت لك عليه فإما أن تقتصر على ذلك وإما أن ترجع إلي ذمتي فإني لا أحب أن
تسمع العرب أني أخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر فإني أرد إليك جوارك
وأرضى بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم للمسلمين إني أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان
فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بأرض الحبشة إلى المدينة

وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو
ان يؤذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر
وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عايشة فبينما نحن يوما
جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قايل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فدى له ابي وامي والله ما جاء به في
هذه الساعة الا امر قالت فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن
له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم
اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال ابو بكر الصحبة بابي رسول الله صلى الله عليه وسلم
انت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت
يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن
قالت عايشة فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت
اسما بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاق

قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم بغار في جبل ثور فمكثا فيه ثلث ليال
يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما
بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبايت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما
بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم
فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشا فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما
ورضيفهما حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي
الثلث فاستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني الديل وهو من بني
عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في ال
العاص بن وايل السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما
وواعداه غار ثور بعد ثلث ليال براحلتيهما صبح ثلث وانطلق معهما عامر بن
فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق السواحل قال ابن شهاب واخبرني عبد الرحمن بن
مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن مالك بن جعشم ان اباه اخبره انه سمع سراقة
ابن جعشم يقول جانا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم

وابي بكر ديه كل رجل لمن قتله أو من أسره فبينما انا جالس في مجلس من مجالس قومي
بني مدلج إذ أقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة إني قد رأيت
آنفا أسودة بالساحل أراها محمدا وأصحابه قال سراقة فعرفت أنهم هم فقلت له
إنهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في المجلس
ساعة ثم قمت فدخلت فأمرت جاريتي أن تخرج بفرسي وهي من وراء أكمة فتحبسها
علي وأخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت بزجه الأرض وخفضت
عاليه حتى أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي
فخررت عنها فقمت فأهويت يدي إلى كنانتي فاستخرجت منها الأزلام فاستقسمت
بها أضرهم أم لا فخرج الذي أكره فركبت فرسي وعصيت الأزلام تقرب بي
حتى إذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر
الالتفات ساخت يدا فرسي في الأرض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها
فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة إذا لأثر يديها غبار ساطع
في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالأزلام فخرج الذي أكره فناديتهم

سواء عثان هو سبب الدخان وجمعه عواثن

بالأمان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت
من الحبس عنهم أن سيظهر أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له إن
قومك قد جعلوا فيك الدية وأخبرتهم أخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم
الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني إلا أن قالا أخف عنا فسألته أن
يكتب لي كتاب أمن فأمر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من أدم ثم مضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام
فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون
بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل
غداة إلى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما
أطالوا انتظارهم فلما أووا إلى بيوتهم أوفى رجل من يهود على أطم من آطامهم
لأمر ينظر إليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مبيضين
يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته يا معشر العرب

كذا وقع هنا الخبر أن الذي كسا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر
الزبير وذكر موسى بن عقبة أنه طلحة بن عبيد الله [illegible] وكذا قاله
الزبير بن بكار [illegible] أهل السير [illegible] الدمياطي

مبيضين بكسر الياء المشددة أي لابسين ثيابا بيضا
[illegible] [illegible] ذكر ذلك [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون إلى السلاح فتلقوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو
ابن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الأول فقام أبو بكر للناس وجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق من جاء من الأنصار ممن لم ير رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحيي أبا بكر حتى أصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأقبل أبو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة
ليلة وأسس المسجد الذي أسس على التقوى فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت به عند مسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين
وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر سعد بن زرارة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا إن شاء الله المنزل
ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه

مسجدا فقالا لا بل نهبه لك يا رسول الله ثم بناه مسجدا فطفق رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال
لا حمال خيبر هذا أبر ربنا وأطهر ويقول اللهم إن الأجر أجر الآخره
فارحم الأنصار والمهاجره فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال
ابن شهاب ولم يبلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر
تام غير هذه الأبيات حدثني عبد الله بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة نا
هشام عن أبيه وفاطمة عن أسماء قالت صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم
وأبي بكر حين أرادا المدينة فقلت لأبي ما أجد شيئا أربطه إلا نطاقي قال
فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين حدثنا محمد بن بشار نا غندر
نا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء قال لما أقبل النبي صلى الله عليه وسلم إلى
المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم
فساخت به فرسه قال ادع الله لي ولا أضرك فدعا له قال فعطش رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمر براع فقال أبو بكر الصديق فأخذت قدحا فحلبت فيه

كثبة من لبن فأتيته فشرب حتى رضيت حدثني زكريا بن يحيى عن اسامة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء انها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت
وانا متم فأتيت المدينة فنزلت بقبا فولدته بقبا ثم اتيت به النبي صلى الله
عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول
شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له
وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن اسماء انها هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى
حدثنا قتيبة عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت اول مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم
فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل بطنه
ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني محمد حدثنا عبد الصمد حدثني ابي حدثنا
عبد العزيز بن صهيب حدثنا انس بن مالك قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم
الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف والنبي صلى الله عليه وسلم

شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين
يديك فيقول هذا الرجل يهديني السبيل قال فيحسب الحاسب انه انما يعني
الطريق وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال
يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم
اصرعه فصرعه الفرس ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بم شئت قال
فقف مكانك ولا تتركن احدا يلحق بنا قال فكان اول النهار جاهدا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان آخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاؤوا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم
فسلموا عليهما وقالوا اركبا آمنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله
فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله
ابن سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء
وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال النبي صلى الله [عليه وسلم]

أي بيوت أهلنا أقرب فقال أبو أيوب أنا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال
فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم
جاء عبد الله بن سلام فقال أشهد أنك رسول الله وأنك جئت بحق وقد علمت يهود
أني سيدهم وابن سيدهم وأعلمهم وابن أعلمهم فادعهم فسلهم عني قبل أن يعلموا
أني قد أسلمت فإنهم إن يعلموا أني قد أسلمت قالوا في ما ليس في فأرسل
(الى اليهود خ)
نبي الله صلى الله عليه وسلم فأقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون
أني رسول الله حقا وأني جئتكم بحق فأسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه
وسلم قالها ثلاث مرات قال فأي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا
وابن سيدنا وأعلمنا وابن أعلمنا قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم
قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى
لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله
فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أنه رسول الله وأنه جاء بحق فقالوا كذبت فأخرجهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابرهيم بن المنذر نا هشام عن ابن جريج
قال أخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال كان فرض للمها (جرين)
الأولين أربعة آلاف في أربعة وفرض لابن عمر ثلثة آلاف وخمسمائة فقيل له هو
من المهاجرين فلم نقصته من أربعة الآلاف فقال إنما هاجر به أبواه يقول ليس
كمن هاجر بنفسه حدثنا محمد بن كثير نا سفين عن الأعمش عن أبي وائل
عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا مسدد نا
يحيى عن الأعمش قال سمعت شقيق بن سلمة حدثنا خباب قال هاجرنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي أجر الله ووجب أجرنا على الله فمنا من مضى
لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم نجد شيئا نكفنه
فيه إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه فإذا غطينا رجليه خرج
رأسه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه ونجعل على رجليه
(من إذخر)
إذخرا ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا يحيى بن بشر نا روح
نا عوف عن معاوية بن قرة قال حدثني أبو بردة بن أبي موسى الأشعري قال قال لي

عبد الله بن عمر هل تدري ما قال أبي لأبيك يا أبا موسى هل يسرك إسلامنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا وجهادنا معه وعملنا كله معه
برد لنا وأن كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس فقال أبي لا والله
قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا
كثيرا وأسلم على أيدينا بشر كثير وإنا لنرجو ذلك فقال أبي لكني أنا والذي نفس
عمر بيده لوددت أن ذلك برد لنا وأن كل شيء عملناه بعد نجونا منه كفافا رأسا
برأس فقلت إن أباك والله خير من أبي حدثني محمد بن الصباح أو بلغني عنه
إسمعيل عن عاصم عن أبي عثمن قال سمعت ابن عمر إذا قيل له هاجر قبل أبيه يغضب
قال وقدمت أنا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلا فرجعنا
إلى المنزل فأرسلني عمر فقال اذهب فانظر هل استيقظ فأتيته فدخلت عليه
فبايعته ثم انطلقت إلى عمر فأخبرته أنه قد استيقظ فانطلقنا إليه نهرول هرولة
حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته حدثني أحمد بن عثمن حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا إبرهيم
ابن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع أبو بكر من عازب

رحلا فحملته معه قال فسأله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فأحيينا ليلتنا ويومنا حتى قام قائم
الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فأتيناها ولها شيء من ظل ففرشت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم
فانطلقت أنفض ما حوله فإذا أنا براع قد أقبل في غنيمة يريد من الصخرة
مثل الذي أردنا فسألته لمن أنت يا غلام فقال أنا لفلان فقلت له هل في غنمك
من لبن قال نعم قلت له هل أنت حالب قال نعم فأخذ شاة من غنمه فقلت له
انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي إداوة من ماء عليها خرقة قد
روأتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد أسفله ثم
أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في إثرنا قال البراء فدخلت
مع أبي بكر على أهله فإذا عائشة ابنته مضطجعة قد أصابتها حمى فرأيت
أباها يقبل خدها ويقول كيف أنت يا بنية حدثنا سليمن بن عبد الرحمن

نفضت المكان واستنفضته ونفضته إذا نظرت جميع ما فيه والنفضة بالتحريك الجماعة يبعثون في الأرض لينظروا هل فيها عدو أو لا ح

نا محمد بن حمير نا ابرهيم بن ابي عبلة ان عقبة بن وساج حدثه عن انس خادم
النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في اصحابه
اشمط غير ابي بكر فغلفها بالحنا والكتم وقال دحيم حدثنا الوليد نا الاوزاعي
قال حدثني ابو عبيد عن عقبة بن وساج قال حدثني انس بن ملك قال قدم النبي صلى (اسمه حيي حاجب سليمن بن عبد الملك)
الله عليه وسلم وكان اسن اصحابه ابو بكر فغلفها بالحنا والكتم حتى قنا لونها (الاشد حمرتها)
حدثنا اصبغ نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة
ان ابا بكر تزوج امراة من كلب يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر رضي الله عنه
طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثا كفار قريش
وماذا بالقليب قليب بدر ، من الشيزى تزين بالسنام (الشيزى جفان ... جفان اي من اصحاب الشيزى)
وماذا بالقليب قليب بدر ، من القينات والشرب الكرام
(حـ تحيينا السلامة)
تحيي بالسلامة ام بكر ، فهل لي بعد قومي من سلام
يحدثنا الرسول بان سنحيا ، وكيف حياة اصداء وهام ، حدثنا موسى بن (قال ابو ذر لا احفظ الا تحيا بضم ... وذكر ... للتعدي ولعله اولى)
اسمعيل نا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم

في الغار فرفعت بصري فاذا انا باقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طاطا
بصره رانا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما حدثنا علي بن عبد الله نا
الوليد بن مسلم نا الاوزاعي وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال حدثني
الزهري قال حدثني عطا بن يزيد الليثي حدثني ابو سعيد قال جا اعرابي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فساله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل
قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها (ورده)
قال نعم قال فاعمل من ورا البحار فان الله لن يترك من عملك شيا

باب

مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة حدثنا ابو الوليد نا شعبة
انبانا ابو اسحق سمع البرا قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم
ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر نا شعبة
عن ابي اسحق قال سمعت البرا بن عازب قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير
(وكانا يقريان)
وابن ام مكتوم وكانوا يقريون الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم
قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي

صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل المدينه فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى جعل الإماء يقولون قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرأت
سبح اسم ربك الأعلى في سور من المفصل حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف
تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان ابو بكر اذا أخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في اهله والموت أدنى من شراك نعله وكان بلال اذا أقلع عنه الحمى يرفع
عقيرته ويقول ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قالت عائشة
فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا
مكة أو أشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة
حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري حدثني عروة بن الزبير أن
عبيد الله بن عدي أخبره قال دخلت على عثمان وقال بشر بن شعيب حدثني ابي عن

الزهري قال حدثني عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره قال دخلت على
عثمان فتشهد ثم قال أما بعد فإن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت
ممن استجاب لله ولرسوله وآمن بما بعث به محمد ثم هاجرت هجرتين ونلت صهر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى
توفاه الله تابعه اسحق الكلبي قال حدثني الزهري مثله حدثنا يحيى بن سليمن
قال حدثني ابن وهب حدثنا ملك واخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد
الله بن عبد الله أن ابن عباس اخبره أن عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله وهو
بمنى في اخر حجة حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين
إن الموسم يجمع رعاع الناس وإني أرى أن تمهل حتى تقدم المدينة فإنها دار الهجرة
والسنة وتخلص لأهل الفقه وأشراف الناس وذوي رأيهم قال عمر لأقومن في
اول مقام أقومه بالمدينة حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد
انا ابن شهاب عن خارجة بن زيد أن ام العلاء امرأة من نسائهم بايعت النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرته أن عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى حين اقترعت الانصار

على سُكنى المهاجرين قالت امُّ العلاء فاشتكى عثمن عندنا فمرّضته حتى تُوفّي وجعلناه
في اثوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمةُ الله عليك ابا السايب
شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يُدريك
ان الله اكرمه قالت قلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فمن قال امّا هو
فقد جاءه والله اليقين والله اني لأرجو له الخير وما ادري والله وانا رسول الله
ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكّي احدًا بعده قالت فاحزنني ذلك فنمتُ فأُريتُ
لعثمن بن مظعونٍ عينًا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
ذلك عمله حدثنا عُبيد الله بن سعيدٍ نا ابو اسامة عن هشامٍ عن ابيه عن عايشة
قالت كان يوم بُعاثٍ يومًا قدّمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملؤهم وقُتلت سرواتهم في دخولهم في
الاسلام حدثني محمد بن المثنى حدثنا غندرٌ نا شعبة عن هشامٍ عن ابيه عن عايشة
ان ابا بكرٍ دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطرٍ او اضحى وعندها
قينتان تغنّيان بما تعازفت الانصار يوم بُعاثٍ فقال ابو بكرٍ مزمار الشيطن

اي تغنت بما [illegible] رجالها وروي تعازفت بالرا وروي تقاذفت اي تقاولت

مرّتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكرٍ ان لكلّ قومٍ عيدًا وانّ عيدنا هذا
اليوم حدثنا مسدّدٌ حدثنا عبد الوارث ح وحدثنا اسحق بن منصورٍ انا عبد
الصمد قال سمعت ابي يحدث حدثنا ابو التيّاح يزيد بن حميدٍ الضُّبعي قال
حدثني انس بن ملكٍ قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في
عُلو المدينة في حيٍّ يقال لهم بنو عمرو بن عوفٍ قال فاقام فيهم اربع عشرة ليلة
ثم ارسل الى ملأ بني النجار قال فجاؤوا متقلّدي سيوفهم قال وكاني انظر الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكرٍ ردفه وملأُ بني النجار حوله حتى
القى بفناء ابي ايّوب قال فكان يصلّي حيث ادركته الصلاة ويصلّي في مرابض الغنم
ثم انه امر ببناء المسجد فارسل الى ملأ بني النجار فجاؤوا فقال يا بني النجار ثامنوني
حايطكم قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله قال فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه
قبور المشركين وكانت فيه خربٌ وكان فيه نخلٌ فامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بقبور المشركين فنُبشت وبالخرب فسوّيت وبالنخل فقطع قال فصفّوا
النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارةً قال قال جعلوا ينقلون ذلك الصخر

المسجد [illegible] الذي ذكره انه [illegible]
[illegible] بن عمرو بن عوف [illegible]
[illegible]
[illegible] المسجد الذي [illegible] الوادي [illegible]
[illegible]

وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون اللهم لا خير الا خير
الاخره فانصر الانصار والمهاجره باب إقامة المهاجر بمكة بعد
قضاء نسكه حدثني ابرهيم بن حمزة حدثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري
قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل السايب بن أخت النمر ما سمعت في سكنى
مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث للمهاجر
بعد الصدر باب حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز عن ابيه عن التاريخ من اين ارخوا التاريخ
سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا
من مقدمه المدينة حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن
عروة عن عايشة قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم
ففرضت اربعا وتركت صلاة السفر على الاول (الاولى) تابعه عبد الرزاق عن معمر باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا ابرهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن ملك عن ابيه قال عادني النبي
صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع يعني من وجع من مرض اشفيت منه على الموت

وهو يروى بسبب الاسم والسعي ... اسحق ومنهم من زيد ... الا المغرب ... والصبح ... الا انها فرضت ... السفر ... عن ابن عباس

فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة
أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال فأتصدق بشطره قال (قال لا) الثلث يا سعد والثلث
كثير انك أن تذر ذريتك (ورثتك) أغنيا خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ولست
بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله الا آجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك
قلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به (بها) وجه الله
الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون
اللهم امض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البايس سعد بن خولة يرثي
له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توفي (توفي) بمكة وقال احمد بن يونس وموسى عن
ابرهيم أن تذر ورثتك باب كيف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه
وقال عبد الرحمن بن عوف (الدرشه) آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة
وقال ابو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدردا حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفين عن حميد عن انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى
النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري فعرض عليه أن يناصفه

اخا على المواساة ... دار انس ... المواخاة بعد بناء المسجد ... وقيل ... المسجد ... المواخاة مرتين ... بين المهاجرين بعضهم وبعض ... المهاجرين والانصار ... بين المهاجرين والانصار

أهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك في أهلك ومالك دلني على السوق
فربح شيئاً من أقط وسمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه وضر
من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت
امرأة من الأنصار قال فما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أولم ولو بشاة **باب** حدثني حامد بن عمر عن بشر بن المفضل حدثنا
حميد حدثنا أنس أن عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
فأتاه يسأله عن أشياء فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي ما أول أشراط الساعة
وما أول طعام يأكله أهل الجنة وما بال الولد ينزع إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني
به جبريل آنفاً قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قال أما أول أشراط الساعة
فنار تحشرهم من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد الحوت
وأما الولد فإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة ماء الرجل
نزعت الولد قال أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله قال يا رسول الله إن اليهود
قوم بهت فسلهم عني قبل أن يعلموا بإسلامي فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم

أي رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا أخيرنا وابن خيرنا وأفضلنا وابن أفضلنا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام قالوا أعاذه الله من ذلك فأعاد عليهم
فقالوا مثل ذلك فخرج إليهم عبد الله بن سلام فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً
رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت أخاف يا رسول الله حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو سمع أبا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم
في السوق نسيئة فقلت سبحان الله أيصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها
في السوق فما عابه أحد فسألت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يداً بيد فليس به بأس وما كان نسيئة فلا يصلح
والق زيد بن أرقم فسله فإنه كان أعظمنا تجارة فسألت زيد بن أرقم فقال مثله
فقال قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة إلى
الموسم أو الحج **باب** إتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة
هادوا صاروا يهوداً وأما قوله تعالى هدنا تبنا هائد تائب حدثنا مسلم بن
إبراهيم حدثنا قرة عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو آمن بي

عشرة من اليهود لآمن بي اليهود حدثني أحمد أو محمد بن عبيد الله الغداني نا حماد
بن أسامة نا أبو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وإذا أناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن أحق بصومه فأمر بصومه حدثني زياد بن
أيوب نا هشيم أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا
هذا اليوم الذي أظفر الله فيه موسى وبني إسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما
له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أحق بموسى منكم ثم أمر بصومه
حدثنا عبدان أنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن عبد الله بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره
وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان أهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي
صلى الله عليه وسلم رأسه حدثني زياد بن أيوب نا هشيم أنا أبو بشر عن

سعيد بن جبير عن ابن عباس قال هم أهل الكتاب جزءوه أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا
ببعضه **باب إسلام سلمان الفارسي** حدثنا الحسن بن
عمر بن شقيق نا معتمر قال أبي وحدثنا أبو عثمن عن سلمن الفارسي أنه تداوله
بضعة عشر من رب إلى رب حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن عوف
عن أبي عثمن قال سمعت سلمن يقول أنا من رام هرمز حدثني الحسن بن مدرك
نا يحيى بن حماد نا أبو عوانة عن عاصم الأحول عن أبي عثمن عن سلمن قال فترة بين عيسى
ومحمد صلى الله عليه وسلم ستمائة سنة **باب غزوة العسيرة
أو العشيرة** قال ابن إسحق أول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الأبواء ثم بواط
ثم العشيرة حدثني عبد الله بن محمد نا وهب نا شعبة عن أبي إسحق قال كنت
إلى جنب زيد بن أرقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة
غزوة قيل كم غزوت أنت معه قال سبع عشرة قلت فأيهم كانت أول قال العسيرة
أو العشير فذكرت لقتادة فقال العشير **باب ذكر النبي صلى الله عليه
وسلم من يقتل ببدر** حدثني أحمد بن عثمن نا شريح بن مسلمة نا إبرهيم بن يوسف

كتاب المغازي

العشيرة ناحية الينبع وبين الينبع والمدينة تسعة برد

عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون أنه سمع عبد الله بن مسعود حدث
عن سعد بن معاذ أنه كان صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة
نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال
لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي أن اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف
النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال
له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة آمنا وقد آويتم الصباة وزعمتم أنكم تنصرونهم
وتعينونهم اما والله لولا أنك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له
سعد ورفع صوته عليه اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد عليك
منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم
سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إنهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية
فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الم تري ما قال لي سعد قالت

قالت وما قال لك قال زعم أن محمدا اخبرهم أنهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري
فقال امية والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس
فقال ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان متى ما
يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل
حتى قال أما إذ غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية يا ام صفوان
جهزيني فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربي قال لا
ما اريد أن اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل
بذلك حتى قتله الله ببدر

باب قصة غزاة بدر

وقول الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون الى قوله فينقلبوا
خائبين وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر وقوله تعالى
واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم
حدثني يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
قال سمعت كعب بن مالك يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة

قال [illegible] المشهور عند اهل السير أن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] ابي بن خلف [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] وهذا ايضا [illegible] في خبر سعد

طعيمة بن عدي بن نوفل بن عبد مناف اخو المطعم بن عدي وعم جبير بن مطعم [illegible] عدي بن نوفل بن عبد مناف [illegible] الخيار [illegible]

الشوكة الحدة

غزاها الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها
انما خرج النبي صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم
على غير ميعاد باب قول الله تعالى اذ تستغيثون ربكم الى قوله شديد
العقاب حدثنا ابو نعيم نا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت
ابن مسعود يقول شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون صاحبه احب
الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا
نقول كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك
وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه وسره حدثني
محمد بن عبد الله بن حوشب نا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم
تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر
باب حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم هشام هو ابن يوسف القاضي
انه سمع مقسما مولى عبيد الله بن الحرث يحدث عن ابن عباس انه سمعه يقول

لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر باب
عدة اصحاب بدر حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال
استصغرت انا وابن عمر ح وحدثني محمود نا وهب عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء
قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والانصار
نيفا واربعين ومائتين حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا ابو اسحق قال سمعت البراء يقول
حدثني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب بدر
الذين جازوا معه النهر بضعة عشر وثلثمائة قال البراء لا والله ما جاوز معه
النهر الا مؤمن حدثنا عبد الله بن رجاء نا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كنا
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب
طالوت الذين جازوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن بضعة عشر وثلثمائة
حدثني عبد الله بن ابي شيبة نا يحيى عن سفين عن ابي اسحق عن البراء ح وحدثنا محمد
ابن كثير انا سفين عن ابي اسحق عن البراء قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلثمائة وبضعة
عشر بعدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه الا مؤمن

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة
والوليد وابي جهل بن هشام وهلاكهم حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة
فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
وابي جهل بن هشام فاشهد بالله لقد رأيتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان
يوما حارا

باب قتل ابي جهل

حدثنا ابن نمير حدثنا ابو اسامة حدثنا
اسمعيل انا قيس عن عبد الله انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال ابو جهل هل اعمد
من رجل قتلتموه حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا سليمن التيمي ان انسا
حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير عن سليمن
التيمي عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن
مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال أنت ابو جهل قال فأخذ بلحيته قال
هل فوق رجل قتلتموه او رجل قتله قومه قال احمد بن يونس أنت ابا جهل حدثني
محمد بن المثنى انا ابن ابي عدي عن سليمن التيمي عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم

بدر من ينظر ما فعل ابو جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه او قال قتلتموه حدثني
ابن المثنى قال اخبرنا معاذ بن معاذ حدثنا سليمن انا انس بن ملك نحوه حدثنا علي بن عبد الله
قال كتبت عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم عن ابيه عن جده في بدر
يعني حديث ابني عفراء حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا معتمر قال سمعت ابي
يقول حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال
انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة وقال قيس بن عباد وفيهم نزلت
هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة
او ابو عبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة والوليد بن عتبة حدثنا
قبيصة حدثنا سفين عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر قال
نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن
الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا اسحق
بن ابرهيم الصواف حدثنا يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى
لبني سدوس حدثنا سليمن التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي

فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فأخذ بلحيته فقال أنت ابا جهل

فينا نزلت هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثني يحيى بن جعفر انا
وكيع عن سفين عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم لنزلت
هولاء الايات في هولاء الرهط الستة يوم بدر نحوه حدثنا يعقوب بن ابرهيم
نا هشيم انا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم قسما
ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة
وعلي وعبيدة بن الحرث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة حدثني احمد
ابن سعيد ابو عبد الله نا اسحق بن منصور نا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق
قال سال رجل البراء وانا اسمع أشهد علي بدرا قال بارز وظاهر حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن
ابيه عن جده عبد الرحمن قال كاتبت امية بن خلف فلما كان يوم بدر ذكر قتله وقتل ابنه
فقال بلال لا نجوت ان نجا امية حدثنا عبدان بن عثمن قال اخبرني ابي عن شعبة
عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا والنجم فسجد بها
وسجد من معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى وجهه فقال يكفيني هذا

قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا حدثني ابرهيم بن موسى نا هشام بن يوسف
عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلث ضربات بالسيف احداهن في
عاتقه قال ان كنت لادخل اصابعي فيهن قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم
اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة
هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال
صدقت بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة قال هشام فاقمناه
بيننا ثلثة الاف اخذه بعضنا ولوددت اني كنت اخذته حدثنا فروة عن علي
عن هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير بن العوام محلى بفضة قال هشام وكان
سيف عروة محلى بفضة حدثنا احمد بن محمد نا عبد الله نا هشام بن عروة عن
ابيه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد
فنشد معك فقال اني ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم
فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه
بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب بها

وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله
على فرس وكل به رجلا حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة نا سعيد بن
ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي
من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال فلما
كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه
وقالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم
باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله
ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال
عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله عز وجل
حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما حدثنا الحميدي حدثنا
سفين نا عمرو عن عطاء عن ابن عباس الذين بدلوا نعمت الله كفرا قال هم والله كفار

قريش قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم
بدر حدثني عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر عند عايشة
رضي الله عنها ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب في قبره
ببكاء اهله فقالت انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته
وذنبه وان اهله ليبكون عليه الان وذاك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون
ما اقول انما كان انهم الان ليعلمون ان ما كنت اقول لهم حق ثم قرات انك لا تسمع
الموتى وما انت بمسمع من في القبور يقول حين تبوءوا مقاعدهم من النار حدثني
عثمن نا عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على
قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الان يسمعون ما اقول
لهم فذكر لعايشة فقالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم الان ليعلمون
ان الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم قرات انك لا تسمع الموتى حتى قرات الاية

باب فضل من شهد بدرا

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معوية

ابن عمرو حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول أصيب حارثة يوم بدر
وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت
منزلة حارثة مني فان يكن في الجنة أصبر وأحتسب وان تكن الاخرى ترى ما
اصنع فقال ويحك أوهبلت أوجنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في
جنة الفردوس ٥ حدثني اسحق بن ابرهيم حدثنا عبد الله بن ادريس قال سمعت
حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد والزبير بن العوام وكلنا
فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها امراة من المشركين معها كتاب
من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فادركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فانخناها فالتمسنا فلم
نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب او لنجردنك
فلما رأت الجد أهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا بها الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين

فدعني فلأضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت
قال حاطب والله ما بي ألا أكون مؤمنا بالله ورسوله أردت أن يكون لي عند
القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس أحد من أصحابك الا له هناك من
عشيرته من يدفع الله به عن أهله وماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب
عنقه فقال أليس من أهل بدر فقال لعل الله اطلع الى أهل بدر فقال اعملوا ما
شئتم فقد وجبت لكم الجنة أو فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله
اعلم **باب** حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا
عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والزبير بن المنذر بن ابي اسيد قال
قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا أكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم
حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل
عن حمزة بن ابي اسيد والمنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم بدر اذا أكثبوكم يعني أكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم

حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي
صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين
وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصاب من المشركين يوم بدر اربعين
ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال ابو سفين يوم بيوم بدر والحرب
سجال حدثني محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي
موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا الخير ما جاء الله به من الخير
بعد وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر حدثني يعقوب حدثنا ابرهيم
ابن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف اني لفي الصف يوم بدر اذ التفت
فاذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكاني لم آمن بمكانهما اذ قال
لي احدهما سرا من صاحبه يا عم ارني ابا جهل فقلت يا ابن اخي وما تصنع به
قال عاهدت الله ان رايته ان اقتله او اموت دونه فقال لي الاخر سرا من
صاحبه مثله قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا
عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفرا حدثنا موسى بن اسمعيل

٢٧

حدثنا ابرهيم انا ابن شهاب قال اخبرني عمرو بن اسيد بن جارية الثقفي حليف
بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشرة عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن
عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهدأة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل
يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاتبعوا آثارهم حتى وجدوا
ماكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما احس بهم
عاصم واصحابه لجؤوا الى موضع فاحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا واعطونا
بايديكم ولكم العهد والميثاق ان لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت ايها القوم
اما انا فلا انزل في ذمة كافر ثم قال اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا
عاصما ونزل اليهم ثلثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل
آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا
اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهولاء اسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه فابى
ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع

(حواشٍ بالحمرة: اصابوا — ابرهيم — عمر بن … عمرو بن ابي أسيد — صوابه خال لا جده — بالهدأة — واقتصوا)

بنو الحرث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر فلبث خبيب
عندهم أسيرا حتى أجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحرث موسى يستحد بها
فأعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى أتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى
بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل
ذلك قالت والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما
يأكل قطفا من عنب وإنه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول إنه لرزق
رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني أصلي
ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا أن تحسبوا أن ما بي جزع لزدت ثم
قال اللهم أحصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم أحدا وقال
فلست أبالي حين أقتل مسلما ، على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ ، يبارك على أوصال شلو ممزع ، ثم قام إليه
أبو سروعة عقبة بن الحرث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل
صبرا الصلاة وأخبر أصحابه يوم أصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش إلى عاصم

ابن ثابت حين حدثوا أنه قتل أن يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا عظيما من
عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا أن
يقطعوا منه شيئا وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن
أمية الواقفي رجلين صالحين شهدا بدرا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يحيى أن
ابن عمر ذكر له أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة
فركب إليه بعد أن تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أباه كتب إلى عمر بن
عبد الله بن الأرقم الزهري يأمره أن يدخل على سبيعة بنت الحرث الأسلمية فيسألها
عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن
عبد الله بن الأرقم يخبره أن سبيعة بنت الحرث أخبرته أنها كانت تحت سعد بن
خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي
حامل فلم تنشب أن وضعت حملها فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل
عليها أبو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي أراك تجملت للخطاب

قال الدمياطي لم يذكر أحد أن مرارة وهلالا شهدا بدرا إلا ما في حديث كعب هذا

سعد بن خولة من اليمن حليف بني عامر بن لؤي [illegible] هاجر إلى الحبشة [illegible] وشهد بدرا [illegible] مرض سعد [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده [illegible] اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

أبو السنابل قيل اسمه عمرو وقيل عامر وقيل حبة وقيل حنة وقيل اسمه لبيد ربه وقيل أصرم [illegible] أبو السنابل بن بعكك بن الحارث بن عميلة [illegible]

ترجين النكاح وانك والله ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت
سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فافتاني باني قد حللت حين وضعت حملي وامرني
بالتزوج ان بدا لي تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب وسألناه فقال اخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن
لؤي ان محمد بن اياس بن البكير وكان ابوه شهد بدرا اخبره باب شهود الملائكة
بدرا حدثني اسحق بن ابرهيم انا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن
رافع الزرقي عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال
وكذلك من شهد بدرا من الملائكة حدثنا سليمن نا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة
ابن رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة فكان يقول لابنه
ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة قال سال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثني
اسحق بن منصور انا يزيد انا يحيى سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا سال النبي صلى الله عليه وسلم

قال الدمياطي كان منهم اي معشر والواو
اياس وخالد وعاقل وعامر بنو البكير
شهدوا بدرا واحدا وما بعدها

وعن يحيى ان يزيد بن الهاد اخبره انه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال
يزيد فقال معاذ ان السائل هو جبريل حدثني ابرهيم بن موسى انا عبد الوهاب نا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل
آخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب باب حدثني خليفة نا محمد بن
عبد الله الانصاري حدثنا سعيد عن قتادة عن انس قال مات ابو زيد ولم
يترك عقبا وكان بدريا حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني
يحيى بن سعيد عن القسم بن محمد عن ابن خباب ان ابا سعيد بن مالك الخدري
قدم من سفر فقدم اليه اهله لحما من لحوم الاضحى فقال ما انا باكله حتى اسأل
فانطلق الى اخيه لامه وكان بدريا قتادة بن النعمن فسأله فقال انه حدث
بعدك امر نقض لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضاحي بعد ثلثة ايام
حدثني عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال
الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه
وهو يكنى ابو ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته

لم تقاتل الملائكة في يوم سوى يوم بدر وكانوا فيما
سواه من الايام عددا ومددا لا يضربون ولا يسبون
الملائكة يوم بدر عمائم بيض قد ارسلوها على ظهورهم
ويوم حنين عمائم حمر

في عنزة فمات قال هشام فأخبرت أن الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم
تمطأت فكان الجهد أن نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فسأله إياه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها
ثم طلبها أبو بكر فأعطاه فلما قبض أبو بكر سألها إياه عمر فأعطاه إياها فلما قبض
عمر أخذها ثم طلبها عثمان منه فأعطاه إياها فلما قبض عثمان وقعت عند آل علي
فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل حدثنا أبو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله أن عبادة بن الصامت
وكان شهد بدرا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن أبا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم تبنى سالما وأنكحه بنت أخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى
لامرأة من الأنصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى
رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله تعالى ادعوهم

لآبائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث حدثنا علي حدثنا
بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى
الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشك كمجلسك مني وجويريات
يضربن بالدف يندبن من قتل من آبائي يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم
ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين حدثنا
ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن
سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
أن ابن عباس قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تدخل الملائكة بيتا
فيه كلب ولا صورة يريد صورة التماثيل التي فيها الارواح حدثنا عبدان انا عبد الله
انا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح انا عنبسة انا يونس عن الزهري انا علي بن
حسين أن حسين بن علي اخبره أن عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف من المغنم
يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني مما أفاء الله عليه من الخمس يومئذ

فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا
صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين
فنستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي من الاقتاب والغرائر والحبال
وشارفاي مناختان الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا
انا بشارفي قد اجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم
املك عيني حين رايت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب
وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينة واصحابه فقالت في غنائها
الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما
واخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال ما لك قلت
يا رسول الله ما رايت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر
خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه
فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة

فاستاذن عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا
حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر
فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف
النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا
معه. حدثني محمد بن عباد انا ابن عيينة قال انفذه لنا ابن الاصبهاني سمعه
من ابن معقل ان عليا رضي الله عنه كبر على سهل بن حنيف فقال انه شهد بدرا
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع
عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة من خنيس بن
حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي
بالمدينة قال عمر فلقيت عثمن بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت
انكحتك حفصة بنت عمر قال سانظر في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان
لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة
بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمن فلبثت

يعني انه كبر عليه خمسا قاله الحافظ ابو ذر
وعند البغوي في كتاب المعجم انه كبر عليه ستا

لياليَ ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر فقال
لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك قلت نعم قال فإنه
لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها الا اني
فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها حدثنا
مسلم حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع أبا مسعود البدري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على أهله صدقة حدثنا أبو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في إمارته
أخر المغيرة بن شعبة العصر وهو أمير الكوفة فدخل أبو مسعود عقبة بن عمرو
الأنصاري جد زيد بن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا أمرت كذلك كان بشير بن أبي
مسعود يحدث عن أبيه حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن أبي مسعود البدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه قال

عبد الرحمن فلقيت أبا مسعود وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثنيه حدثنا
يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني محمود بن الربيع أن عتبان بن مالك
وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أحمد حدثنا عنبسة حدثنا يونس قال
ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد وهو أحد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث
محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من أكبر بني عدي وكان
أبوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم أن عمر استعمل قدامة على البحرين
وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة حدثنا عبد الله بن محمد بن
أسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري أن سالم بن عبد الله أخبره قال أخبر رافع
ابن خديج عبد الله بن عمر أن عميه وكانا شهدا بدرا أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن كراء المزارع قلت لسالم فتكريها أنت قال نعم إن رافعا أكثر على نفسه
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن شداد

ابن الهاد الليثي قال رايت رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهد بدرا حدثنا
عبدان انا عبد الله انا معمر ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير انه اخبره
ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لوي وكان
شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلا بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من
البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت صلاة الفجر مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم حين راهم ثم قال
اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشي قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا
ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما
بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا
ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن نافع ان ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه
ابو لبابة البدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها

قال ابن سعد وموسى بن عقبة وابو معشر ومحمد بن عمر هو عمير بن عوف وقال ابن اسحق عمرو بن عوف

بشير اخو مبشر وقيل رفاعة بن عبد المنذر وقيل رفاعة شهد بدرا ورده رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة من الروحاء حين خرج الى بدر واستعمله على المدينة وضرب له بسهمه واجره وكان ممن شهد بدرا ... وقتل اخوه يوم احد ... اخوهما مبشر يوم بدر

حدثني ابرهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثنا انس
ابن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
ايذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداه قال والله لا تذرون منه درهما حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطا بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن الاسود
حدثني اسحق حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه
قال اخبرني عطا بن يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان
المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله
عليه وسلم اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان لقيت
رجلا من الكفار فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال
اسلمت لله أاقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقتله فقال يا رسول الله قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان
تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال حدثني يعقوب بن ابرهيم

حدثنا ابن علية ثنا سليمن التيمي حدثنا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفرا
حتى برد فقال أأنت ابا جهل قال ابن علية قال سليمن هكذا قالها انس قال أنت ابا
جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمن او قال قتله قومه قال وقال
ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير أكار قتلني حدثنا موسى ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس عن عمر قال لما توفي النبي صلى الله
عليه وسلم قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا منهم رجلان
صالحان شهدا بدرا فحدثت عروة بن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن
عدي حدثني اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن اسمعيل عن قيس قال كان عطا
البدريين خمسة الاف خمسة الاف وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم حدثني
اسحق بن منصور حدثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي
حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن

[هامش: الاسير المسئول الذليل ... جمع القذع والتوبيخ واظهار التشنيع]
[هامش: وابن العجلان اخو عاصم بن عدي]

المسيب وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمن فلم تبق من اصحاب بدر احدا
ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية احدا
ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ حدثنا حجاج بن منهال ثنا عبد
الله بن عمر النميري ثنا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن
الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن
حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كل حدثني طايفة من الحديث قالت
فاقبلت انا وام مسطح فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح
فقلت بيسما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث الافك حدثني ابرهيم
بن المنذر ثنا محمد بن فليح بن سليمن عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال
هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا قال موسى قال نافع
قال عبد الله قال ناس من اصحابه يا رسول الله تنادي ناسا امواتا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما قلت منهم فجميع من شهد بدرا من قريش

[هامش: قال الحافظ ابو ذر الطباخ العقل قاله ابن سيده في المحكم]
[هامش: اسمه عوف ذكره الطبراني في المعجم الكبير حديث الافك]
[بين السطور: يلقيهم او يلعنهم]
[هامش: قال ابو عبد الله]

ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير
قسمت سهمانهم فكانوا مائة والله اعلم حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام عن
معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم

باب تسمية من سمي من أهل بدر في الجامع

النبي محمد بن
عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم، عبد الله بن عثمن، ابو بكر الصديق
القرشي، عمر بن الخطاب العدوي، عثمن بن عفان القرشي خلفه النبي
صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه، علي بن ابي طالب الهاشمي،
إياس بن البكير، بلال بن رباح مولى ابي بكر القرشي، حمزة بن عبد المطلب
الهاشمي، حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش، ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة
القرشي، حارثة ابن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان
في النظارة، خبيب بن عدي الانصاري، خنيس بن حذافة السهمي، رفاعة بن
رافع الانصاري، رفاعة بن المنذر، ابو لبابة الانصاري، الزبير بن العوام
القرشي، زيد بن سهل، ابو طلحة الانصاري، ابو زيد الانصاري، سعد بن ملك

الزهري، سعد بن خولة القرشي، سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي،
سهل بن حنيف الانصاري، ظهير بن رافع الانصاري، عبد الله بن مسعود وأخوه
الهذلي، عبد الرحمن بن عوف الزهري، عبيدة بن الحرث القرشي، عبادة
ابن الصامت الانصاري، عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي، عقبة بن
عمرو الانصاري، عامر بن ربيعة العنزي، عاصم بن ثابت الانصاري،
عويم بن ساعدة الانصاري، عتبان بن ملك الانصاري، قدامة بن مظعون،
قتادة بن النعمن الانصاري، معاذ بن عمرو بن الجموح، معوذ بن عفرا وأخوه،
ملك بن ربيعة ابو أسيد الانصاري، مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب
ابن عبد مناف، مرارة بن الربيع الانصاري، معن بن عدي الانصاري، مقداد
ابن عمرو الكندي حليف بني زهرة، هلال بن امية الانصاري

باب

حديث بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين
وما ارادوا من الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزهري عن عروة
كانت على راس ستة اشهر من وقعة بدر قبل احد وقول الله عز وجل هو الذي

أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا
وجعله ابن اسحق بعد بئر معونة حدثني اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق حدثنا
ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير وقريظة
فأجلى بني النضير وأقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم
وقسم نساءهم وأولادهم وأموالهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى
الله عليه وسلم فآمنهم وأسلموا وأجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم
رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود المدينة. حدثني اسحق
ابن مدرك حدثنا يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة بني النضير تابعه هشيم عن ابي بشر
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا معتمر عن ابيه سمعت أنس بن مالك قال
كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان
بعد ذلك يرد عليهم حدثنا آدم حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله
صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع فنزلت ما قطعتم من لينة أو تركتموها

في شهر ربيع الاول على راس ستة اشهر

قائمة على أصولها فبإذن الله حدثني اسحق اخبرنا حبان اخبرنا جويرية بن أسماء عن نافع
عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها يقول حسان بن
ثابت وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير قال فأجابه أبو سفيان
ابن الحارث أدام الله ذلك من صنيع وحرق في نواحيها السعير
ستعلم أينا منها بنزه وتعلم أي أرضينا تضير حدثنا ابو اليمان
حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان النصري
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعاه اذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في
عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون فقال نعم فأدخلهم فلبث
قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستأذنان قال نعم فلما دخلا قال
عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي أفاء الله على رسوله
من بني النضير فاستب علي والعباس فقال الرهط يا أمير المؤمنين اقض بينهما
وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء
والارض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة

يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما
بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم قال فإني أحدثكم
عن هذا الأمر إن الله كان خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه غيره فقال
وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب إلى قوله قدير
فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها
دونكم ولا استأثرها عليكم لقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا
المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم
من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم حياته ثم توفي النبي عليه السلام فقال أبو بكر فأنا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقبضه أبو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنتم حينئذ فأقبل على علي وعباس فقال تذكران أن أبا بكر فيه كما تقولان
والله يعلم أنه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا
ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فقبضته سنتين من إمارتي أعمل فيه

بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر والله يعلم أني فيه لصادق
بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وأمركما جميع فجئتني
يعني عباسا فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما دفعته إليكما على أن عليكما
عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
وما عملت فيه منذ وليت وإلا فلا تكلماني فقلتما ادفعه إلينا بذلك فدفعته
إليكما أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض
لا أقضي فيها بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما عنه فادفعاه إلي فأنا
أكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن أوس أنا
سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول أرسل أزواج النبي صلى الله
عليه وسلم عثمان إلى أبي بكر يسألنه ثمنهن مما أفاء الله على رسوله فكنت أنا أردهن
فقلت لهن ألا تتقين الله ألم تعلمن أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث
ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه إنما يأكل آل محمد من هذا المال فانتهى أزواج

النبي

صلى الله عليه وسلم الى ما اخر تنقص قال فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها
علي عباسا فغلبه عليها ثم كان بيد الحسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم
بيد علي بن الحسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن
حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا حدثني ابرهيم بن
موسى انا هشام قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن فاطمة والعباس
أتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال
ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة إنما
يأكل آل محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب
إلي من أن أصل من قرابتي

باب قتل كعب بن الأشرف

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله
ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله أتحب أن أقتله قال نعم قال
فأذن لي أن أقول شيئا قال قل فأتاه محمد بن مسلمة فقال إن هذا الرجل قد سألنا

وعند ابن اسحق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مشى معهم الى بقيع الغرقد ثم وجههم وقال انطلقوا على اسم الله اللهم اعنهم

صدقة وإنه قد عنانا وإني قد أتيتك أستسلفك قال وأيضا والله لتملنه
قال فإنا قد اتبعناه فلا نحب أن ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير شأنه وقد
اردنا أن تسلفنا وسقا او وسقين وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر
وسقا او وسقين فقلت له فيه وسقا او وسقين فقال أرى فيه وسقا او
وسقين فقال نعم أرهنوني قالوا اي شيء تريد قال أرهنوني نساءكم
قال كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل العرب قال فأرهنوني ابناءكم قال
كيف نرهنك ابناءنا فيسب أحدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار
علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفين يعني السلاح فواعده أن يأتيه فجاءه
ليلا ومعه ابو نايلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن فنزل
اليهم فقالت له امرأته اين تخرج هذه الساعة فقال إنما هو محمد بن مسلمة
وأخي ابو نايلة وقال غير عمرو قالت أسمع صوتا كأنه يقطر منه الدم قال إنما
هو أخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نايلة إن الكريم لو دعي الى طعنة بليل
لأجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه برجلين قيل لسفين سماهم عمرو قال

سمى بعضهم قال عمرو جاء معه برجلين وقال غير عمرو ابو عبس بن جبر والحرث
ابن اوس وعباد بن بشر قال عمرو جاء معه برجلين فقال اذا ما جاء فاني قائل
بشعره فاشمه فاذا رايتموني استمكنت من راسه فدونكم فاضربوه وقال
مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال
ما رايت كاليوم ريحا اي اطيب وقال غير عمرو قال عندي اعطر نساء العرب
واكمل العرب قال عمرو فقال اتاذن لي ان اشم راسك قال نعم فشمه ثم اشم
اصحابه ثم قال اتاذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبروه **باب** قتل ابي رافع عبد الله بن ابي
الحقيق ويقال سلام بن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بارض الحجاز
وقال الزهري هو بعد كعب بن الاشرف حدثني اسحق بن نصر حدثنا يحيى بن ادم حدثنا ابن
ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو
نائم فقتله حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل

عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي
رافع اليهودي رجالا من الانصار فامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع
يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض
الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم فقال عبد الله
لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل
فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس
فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق
الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على ود
قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان
في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا
اغلقت علي من داخل قلت ان القوم نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت
اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت فقلت يا ابا
رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش

فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت وامكث غير بعيد ثم دخلت اليه
فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني
قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ضبيب
السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب
بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى
الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت
حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك
قام الناعي على السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي
فقلت النجاء فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته
فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها قط حدثنا
احمد بن عثمن يا شريح هو ابن مسلمة الكوفي حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه
عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى

دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر
قال فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا حمارا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه
قال فخشيت ان اعرف قال فغطيت راسي وجلست كاني اقضي حاجة ثم نادى
صاحب الباب من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبات في
مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة
من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدات الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال
ورايت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته ففتحت به باب
الحصن قال قلت ان نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم
فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع في سلم فاذا البيت مظلم قد طفئ
سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت
فاضربه وصاح فلم تغن شيئا قال ثم جئت كاني اغيثه فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت
صوتي فقال الا اعجبك لامك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له
ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام اهله ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة

المغيث واذا هو مستلق على ظهره فاضع السيف في بطنه ثم انكفي عليه حتى
سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى اتيت السلم اريد ان انزل فاسقط
منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم اتيت اصحابي احجل فقلت انطلقوا فبشروا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية فقال
انعى ابا رافع قال فقمت امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي قبل ان ياتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فبشرته **باب غزوة احد** وقول الله تعالى
واذ غدوت من اهلك الى قوله والله سميع عليم وقوله ولا تهنوا ولا تحزنوا
الى قوله فقد رايتموه وانتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم
تستاصلونهم قتلا باذنه الى قوله والله ذو فضل على المومنين وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في
سبيل الله امواتا الاية حدثنا ابرهيم بن موسى انا عبد الوهاب انا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد هذا جبريل اخذ
براس فرسه عليه اداة الحرب حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا زكريا بن عدي انا
ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله

(في الحاشية: صلى الله عليه وسلم)

على قتلى احد بعد ثماني سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني
بين ايديكم فرط وانا شهيد عليكم وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا
واني لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت
اخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراء قال لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي صلى الله عليه
وسلم جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله بن جبير وقال لا تبرحوا ان رايتمونا
ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقينا هم
هربوا حتى رايت النسا يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن
فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد الي النبي صلى الله عليه
وسلم ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف وجوههم واصيب سبعون قتيلا
واشرف ابو سفين فقال افي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن ابي
قحافة قال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن الخطاب فقال ان هولا قتلوا فلو كانوا
احيا لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله لك ما يخزيك

(في الحاشية: قال ابو ذر يقال طلعت على القوم اذا اتيتهم وطلعت عنهم اذا غبت عنهم وطلع الجبل اذا علوته)

(في الحاشية: عبد الله بن جبير هو اخو خوات بن جبير ... يوم احد ...)

قال ابو سفين اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال
قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفين لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفين يوم بيوم بدر
والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني اخبرني عبد الله بن محمد
حدثنا سفين عن عمرو عن جابر قال اصطبح يوم احد ناس ثم قتلوا شهداء حدثنا عبدان
حدثنا عبد الله انا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم ان عبد الرحمن بن عوف
اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان
غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير
مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا
ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم
احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا
احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع النبي

صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله ومنا من مضى او ذهب
لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد لم يترك الا نمرة كنا
اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجله الاذخر او قال القوا على
رجله الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا حسان بن حسان
نا محمد بن طلحة نا حميد عن انس ان عمه غاب عن بدر فقال غبت عن اول قتال النبي
صلى الله عليه وسلم لئن اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله
ما اصنع فلقي يوم احد فهزم الناس فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء
وابرأ اليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال اين يا سعد
اني اجد ريح الجنة دون احد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته اخته بشامة او
ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا ابرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت
انه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف

كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع
خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقناها في سورتها في المصحف حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الخطمي يحدث
عن زيد بن ثابت قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج
معه وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة
تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا
وقال انها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الحديد باب اذ همت
طايفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون حدثنا محمد بن
يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال نزلت فينا هذه الاية اذ همت طايفتان
منكم ان تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما احب انها لم تنزل والله يقول والله وليهما
حدثنا قتيبة ثنا سفين عن عمرو عن جابر قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا ابكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك

قلت يا رسول الله ان ابي قتل يوم احد وتسع بنات كن لي تسع اخوات فكرهت
ان اجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن قال
اصبت حدثني احمد بن ابي سريج انا عبيد الله بن موسى ثنا شيبان عن فراس
عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله ان اباه استشهد يوم احد وترك عليه دينا
وترك ست بنات فلما حضر جداد النخل قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان
يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه
كانما اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدرا ثلث
مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لك اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن
والدي امانته وانا ارضى ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم
الله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم
كانها لم تنقص تمرة واحدة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد
عن ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا
بعد حدثني عبد الله بن محمد حدثنا مروان بن معوية حدثنا هاشم بن هاشم
السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول
نثل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب
يقول سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد حدثنا
قتيبة حدثنا ليث عن يحيى عن ابن المسيب انه قال قال سعد بن ابي وقاص لقد جمع
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه كليهما يريد حين قال فداك ابي
وامي وهو يقاتل حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن سعد عن ابن شداد قال
سمعت عليا يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه لاحد غير سعد
حدثنا يسرة بن صفوان حدثنا ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن شداد عن علي
قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته
يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي حدثنا موسى بن اسمعيل عن معتمر

[illegible]
اي استخرج ما فيها من النبل

عن ابيه قال زعم ابو عثمان انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك
الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا عبد الله بن ابي
الاسود حدثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السايب بن
يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا
فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة
يحدث عن يوم احد حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا وكيع عن اسمعيل
عن قيس قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد
انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه
وسلم مجوب عليه بحجفة وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ
(اي تترس)
قوسين او ثلثا وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة
قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي
لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عايشة وام سليم

بنت ابي بكر

وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في
افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع
السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا حدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا
ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم
المشركون فصاح ابليس لعنة الله اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت
هي واخراهم فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قالت
فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم فوالله ما زالت في حذيفة
بقية خير حتى لحق بالله عز وجل بصرت علمت

باب قول الله تعالى

إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا
ولقد عفى الله عنهم ان الله غفور حليم حدثنا عبدان انا ابو حمزة عن عثمن
ابن موهب قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هولاء القعود قالوا
هولاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال اني سائلك عن شيء أتحدثني
قال أنشدك بحرمة هذا البيت أتعلم أن عثمن فر يوم احد قال نعم قال فتعلمه تغيب
عن بدر فلم يشهدها قال نعم

بصرت من البصيرة في الامر وابصرت من بصر العين ويقال بصرت وابصرت واحد

قال فتعلم أنه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال فكبر قال ابن عمر
تعال لاخبرك ولأبين لك عما سألتني اما فراره يوم احد فأشهد أن الله عفا عنه
واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه
واما تغيبه عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمن لبعثه
مكانه فبعث عثمن وكان بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمن الى مكة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمن فضرب بها على يده فقال هذه
لعثمن اذهب بهذا الآن معك

باب

إذ تصعدون ولا تلوون على
احد والرسول يدعوكم في أخراكم فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم
الآية حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال
جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير وأقبلوا منهزمين
فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم

باب

ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة
نعاسا يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ههنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين

كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم

والله عليم بذات الصدور وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن

قتادة عن انس عن ابي طلحة قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم احد حتى سقط

سيفي من يدي مرارا يسقط وآخذه ويسقط فآخذه **باب**

ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون قال حميد وثابت عن

انس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت

ليس لك من الامر شيء **حدثنا** يحيى بن عبد الله السلمي انا عبد الله انا معمر عن

الزهري قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع

رأسه من الركوع من الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول

سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم

ظالمون وعن حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت سالم بن عبد الله كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحرث بن هشام

فنزلت ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون **باب ذكر ام سليط**

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن ابي مالك ان

عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي منها مرط جيد

فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق به وام سليط

من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت

تزفر لنا القرب يوم احد **باب قتل حمزة رضي الله عنه** حدثنا

ابو جعفر محمد بن عبد الله نا حجين بن المثنى حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة

عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال

خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله بن عدي

هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا

عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كأنه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه بيسير

فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه

ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي أتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي

المروط جمع مرط وهي الكساء من خز او صوف او كتان يؤتزر بها

الحميت زق السمن ... يشبه الرجل الجسيم

الاعتجار لبس العمامة على الراس

ابن الخيار تزوج امرأة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت له غلاما بمكة
فكنت أسترضع له فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فلكأني نظرت الى قدميك
قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال ألا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل
طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة
بعمي فأنت حر قال فلما أن خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال احد
بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال فلما اصطفوا للقتال خرج
سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع
يا ابن ام انمار مقطعة البظور أتحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان كأمس
الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فأضعها في ثنته
حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم
فأقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطائف فأرسلوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رسلا وقيل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال أنت وحشي قلت نعم قال أنت قتلت

حمزة قلت قد كان من الأمر ما قد بلغك قال فهل تستطيع أن تغيب وجهك عني
قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب
قلت لأخرجن الى مسيلمة لعلي أقتله فأكافئ به حمزة قال فخرجت مع الناس
فكان من أمره ما كان قال فاذا رجل قائم في ثلمة جدار كأنه جمل أورق ثائر الرأس
قال فرميته بحربتي فأضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال
ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته قال عبد الله بن الفضل
فأخبرني سليمان بن يسار أنه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر
بيت وا أميراه قتله العبد الاسود

باب ما أصاب النبي صلى الله عليه

من الجراح يوم احد حدثني اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع
ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم
فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سبيل الله حدثني مخلد بن مالك حدثنا يحيى بن سعيد
الاموي حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم

اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب
الله على قوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم **باب** حدثنا قتيبة
حدثنا يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد وهو يسئل عن جرح النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اما والله اني لاعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن كان يسكب الماء وبما دووي كانت فاطمة عليها السلام بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رات فاطمة رضي الله عنها
ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها فالصقتها
فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة
على راسه حدثني عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن
عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله
على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** الذين استجابوا
لله والرسول حدثنا محمد حدثنا ابو معوية عن هشام عن ابيه عن عائشة الذين
استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم

قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم احد وانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب
في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قالت كان فيهم ابو بكر والزبير **باب**
من قتل من المسلمين يوم احد منهم حمزة بن عبد المطلب واليمان وانس بن
النضر ومصعب بن عمير حدثني عمرو بن علي حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي
عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيمة من الانصار
قال قتادة وحدثنا انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بئر معونة
سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بئر معونة على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن
عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في
ثوب واحد ثم يقول ايهم كان اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال
انا شهيد على هولاء يوم القيمة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا

قال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل ابي جعلت
ابكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهونني والنبي
صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه
ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع حدثني محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن
بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى أُرى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال رايت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما أصيب
من المومنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جا الله به من الفتح
واجتماع المومنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المومنون يوم احد حدثنا
احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب
لم ياكل من اجره شيا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد ولم يترك الا نمرة كنا
اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا
النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه الاذخر او قال

القوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها **باب**
احد جبل يحبنا ونحبه قاله عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني نصر بن علي قال اخبرني ابي عن قرة بن خالد عن قتادة سمعت انسا ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك
عن عمرو مولى المطلب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال
هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها حدثني
عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر
فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني لانظر الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح
خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني
اخاف عليكم ان تنافسوا فيها **باب** غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر
معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب واصحابه قال ابن اسحق
حدثنا عاصم بن عمر انها بعد احد حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن

[illegible] … [illegible]

قال [illegible] عضل [illegible] مع الرجيع
[illegible] رعل وذكوان مع بئر معونة

معمر عن الزهري عن عمرو بن أبي سفيان الثقفي عن أبي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم سرية عينا وأمّر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب
فانطلقوا حتى إذا كان بين عسفان ومكة ذُكروا لحيّ من هذيل يقال لهم بنو لحيان
فتبعوهم بقريب من مائة رامٍ فاقتصوا آثارهم حتى أتوا منزلا نزلوه فوجدوا
فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى
لحقوهم فلما انتهى عاصم وأصحابه لجؤوا إلى فدفد وجاء القوم فأحاطوا بهم فقالوا
لكم العهد والميثاق إن نزلتم إلينا أن لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم أما أنا فلا أنزل
في ذمة كافر اللهم أخبر عنا رسولك فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل
وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فأعطوهم العهد والميثاق فلما أعطوهم العهد والميثاق
نزلوا إليهم فلما استمكنوا منهم حلّوا أوتار قسيّهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي
معهما هذا أول الغدر فأبى أن يصحبهم فجرّروه وعالجوه على أن يصحبهم فلم يفعل
فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن
عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم أسيرا حتى إذا أجمعوا

قتله استعار موسى من بعض بنات الحارث ليستحد بها فأعارته قالت فغفلت
عن صبي لي فدرج إليه حتى أتاه فوضعه على فخذه فلما رأيته فزعت فزعة عرف
ذاك مني وفي يده الموسى فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك إن شاء الله وكانت
تقول ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة
يومئذ ثمرة وإنه لموثق في الحديد وما كان إلا رزق رزقه الله عز وجل فخرجوا
به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني أصلي ركعتين ثم انصرف إليهم فقال لولا أن تروا أن ما بي جزع من
الموت لزدت وكان أول من سن الركعتين عند القتل ثم قال اللهم أحصهم عددا
ثم قال ما أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع ثم قام إليه عقبة
ابن الحارث فقتله وبعثت قريش إلى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان
عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليهم مثل الظلة من الدبر فحمته
من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء حدثني عبد الله بن محمد نا سفيان عن عمرو
سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو أبو سروعة حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث

نا عبد العزيز عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم
القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بئر معونة فقال القوم والله
ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم شهرا في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا
نقنت قال عبد العزيز وسال رجل انسا عن القنوت ابعد الركوع او عند فراغ من
القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة حدثنا مسلم حدثنا هشام ثنا قتادة عن
انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على حي من احياء العرب
حدثني عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك
ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عدو فامدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون
بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على احياء من احياء العرب على رعل
وذكوان وعصية وبني لحيان قال انس فقرانا فيهم قرانا ثم ان ذلك رفع بلغوا

قومنا انا لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا وعن قتادة عن انس بن مالك حدثه ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلاة الفجر يدعو على احياء من احياء العرب
على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان زاد خليفة حدثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد
عن قتادة حدثنا انس ان اولئك السبعين من الانصار قتلوا ببئر معونة قرانا
كتابا نحوه حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
قال حدثني انس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله اخ لام سليم في سبعين
راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلث خصال فقال يكون لك
اهل السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك او اغزوك باهل غطفان بالف والف
فطعن عامر في بيت ام فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امراة من آل فلان
ائتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل اعرج
ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى آتيهم فان آمنوني كنتم وان قتلوني اتيتم
اصحابكم فقال اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم
واوموا الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه قال همام احسبه حتى انفذه بالرمح

قال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج كان في راس
جبل فانزل الله علينا ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان
وعصية الذين عصوا الله ورسوله حدثني حبان انا عبد الله انا معمر قال حدثني
ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع انس بن ملك يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان
خاله يوم بير معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه وراسه ثم قال فزت ورب
الكعبة حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت استاذن ابو بكر النبي صلى الله عليه وسلم في الخروج حين اشتد عليه الاذى
فقال له اقم فقال يا رسول الله تطمع ان يؤذن لك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اني لارجو ذلك قالت فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم ظهرا فناداه فقال اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هما ابنتاي
فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت اعددتهما للخروج فاعطى

النبي صلى الله عليه وسلم احديهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار
وهو بثور فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة
اخو عائشة لامها وكانت لابي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح
فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن به احد من الرعاء فلما خرج خرج معهما يعقبانه
حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بير معونة وعن ابي اسامة قال قال
هشام بن عروة فاخبرني ابي قال لما قتل الذين ببير معونة واسر عمرو بن امية
الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا واشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية
هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر الى السماء
بينه وبين الارض ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال
ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما
رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ فيهم عروة بن اسماء
ابن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو سمي به منذرا حدثني محمد انا عبد
الله انا سليمن التيمي عن ابي مجلز عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم

بعد الركوع شهراً يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا النبي
صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا يعني اصحابه ببئر معونة ثلثين صباحاً حين
يدعو على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال انس فانزل الله لنبيه
صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا اصحاب بئر معونة قرآناً قرأناه حتى نسخ بعد
بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم الاحول قال سألت انس بن مالك عن القنوت في
الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلاناً
اخبرني عنك انك قلت بعده قال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد الركوع شهراً انه كان بعث ناساً يقال لهم القراء وهم سبعون رجلاً الى
ناس من المشركين وبينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد قبلهم فظهر هؤلاء
الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد الركوع شهراً يدعو عليهم باب غزوة الخندق

وهي الاحزاب قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع حدثنا يعقوب بن
ابرهيم حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس
عشرة فاجازه حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على
اكتادنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين
والانصار حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن حميد
سمعت انساً يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون
والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم
من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجره
فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا حدثنا
ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون
الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون

نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الاخره فبارك في الانصار والمهاجره قال
يؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع لهم باهالة سنخة توضع بين يدي القوم
والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا
عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرا فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية
شديدة فجاؤوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق
فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا
فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله
ائذن لي الى البيت فقلت لامراتي رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما في ذلك
صبر فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير
حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر
والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج فقلت طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل
او رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز

من التنور حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون فلما دخل على امراته قال ويحك
جا النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل سالك قلت نعم
فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة
والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف
حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة حدثني
عمرو بن علي نا ابو عاصم انا حنظلة بن ابي سفين انا سعيد بن ميناء قال سمعت
جابر بن عبد الله قال لما حفر الخندق رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا
فانكفيت الى امراتي فقلت هل عندك شيء فاني رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم
خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها
وطحنت الشعير ففرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت الى النبي صلى
الله عليه وسلم وقالت لا تفضحني برسول الله وبمن معه فساررته فقلت يا رسول الله
ذبحنا بهيمة وطحنا صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع لكم سورا فحي

هلم لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم
حتى أجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امرأتي
فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فأخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك
ثم عمد إلى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم
ولا تنزلوها وهم ألف فأقسم بالله لقد أكلوا حتى تركوه وانحرفوا وإن برمتنا
لتغط كما هي وإن عجيننا ليخبز كما هو حدثني عثمان بن أبي شيبة ثنا عبدة عن هشام
عن أبيه عن عائشة إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار قالت
كان ذاك يوم الخندق حدثنا مسلم بن إبرهيم ثنا شعبة عن أبي إسحق عن
البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى أغمر بطنه
أو اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الألى قد بغوا علينا
إذا أرادوا فتنة أبينا ورفع بها صوته أبينا أبينا حدثنا مسدد ثنا يحيى
ابن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

أغمر بطنه أو اغبر بطنه
قال عياض كذا لهم ولبعضهم وعفر بطنه واغبر [illegible]

قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور حدثني أحمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة
قال حدثني إبرهيم بن يوسف قال حدثني أبي عن أبي إسحق قال سمعت البراء بن عازب
يحدث قال لما كان يوم الأحزاب وخندق رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر
فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول
اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا
وثبت الأقدام إن لاقينا إن الألى رغبوا علينا وإن أرادوا فتنة أبينا
قال ثم يمد صوته بآخرها حدثني عبدة بن عبد الله ثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن
هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه أن ابن عمر قال أول يوم شهدته يوم الخندق
حدثني إبرهيم بن موسى أنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال
وأخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونسواتها
تنطف قلت قد كان من أمر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الأمر شيء فقالت
الحق فإنهم ينتظرونك وأخشى أن يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى

قوله رغبوا [illegible] للرازي [illegible]
قال ابن قرقول رغبوا [illegible] للقابسي والنسفي
وجمهورهم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
اهـ

[illegible]

ذهب فلما تفرق الناس خطب معوية فقال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر
فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته
قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك
واباك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق الجمع وتسفك الدم ويحمل عني
غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال
محمود عن عبد الرزاق ونوساتها حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن ابي اسحق عن
سليمن بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم ولا
يغزونا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن ادم حدثنا اسرائيل قال سمعت ابا اسحق
يقول سمعت سليمن بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين اجلى الاحزاب
الآن نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير اليهم حدثني اسحق حدثنا روح حدثنا هشام
عن محمد عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق ملأ الله
بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا
المكي بن ابرهيم حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب

نسواتها بنون وطاء بدل الواو قال ابو ذر وقال ابو الوليد الصواب نوساتها اي ما ينوس منها اي ما يتحرك ك

قال الكرماني يحملوا عزوهم وحملونا بما سعدي ولا سعدي

جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله
ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس ان تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما
صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا
لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب حدثنا محمد
بن كثير انا سفين عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الاحزاب من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال
من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال
الزبير انا قال ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده
فلا شيء بعده حدثنا محمد انا الفزاري وعبدة عن اسمعيل بن ابي خالد سمعت
عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم

اهل اللغة يقولون بَطحان بفتح الباء وسكون الطاء واهل الحديث يقولون بضم الباء واسكان الطاء ك

قال الزجاج حواري منصرف لانه منسوب الى حوار وما كان نحو كراسي وبخاتي غير منصرف لان الواحد كرسي ك

اعز جنده خ

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من الغزو أو الحج أو العمرة يبدأ
فيكبر ثلث مرار ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شي قدير آيبون تايبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله
وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده

باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم

من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم حدثني عبد الله بن ابي شيبة
نا ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم
من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل فقال قد وضعت السلاح والله ما
وضعته اخرج اليهم قال فالى اين قال هاهنا واشار الى بني قريظة فخرج النبي صلى
الله عليه وسلم اليهم حدثنا موسى حدثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن
انس قال كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل حين سار
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما حدثنا
جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين

احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال لا نصلي حتى ناتيها
وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم
يعنف واحدا منهم حدثني ابن ابي الاسود نا معتمر وحدثني خليفة قال حدثنا معتمر
قال سمعت ابي عن انس قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات
حتى افتتح قريظة والنضير وان اهلي امروني ان آتي النبي صلى الله عليه وسلم
فاسأله الذين كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه
ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا اله الا هو
لا يعطيكهم وقد اعطانيها او كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك
كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها حسبت انه عشرة امثاله او كما قال
حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن سعد قال سمعت ابا امامة قال
سمعت ابا سعيد الخدري يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل
النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتى على حمار فلما دنا الى المسجد قال للانصار
قوموا الى سيدكم او خيركم فقال هولاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم

وتُسبى ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك حدثني زكرياء بن يحيى

حدثنا عبد الله بن نمير نا هشام عن أبيه عن عائشة قال أُصيب سعد يوم الخندق

رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الأكحل فضرب النبي

صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله

صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل وهو ينفض

رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج إليهم قال

النبي صلى الله عليه وسلم فأين فأشار إلى بني قريظة فأتاهم رسول الله صلى الله عليه

وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم إلى سعد قال فإني أحكم فيهم أن تقتل المقاتلة

وأن تسبى النساء والذرية وأن تقسم أموالهم قال هشام فأخبرني أبي عن عائشة

أن سعدًا قال اللهم إنك تعلم أنه ليس أحد أحب إلي أن أجاهدهم فيك من قوم

كذبوا رسولك وأخرجوه اللهم فإني أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فإن

كان بقي من حرب قريش شيء فأبقني له حتى أجاهدهم فيك وإن كنت وضعت الحرب

فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني

غفار إلا الدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فإذا سعد

يغذو جرحه دمًا فمات منها حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة قال أخبرني عدي

أنه سمع البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم أو هاجهم وجبريل معك

وزاد إبراهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين

فإن جبريل معك **باب غزوة ذات الرقاع** وهي غزوة محارب خصفة

من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر لأن أبا موسى جاء بعد خيبر وقال

عبد الله بن رجاء أنا عمران القطان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله

أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه في الخوف في الغزوة السابعة غزوة ذات

الرقاع وقال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة

حدثني زياد بن نافع عن أبي موسى أن جابرًا حدثهم قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم

يوم محارب وثعلبة وقال ابن إسحاق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرًا خرج

النبي صلى الله عليه وسلم إلى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعًا من غطفان فلم يكن قتال

وأخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال
يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن العلا ثنا ابو أسامة
عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال خرجنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا
ونقبت قدماي وسقطت أظفاري وكنا نلف على أرجلنا الخرق فسميت
غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على أرجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم
كره ذلك قال ما كنت اصنع بأن اذكره كأنه كره أن يكون شيء من عمله أفشاه حدثنا
قتيبة بن سعيد عن ملك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن شهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلى يعني الخوف أن طايفة صفت معه
وطايفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قايما واتموا لانفسهم ثم
انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجات الطايفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي
بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم وقال معاذ حدثنا
هشام عن ابي الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف

قال ملك وذلك أحسن ما سمعت في صلاة الخوف تابعه ليث عن هشام عن زيد
ابن أسلم أن القسم بن محمد حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني أنمار
بن سعيد الانصاري
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى عن القسم بن محمد عن صالح
ابن خوات عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطايفة
منهم معه وطايفة من قبل العدو وجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة
ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب
هولاء الى مقام اوليك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين
فيجي اولئك
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن صالح بن
خوات حدثه قوله حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم أن
رسول الله
ابن عمر قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم
حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن
عمر عن ابيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطايفتين والطايفة
مواجهه
الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام أصحابهم أوليك فجا أوليك

فصلى بصفوف ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وابو سلمة أن جابرا أخبر أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئنا فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابان حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا

هو ابان بن يزيد العطار ابو يزيد البصري اخرج مسلم د

على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطايفة الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتين وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث بن الحرث وقاتل فيها محارب خصفة وقال ابو الزبير عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف وقال ابو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلاة الخوف وانما جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم ايام خيبر

باب غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع قال ابن اسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمن بن راشد كان حديث الافك في غزوة المريسيع حدثنا قتيبة بن سعيد انا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسالته عن العزل

وقال ابن سعد في شعبان سنة خمس قال ابن اسحق بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني المصطلق يجمعون له وقائدهم الحرث بن ابي ضرار ابو جويرية زوج النبي صلى الله عليه وسلم فلما سمع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج اليهم حتى لقيهم على ماء من مياههم يقال له المريسيع من ناحية قديد الى الساحل فتزاحف الناس واقتتلوا فهزم الله بني المصطلق

وأحببنا العزل فأردنا أن نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا
قبل أن نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم أن لا تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى
يوم القيامة إلا وهي كائنة حدثني محمود نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن أبي
سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد
فلما أدركته القائلة وهو في واد كثير العضاه فنزل واستظل بها وعلق سيفه
فتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك إذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجئنا فإذا أعرابي قاعد بين يديه فقال إن هذا أتاني وأنا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت
وهو قائم على رأسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم قعد فهو
هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب غزوة أنمار**
حدثنا آدم نا ابن أبي ذئب نا عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الأنصاري
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة أنمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق
متطوعا **حديث الإفك** والأفك بمنزلة النجس والنجس يقال
إفكهم وأفكهم فمن قال أفكهم يقول صرفهم عن الإيمان كما قال يؤفك عنه من أفك

يصرف عنه من صرف حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال لها أهل الإفك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان
أوعى لحديثها من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث
الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن كان بعضهم أوعى له من
بعض قالوا قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أراد سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها
سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب فأنا أحمل
في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته
تلك وقفل دنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل
فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فإذا عقد لي من

جزع ظفار قد انقطع فرجعت فلمست عقدي فحبسني قالت واقبل الذين كانوا
يرحلوني فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب عليه وهم
يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم انما
يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه
وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعد ما
استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي
كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني
عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند
منزلي فرأى سواد انسان نائم فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني بكلمة ولا سمعت منه
كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت اليها فركبتها
فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت
فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي ابن سلول قال عروة

اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال
عروة ايضا لم يسم من اهل الافك الا حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة
بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله تعالى وان كبر ذلك
عبد الله بن ابي ابن سلول قال عروة كانت عايشة تكره ان يسب عندها حسان
وتقول انه الذي قال فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء قالت عايشة
فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول
اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا اشعر
بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت حين نقهت قبل المناصع وكان متبرزنا
وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا
امر العرب الاول في البرية قبل الغايط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند
بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي بنت ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها

بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب فأقبلت
أنا وأم مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت
تعس مسطح فقلت لها بئسما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت أي هنتاه
ولم تسمعي ما قال قالت وقلت ما قال فأخبرتني بقول أهل الإفك قالت فازددت
مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم
ثم قال كيف تيكم فقلت له أتأذن لي أن آتي أبوي وأريد أن أستيقن الخبر من قبلهما
قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي يا أمتاه ماذا يتحدث الناس
قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها لها
ضرائر إلا أكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله أولقد تحدث الناس بهذا قالت
فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي قالت
ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يستشيرهما في فراق أهله قالت فأما أسامة فأشار على رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال

قال عياض [illegible] السين وقال الجوهري [illegible] العين
وقال ابن سيده [illegible] الكسر [illegible]

أسامة أهلك ولا نعلم إلا خيرا وأما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء
سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق
ما رأيت أمرا أغمصه عليها غير أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي
الداجن فتأكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر
من عبد الله بن أبي على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني
عنه أذاه في أهلي والله ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا
خيرا وما يدخل على أهلي إلا معي قالت فقام سعد أخو بني عبد الأشهل فقال أنا يا رسول الله
أعذرك فإن كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا
ففعلنا أمرك قالت فقام رجل من الخزرج وكانت أم حسان بنت عمه من فخذه
وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن
احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو
كان من رهطك ما أحببت أن يقتل فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال

[illegible]

[illegible]

لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين قال
فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم على المنبر قال فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا
وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى إني
لأظن أن البكاء فالق كبدي فبينا أبواي جالسان عندي وأنا أبكي استأذنت
علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ
قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني بشيء قالت فتشهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال يا عائشة إنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت
بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد
إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه
وسلم عني فيما قال فقال أبي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم

فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت أمي والله ما أدري
ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ
من القرآن كثيرا إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم
وصدقتم به ولئن قلت لكم إني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم
أني منه بريئة لتصدقني فوالله لا أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف حين قال
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي
والله يعلم أني حينئذ بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن
الله منزل في شأني وحيا يتلى لشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر
ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني
الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج أحد
من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه
من العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي أنزل عليه قالت
فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها

أنْ قَالَ يا عايشةُ أمّا اللهُ فقد برّأكِ قالت فقالت أُمّي قُومي إليه فقالت لا والله لا أقومُ

إليه فإنّي لا أحمدُ إلا الله قالت وأنزل الله تعالى إنّ الذين جاؤوا بالإفك عصبةٌ منكم

العشرَ الآيات ثمّ أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصدّيق وكان يُنفق على مِسطح بن

أُثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أُنفق على مسطح شيئاً أبداً بعد الذي قال لعايشة

ما قال فأنزل الله تعالى ولا يأتل أولوا الفضل منكم إلى قوله غفورٌ رحيم قال أبو بكر الصدّيق

بلى والله إنّي لأُحبّ أنْ يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان يُنفق عليه وقال

والله لا أنزعها منه أبداً قالت عايشةُ وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم سأل

زينبَ بنت جحشٍ عن أمري فقال لزينب ماذا علمتِ أو رأيتِ فقالت يا رسول الله أحمي

سمعي وبصري والله ما علمتُ إلا خيراً قالت عايشة وهي التي كانت تُساميني من أزواج

النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت حمنةُ تحاربُ لها

فهلكت فيمن هلك قال ابن شهابٍ فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثمّ قال

عروةُ قالت عايشةُ والله إنّ الرجلَ الذي قيل له ما قيل ليقولُ سبحان الله فوالذي نفسي

بيده ما كشفتُ من كنف أنثى قطّ قالت ثمّ قُتل بعد ذلك في سبيل الله حدثني عبد الله بن

[illegible marginal note in red]

محمدٍ قال أملى عليّ هشامُ بن يوسف من حفظه قال أنا معمرٌ عن الزهري قال قال لي

الوليدُ بن عبد الملك أنّ عليّاً فيمن قذف عايشة قلتُ لا ولكن قد أخبرني رجلان من

قومك أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث أنّ عايشة قالت

لهما كان عليٌّ مُسلّماً في شأنها حدثنا موسى بن إسمعيل نا أبو عوانة عن حُصينٍ

عن أبي وائلٍ قال حدثني مسروقُ بن الأجدع قال حدثتني أمّ رومان وهي أمّ عايشة قالت

بينا أنا قاعدةٌ أنا وعايشةُ إذ ولجت علينا امرأةٌ من الأنصار فقالت فعل الله

بفلانٍ وفعل فقالت أمّ رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدّث الحديث قالت وما

ذاك قالت كذا وكذا قالت عايشةُ وسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم

قالت وأبو بكرٍ قالت نعم فخرّت مغشيّاً عليها فما أفاقت إلا وعليها حمّى بنافضٍ

فطرحتُ عليها ثيابها فغطّيتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شأن هذه

قلتُ يا رسول الله أخذتها الحمّى بنافضٍ قال فلعلّ في حديثٍ تُحُدّث قالت نعم فقعدت

عايشةُ فقالت والله لئن حلفتُ لا تصدّقوني ولئن قلتُ لا تعذروني مثلي ومثلكم

كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت فانصرف ولم يقل شيئاً

[illegible marginal notes in red]

فأنزل الله عذرها قالت نحمد الله لا نحمد أحدا ولا نحمدك حدثني يحيى ثنا وكيع عن نافع
ابن عمر عن ابن أبي مليكة عن عائشة كانت تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم وتقول
الولق الكذب قال ابن أبي مليكة وكانت أعلم من غيرها بذلك لأنه نزل فيها حدثنا
عثمن بن أبي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة
فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة
استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لأسلنك
منهم كما تسل الشعرة من العجين وقال محمد ثنا عثمن بن فرقد سمعت هشاما عن
أبيه قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها حدثني بشر بن خلد انا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سلمن عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عائشة وعندها حسان
بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بأبيات له وقال
حصان رزان ما تزن بريبة، وتصبح غرثى من لحوم الغوافل، فقالت له عائشة
لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تأذني له وقد قال الله تعالى والذي
تولى كبره منهم له عذاب عظيم فقالت وأي عذاب أشد من العمى فقالت له إنه كان

يريد الغوافل العفائف الغافلات ... رسول المحصنات الغافلات ... لم يمس ...

ينافح أو يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب غزوة الحديبية
وقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا خلد
ابن مخلد ثنا سليمن بن بلال قال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله
عن زيد بن خلد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأصابنا
مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم أقبل علينا فقال
أتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله أعلم فقال قال الله أصبح من عبادي مؤمن
بي وكافر بي فأما من قال مطرنا بفضل الله وبرزق الله فهو مؤمن بي كافر
بالكوكب وأما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مؤمن بالكوكب كافر بي حدثنا هدبة
ابن خلد ثنا همام عن قتادة أن أنسا أخبره قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
أربع عمر كلهن في ذي القعدة إلا التي كانت في حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة
وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين
في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا سعيد بن الربيع ثنا علي بن المبارك عن يحيى
عن عبد الله بن أبي قتادة أن أباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام

ورحمة الله

قال الخطابي أهل الحديث يقولون الحديبية بالتشديد والصواب التخفيف وأهل العربية يقولونها بالتخفيف وقال البكري ... وقال أبو جعفر ... التخفيف

الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي
إسحق عن البراء قال تعدون أنتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد
الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أربع عشرة مائة
والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فأتاها فجلس على شفيرها ثم دعا بإناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها
فتركناها غير بعيد ثم إنها أصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا حدثني فضل بن
يعقوب حدثنا الحسن بن محمد بن أعين أبو علي الحراني حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق
أنبأنا البراء بن عازب أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ألفا
وأربعمائة أو أكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأتى
البئر وقعد على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من مائها فأتي به فبصق فدعا ثم قال
دعوها ساعة فأرووا أنفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا يوسف بن عيسى
حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن سالم عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول
الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم أقبل الناس نحوه فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ما نتوضأ به ولا نشرب
إلا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور
من بين أصابعه كأمثال العيون قال فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ
قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا الصلت بن محمد
حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني أن جابر بن
عبد الله كان يقول كانوا أربع عشرة مائة فقال سعيد حدثني جابر أنهم كانوا خمس
عشرة مائة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تابعه أبو داود
حدثنا قرة عن قتادة تابعه محمد بن بشار حدثنا أبو داود حدثنا شعبة حدثنا
علي حدثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الحديبية أنتم خير أهل الأرض وكنا ألفا وأربعمائة ولو كنت أبصر
اليوم لأريتكم مكان الشجرة تابعه الأعمش سمع سالما سمع جابرا ألفا وأربعمائة
وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة حدثني عبد الله بن
أبي أوفى كان أصحاب الشجرة ألفا وثلثمائة وكانت أسلم ثمن المهاجرين حدثني

ح ٥ سرط
تابعه محمد بن بشار نا ابو داود نا شعبه

ابرهيم بن موسى نا عيسى عن اسمعيل عن قيس انه سمع مرداس الاسلمي يقول وكان
من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون الاول فالاول ويبقى حفالة كحفالة الشعير
والتمر لا يعبا الله بهم شيئا وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله
عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما كان بذي الحليفة
قلد الهدي واشعره واحرم منها لا احصي كم سمعته من سفين حتى سمعته يقول
لا احفظ من الزهري الاشعار والتقليد فلا ادري موضع الاشعار او الحديث كله
حدثني الحسن بن خلف حدثنا اسحق بن يوسف عن ابي بشر ورقاء عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راه وقمله يسقط على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يحلق وهو بالحديبية لم يبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان
يدخلوا مكة فانزل الله تعالى الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم
فرقا بين ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلثة ايام حدثنا اسمعيل

بن عبد الله قال حدثني ملك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب
الى السوق فلحقت عمر بن الخطاب امراة شابة فقالت يا امير المؤمنين هلك
زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع
وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايماء الغفاري وقد شهد
ابي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا
بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين
ملاهما طعاما وحمل عليه نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن
يفنى حتى ياتيكم الله بخير فقال رجل يا امير المؤمنين اكثرت لها فقال عمر ثكلتك
امك والله اني لارى ابا هذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا
نستفيء سهمانهما فيه حدثني محمد بن رافع نا شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري
حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم
اتيتها بعد فلم اعرفها قال محمود ثم انسيتها بعد حدثنا محمود نا عبيد الله
عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون

قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيعة الرضوان فأتيت سعيد بن المسيب فأخبرته فقال سعيد حدثني أبي
أنه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا
من العام المقبل نسيناها (أُنسيناها) فلم نقدر عليها فقال سعيد إن أصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها أنتم فأنتم أعلم حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة
حدثنا طارق عن سعيد بن المسيب عن أبيه أنه كان ممن بايع تحت الشجرة
فرجعنا إليها العام المقبل فعميت علينا حدثنا قبيصة حدثنا سفين
عن طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال أخبرني أبي
وكان شهدها حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد
الله بن أبي أوفى وكان من أصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه
قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي
أوفى حدثنا إسمعيل عن أخيه عن سليمن عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما
كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع

هو عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري المازني صاحب الوضوء
الذي قتل مسيلمة وقتل يوم الحرة ...

ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا أبايع على ذلك أحدا بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي قال حدثني أبي نا إياس بن سلمة بن
الأكوع قال حدثني أبي وكان من أصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه
وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل فيه حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال قلت لسلمة بن الأكوع على
أي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت
حدثني أحمد بن إشكاب نا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن أبيه قال لقيت
البراء بن عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته
تحت الشجرة فقال يا ابن أخي إنك لا تدري ما أحدثنا بعده حدثني إسحاق نا يحيى بن
صالح نا معوية هو ابن سلام عن يحيى عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع
النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة حدثني أحمد بن إسحاق نا عثمن بن عمر أنا شعبة
عن قتادة عن أنس بن مالك إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال أصحابه
هنيئا مريئا فما لنا فأنزل الله تعالى ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات قال شعبة

دون بيعة جابر على أن لا نفر قال الترمذي وكلا الحديثين صحيح
لأن بعضهم بايع على الموت وبعضهم بايع على أن لا نفر ولم يذكر الموت

فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال أما إنا فتحنا
لك فعن أنس وأما هنيئا مريئا فعن عكرمة حدثني عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر
حدثنا إسرائيل عن مجزأة بن زاهر الأسلمي عن أبيه وكان ممن شهد الشجرة قال إني لأوقد
تحت القدر بلحوم الحمر إذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزأة عن رجل منهم من أصحاب الشجرة اسمه
أهبان بن أوس وكان اشتكى ركبته وكان إذا سجد جعل تحت ركبته وسادة حدثني
محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد
بن النعمان وكان من أصحاب الشجرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه أتوا
بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا
شاذان عن شعبة عن أبي جمرة قال سألت عائذا وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم من أصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال إذا أوترت من أوله فلا توتر من آخره
حدثني عبد الله بن يوسف أنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن

الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم
سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلتك أمك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت
أمام المسلمين وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ
بي قال فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن وجئت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت
عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا حدثني عبد الله بن محمد نا سفيان قال
سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة
عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد أحدهما على صاحبه قالا
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه
فلما أتى ذا الحليفة قلد الهدي وأشعره وأحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة
وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الأشطاط أتاه عينه فقال
إن قريشا جمعوا لك وقد جمعوا لك الأحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت

وما نعوك فقال أشيروا أيها الناس علي أترون أن أميل إلى عيالهم وذراري
هؤلاء الذين يريدون أن يصدونا عن البيت فإن يأتونا كان الله قد قطع عينا من
المشركين وإلا تركناهم محروبين قال أبو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا
البيت لا تريد قتل أحد ولا حرب أحد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال
امضوا على اسم الله حدثني إسحاق أخبرنا يعقوب قال حدثني ابن أخي ابن شهاب عن عمه
قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا
من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما أخبرني عروة
عنهما أنه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية
المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو أنه قال لا يأتيك منا أحد وإن كان على دينك إلا
رددته إلينا وخليت بيننا وبينه وأبى سهيل أن يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلا على ذلك فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا فتكلموا فيه فلما أبى سهيل أن يقاضي
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا جندل بن سهيل إلى أبيه سهيل بن عمرو

ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة وإن
كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات فكانت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط
ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء أهلها يسألون رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم حتى أنزل الله في المؤمنات ما أنزل قال ابن شهاب
وأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه الآية يا أيها الذين آمنوا
إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات وعن عمه قال بلغنا حين أمر الله رسوله أن يرد
إلى المشركين ما أنفقوا على من هاجر من أزواجهم وبلغنا أن أبا بصير فذكره بطوله
حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر خرج معتمرا في الفتنة
فقال إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمرة عام الحديبية
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه أهل وقال إن حيل
بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه وتلا

يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك

لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية
عن نافع أن عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه أنهما كلما عبد الله بن عمر
ح وحدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع أن بعض بني عبد الله قال له لو أقمت
العام فإني أخاف أن لا تصل إلى البيت قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر
أصحابه وقال أشهدكم أني أوجبت عمرة فإن خلي بيني وبين البيت طفت وإن حيل
بيني وبين البيت صنعت كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسار ساعة
ثم قال ما أرى شأنهما إلا واحدا أشهدكم أني قد أوجبت حجة مع عمرتي فطاف
طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر
ابن محمد حدثنا صخر عن نافع قال إن الناس يتحدثون أن ابن عمر أسلم قبل عمر وليس كذلك
ولكن عمر يوم الحديبية أرسل عبد الله إلى فرس له عند رجل من الأنصار يأتي به
ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك
فبايعه عبد الله ثم ذهب إلى الفرس فجاء به إلى عمر وعمر يستلئم للقتال فأخبره أن

[illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه
حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس أن ابن عمر أسلم
قبل عمر وقال هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عمر بن محمد العمري
قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
تفرقوا في ظلال الشجر فإذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد
الله انظر ما شأن الناس قد أحدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون
فبايع ثم رجع إلى عمر فخرج فبايع حدثنا ابن نمير حدثنا يعلى حدثنا إسماعيل قال سمعت
عبد الله بن أبي أوفى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه
وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من أهل مكة لا يصيبه أحد
بشيء حدثني الحسن بن إسحاق حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت أبا حصين
قال قال أبو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين أتيناه نستخبره فقال اتهموا الرأي
فلقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمره لرددت والله ورسوله أعلم وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا

إلا أسهلن بنا الي امر نعرفه قبل هذا الامر ما نسد منها خصما إلا انفجر علينا
خصم ما ندري كيف نأتي له حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال أتى علي النبي صلى الله
عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال أيؤذيك هوام
رأسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة ايام أو أطعم ستة مساكين أو انسك
نسيكة قال ايوب لا أدري بأي هذا بدأ حدثني محمد بن هشام ابو عبد الله ثنا
هشيم عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا
المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم وأنزلت هذه الآية
فمن كان منكم مريضا او به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك

باب قصة عكل وعرينة

حدثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا يزيد
ابن زريع ثنا سعيد عن قتادة أن انسا حدثهم أن ناسا من عكل وعرينة
قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله إنا كنا
أهل ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخموا المدينة فأمرهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم بذود وراع وامرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا
حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم
واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم فأمر
بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم
قال قتادة فبلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة
وينهى عن المثلة وقال شعبة وأبان وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن ابي
كثير وايوب عن ابي قلابة عن انس قدم نفر من عكل حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا
حفص بن عمر ابو عمر الحوضي ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب والحجاج الصواف قال
حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام أن عمر بن عبد العزيز استشار الناس
يوما فقال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقضت بها الخلفاء قبلك قال وابو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد

فاين حدث انس في العرنيين فقال ابو قلابة اياي حدثه انس بن ملك وقال عبد العزيز
ابن صهيب عن انس من عرينة وقال ابو قلابة عن انس من عكل ذكر القصة

باب غزوة ذات القرد

وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلث حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت
سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل ان يوذن بالاولى وكان لقاح رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال
اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان قال
فصرخت ثلث صرخات يا صباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت
على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا يستقون من الما فجعلت ارميهم بنبلي وكنت راميا
واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع وارتجز حتى استنقذت اللقاح واستلبت
منهم ثلثين بردة قال وجا النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد
حميت القوم الما وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح
ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة

باب غزوة خيبر

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن يحيى بن
سعيد عن بشير بن يسار ان سويد بن النعمن اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم
عام خيبر حتى كنا بالصهبا وهي من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يوت الا
بالسويق فامر به فثري فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى
ولم يتوضا حدثنا عبد الله بن مسلمة نا حاتم عن اسمعيل بن ابي عبيد عن سلمة بن
الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم
لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول
اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فدا لك ما ابقينا
وثبت الاقدام ان لاقينا والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا وبالصياح عولوا علينا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السايق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله
فقال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى
اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله تعالى فتحها عليهم فلما امسى الناس مسا اليوم
الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران

عن يزيد

على أي شيء توقدون قالوا على لحم قال على أي لحم قالوا لحم حمر الإنسية قال النبي صلى الله عليه
وسلم أهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها قال
أو ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه
ويرجع ذباب سيفه فأصاب عين ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة رآني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي قال ما لك قلت فدى لك أبي وأمي
زعموا أن عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله إن له لأجرين
وجمع بين إصبعيه إنه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله حدثنا قتيبة
حدثنا حاتم قال نشأ بها حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن حميد الطويل
عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى خيبر ليلا وكان إذا أتى قوما بليل لم يغر بهم
حتى يصبح فلما أصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد
والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين حدثنا صدقة بن الفضل أنا ابن عيينة نا أيوب عن محمد بن سيرين عن
أنس بن مالك قال صبحنا خيبر بكرة فخرج أهلها بالمساحي فلما بصروا بالنبي صلى الله

عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر
خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فأصبنا من لحوم
الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم
الحمر فإنها رجس حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب أنا عبد الوهاب حدثنا أيوب
عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال
أكلت الحمر فسكت ثم أتاه الثانية فقال أكلت الحمر فسكت ثم أتاه الثالثة
فقال أفنيت الحمر فأمر مناديا فنادى في الناس إن الله ورسوله ينهيانكم
عن لحوم الحمر الأهلية فأكفئت القدور وإنها لتفور باللحم حدثنا سليمان
ابن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح
قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم
المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت إلى دحية الكلبي ثم صارت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب

لثابت يا ابا محمد أنت قلت لانس ما اصدقها فحرك ثابت رأسه تصديقا له حدثنا
آدم ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول سبى النبي
صلى الله عليه وسلم صفية فأعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس ما اصدقها قال
اصدقها نفسها فاعتقها حدثنا قتيبة ثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما
مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها
يضربها بسيفه فقيل ما أجزأ منا اليوم احد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه
كلما وقف وقف معه واذا أسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه
فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد انك رسول الله
قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت

أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل
سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل عند ذلك صح
النار وإن الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب أن ابا هريرة
قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام
هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به
الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل ألم الجراحة فأهوى بيده الى
كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين
فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان
فأذن انه لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر
عن الزهري وقال شبيب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر

وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه
صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري أن عبد الرحمن بن كعب اخبره
أن عبيد الله بن كعب قال اخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
قال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمن عن ابي موسى
الاشعري قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر أو قال لما توجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم أشرف الناس على وادي فرفعوا أصواتهم بالتكبير
الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا
على أنفسكم إنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم
وأنا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وأنا أقول لا حول ولا قوة
الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قلت لبيك رسول الله قال ألا أدلك على كلمة من كنز
من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله فقال أبي وأمي قال لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا
المكي بن ابرهيم نا يزيد بن ابي عبيد قال رأيت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا أبا مسلم

ما هذه الضربة فقال هذه ضربة أصابتنا (اصابتني) يوم خيبر فقال الناس أصيب سلمة
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى
الآن (الساعة) حدثنا عبد الله بن مسلمة نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى
الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم
وفي القوم رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه
فقيل يا رسول الله ما أجزأ أحدهم (احد) ما أجزأ فلان فقال إنه من أهل النار فقالوا
أينا من أهل الجنة إن كان هذا من أهل النار فقال رجل من القوم لأتبعنه فإذا
أسرع وأبطأ كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالأرض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أشهد أنك رسول الله فقال وما ذاك فأخبره فقال إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة
فيما يبدو للناس وإنه من أهل النار ويعمل بعمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو
من أهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي حدثنا زياد بن الربيع عن ابي عمران
قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فرأى طيالسة فقال كأنهم الساعة يهود خيبر

الصحيح ان هذا كان في احد لا في خيبر

حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال
كان علي تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان رمدا فقال انا اتخلف عن النبي صلى
الله عليه وسلم فلحق فلما اتينا الليلة التي فتحت قال لاعطين الراية غدا او
ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي
فاعطاه ففتح عليه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي
حازم قال اخبرني سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر
لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله عليه يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب
فقيل يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله
صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه
الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى
تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله

لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا
عبد الغفار بن داود ثنا يعقوب بن عبد الرحمن حدثني احمد ثنا ابن وهب
قال اخبرني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك قال
قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب
وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه
فخرج بها حتى بلغ بها سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال اذن من حولك فكانت تلك وليمته على
صفية ثم خرجنا الى المدينة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها بعباءة ثم
يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب حدثنا
اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن يحيى عن حميد الطويل سمع انس بن مالك ان النبي صلى
الله عليه وسلم اقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلثة ايام حتى اعرس بها
وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر
ابن ابي كثير قال اخبرني حميد انه سمع انسا يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين

خيبر والمدينة ثلث ليال يبني عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان
فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت فالقى
عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات المومنين او ما ملكت
يمينه فقالوا ان حجبها فهي احدى امهات المومنين وان لم يحجبها فهي ما ملكت
يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب حدثنا ابو الوليد نا شعبة وحدثني
عبد الله بن محمد نا وهب نا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا
محاصرين خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي
صلى الله عليه وسلم فاستحييت حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
عن نافع وسالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل الثوم
وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية
عن سالم حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن
ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن متعة النسا يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية حدثنا محمد بن

مقاتل انا عبد الله انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية حدثني اسحق بن نصر نا محمد بن عبيد
نا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر
الاهلية حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن
عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في
الخيل حدثنا سعيد بن سليمن نا عباد عن الشيباني سمعت ابن ابي اوفى قال
اصابتنا مجاعة يوم خيبر فان القدور لتغلي قال وبعضها نضجت فجا منادي النبي
صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم الحمر شيا واهريقوها قال ابن ابي اوفى
فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت
تاكل العذرة حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت عن البراء
وعبد الله بن ابي اوفى انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا فطبخوها
فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور حدثني اسحق نا عبد الصمد
حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت قال سمعت البرا وابن ابي اوفى عن النبي صلى الله
عليه وسلم

انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور أكفئوا القدور حدثنا مسلم ثنا شعبة عن
عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني ابرهيم بن موسى
انا ابن ابي زايدة انا عاصم عن عامر عن البراء بن عازب قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة خيبر أن نلقي الحمر الأهلية نيئة ونضيجة ثم لم يأمرنا بأكله بعد حدثني محمد بن
الحسين ثنا عمر بن حفص ثنا ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا
ادري أنهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل أنه حمولة الناس فكره أن تذهب
حمولتهم أو حرمه يوم خيبر لحم الحمر الأهلية حدثنا الحسن بن اسحق ثنا محمد بن سابق
ثنا زايدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما قال فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس
فله ثلثة اسهم فان لم يكن له فرس فله سهم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن جبير بن مطعم اخبره قال مشيت أنا وعثمن
ابن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا أعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا
ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال

اكفئوا بقطع الالف وكسر الفاء وبوصلها وفتح الفاء ومعناه اقلبوا وقال بعضهم كفأت وأكفأت املت وبوصلها الكسائي

جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس شيئا حدثني محمد بن العلا
ثنا ابو اسامة ثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا
اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال بضع واما قال في ثلثة وخمسين
او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا الى
النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا
النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس يقولون لنا يعني
لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا
على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زايرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي
فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة واسماء عندها فقال عمر حين رأى اسماء من هذه
قالت اسماء بنت عميس قال عمر آلحبشية هذه آلبحرية هذه قالت اسماء نعم قال
سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت
كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جايعكم ويعظ جاهلكم

وكنا في دار او أرض البعدا البغضا بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم
وايم الله لا أطعم طعاما ولا أشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه
ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واسأله والله
لا أكذب ولا أزيغ ولا أزيد عليه فلما جا النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله
ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس باحق بي منكم
وله ولأصحابه هجرة واحدة ولكم أنتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت ابا
موسى وأصحاب السفينة يأتوني أرسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا
شي هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال
ابو بردة قالت أسما فلقد رأيت ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني وقال
ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لأعرف اصوات رفقة الأشعريين
بالقران حين يدخلون بالليل وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقران بالليل وان كنت لم ار
منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل أو قال العدو قال لهم ان أصحابي
يأمرونكم أن تنظروهم حدثني اسحق بن ابرهيم سمع حفص بن غياث نا بريد بن عبد الله

قال الاصيلي صوابه رحلوا

ان تنظروهم ان تنتظروهم

عن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر
فقسم لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا حدثني عبد الله بن محمد نا معوية بن
عمرو نا ابو اسحق عن ملك بن انس قال حدثني ثور حدثنا سالم مولى ابن مطيع انه سمع
ابا هريرة يقول افتتحنا خيبر ولم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا الابل والبقر والمتاع
والحوايط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى ومعه عبد
له يقال له مدعم اهداه له أحد بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ جاءه سهم عاير حتى اصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بل والذي نفسي بيده ان الشملة التي اصابها من المغانم
لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم
بشراك أو شراكين فقال هذا شي كنت أصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شراك أو شراكان من نار حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد
عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول أما والذي نفسي بيده لولا أن أترك
اخر الناس ببانا ليس لهم شي ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه

قال الاصيلي صوابه الضبيب

الذي اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مدعما ... الضبيبي واما ضباب ...

يوم خيبر

وسلم

خيبر ولكني أتركها خزانة لهم يقتسمونها حدثنا محمد بن المثنى نا ابن مهدي عن
مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال لولا آخر المسلمين ما فتحت
عليهم قرية إلا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا علي بن عبد الله
نا سفين قال سمعت الزهري وسأله إسمعيل بن أمية قال أخبرني عنبسة بن
سعيد أن أبا هريرة أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله قال له بعض بني سعيد
ابن العاصي لا تعطه فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجباه لوبر تدلى
من قدوم الضأن ويذكر عن الزبيدي عن الزهري أخبرني عنبسة بن سعيد أنه
سمع أبا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبان على
سرية من المدينة قبل نجد قال أبو هريرة فقدم أبان وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم
بخيبر بعد ما افتتحها وإن حزم خيلهم لليف قال أبو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم
قال أبان وأنت بهذا يا وبر تحدر من رأس ضأن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبان
اجلس فلم يقسم لهم حدثنا موسى بن إسمعيل نا عمرو بن يحيى بن سعيد قال أخبرني جدي
أن أبان بن سعيد أقبل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال أبو هريرة يا رسول الله هذا

قاتل ابن قوقل فقال أبان لأبي هريرة واعجبا لك وبر تدأدأ من قدوم ضأن ينعى علي امرأ
أكرمه الله بيدي ومنعه أن يهينني بيده حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم أرسلت
إلى أبي بكر رضي الله عنه تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء
الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا المال وإني والله لا
أغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كان عليها في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأبى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك فهجرته
فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فلما توفيت
دفنها زوجها علي رضي الله عنه ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس
وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة
أبي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الأشهر فأرسل إلى أبي بكر أن ائتنا ولا يأتنا

احد معك كراهية ليحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر
وما عسيتهم أن يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال
إنا قد عرفنا فضلك وما أعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك
استبددت علينا الأمر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا
حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال
فلم آل فيها عن الخير ولم أترك أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه إلا
صنعته فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقي المنبر
فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر
وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث أنه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا
إنكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الأمر نصيبا فاستبد علينا
فوجدنا في أنفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا أصبت وكان المسلمون إلى علي قريبا
حين راجع الأمر المعروف حدثني محمد بن بشار نا حرمي نا شعبة قال اخبرني عمارة عن

عكرمة عن عائشة قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر حدثنا الحسن
حدثنا قرة بن حبيب حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال
ما شبعنا حتى فتحنا خيبر

باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على أهل خيبر

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب
عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا
على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا
فقال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين بالثلاثة فقال
لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد
المجيد عن سعيد أن ابا سعيد وابا هريرة حدثاه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث
أخا بني عدي من الأنصار الى خيبر فأمره عليها وعن عبد المجيد عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة وابي سعيد مثله

(هو سواد بن غزية [illegible])

باب معاملة النبي صلى الله عليه وسلم أهل خيبر

حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال أعطى النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود على أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

([illegible])

باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر

رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث حدثني سعيد عن أبي هريرة قال لما فتحت خيبر أهديت للنبي صلى الله عليه
وسلم شاة فيها سم

باب غزوة زيد بن حارثة

حدثنا
مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفين بن سعيد ح ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة على قوم فطعنوا في إمارته فقال إن تطعنوا في إمارته فقد طعنتم في إمارة أبيه
من قبله وايم الله لقد كان خليقا للإمارة وإن كان من أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب
الناس إلي بعده

باب عمرة القضاء

ذكره أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال لما اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن
يقيم بها ثلثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا
لا نقر بهذا لو نعلم أنك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن أنت محمد بن عبد الله فقال
أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال علي لا والله لا أمحوك
أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا
ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح إلا السيف في القراب
وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع من أصحابه أحدا إن
أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك أخرج عنا
فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم
فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك حملتها فاختصم
فيها علي وزيد وجعفر فقال علي أنا أخذتها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة
عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال
الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي
وقال لزيد أنت أخونا ومولانا وقال علي ألا تتزوج ابنة حمزة قال إنها ابنة أخي
من الرضاعة حدثنا محمد بن رافع ثنا سريج ثنا فليح قال وحدثني محمد بن الحسين بن إبراهيم
قال حدثني أبي ثنا فليح بن سليمن عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية

وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفا ولا يقيم بها
إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أن أقام ثلاثا
أمروه أن يخرج فخرج حدثني عثمن بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن مجاهد
قال دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر جالس إلى حجرة عائشة
ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعا ثم سمعنا استنان عائشة قال
عروة يا أم المؤمنين ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن إن النبي صلى الله عليه وسلم
اعتمر أربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة إلا وهو شاهده
وما اعتمر في رجب قط **حدثنا** علي بن عبد الله نا سفين عن إسمعيل بن أبي خالد
سمع ابن أبي أوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان
المشركين ومنهم أن يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمن بن
حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال المشركون إنه يقدم عليكم وفد
وهنتهم حمى يثرب وأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يرملوا الأشواط الثلاثة

وأن يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم وزاد
ابن سلمة عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه
وسلم لعامه الذي استأمن قال ارملوا ليرى المشركون قوتهم والمشركون من قبل
قيقعان حدثني محمد عن سفين بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال
إنما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين
قوته **حدثنا** موسى بن إسمعيل نا وهيب نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال
تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف
وزاد ابن إسحق حدثني ابن أبي نجيح وأبان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس
تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء **باب غزوة مؤتة
من أرض الشام** حدثنا أحمد نا ابن وهب عن عمرو عن ابن أبي هلال قال
وأخبرني نافع أن ابن عمر أخبره أنه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به
خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره **حدثنا** أحمد بن أبي بكر نا
مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال أمر رسول الله

صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن قتل زيد فجعفر وإن قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم
في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده
بضعا وتسعين من طعنة ورمية حدثنا احمد بن واقد نا حماد بن زيد
عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا
وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فأصيب ثم اخذ جعفر
فأصيب ثم اخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من
سيوف الله حتى فتح الله عليهم حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن
سعيد قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عايشة تقول لما جا قتل ابن رواحة وجعفر بن
ابي طالب وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن
قالت عايشة وأنا أطلع من صاير الباب تعني من شق الباب فأتاه رجل فقال اي رسول الله
إن نسا جعفر قال وذكر بكاهن فأمره أن ينهاهن قال فذهب ثم أتى فقال قد نهيتهن
وذكر أنه لم يطعنه قال فأمر ايضا فذهب ثم أتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن من التراب قالت عايشة
فقلت أرغم الله انفك فوالله ما أنت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من العنا حدثني محمد بن ابي بكر نا عمر بن علي عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر قال
كان ابن عمر اذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين حدثنا ابو نعيم
نا سفين عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم قال سمعت خلد بن الوليد يقول
لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف وصبرت في يدي صفيحة
يمانية حدثني عمران بن ميسرة حدثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمن
ابن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا
واكذا تعدد عليه فقال حين أفاق ما قلت شيئا الا قيل لي أنت كذلك حدثنا
قتيبة نا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمن بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة
بهذا فلما مات لم تبك عليه

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم

أسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة حدثني عمرو بن محمد نا هشيم انا حصين
انا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

إلى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم فلما
غشيناه قال لا إله إلا الله فكف الأنصاري عنه فطعنته برمحي حتى قتلته فلما
قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أسامة أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله
قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع يقول غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع
غزوات مرة علينا أبو بكر ومرة أسامة وقال عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي عن يزيد
ابن أبي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
وخرجت فيما يبعث من البعث تسع غزوات علينا مرة أبو بكر ومرة أسامة حدثنا
أبو عاصم الضحاك بن مخلد حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا حدثنا
محمد بن عبد الله حدثنا حماد بن مسعدة عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية

ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد ونسيت بقيتهم

باب غزوة الفتح

وما بعث حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال أخبرني الحسن بن محمد أنه سمع عبد
الله بن أبي رافع يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير
والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوا
منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة قلنا أخرجي
الكتاب قالت ما معي كتاب قلنا لتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب قال فأخرجته
من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة
إلى ناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت
امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون
أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا
يحمون قرابتي ولم أفعله ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنا[فق]
فقال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد
غفرت لكم فأنزل الله تعالى السورة يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم إلى قوله فقد
ضل سواء السبيل

باب غزوة الفتح في رمضان

حدثنا عبد الله [بن يوسف نا] الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت ابن المسيب
يقول مثل ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن ابن عباس قال صام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان أفطر
فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر حدثني محمود نا عبد الرزاق انا معمر انا الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من
المدينة ومعه عشرة آلاف وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة
فسار هو ومن معه من المسلمين إلى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو
ماء بين عسفان وقديد أفطر وأفطروا قال الزهري وإنما يؤخذ من أمر رسول الله صلى

الله عليه وسلم الآخر فالآخر حدثنا عياش بن الوليد نا عبد الأعلى نا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان إلى حنين والناس
مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا بإناء من لبن أو ماء فوضعه
على راحته أو راحلته ثم نظر إلى الناس فقال المفطرون للصوام أفطروا وقال عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح
وقال حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
علي بن عبد الله نا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بإناء من ماء فشرب نهارا
ليريه الناس فأفطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في السفر وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر

باب أين ركز النبي

صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح حدثنا عبيد بن إسماعيل نا أبو أسامة عن
هشام عن أبيه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا
خرج أبو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم فأقبلوا يسيرون حتى أتوا مر الظهران فإذا هم بنيران كأنها
نيران عرفة فقال أبو سفين ما هذه لكأنها نيران عرفة فقال بديل بن ورقا نيران بني عمرو
فقال أبو سفين عمرو أقل من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأدركوهم فأخذوهم فأتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم أبو سفين فلما
سار قال للعباس احبس أبا سفين عند حطم الخيل حتى ينظر إلى المسلمين فحبسه العباس فجعلت
القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على أبي سفين فمرت كتيبة
قال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم
مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى أقبلت كتيبة
لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الأنصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال
سعد بن عبادة يا أبا سفين اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال أبو سفين يا
عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي أقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بأبي سفين قال ألم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا

وكذا قال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة
قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز رايته بالحجون قال عروة وأخبرني
نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا أبا عبد الله ههنا
أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية قال وأمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد أن يدخل من أعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى
الله عليه وسلم من كدى فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان حبيش بن
الأشعر وكرز بن جابر الفهري حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن معوية بن
قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح
مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال لولا أن يجتمع الناس حولي لرجعت
كما رجع حدثنا سليمن بن عبد الرحمن حدثنا سعدان بن يحيى قال أخبرني محمد بن أبي
حفصة عن الزهري عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمن عن أسامة بن زيد أنه قال
زمن الفتح يا رسول الله أين ننزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا
عقيل من منزل ثم قال لا يرث المؤمن الكافر ولا الكافر المؤمن قيل للزهري

من ورث أبا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري أين تنزل غدا في حجته
ولم يقل يونس حجته ولا زمن الفتح حدثنا ابو اليمان نا شعيب نا ابو الزناد عن
عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلنا إن شاء الله إذا
فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابرهيم
ابن سعد نا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين اراد حنينا منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك أن النبي صلى الله عليه
وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال ابن خطل متعلق
بأستار الكعبة فقال اقتلوه قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم
يومئذ محرما حدثنا صدقة بن الفضل نا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن
ابي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت
ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل
جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد حدثني اسحق نا عبد الصمد نا ايوب عن عكرمة

عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة أبى أن يدخل البيت وفيه
الآلهة فأمر بها فأخرجت فأخرج صورة ابرهيم واسمعيل وفي ايديهما الأزلام فقال
النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت
فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب عن عكرمة عن النبي
وقال وهيب حدثنا ايوب
صلى الله عليه وسلم

باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من أعلى مكة

وقال الليث حدثني يونس قال اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال
ومعه عثمن بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت
فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة بن زيد وبلال وعثمن بن طلحة
فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر أول من دخل
فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار
إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة حدثنا الهيثم
ابن خارجة حدثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن ابيه أن عائشة اخبرته

أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء التي بأعلى مكة تابعه أبو أسامة
ووهيب في كداء حدثنا عبيد بن إسمعيل نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه دخل النبي
صلى الله عليه وسلم عام الفتح من أعلى مكة من كدا **باب منزل النبي صلى الله**
عليه وسلم يوم الفتح حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن عمرو عن ابن أبي ليلى قال
ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها ذكرت
أنه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات قالت لم أره صلى صلاة أخف منها
غير أنه يتم الركوع والسجود **باب** حدثني محمد بن بشار نا غندر نا
شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا
أبو النعمان نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر
يدخلني مع أشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا أبناء مثله فقال
إنه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما رأيته دعاني يومئذ
إلا ليريهم مني فقال ما تقولون في إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس حتى ختم

السورة فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وقال
بعضهم لا ندري أو لم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس أكذاك تقول قلت لا
قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه الله له إذا جاء
نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا
قال عمر ما أعلم منها إلا ما تعلم حدثنا سعيد بن شرحبيل نا الليث عن
المقبري عن أبي شريح العدوي أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة
ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من
يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به حمد الله وأثنى عليه
ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر
أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيها فقولوا إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي ساعة
من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب
فقيل لأبي شريح ماذا قال لك عمرو قال قال أنا أعلم منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ

عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة حدثنا قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر باب مقام النبي صلى الله عليه
وسلم بمكة زمن الفتح حدثنا ابو نعيم نا سفيان ح نا قبيصة حدثنا
سفيان عن يحيى بن ابي اسحق عن انس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة
عشرا نقصر الصلاة حدثنا عبدان انا عبد الله انا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم
تسعة عشر يوما يصلي ركعتين حدثنا احمد بن يونس نا ابو شهاب عن عاصم عن
عكرمة عن ابن عباس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسعة عشر نقصر
الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا
باب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن ثعلبة
ابن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح حدثني ابراهيم
ابن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين ابي جميلة قال اخبرنا ونحن مع ابن
المسيب قال وزعم ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام
الفتح حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة

قال قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر
الناس فكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون
يزعم ان الله ارسله اوحى اليه او اوحى الله بكذا فكنت احفظ ذلك الكلام
وكانما يغرى في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه
وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل
قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى
الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا صلاة كذا
في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا
فلم يكن احد اكثر قرانا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست
او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي
الا تغطوا عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي
بذلك القميص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب اخبرني عروة
ابن الزبير ان عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض

ابن وليدة زمعة فأقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد بن زمعة
فقال سعد بن ابي وقاص هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه وقال عبد بن زمعة يا رسول
الله هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن
وليدة زمعة فاذا أشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراشه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما رأى من شبه عتبة بن ابي وقاص
قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش
وللعاهر الحجر وقال ابن شهاب كان ابو هريرة يصيح بذلك حدثنا محمد بن مقاتل
عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان امرأة سرقت في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها الى اسامة بن زيد
يستشفعون به قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال أتكلمني في حد من حدود الله قال اسامة استغفر لي يا رسول الله
فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله

ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق
فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت
لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت
توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا عاصم عن ابي عثمن قال حدثني مجاشع
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم باخي بعد الفتح فقلت يا رسول الله جئتك باخي لتبايعه
على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على اي شيء تبايعه قال ابايعه على الاسلام
والايمان والجهاد فلقيت ابا معبد بعد وكان اكبرهما فسألته فقال صدق مجاشع
حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا الفضيل بن سليمن ثنا عاصم عن ابي عثمن النهدي عن مجاشع
ابن مسعود انطلقت بابي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة قال
مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد فسألته فقال
صدق مجاشع وقال خالد عن ابي عثمن عن مجاشع انه جاء باخيه مجالد حدثني محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد قال قلت لابن عمر اني اريد ان اهاجر الى الشام قال

لا هجرة ولكن جهاد ونية فانطلق فاعرض نفسك فإن وجدت شيئا وإلا رجعت

وقال النضر انا شعبة انا ابو بشر قال سمعت مجاهدا قال قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم

أو بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثني اسحق بن يزيد نا يحيى بن حمزة قال

حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي أن عبد الله بن عمر

كان يقول لا هجرة بعد الفتح حدثنا اسحق بن يزيد نا يحيى بن حمزة قال حدثني

الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسألها عن

الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر احدهم بدينه الى الله عز وجل والى رسوله

مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم فقد أظهر الله الإسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث

شاء ولكن جهاد ونية حدثنا اسحق نا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني حسن بن مسلم

عن مجاهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال إن الله حرم مكة

يوم خلق الله السموات والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيمة لم تحل لاحد قبلي

ولا تحل لاحد بعدي ولم تحلل لي قط الا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد

شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب إلا

هو اسحق بن ابراهيم بن يزيد الدمشقي الفراديسي مولى عمر بن عبد العزيز

الإذخر يا رسول الله فإنه لابد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الإذخر

فإنه حلال وعن ابن جريج اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا أو

نحو هذا رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قول الله

تعالى ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم

الارض بما رحبت الى قوله ثم يتوب الله على من يشاء والله غفور رحيم حدثنا

محمد بن عبد الله بن نمير نا يزيد بن هرون انا اسمعيل قال رأيت بيد ابن أبي أوفى ضربة

قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت حنينا قال

قبل ذلك حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن ابي اسحق قال سمعت البراء وجاءه رجل

فقال يا أبا عمارة أتوليت يوم حنين فقال أما أنا فأشهد على النبي صلى الله عليه وسلم

أنه لم يول ولكن خرج سرعان القوم فرشقتهم هوازن وابو سفين بن الحرث

آخذ برأس بغلته البيضاء يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب حدثنا

ابو الوليد نا شعبة عن ابي اسحق قال قيل للبراء وأنا أسمع أوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم

يوم حنين فقال أما النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد

المطلب

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء وساله رجل من
قيس أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا
على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على
بغلته البيضاء وان ابا سفين آخذ بزمامها وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
قال اسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب وحدثني اسحق نا يعقوب بن ابرهيم
نا ابن اخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن
مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين
فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما
المال وقد كنت استأنيت بكم وكان انظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة
ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا

احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاؤونا تائبين
واني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن
احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل
فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم
امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا هذا الذي بلغني من سبي هوازن حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر قال يا رسول الله وحدثني محمد بن مقاتل انا
عبد الله انا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا من حنين سأل عمر النبي
صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف فامره النبي صلى الله
عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن
حازم وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة
عن أبي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين
جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه
بالسيف فقطعت الدرع فأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه
الموت فأرسلني فلحقت عمر فقلت ما للناس فقال أمر الله عز وجل ثم رجعوا وجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من
يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقلت من يشهد لي
ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا أبا قتادة فأخبرته
فقال رجل صدق وسلبه عندي فأرضه مني فقال أبو بكر لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد
من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
فأعطه فأعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام
وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة
قال لما كان يوم حنين نظرت إلى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين وآخر من

المشركين يختله من ورائه ليقتله فأسرعت إلى الذي يختله فرفع يده ليضربني فأضرب
يده فقطعتها ثم أخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم
قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فإذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت ما
شأن الناس قال أمر الله ثم تراجع الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لألتمس
بينة على قتيلي فلم أر أحدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فأرضه منه
فقال أبو بكر رضي الله عنه لا تعطه أصيبغ من قريش وتدع أسدا من أسد الله يقاتل
عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلي فاشتريت منه خرافا
فكان أول مال تأثلته في الإسلام

باب غزوة أوطاس

حدثنا محمد بن العلاء
حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال لما فرغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقي دريد بن الصمة
فقتل دريد وهزم الله أصحابه قال أبو موسى وبعثني مع أبي عامر فرمي أبو عامر في ركبته

قال أبو ذر الهروي تصغير الأصبع [illegible] وأصيبغ [illegible] وأضيبع [illegible]

الدريد في اللغة تصغير أدرد [illegible] تصغير الرخم والجمع السباع [illegible]

مخرفا [illegible]

رماه جشمي بسهم فأثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابي
موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فأسرعت اليه فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته
وجعلت اقول له الا تستحيي الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته
ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء
قال يا ابن اخي اقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي واستخلفني
ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرته
بخبرنا وخبر ابي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال
اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورأيت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير
من خلقك ومن الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه
وادخله يوم القيمة مدخلا كريما قال ابو بردة احداهما لابي عامر والاخرى لابي موسى

باب غزوة الطايف في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة حدثنا
الحميدي سمع سفين حدثنا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن امها ام سلمة دخل

علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن ابي امية
يا عبد الله ارأيت ان فتح الله عليكم الطايف غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل
باربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن وقال ابن عيينة
قال ابن جريج المخنث هيت حدثنا محمود حدثنا ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد
وهو محاصر الطايف يومئذ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن ابي
العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطايف فلم ينل منهم شيئا قال انا قافلون ان شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب
ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال
انا قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفين
مرة فتبسم قال قال الحميدي حدثنا سفين الخبر كله حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن عاصم قال سمعت ابا عثمن قال سمعت سعدا وهو اول من رمى بسهم في
سبيل الله وابا بكرة وكان تسور حصن الطايف في اناس فجاء الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم

فالجنة عليه حرام وقال هشام أخبرنا معمر عن عاصم عن أبي العالية أو أبي عثمن النهدي
قال سمعت سعدا وأبا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد شهد عندك
رجلان حسبك بهما قال أجل أما أحدهما فأول من رمى بسهم في سبيل الله وأما الآخر
فنزل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلثة وعشرين من الطايف حدثنا محمد بن العلا
حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فأتى النبي
صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال ألا تنجز لي ما وعدتني فقال له أبشر فقال
قد أكثرت علي من أبشر فأقبل على أبي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال
رد البشرى فاقبلا أنتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه
ومج فيه ثم قال اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما وأبشرا فأخذا القدح ففعلا
فنادت أم سلمة من وراء الستر أن أفضلا لأمكما فأفضلا لها منه طايفة حدثنا
يعقوب بن إبرهيم حدثنا إسمعيل حدثنا ابن جريج قال أخبرني عطا أن صفوان بن يعلى بن أمية
أخبره أن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه

قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل به معه فيه ناس
من أصحابه إذ جاءه أعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في
رجل أحرم بعمرة في جبة بعد ما تضمخ بطيب فأشار عمر إلى يعلى بيده أن تعال فجاء
يعلى فأدخل رأسه فإذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة
ثم سري عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فأتي به فقال أما
الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع
في حجك حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن
عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما أفاء الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس في
المؤلفة قلوبهم ولم يعط الأنصار شيئا فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب
الناس فخطبهم فقال يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين
فألفكم الله بي وعالة فأغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال
ما يمنعكم أن تجيبوا رسول الله قال كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال لو شئتم
قلتم جئتنا كذا وكذا أترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي

في هذه المسألة [illegible]

صلى الله عليه وسلم الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا
وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون
بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام انا معمر
عن الزهري قال حدثني انس بن مالك قال قال ناس من الانصار حين افاء الله على رسوله ما افاء
من اموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر
الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم
يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم
فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما ناس منا
حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر
من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم
اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم
فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم

النبي صلى الله عليه وسلم فستجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني
على الحوض قال انس فلم يصبروا حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي التياح
عن انس قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم
بين قريش فغضبت الانصار قال النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان يذهب
الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله قال لو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت
وادي الانصار او شعبهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ازهر عن ابن عون قال انبانا
هشام بن زيد بن انس عن انس قال لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى
الله عليه وسلم عشرة الاف والطلقاء فادبروا قال يا معشر الانصار قالوا لبيك
يا رسول الله وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط
الانصار شيئا فقالوا فدعاهم فادخلهم في قبة فقال اما ترضون ان يذهب الناس
بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس
واديا وسلكت الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار حدثني محمد بن بشار

نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن ملك قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم
ناسا من الانصار فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان
اجبرهم واتألفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله
الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت
وادي الانصار او شعب الانصار حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن الاعمش
عن ابي وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال
رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتغير
وجهه صلى الله عليه وسلم ثم قال رحمة الله على موسى لقد اوذي باكثر من هذا
فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله
قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا اعطى الاقرع مائة من الابل
واعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله
فقلت لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا
فصبر حدثنا محمد بن بشار نا معاذ بن معاذ نا ابن عون عن هشام بن زيد بن انس

الاقرع وهو ابن حابس ... عيينة بن حصن ... الفزاري ...

ابن ملك عن انس بن ملك قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان
وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف ومن الطلقاء
فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ ندائين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه
فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره
فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء
فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاصاب يومئذ غنائم كثيرة
فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا فقالت الانصار اذا
كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة
فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار
الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله تحوزونه الى بيوتكم
قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار
شعبا لاخذت شعب الانصار فقال هشام قلت يا ابا حمزة وانت شاهد
ذاك قال واين اغيب عنه

باب السرية التي قبل نجد

حدثنا

بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا قتادة ومعه خمسة عشر رجلا
الى غطفان ... بنجد ... فقتلوا واسروا ...
واستاقوا النعم وكانت الابل مائتي بعير والغنم الفي شاة وسبوا سبيا كثيرا
وجمعوا الغنائم فاخرجوا الخمس ... الابل ...
فاصاب كل رجل اثني عشر بعيرا وعدل البعير بعشر من الغنم

ابو النعمن نا حماد نا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية
قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهامنا اثنا عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا
بثلثة عشر بعيرا

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خلد بن الوليد الي بني جذيمة

حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق انا معمر وحدثني نعيم انا عبد الله
انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خلد بن
الوليد الي بني جذيمة فدعاهم الي الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا
فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خلد يقتل ويأسر ودفع الي كل رجل من
اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع النبي صلى الله
عليه وسلم يده فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خلد مرتين

سرية عبد الله ابن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال انها سرية الانصار

حدثنا مسدد نا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل رجلا من
الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم
ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها
فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الي النبي صلى
الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الي يوم القيمة الطاعة في
المعروف

بعث ابي موسى ومعاذ الي اليمن قبل حجة الوداع

حدثنا موسى نا ابو عوانة نا عبد الملك عن ابي بردة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
ابا موسى ومعاذ بن جبل الي اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن
مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما الي عمله
قال وكان كل واحد اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث به عهدا
فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي موسى فجاء يسير على بغلته
حتى انتهى اليه واذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده قد جمعت
يداه الي عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال هذا رجل كفر بعد
اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال انما جيء به لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل

[Margin notes, red:]
وكان رسول الله ... بعث ... الي الاسلام ... المهاجرين والانصار ... المساجد ... السلاح ... وبعث ... والزاي سعد

مجزز ... بالزاي ... وذكر الدارقطني وعبد الغني عن ابن جريج انه قال محرز قال عبد الغني ... الصواب لانه جز نواصي اسارى من العرب

... خمدت ... القاموس ...

فأمر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال أتفوقه تفوقا قال
فكيف تقرأ أنت يا معاذ قال أنام أول الليل فأقوم وقد قضيت جزئي من النوم فأقرأ لعله وقد قضيت اربي
ما كتب الله لي فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي حدثني إسحاق نا خالد عن الشيباني
عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى الأشعري أن النبي صلى الله عليه وسلم
بعثه إلى اليمن فسأله عن أشربة تصنع بها فقال وما هي قال البتع والمزر فقلت
لأبي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه
جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن أبي بردة حدثنا مسلم نا شعبة نا سعيد بن
أبي بردة عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده أبا موسى ومعاذا إلى اليمن
فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال أبو موسى يا نبي الله إن أرضنا
بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا
فقال معاذ لأبي موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي وأتفوقه
تفوقا قال أما أنا فأنام وأقوم فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي وضرب اي لا اقرا جزوا بمرة ولكن اقراه شيا بعد شي
فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذ أبا موسى فإذا رجل موثق فقال ما هذا فقال

أبو موسى يهودي أسلم ثم ارتد فقال معاذ لأضربن عنقه تابعه العقدي ووهب
عن شعبة وقال وكيع والنضر وأبو داود عن شعبة عن سعيد عن أبيه عن جده عن
النبي صلى الله عليه وسلم رواه جرير بن عبد الحميد عن الشيباني عن أبي بردة
حدثني عباس بن الوليد نا عبد الواحد عن أيوب بن عائذ نا قيس بن مسلم
قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني أبو موسى قال بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى أرض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالأبطح فقال
أحججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك
إهلالا كإهلالك قال فهل سقت معك هديا قلت لم أسق قال فطف بالبيت واسع
بين الصفا والمروة ففعلت حتى مشطت لي امرأة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك
حتى استخلف عمر حدثنا حبان نا عبد الله عن زكريا بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله
ابن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتي قوما من أهل الكتاب
فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم

أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن
هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم
فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم
فإنه ليس بينه وبين الله حجاب قال أبو عبد الله طوعت طاعت وأطاعت لغة
طعت وطعت وأطعت حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن حبيب بن
أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون أن معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح
فقرأ واتخذ الله ابرهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين ام ابرهيم
ناد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم
بعث معاذا الى اليمن فقرأ معاذ في صلاة الصبح سورة النسا فلما قال
واتخذ الله ابرهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين ام ابرهيم بعث
علي بن ابي طالب وخلد بن الوليد رضي الله عنهما الى اليمن قبل حجة الوداع حدثني
احمد بن عثمن نا شريح بن مسلمة نا ابرهيم بن يوسف بن اسحق بن ابي اسحق حدثني
ابي عن ابي اسحق سمعت البرا بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خلد بن
الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر أصحاب خلد من شاء
أن يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت
أواق ذوات عدد حدثني محمد بن بشار نا روح بن عبادة نا علي بن سويد بن
منجوف عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى
خلد ليقبض الخمس وكنت أبغض عليا وقد اغتسل فقلت لخلد ألا ترى الى هذا
فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة أتبغض
عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فإن له في الخمس أكثر من ذلك حدثنا قتيبة نا
عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة نا عبد الرحمن بن ابي نعم قال سمعت
ابا سعيد الخدري يقول بعث علي بن ابي طالب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اليمن بذهيبة في أديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة
نفر بين عيينة بن بدر والاقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما
عامر بن الطفيل فقال رجل من أصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألا تأمنوني وأنا أمين من في السما يأتيني خبر

قال الخطابي [illegible] ابو ذر [illegible] الاحداث [illegible] الغنم
[illegible]

يعني مدبوغا بالقرظ

[illegible]

السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز
الجبهة كث اللحية محلوق الرأس مشمر الإزار فقال يا رسول الله اتق الله قال
ويلك أولست أحق أهل الأرض أن يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد
يا رسول الله ألا أضرب عنقه قال لا لعله أن يكون يصلي قال خالد وكم من مصل
يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لم أومر
أن أنقب عن قلوب الناس ولا أشق بطونهم قال ثم نظر إليه وهو مقفي فقال
إنه يخرج من ضيضي هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية وأظنه قال لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود
حدثنا المكي بن إبرهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي بن أبي طالب
بسعايته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بم أهللت يا علي قال بما أهل به النبي
صلى الله عليه وسلم قال فأهد وامكث حراما كما أنت قال وأهدى له علي هديا
حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن حميد الطويل حدثنا بكر أنه ذكر
لابن عمر أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم أهل بعمرة وحجة فقال

أهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج وأهللنا معه فلما قدمنا مكة قال من لم
يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي
فقدم علينا علي بن أبي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم أهللت
فإن معنا أهلك قال أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأمسك
فإن معنا هديا

غزوة ذي الخلصة

حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا
بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة
اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي
الخلصة فنفرت في ماية وخمسين راكبا فكسرناها وقتلنا من وجدنا عنده
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فدعا لنا ولأحمس حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا يحيى حدثنا إسمعيل حدثنا قيس قال قال لي جرير قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت
في خمسين وماية فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل
فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله

هاديًا مهديًا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب

قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات **حدثنا** يوسف بن موسى انا

ابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خلد عن قيس عن جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه

وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس

من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله

عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رأيت أثر يده في صدري وقال اللهم ثبته

واجعله هاديًا مهديًا قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة بيتًا

باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال فأتاها فحرقها

بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالأزلام فقيل

له إن رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ههنا فإن قدر عليك ضرب عنقك

قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف جرير عليه فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله

او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من أحمس يكنى أبا أرطاة — حصين بن ربيعة بن الازور ك

الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال

يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال

فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل أحمس ورجالها خمس مرات

غزوة ذات السلاسل

وهي غزوة لخم وجذام قاله اسمعيل بن ابي خلد وقال ابن

اسحق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين **حدثنا** اسحق انا

خلد بن عبد الله عن خلد الحذاء عن ابي عثمن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث

عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فأتيته فقلت أي الناس أحب اليك

قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت

مخافة أن يجعلني في آخرهم

ذهاب جرير إلى اليمن

حدثني عبد الله

ابن ابي شيبة العبسي نا ابن ادريس عن اسمعيل بن ابي خلد عن قيس عن جرير قال كنت

باليمن فلقيت رجلين من أهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت أحدثهم عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من أمر صاحبك لقد أتى

على أجله منذ ثلث وأقبلا معي حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل

ه‍ في جمادى الآخرة سنة ثمان وقبلها سرية الخبط وهي سرية الخبط في رجب سنة ٨ ك

المدينة فسألنا ثم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر
والناس صالحون فقالا اخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله
ورجعا الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا جئت بهم قال فلما كان بعد قال
لي ذو عمرو يا جرير ان بك علي كرامة واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا
بخير ما كنتم اذا هلك امير تأمرتم في آخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون
غضب الملوك ويرضون رضى الملوك **باب غزوة سيف البحر**
وهم يتلقون عيرا لقريش واميرهم ابو عبيدة بن الجراح **حدثنا** اسمعيل قال
حدثني ملك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه قال لما بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وأمر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة
فخرجنا فكنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع فكان
مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة
فقلت وما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر
فاذا حوت مثل الظرب فاكل منها القوم ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين

من الاثنين دون المشاورة قاله الداودي

وهي سرية الخبط
بعثهم الى حي من جهينة مما يلي ساحل البحر وبينها وبين المدينة
خمس ليال فاصابهم جوع شديد فاكلوا الخبط ك

سطر
يقوتنا كل يوم قليلا قليلا

من اضلاعه فنصبنا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما **حدثنا**
علي بن عبد الله نا سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت
جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب
واميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا
جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة
يقال لها العنبر فاكلنا منها نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا
اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اعضائه فنصبه فعمد الى اطول رجل
معه قال سفين مرة ضلعا من اضلاعه فنصبه واخذ رجلا وبعيرا فمر تحته
قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلث جزاير ثم نحر ثلث جزاير ثم نحر ثلث جزاير ثم ان
ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول اخبرنا ابو صالح ان قيس بن سعد قال لابيه كنت
في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا
قال انحر قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال نهيت **حدثنا** مسدد نا يحيى عن ابن
جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا

جوعا شديدا فألقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فأخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول قال أبو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا أخرجه الله أطعمونا إن كان معكم فأتاه بعضهم فأكله

حج أبي بكر بالناس في سنة تسع

حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع قال حدثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي أمره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان حدثني عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

وفد بني تميم

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن أبي صخرة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين قال أتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فأعطنا فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله

باب

قال ابن إسحق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فأغار وأصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء حدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال لا أزال أحب بني تميم بعد ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم أشد أمتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند عائشة فقال أعتقيها فإنها من ولد إسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم أو قومي حدثني إبراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم عن ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أمر القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل أمر الأقرع بن حابس قال أبو بكر ما أردت إلا خلافي قال عمر ما أردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت

باب وفد عبد القيس

حدثني إسحق أنا أبو عامر العقدي نا قرة عن أبي جمرة قلت لابن عباس إن لي جرة ينتبذ
لي فيها نبيذ فأشربه حلوا في جر إن أكثرت منه فجالست القوم فأطلت الجلوس
خشيت أن أفتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول الله إن بيننا وبينك المشركين من مضر
وإنا لا نصل إليك إلا في أشهر الحرم حدثنا بجمل من الأمر إن عملنا به دخلنا الجنة
وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله هل تدرون ما
الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان
وأن تعطوا من المغانم الخمس وأنهاكم عن أربع ما انتبذ في الدباء والحنتم والنقير
والمزفت حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس
يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنا
هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص إليك إلا في
شهر حرام فمرنا بأشياء نأخذ بها عنك وندعو إليها من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم
عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد واحدة وإقام الصلاة وإيتاء

الزكاة وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث
عن بكير أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس وعبد الرحمن بن أزهر والمسور
ابن مخرمة أرسلوا إلى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها
عن الركعتين بعد العصر وإنا أخبرنا أنك تصليهما وقد بلغنا أن النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت أضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت
عليها وبلغتها ما أرسلوني فقالت سل أم سلمة فأخبرتهم فردوني إلى أم سلمة
بمثل ما أرسلوني إلى عائشة فقالت أم سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ينهى عنهما وإنه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار
فصلاهما فأرسلت إليه الخادم فقلت قومي إلى جنبه فقولي تقول أم سلمة
ألم أسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فأراك تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري
ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي
أمية سألت عن الركعتين بعد العصر إنه أتاني أناس من عبد القيس بالإسلام من

تصليتهما تصليها أصل

فوبهم يشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان حدثني عبد الله
ابن محمد الجعفي حدثنا ابو عامر عبد الملك حدثنا ابراهيم بن طهمان عن ابي جمرة عن ابن
عباس قال اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مسجد عبد القيس بجواثى (يعني قرية) من البحرين

باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد
انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني
حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني
تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت حتى
كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه
حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة
فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك

جواثا [illegible]
قال القاضي [illegible]

اسم جده اثال [illegible]
[illegible]

فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح
دينك احب الاديان الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب
البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره النبي صلى الله عليه
وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن اسلمت مع محمد
رسول الله ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير
عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل يقول ان جعل لي محمد من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني
هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله
واني لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال
ابن عباس فسالت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك ارى الذي اريت

[illegible] مسيلمة صاحب [illegible] الطائر [illegible]
[illegible] ثلاثة [illegible]
[illegible]

فيه ما رأيتُ فأخبرني ابو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم
رأيتُ في يديّ سوارين من ذهب فأهمّني شأنهما فأُوحي إليّ في المنام أن انفخهما فنفختهما
فطارا فأوّلتهما كذّابين يخرجان من بعدي أحدهما العنسي والآخر مسيلمة حدثنا
اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همّام أنه سمع أبا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أُتيتُ بخزائن الارض فوُضع في كفّي سواران
من ذهب فكبُرا عليّ فأُوحي اليّ أن انفخهما فنفختهما فذهبا فأوّلتهما الكذّابين
اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة حدثنا الصلت بن محمد قال
سمعتُ مهديّ بن ميمون قال سمعتُ أبا رجاء العطاردي يقول كنّا نعبد الحجر
فإذا وجدنا حجرا هو أخير منه ألقيناه وأخذنا الآخر فإذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة
من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فإذا دخل شهر رجب قلنا منصّل
الأسنّة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه وألقيناه شهر
رجب وسمعتُ أبا رجاء يقول كنتُ يوم بُعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما أرعى الإبل
على أهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة الكذّاب

قصّة الأسود

العنسي حدثني سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا أبي عن
صالح عن ابن عبيدة بن نشيط وكان في موضع آخر اسمه عبد الله أن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة قال بلغنا أن مسيلمة الكذّاب قدم المدينة فنزل في دار بنت
الحرث وكانت تحته بنت الحرث بن كريز وهي أم عبد الله بن عامر فأتاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شمّاس وهو الذي يقال له خطيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف
عليه فكلّمه فقال له مسيلمة إن شئتَ خلّيتَ بيننا وبين الأمر ثم جعلته
لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سألتني هذا القضيب ما أعطيتكه
واني لأراك الذي أُريتُ فيه ما أُريتُ وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف
النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سألتُ عبد الله بن عباس عن
رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذُكر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتُ أنه وُضع في يديّ سواران من ذهب ففظعتهما
وكرهتهما فأُذن لي فنفختهما فطارا فأوّلتهما كذّابين يخرجان فقال عبيد الله أحدهما

العنسي الذي قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمة الكذاب **قصة أهل نجران** [illegible]
حدثني عباس بن الحسين حدثنا يحيى بن آدم عن اسرايل عن ابي اسحق عن صلة بن
زفر عن حذيفة قال جا العاقب والسيد صاحبا نجران يريدان أن يلاعناه
قال فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا (ملاعننا) لا نفلح نحن ولا
عقبنا من بعدنا قالا إنا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلا أمينا ولا تبعث
معنا الا أمينا فقال لأبعثن معكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف لها أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أمين هذه الامة **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا محمد بن
جعفر حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جا اهل نجران
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا امينا فقال لأبعثن اليكم رجلا
امينا حق أمين فاستشرف له (لها) الناس فبعث ابا عبيدة بن الجراح **حدثنا** ابو الوليد
حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل أمة
امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح **قصة عمان والبحرين**

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين قال سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله يقول
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جا مال البحرين لقد أعطيتك هكذا
وهكذا ثلثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم
على ابي بكر أمر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين أو عدة
فليأتني قال جابر فجئت ابا بكر فأخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جا مال
البحرين اعطيتك هكذا وهكذا ثلثا فأعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسألته
فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد أتيتك فلم
تعطني ثم أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني قال
اقلت تبخل عني واي دا أدوى من البخل قالها ثلثا ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن
أعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر
عدها فعددتها فوجدتها خمس مائة فقال خذ مثلها مرتين **باب**
قدوم الاشعريين وأهل اليمن وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وأنا منهم

حدثنى عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قالا حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن ابى زائدة عن ابيه عن ابى
اسحق عن الاسود بن يزيد عن ابى موسى قال قدمت انا واخى من اليمن فمكثنا حينا ما نرى
ابن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له حدثنا ابو نعيم
حدثنا عبد السلام عن ايوب عن ابى قلابة عن زهدم قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا
الحى من جرم وانا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفى القوم رجل جالس فدعاه الى الغدا
فقال انى رايته ياكل شيئا فقذرته فقال هلم فانى رايت النبى صلى الله عليه وسلم
ياكله فقال انى حلفت لا آكله قال هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا النبى صلى الله عليه وسلم
نفر من الاشعريين فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث
النبى صلى الله عليه وسلم ان اتى بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا
النبى صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت
الا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت
الذى هو خير منها حدثنى عمرو بن على حدثنا ابو عاصم حدثنا سفين حدثنا ابو صخرة جامع
ابن شداد حدثنا صفوان بن محرز المازنى حدثنا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشروا يا بنى تميم قالوا اما اذ بشرتنا
فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من اهل اليمن
فقال النبى صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا
يا رسول الله حدثنى عبد الله بن محمد الجعفى حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة
عن اسمعيل بن ابى خلد عن ابى مسعود ان النبى صلى الله عليه وسلم قال
الايمان ههنا واشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب فى الفدادين عند
اصول اذناب الابل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا ابن ابى عدى عن شعبة عن سليمن عن ذكوان عن ابى هريرة عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان
والحكمة يمانية والفخر والخيلاء فى اصحاب الابل والسكينة والوقار فى اهل
الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمن سمعت ذكوان عن ابى هريرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم حدثنا اسمعيل حدثنى اخى عن سليمن عن ثور بن زيد عن ابى الغيث عن
ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة ههنا ههنا يطلع قرن الشيطن

حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه يمان والحكمة يمانية
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع
ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن أيستطيع هؤلاء الشباب أن
يقرؤوا كما تقرأ قال أما إنك لو شئت أمرت بعضهم يقرأ عليك قال
اجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد بن حدير أتأمر علقمة ان
يقرأ وليس بأقرئنا قال أما إنك إن شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم
في قومك وقومه فقرأت خمسين آية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى
قال قد احسن قال عبد الله ما أقرأ شيئا الا وهو يقرؤه ثم التفت الى خباب
وعليه خاتم من ذهب فقال الم يأن لهذا الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه علي بعد
اليوم فألقاه رواه غندر عن شعبة **قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي**
حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال
جاء الطفيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وأبت

فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم حدثني محمد بن العلاء حدثنا
ابو اسامة نا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت
وأبق غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا
انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك
فقلت هو لوجه الله فأعتقته **قصة وفد طيء وحديث عدي بن حاتم**
حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة نا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن
عدي بن حاتم قال اتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا ويسميهم فقلت اما تعرفني
يا امير المؤمنين قال بلى أسلمت اذ كفروا وأقبلت اذ أدبروا ووفيت اذ غدروا
وعرفت اذ انكروا فقال عدي فلا ابالي اذا **باب حجة الوداع**
حدثنا اسمعيل بن عبد الله نا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا
بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهلل بالحج والعمرة

لا يعرف لعدي ولد اصرم عقبه ولا يعرف [illegible] الاستاذ
والسنة [illegible] عنيف [illegible]
[illegible]
جاهليا

ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا
بين الصفا والمروة فشكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك
وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله صلى
الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق إلى التنعيم فاعتمرت فقال
هذه مكان عمرتك قال فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا
ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما
طافوا طوافا واحدا حدثني عمرو بن علي نا يحيى بن سعيد نا ابن جريج حدثني عطاء
عن ابن عباس قال إذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من أين قال هذا ابن عباس قال
من قول الله ثم محلها إلى البيت العتيق ومن أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه
أن يحلوا في حجة الوداع قلت إنما كان ذلك بعد المعرف كان ابن عباس يراه قبل
وبعد حدثني بيان نا النضر انا شعبة عن قيس قال سمعت طارقا عن أبي موسى
الأشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم
قال كيف أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة وأتيت امرأة
من قيس ففلت رأسي حدثني إبراهيم بن المنذر انا أنس بن عياض حدثنا موسى بن
عقبة عن نافع أن ابن عمر أخبره أن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن
النبي صلى الله عليه وسلم أمر أزواجه أن يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة
فما يمنعك فقال لبدت رأسي وقلدت هديي فلست أحل حتى أنحر هديي حدثنا
أبو اليمان حدثني شعيب عن الزهري وقال محمد بن يوسف نا الأوزاعي قال أخبرني ابن
شهاب عن سليمن بن يسار عن ابن عباس أن امرأة من خثعم استفتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا
لا يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل يقضي أن أحج عنه قال نعم حدثني
محمد نا سريج بن النعمن نا فليح عن نافع عن ابن عمر قال أقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام
الفتح وهو مردف أسامة على القصواء ومعه بلال وعثمن بن طلحة حتى أناخ عند
البيت ثم قال لعثمن ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله

روى عنه البخاري [illegible]
[illegible]

واسامةُ وبلالٌ وعثمنُ ثمّ أغلقوا عليهم البابَ فمكث نهارًا طويلاً ثمّ خرج وابتدر الناسُ

الدخولَ فسبقتُهم فوجدتُ بلالاً قايمًا من ورا الباب فقلتُ له أين صلى النبيُّ صلى

الله عليه وسلم فقال صلّى بين ذينك العمودين المقدَّمين وكان البيت على ستة

أعمدةٍ بسطرين صلّى بين العمودين من السطر المقدم وجعل بابَ البيت خلف ظهره

واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيتَ بينه وبين الجدار قال

ونسيتُ أن أسأله كم صلّى وعند المكان الذي صلّى فيه مرمرةٌ حمرا حدثنا ابو اليمان

انا شعيبٌ عن الزهري حدثني عروةُ بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن أنّ عايشة زوج

النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتهما ان صفية بنت حُيَيّ زوج النبي صلى الله عليه وسلم

حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا هي فقلت

إنها قد افاضت يا رسول الله وطافت بالبيت قال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر

حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب حدثني عمر بن محمد أن اباه حدثه عن ابن عمر

قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبيُّ صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا ندري ما

حجةُ الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال

[illegible]

ما بعث الله من نبيٍّ إلا أنذر امّته أنذره نوحٌ والنبيّون من بعده وانه يخرج فيكم

فما خفي عليكم من شانه فليس يخفى عليكم إنّ ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلثا إن

ربكم ليس باعور وانه اعور عين اليمنى كأنّ عينه عنبةٌ طافيةٌ الا إنّ الله حرّم

عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل

بلّغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارًا

يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال حدثني

زيد بن ارقم أنّ النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وأنه حج بعد ما

هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحق وبمكة اخرى حدثنا

حفص بن عمر ثنا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير أنّ النبي صلى الله

عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي

كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثني محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب

عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار

كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرًا منها اربعةٌ حرمٌ

هو السبيعي عمرو بن عبد الله

ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله
ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا
بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة
يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسئلكم عن اعمالكم الا فلا
ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب
فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول
صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفين الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان ناسا من اليهود
لو نزلت هذه الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اية اية فقالوا اليوم
اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي فقال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت انزلت

ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن ملك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عايشة قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة
ومنا من اهل بحج وعمرة واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج
او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك وقال
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حدثنا اسمعيل حدثني ملك مثله
حدثنا احمد بن يونس نا ابرهيم هو بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد
عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت منه
على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة
لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت افاتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث
قال والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنيا خير من ان تذرهم عالة يتكففون
الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في
في امراتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به

وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر
بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن
خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة حدثني إبرهيم بن المنذر
حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر أخبرهم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا محمد بن بكر
حدثنا ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع أخبره ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم
حلق في حجة الوداع وأناس من أصحابه وقصر بعضهم حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا
مالك عن ابن شهاب ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله
ابن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أنه أقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قائم بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل
عنه فصف مع الناس حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي قال
سئل أسامة وأنا شاهد عن سير النبي صلى الله عليه وسلم في حجته قال العنق فإذا
وجد فجوة نص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت

عن عبد الله بن يزيد الخطمي أن أبا أيوب أخبره أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا **باب غزوة تبوك وهي غزوة**
العسرة حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن
أبي بردة عن أبي موسى قال أرسلني أصحابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
أسأله الحملان لهم إذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله
إن أصحابي أرسلوني إليك لتحملهم فقال والله لا أحملكم على شيء ووافقته وهو
غضبان ولا أشعر ورجعت حزينا من منع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
مخافة أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت إلى أصحابي
فأخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم ألبث إلا سويعة إذ سمعت بلالا
ينادي أي عبد الله بن قيس فأجبته فقال أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعوك فلما أتيته قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين لستة أبعرة ابتاعهن
حينئذ من سعد فانطلق بهن إلى أصحابك فقل إن الله أو إن رسول الله يحملكم
على هؤلاء ولكني والله لا أدعكم حتى ينطلق معي بعضكم إلى من سمع مقالة رسول الله

[illegible]

هذين القرينين وهذين القرينين

فاركبوهن فانطلقت إليهم بهن فقلت
إن النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء

صلى الله عليه وسلم لا تظنوا أني حدثتكم شيئا لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا لي والله إنك عندنا لمصدق ولنفعلن ما أحببت فانطلق أبو موسى بنفر
منهم حتى أتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه إياهم ثم إعطاءهم
بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم أبو موسى حدثنا مسدد حدثنا موسى عن شعبة
عن الحكم عن مصعب بن سعد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى
تبوك واستخلف عليا فقال أتخلفني في النساء والصبيان قال ألا ترضى أن تكون مني
بمنزلة هرون من موسى إلا أنه ليس نبي بعدي وقال أبو داود حدثنا شعبة عن الحكم
سمعت مصعبا حدثنا عبيد الله بن سعيد نا محمد بن بكر أنا ابن جريج قال سمعت عطاء
يخبر قال أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
العسرة قال كان يعلى يقول تلك الغزوة أوثق أعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان
قال يعلى وكان لي أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما يد الآخر قال عطاء فلقد أخبرني
صفوان أيهما عض الآخر فنسيته قال فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع
إحدى ثنيتيه فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته قال عطاء وحسبت أنه

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أفيدع يده في فيك تقضمها كأنها في في فحل يقضمها

حديث كعب بن مالك

وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال
سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم أتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني كنت تخلفت عن غزوة
بدر ولم يعاتب أحد تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير
قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام وما أحب أن لي
بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها كان من خبري أني لم أكن
قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي
قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يريد غزوة إلا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله

صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى
للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال
كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن انه سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا
رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع
ولم اقض شيئا فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس
الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي
شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو
وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس
بعد خروج النبي صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا
عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة

يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله
يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني همي فطفقت اتذكر الكذب
واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي راي من اهلي
فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت
اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع ركعتين
ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون
له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم
وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم
تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم
تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا
لرايت ان ساخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت

يقال زاح عني الباطل وانزاح اي ذهب وللمصدر زيوحا وزيحانا
احدهما من الاجوف والاخر من الناقص رومي

لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله أن يسخطك علي ولئن
حدثتك حديث صدق تجد علي فيه إني لأرجو عفو الله والله ما كان لي عذر
والله ما كنت أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة
فاتبعوني فقالوا والله ما علمناك كنت أذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت أن لا
تكون اعتذرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر به المتخلفون (المخلفون) قد كان
كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما زالوا يؤنبوني
حتى أردت أن أرجع فأكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي أحد قالوا نعم
رجلان قالوا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن
الربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا
فيهما أسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا
أيها الثلاثة من بين من تخلف فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي
الأرض فما هي التي أعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا

قال القاضي أيها الثلاثة بالرفع وهو موضع النصب على الاختصاص
قال سيبويه عن العرب اللهم اغفر لنا أيتها العصابة

وقعدا في بيوتهما يبكيان وأما أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم فكنت أخرج فأشهد
الصلاة مع المسلمين وأطوف في الأسواق ولا يكلمني أحد وآتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فأقول في نفسي هل حرك شفتيه
برد السلام علي أم لا ثم أصلي قريبا منه فأسارقه النظر فإذا أقبلت على صلاتي أقبل
إلي وإذا التفت نحوه أعرض عني حتى إذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى
تسورت جدار حائط أبي قتادة وهو ابن عمي وأحب الناس إلي فسلمت عليه فوالله
ما رد علي السلام فقلت يا أبا قتادة أنشدك الله هل تعلمني أحب الله ورسوله فسكت
فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله أعلم ففاضت
عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا أنا أمشي بسوق المدينة إذا نبطي
من أنباط الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك
فطفق الناس يشيرون له حتى إذا جاءني دفع إلي كتابا من ملك غسان فإذا فيه أما
بعد فإنه قد بلغني أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة
فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا أيضا من البلاء فتيممت بها التنور

فسجرته بها حتى إذا مضت أربعون ليلة من الخمسين إذا رسول رسول الله صلى
الله عليه وسلم يأتيني فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تعتزل امرأتك
فقلت أطلقها أم ماذا أفعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وأرسل إلى صاحبي
مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي بأهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا
الأمر قال كعب فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إن هلال بن أمية شيخ ضايع ليس له خادم فهل تكره أن أخدمه
قال لا ولكن لا يقربك قالت والله إنه ما به حركة إلى شيء والله ما زال يبكي منذ
كان من أمره ما كان إلى يومه هذا فقال لي بعض أهلي لو استأذنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما أذن لامرأة هلال بن أمية أن تخدمه فقلت
والله لا أستأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا استأذنته فيها وأنا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر
ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا
فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وأنا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا أنا جالس

على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الأرض بما رحبت سمعت صوت
صارخ أوفى على جبل سلع بأعلى صوته يا كعب بن مالك أبشر قال فخررت ساجدا وعرفت
أن قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة
الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض إلي رجل فرسا
وسعى ساع من أسلم فأوفى على الجبل وكان الصوت أسرع من الفرس فلما جاءني
الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته إياهما ببشراه والله ما أملك
غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني بالتوبة يقولون ليهنك توبة الله عليك
قال كعب حتى دخلت المسجد فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس
فقام إلي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام إلي رجل
من المهاجرين غيره ولا أنساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور أبشر بخير
يوم مر عليك منذ ولدتك أمك قال قلت أمن عندك يا رسول الله أم من عند الله

[illegible]

قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سُرّ استنار وجهه
حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله
إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر
فقلت يا رسول الله إنما نجاني الله بالصدق وإن من توبتي أن لا أحدث إلا صدقا
ما بقيت فوالله ما أعلم أحدا من المسلمين أبلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن مما أبلاني ما تعمدت منذ ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا كذبا وإني لأرجو أن يحفظني الله
فيما بقيت وأنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي
والمهاجرين والأنصار إلى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما أنعم الله علي من
نعمة قط بعد أن هداني للإسلام أعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
أن لا أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا فإن الله تعالى قال للذين كذبوا
حين أنزل الوحي شر ما قال لأحد فقال الله تبارك وتعالى سيحلفون بالله لكم إذا

(Interlinear: ورسوله — إذ)

(Margin: الابلاء هنا بمعنى الإنعام ومنه قوله تعالى وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم والابلاء الاختبار يكون بالخير والشر وأكثر ما يأتي مطلقا في الشر فإذا كان في الخير جاء مقيدا كما قال بلاء حسنا ولهذا قال أحسن مما أبلاني ك)

انقلبتم إلى قوله فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا أيها
الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا
فبايعهم واستغفر لهم وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا حتى قضى الله
فيه فبذلك قال الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا
عن الغزو وإنما هو تخليفه إيانا وإرجاؤه أمرنا عمن حلف له واعتذر إليه فقبل منه

نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر

حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفي حدثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما مر النبي صلى الله عليه
وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم أن يصيبكم ما أصابهم إلا أن
تكونوا باكين ثم قنع رأسه وأسرع السير حتى أجاز الوادي حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحاب الحجر
لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم **باب**
حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن سعد بن إبراهيم عن نافع بن
جبير عن عروة بن المغيرة عن أبيه المغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم

(Margin: [illegible] ... كعب بن مالك ... [illegible] ... الثلاثة ... [illegible])

لبعض حاجته فقمت اسكب عليه الماء لا اعلمه الا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب

يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح

على خفيه حدثنا خلد بن مخلد حدثنا سليمن قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل

ابن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا

على المدينة قال هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه حدثنا احمد بن محمد انا

عبد الله انا حميد الطويل عن انس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من

غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم

واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر

باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر

حدثنا اسحق حدثنا يعقوب ابن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان

ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه مع عبد الله بن حذافة السهمي

فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه

فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا

كل ممزق حدثنا عثمن بن الهيثم نا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله

بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق

باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس

قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة حدثنا علي بن

عبد الله حدثنا سفين قال سمعت الزهري عن السايب بن يزيد يقول اذكر اني خرجت

مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سفين مرة مع

الصبيان حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن الزهري عن السايب اذكر

اني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه

من غزوة تبوك

باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته

وقول الله عز وجل انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون

وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول

في مرضه الذي مات فيه يا عايشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلته بخيبر

فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم حدثنا يحيى بن بكير نا الليث

الابهر عرق مستبطن الصلب والقلب متصل به اذا انقطع مات صاحبه ... والله اعلم

عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن أم الفضل بنت الحارث
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا
ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس
فقال له عبد الرحمن بن عوف إن لنا أبناء مثله فقال إنه من حيث تعلم فسأل عمر
ابن عباس عن هذه الآية إذا جاء نصر الله والفتح فقال أجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم أعلمه إياه فقال ما أعلم منها إلا ما تعلم حدثنا قتيبة حدثنا الليث
نا ابن عيينة عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما
يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني أكتب
لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه
أهجر استفهموه فذهبوا يردون عنه فقال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني
إليه وأوصاهم بثلاث قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو
ما كنت أجيزهم وسكت عن الثالثة أو قال فنسيتها حدثنا علي بن عبد الله نا

عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هلموا أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت
واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول
غير ذلك فلما أكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم
أخبرنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن
عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي قبض فيه
فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت فسألنا عن ذلك فقالت
سارني النبي صلى الله عليه وسلم أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت
ثم سارني فأخبرني أني أول أهله يتبعه فضحكت حدثني محمد بن بشار نا غندر

نا سعد عن سعد عن عروة عن عايشة قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير
بين الدنيا والاخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات
فيه واخذته بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم الاية فظننت انه خير حدثنا
مسلم ثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عايشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم
المرض الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال عروة بن الزبير ان عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيا او يخير
فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عايشة غشي عليه فلما افاق شخص قال ابو ذر شخص البصر يشخص [illegible]
بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا فعرفت
انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح حدثنا محمد نا عفان عن صخر بن جويرية
عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي
صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن
به فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك فقضمته ونفضته

وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلثا ثم قضى وكانت
تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي حدثني حبان انا عبد الله انا يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه
الذي توفي فيه طفقت انفث على نفسه بالمعوذات التي كان ينفث وامسح
بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا
هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عايشة اخبرته انها سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم واصغت اليه قبل ان يموت وهو مسند الى ظهره يقول
اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى حدثنا الصلت بن محمد حدثنا
ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة بن الزبير عن عايشة قالت قال النبي صلى الله
عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيايهم

مساجد لولا ذلك لأبرز قبره خشي أن يتخذ مسجدا حدثنا سعيد بن عفير
حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى
الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن ازواجه أن يمرض في بيتي فأذن
له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الارض بين العباس بن عبد المطلب وبين
رجل آخر قال عبيد الله فأخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله
ابن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قال قلت لا قال ابن عباس
هو علي بن أبي طالب وكانت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدث أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال اهريقوا علي
من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد الى الناس فأجلسناه في مخضب لحفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير
الينا بيده أن قد فعلتن قال ثم خرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم وأخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله

عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال
وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
يحذر ما صنعوا اخبرني عبيد الله أن عائشة قالت لقد راجعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا أنه لم يقع في قلبي
أن يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا ولا كنت أرى أنه لن يقوم أحد مقامه الا تشاءم الناس به فأردت أن يعدل
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني
ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة قالت مات النبي صلى الله عليه
وسلم وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا أكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى
الله عليه وسلم حدثني اسحق انا بشر بن شعيب بن أبي حمزة قال حدثني أبي عن
الزهري قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري وكان كعب بن مالك
احد الثلاثة الذين تيب عليهم أن عبد الله بن عباس أخبره أن علي بن أبي طالب
خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال

الورد … عن الزهري … عبد الله بن كعب بن مالك … عبد الرحمن … عبد الله بن كعب … الزهري … عبد الله بن كعب بن مالك … اه

الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله
بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال انت والله بعد ثلث عبد العصا
واني والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا
اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا وان كان في غيرنا
علمناه فاوصى بنا فقال علي انا والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده واني والله لا اسألها رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
حدثني انس بن مالك ان المسلمين بينا هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين وابو بكر
يصلي لهم لم يفجأهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف سجف حجرة عائشة
فنظر اليهم وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل
الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة فقال
انس وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم

فاشار اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة
وارخى الستر حدثني محمد بن عبيد حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال
اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة كانت تقول
ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي
وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل عبد الرحمن
وبيده السواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر
اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار برأسه ان نعم فلينته
وبين يديه ركوة او علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه
يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى
حتى قبض ومالت يده صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل حدثني سليمان بن
بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسأل في مرضه الذي مات فيه يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة
فاذن له ازواجه ان يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها

[Margin notes, in red:]

قال ابو حسن [illegible] عمر بن سعيد
واما عمرو بن سعيد [illegible]
[illegible]
الادب [illegible] فاعلم ذلك

اصل
فتناولته فاشتد عليه وقلت الينه لك فاشار برأسه ان نعم صح

قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وإن
رأسه لبين سحري ونحري وخالط ريقه ريقي قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر
ومعه سواك يستن به فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له أعطني
هذا السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه فقضمته ثم مضغته فأعطيته رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند إلى صدري. حدثنا سليمان بن
حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت توفي النبي صلى
الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت إحدانا تعوذه بدعاء
إذا مرض فذهبت أعوذه فرفع رأسه إلى السماء وقال في الرفيق الأعلى ومر عبد الرحمن
ابن أبي بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر إليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت أن له
بها حاجة فأخذتها فمضغت رأسها ونفضتها ودفعتها إليه فاستن بها
كأحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده أو سقطت من يده فجمع الله بين
ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة. حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن عائشة أخبرته أن أبا بكر أقبل

على فرس من منزله بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على
عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف
عن وجهه ثم أكب عليه فقبله وبكى ثم قال بأبي أنت وأمي والله لا يجمع الله عليك
موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال الزهري وحدثني أبو سلمة
عن عبد الله بن عباس أن أبا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس فأبى عمر أن يجلس
فأقبل الناس إليه وتركوا عمر فقال أبو بكر أما بعد من كان منكم يعبد محمدا فإن محمدا
قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله تعالى وما محمد إلا رسول
قد خلت من قبله الرسل إلى قوله الشاكرين وقال والله لكأن الناس لم يعلموا
أن الله أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما أسمع بشرا
من الناس إلا يتلوها فأخبرني سعيد بن المسيب أن عمر قال والله ما هو إلا أن
سمعت أبا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى أهويت إلى الأرض حين
سمعته تلاها علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم قد مات. حدثني عبد الله بن أبي
شيبة ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله

فعُقرت — تقعّرت

ابن عتبة عن عائشة وابن عباس أن أبا بكر قبّل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته
حدثنا علي ثنا يحيى وزاد قال قالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير إلينا
أن لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدوا فقال لا يبقى أحد في البيت إلا لُدّ
وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم رواه ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد أنا أزهر أنا ابن عون
عن إبرهيم عن الأسود قال ذُكر عند عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى إلى
علي فقالت من قاله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وإني لمسندته إلى صدري
فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف أوصى إلى علي حدثنا أبو نعيم
ثنا مالك بن مغول عن طلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى أوصى النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بها قال أوصى بكتاب الله حدثنا
قتيبة ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه
دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة إلا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه
وأرضا جعلها لابن السبيل صدقة حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد عن ثابت

عن أنس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة
واكرب أباه فقال لها ليس على أبيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا أبتاه
أجاب ربا دعاه يا أبتاه من جنة الفردوس مأواه يا أبتاه إلى جبريل ننعاه
فلما مات قالت فاطمة يا أنس أطابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم التراب

باب آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا بشر بن محمد ثنا عبد الله قال يونس قال الزهري أخبرني سعيد بن المسيب
في رجال من أهل العلم أن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
وهو صحيح إنه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به
ورأسه على فخذي غشي عليه ثم أفاق فأشخص بصره إلى سقف البيت ثم قال
اللهم الرفيق الأعلى فقلت إذا لا يختارنا وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا
وهو صحيح وكان آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة
وابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن

وبالمدينة عشراً حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة

ابن الزبير عن عايشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلث

وستين قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله باب

حدثنا قبيصة نا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت

توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد في مرضه الذي توفي فيه

حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن الفضيل بن سليمن نا موسى بن عقبة عن سالم

عن ابيه قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم اسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله

عليه وسلم قد بلغني أنكم قلتم في أسامة وانه أحب الناس الي حدثنا اسمعيل نا

ملك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث

بعثاً وأمّر عليهم أسامة بن زيد فطعن الناس في إمارته فقام رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم

الله إن كان لخليقاً للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

تم المجلد الثالث يتلوه في الرابع كتاب تفسير القران

باب

باب حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا

الجحفة فأقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس

قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئاً قال نعم أخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم

انه في السبع في العشر الأواخر باب كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن رجا نا اسرايل عن ابي اسحق قال سألت زيد بن أرقم كم غزوت مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

تسع عشرة حدثنا عبد الله بن رجا نا اسرايل عن ابي اسحق نا البرا قال غزوت مع

النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة حدثني احمد بن الحسن حدثنا احمد بن محمد بن حنبل

ابن هلال حدثنا معتمر بن سليمن عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة. بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد وسلم

ومن جنيد بن ابو الحسن الزيدي الحافظ روى له البخاري والترمذي

كتاب التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن الرحيم اسمان

من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم باب ما جا في فاتحة

الكتاب وسميت ام الكتاب انه يبدا بكتابتها في المصاحف ويبدا

يقرأ بها في الصلاة والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين
بالحساب مدينين محاسبين حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن خبيب
ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي في المسجد
فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أجبه فقلت يا رسول الله إني كنت
أصلي فقال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك سورة هي
أعظم السور في القرآن قبل أن تخرج من المسجد ثم أخذ بيدي فلما أراد أن يخرج
قلت له ألم تقل لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين
هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته

باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن سمي عن أبي صالح
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم
ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

سورة الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم وعلم آدم الأسماء كلها حدثنا
مسلم بن إبراهيم نا هشام نا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيأتون
آدم عليه السلام فيقولون أنت أبو الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته
وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست
هناكم ويذكر ذنبه فيستحي ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل
الأرض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحي
فيقول ائتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله
وأعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس
فيستحي من ربه فيقول ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول
لست هناكم ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني
فأنطلق حتى أستأذن على ربي فيؤذن لي فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني
ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمده
بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود إليه فإذا رأيت ربي

مثله ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود الرابعة فأقول ما بقي في النار إلا
من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال أبو عبد الله إلا من حبسه القرآن يعني
قول الله عز وجل خالدين فيها **باب** قال مجاهد إلى شياطينهم أصحابهم من
المنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم على الخاشعين على المؤمنين حقا
قال مجاهد بقوة يعمل بما فيه فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون حدثني عثمان بن
أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال
سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو
خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال وأن تقتل ولدك تخاف أن يطعم معك
قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك و**قوله** وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم
المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون
وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك
عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن
وماؤها شفاء للعين **باب** وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها

قوله تعالى

حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم
وسنزيد المحسنين رغدا واسع كثير حدثني محمد حدثنا عبد الرحمن بن
مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون
على أستاههم فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة باب **قوله** من كان عدوا لجبريل
قال عكرمة جبر وميك وسراف عبد إيل الله **حدثنا** عبد الله بن منير سمع
عبد الله بن بكر حدثنا حميد عن أنس قال سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في أرض يخترف فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي فما أول أشراط الساعة وما أول طعام
أهل الجنة وما ينزع الولد إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني بهن جبريل آنفا قال جبريل
قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه الآية من كان عدوا لجبريل فإنه
نزله على قلبك أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب
وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت وإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة

نزع الولد واذا سبق ماء المراة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله يا رسول الله
ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي قبل ان تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا
قال أرأيتم ان اسلم عبد الله بن سلام فقالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله بن سلام
فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه وانتقصوه
قال فهذا الذي كنت اخاف يا رسول الله **باب قوله** ما ننسخ من اية او ننسها
حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال عمر اقرؤنا ابي واقضانا علي وانا لندع من قول ابي وذاك ان ابيا يقول
لا ادع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من
اية او ننسها **باب** وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه **حدثنا** ابو اليمان
انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما
تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد

فسبحاني ان اتخذ صاحبة ولا ولدا **قوله** واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى
مثابة يثوبون يرجعون **حدثنا** مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد عن انس
قال قال عمر رضي الله عنه وافقت الله عز وجل في ثلث او وافقني ربي في ثلث قلت
يا رسول الله لو اتخذت مقام ابرهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر
ايه فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى
الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن قلت ان انتهيتن او ليبدلن الله رسوله
خيرا منكن حتى اتيت احدى نسائه قالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت فانزل الله تعالى عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا
خيرا منكن الاية وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد سمعت انسا عن عمر
قوله واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع
العليم القواعد اساسه واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدتها قاعد واحدها
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن
عليه وسلم ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله

قال ألم ترى أن قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله
ألا تردها على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر
لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتمم
على قواعد ابرهيم **قوله تعالى** قولوا آمنا بالله وما أنزل الينا **حدثنا** محمد
ابن بشار حدثنا عثمن بن عمر انا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي
هريرة قال كان أهل الكتاب يقرؤن التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية
لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا
تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل الينا الآية **سيقول** السفهاء من الناس
ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط
مستقيم **حدثنا** ابو نعيم سمع زهيرا عن أبي اسحق عن البراء أن النبي صلى الله
عليه وسلم صلى إلى بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا وكان
يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت وإنه صلى أو صلاها صلاة العصر وصلى معه
قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على أهل المسجد وهم راكعون فقال أشهد بالله
لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان
الذي مات على القبلة قبل أن تحول قبل البيت رجال قتلوا ولم ندر ما نقول فيهم
فأنزل الله تعالى وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤف رحيم **وكذلك**
جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا **حدثنا**
يوسف بن راشد حدثنا جرير وابو اسامة واللفظ لجرير عن الأعمش عن أبي صالح وقال
ابو اسامة حدثنا ابو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعى نوح يوم القيمة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول
نعم فيقال لأمته هل بلغكم فيقولون ما أتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول
محمد وأمته فيشهدون أنه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا والوسط العدل **وما**
جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن
كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤف رحيم
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينا الناس

تحويل القبلة كان في [illegible]
[illegible] تحويل القبلة البراء بن معرور [illegible]
قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] بعد الهجرة [illegible]

يصلون الصبح في مسجد قبا إذ جا جاء فقال أنزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم قرآنا
أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة باب قوله
قد نرى تقلب وجهك في السما الى قوله عما تعملون حدثنا علي بن عبد الله نا معتمر
عن أبيه عن انس قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري ولئن أتيت الذين أوتوا
الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك الى قوله إنك إذا لمن الظالمين حدثنا خلد بن مخلد
نا سليمن حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس في الصبح بقبا جاهم رجل
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وأمر أن يستقبل
الكعبة ألا فاستقبلوها وكان وجه الناس الى الشام فاستداروا بوجوههم الى
الكعبة الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم ليكتمون
الحق الى قوله من الممترين حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر قال بينا الناس بقبا في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن النبي صلى الله عليه
وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة قوله ولكل وجهة هو

موليها فاستبقوا الخيرات أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني ابو اسحق قال سمعت البرا قال صلينا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا ثم
صرفه نحو القبلة ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وإنه
للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون شطره تلقاه حدثنا موسى بن اسمعيل
نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول بينا الناس
في الصبح بقبا إذ جاءهم رجل فقال أنزل الليلة قرآن فأمر أن يستقبل الكعبة
فاستقبلوها فاستداروا كهيئتهم فتوجهوا الى الكعبة وكان وجه الناس الى
الشام ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم الى قوله
ولعلكم تهتدون حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال بينا الناس في صلاة الصبح بقبا إذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد أنزل عليه الليلة وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت
وجوههم الى الشام فاستداروا الى القبلة إن الصفا والمروة من شعائر الله

فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله

شاكر عليم شعاير علامات واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان

الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا والواحدة صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال

قلت لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يوميذ حديث السن ارايت قول

الله عز وجل إن الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه

أن يطوف بهما فما أرى على احد بأسا ان لا يطوف بهما فقالت عايشة كلا لو

كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما انما أنزلت هذه الاية في الانصار

كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون بأن يطوفوا بين الصفا

والمروة فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله تعالى

إن الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عاصم بن سليمن قال سألت انس بن ملك

عن الصفا والمروة فقال كنا نرى أنهما من أمر الجاهلية فلما كان الاسلام أمسكنا

عنهما فانزل الله تعالى إن الصفا والمروة الى قوله أن يطوف بهما ومن الناس

من يتخذ من دون الله اندادا أضدادا واحدها ند حدثنا عبدان عن ابي حمزة

عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى

قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار

وقلت أنا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة يا أيها الذين أمنوا

كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالانثى فمن عفي

له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء اليه بإحسان الى قوله عذاب اليم عفي ترك

حدثنا الحميدي نا سفين نا عمرو قال سمعت مجاهدا سمعت ابن عباس يقول

كان في بني اسرايل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب

عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه

شيء فالعفو أن يقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف وأداء اليه باحسان

يتبع بالمعروف ويؤدي باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان

قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية حدثنا محمد بن

عبد الله الانصاري نا حميد أن انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كتاب الله القصاص حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد
عن انس أن الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فأبوا فعرضوا
رسول الله صلعم
الأرش فأبوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم وأبوا إلا القصاص فأمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر أتكسر ثنية الربيع لا
والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس
كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره **باب** يا ايها الذين امنوا كتب
عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون **حدثنا** مسدد نا
يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء يصومه اهل الجاهلية
فلما جاء رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه **حدثنا** عبد الله بن محمد نا
ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان
فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء أفطر، حدثني محمود انا عبيد الله عن

اسرايل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو
يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل أن ينزل رمضان فلما نزل
رمضان ترك فادن فكل **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال
اخبرني ابي عن عايشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما
نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء
لم يصمه **قوله** أياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من
أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين الى اخر الاية وقال عطا يفطر
من المرض كله كما قال الله وقال الحسن وابرهيم في المرضع أو الحامل اذا خافتا
على انفسهما أو ولدهما تفطران ثم تقضيان وأما الشيخ الكبير اذا لم يطق
الصيام فقد أطعم انس بعد ما كبر عاما أو عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما
وأفطر وقراءة العامة يطيقونه وهو اكثر حدثني اسحق انا روح حدثنا زكريا
ابن اسحق حدثنا عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ يطوقونه فدية طعام مسكين

قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان أن
يصوما فليطعمان مكان كل يوم مسكينا فمن شهد منكم الشهر فليصمه
حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الأعلى ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه
قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة حدثنا قتيبة حدثنا بكر بن مضر
عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الأكوع عن سلمة قال
لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من أراد أن يفطر ويفتدي
حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها مات بكير قبل يزيد أحل لكم ليلة الصيام قال أبو عبد الله
الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم إلى قوله وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حدثنا
عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء وحدثني أحمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة قال
حدثني إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال سمعت البراء قال لما نزل صوم رمضان
كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون أنفسهم فأنزل الله تعالى
علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم الآية وكلوا واشربوا باب قوله
حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود إلى آخر الآية العاكف المقيم حدثنا

موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي قال أخذ عدي
عقالا أبيض وعقالا أسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما أصبح
قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي قال إن وسادك إذا لعريض أن كان
الخيط الأبيض والأسود تحت وسادتك حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير
عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط الأبيض
من الخيط الأسود أهما الخيطان قال إنك لعريض القفا إن أبصرت الخيطين
ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار حدثنا ابن أبي مريم ثنا أبو غسان محمد
ابن مطرف حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال أنزلت وكلوا واشربوا حتى
يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال
إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجليه الخيط الأبيض والخيط الأسود ولا
يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله تعالى بعد من الفجر فعلموا أنما يعني
الليل من النهار وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى
وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا عبيد الله بن موسى

عن اسرايل عن ابي اسحق عن البرا قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت من
ظهره فانزل الله تعالى وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من
اتقى واتوا البيوت من ابوابها **وقاتلوهم** حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله
فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين. حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب
ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا
وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني
ان الله حرم دم اخي فقالا الم يقل الله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال
قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة
ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب اخبرني فلان وحيوة بن
شريح عن بكر بن عمرو المعافري ان بكير بن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر
فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل
الله قد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله
والصلاة الخمس وصيام رمضان واداء الزكاة وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن

هو ابن لهيعة

الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طايفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما
الى امر الله قاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان الاسلام قليلا وكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه واما يعذبوه
حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمن قال اما عثمن فكان
الله عفا عنه واما انتم فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون **وانفقوا**
في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين
التهلكة والهلاك واحد **حدثنا** اسحق انا النضر انا شعبة عن سليمن قال
سمعت ابا وايل عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال
نزلت في النفقة **فمن** كان منكم مريضا او به اذى من راسه **حدثنا** ادم حدثنا
شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت
الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسالته عن فدية من
صيام فقال حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال

فقال ما كنت أرى أن الجهد بلغ بك أما تجد شاة قلت لا قال فصم ثلثة أيام أو أطعم
ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق رأسك فنزلت فيّ خاصة
وهي لكم عامة. **فمن تمتع بالعمرة إلى الحج**. **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عمران أبي
بكر حدثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين قال أنزلت آية المتعة في كتاب الله ففعلناها
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى
مات قال رجل برأيه ما شاء قال البخاري إنه عمر. **ليس** عليكم جناح أن تبتغوا
فضلا من ربكم. حدثني محمد قال أخبرني ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ
ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فتأثموا أن يتجروا في المواسم فنزلت ليس
عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج. **ثم** أفيضوا من حيث أفاض الناس
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن خازم حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة
قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر
العرب يقفون بعرفات فلما جاء الإسلام أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأتي
عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس

هنا م

قال البخاري إنه عمر
أصل

حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة قال أخبرني كريب
عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فإذا ركب إلى
عرفة فمن تيسر له هديه من الإبل أو البقر أو الغنم ما تيسر له من ذلك أي ذلك
شاء غير إن لم يتيسر فعليه ثلثة أيام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فإن كان
آخر يوم من الأيام الثلثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف
بعرفات من صلاة العصر إلى أن يكون الظلام ليدفعوا من عرفات إذا أفاضوا
منها حتى يبلغوا جمعا الذي يتبررون به ثم ليذكروا الله كثيرا وأكثروا التكبير
والتهليل قبل أن تصبحوا ثم أفيضوا فإن الناس كانوا يفيضون وقال الله عز وجل
ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم حتى ترموا
الجمرة. **ومنهم** من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا
عذاب النار. **حدثنا** أبو الوليد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار. **وهو ألد الخصام** وقال عطاء النسل الحيوان

حدثنا قبيصة ثنا سفين عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة ترفعه قال
ابغض الرجال الى الله الالد الخصم وقال عبد الله حدثنا سفين قال حدثني ابن جريج عن ابن
ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أم حسبتم ان تدخلوا الجنة الاية
حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول
قال ابن عباس حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة ذهب بها هناك
وتلا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت
عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله
من شيء قط الا علم انه كائن قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من
معهم يكذبونهم فكانت تقرأ وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة نساؤكم حرث لكم
فأتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم الاية حدثنا اسحق انا النضر بن شميل انا
ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر اذا قرأ القران لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما
فقرأ سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال تدري فيما انزلت قلت لا قال انزلت في كذا
وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد قال حدثني ابي حدثني ايوب عن نافع عن ابن عمر فأتوا حرثكم

انى شئتم قال يأتيها في رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال
كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورائها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم
فأتوا حرثكم انى شئتم واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن
ازواجهن حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو عامر العقدي حدثنا عباد بن
راشد حدثنا الحسن قال حدثني معقل بن يسار قال كانت لي اخت تخطب الي وقال
ابرهيم عن يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى
انقضت عدتها فخطبها فأبى معقل فنزلت فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا
فاذا بلغن اجلهن الاية حدثني امية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن
ابي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمن بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
قال قد نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن اخي لا اغير شيئا من مكانه
حدثنا اسحق ثنا روح ثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم

حسه
كذبوا قرأ ابن السبع قرأ عاصم وحمزة والكسائي بالتخفيف وقرا الباقون بالتشديد ... [illegible]

حدثني معقل بن يسار حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن الحسن

تعضلوهن

ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل الله عز وجل
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج
فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام
السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان
شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة
كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية
عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله تعالى غير اخراج قال
عطاء ان شاءت اعتدت عند اهله وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله
تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث
شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بهذا وعن
ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه الاية عدتها في اهلها فتعتد حيث
شاءت لقول الله تعالى غير اخراج نحوه حدثني حبان حدثنا عبد الله انا عبد الله بن
عون عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار وفيهم عبد الرحمن

ابن ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شان سبيعة بنت الحرث فقال
عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت اني لجري ان كذبت على رجل في جانب
الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر او مالك بن عوف فقلت
كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود
اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى
بعد الطولى وقال ايوب عن محمد لقيت ابا عطية مالك بن عامر **حافظوا على**
الصلوات والصلاة الوسطى حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يزيد انا هشام عن محمد
عن عبيدة عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن
صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملا الله قبورهم وبيوتهم او اجوافهم نارا **وقوموا**
لله قانتين مطيعين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد عن الحرث بن شبيل
عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم احدنا اخاه في
حاجته حتى نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله
قانتين فامرنا بالسكوت **فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله**

رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الرحمن حدثنا يحيى بن سعيد ثنا هشام قال حدثنا محمد عن عبيدة عن علي

شك يحيى

كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون وقال ابن جبير كرسيه علمه يقال بسطة زيادة وفضلا
أفرغ أنزل ولا يؤوده يثقله آدني أثقلني والآد والأيد القوة السنة نعاس
يتسنه يتغير فبهت ذهبت حجته خاوية لا أنيس فيها عروشها أبنيتها
ننشرها نخرجها إعصار ريح عاصف تهب من الأرض إلى السما كعمود فيه نار
وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد الطل الندى وهذا
مثل عمل المؤمن يتسنه يتغير حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع أن
عبد الله بن عمر كان إذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الإمام وطائفة من الناس
فيصلي بهم الإمام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فإذا صلى
الذين معه ركعة استأخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين
لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الإمام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد
من الطائفتين فيصلون لأنفسهم ركعة بعد أن ينصرف الإمام فيكون كل واحد من
الطائفتين قد صلى ركعتين فإن كان خوف هو أشد من ذلك صلوا رجالا قياما على
أقدامهم أو ركبانا مستقبلي القبلة أو غير مستقبليها، قال مالك لا أرى عبد الله بن

عمر ذكر ذلك إلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن أبي الأسود
حدثنا حميد بن الأسود ويزيد بن زريع قالا حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة
قال قال ابن الزبير قلت لعثمن هذه الآية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون
أزواجا إلى قوله غير إخراج قد نسختها الأخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن أخي لا أغير
شيئا منه من مكانه قال حميد أو نحو هذا وإذ قال إبرهيم رب أرني كيف تحيي الموتى
حدثنا أحمد بن صالح نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة
وسعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أحق بالشك من
إبرهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي فصرهن
قطعهن باب قوله تعالى أيود أحدكم أن تكون له جنة إلى قوله
تتفكرون حدثنا إبرهيم أنا هشام عن ابن جريج سمعت عبد الله بن أبي مليكة
يحدث عن ابن عباس قال وسمعت أخاه أبا بكر بن أبي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال
عمر يوما لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الآية نزلت أيود أحدكم
أن تكون له جنة من نخيل وأعناب قالوا الله أعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم

أو لا تعلمون فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين قال عمر يا ابن أخي قل ولا
تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر أي عمل قال ابن عباس لعمل
قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي
حتى أغرق أعماله **لا** يسألون الناس إلحافا يقال ألحف علي وألح علي وأحفاني بالمسألة
فيحفكم يجهدكم **حدثنا** ابن أبي مريم نا محمد بن جعفر حدثني شريك بن أبي نمر أن عطاء
ابن يسار وعبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري قالا سمعنا أبا هريرة يقول قال النبي صلى
الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان
إنما المسكين الذي يتعفف واقرؤوا إن شئتم يعني قوله لا يسألون الناس إلحافا **وأحل**
الله البيع وحرم الربا المس الجنون **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش
نا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الربا قرأها
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر **يمحق الله الربا**
يذهبه **حدثنا** بشر بن خالد أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن قال سمعت أبا
الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لما أنزلت الآيات الأواخر

فهم من قطعهن ... الصواب
وأما ... الصاد ... والكلم

من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن في المسجد فحرم التجارة
في الخمر **فأذنوا بحرب** فاعلموا حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن
منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزلت الآيات من آخر
سورة البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم عليهم في المسجد وحرم التجارة في الخمر
وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون وقال
لنا محمد بن يوسف عن سفين عن منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة
قالت لما أنزلت الآيات من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر **واتقوا** يوما ترجعون فيه إلى الله **حدثنا**
قبيصة بن عقبة حدثنا سفين عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال آخر آية نزلت
على النبي صلى الله عليه وسلم آية الربا **وإن** تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه
يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير **حدثنا**
محمد نا النفيلي نا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الأصفر
عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر أنها قد نسخت وإن تبدوا

عبد الله بن محمد ... أبو جعفر ... ود ... أبو داود
... جد ... عن ... عبد ...
... النسائي والترمذي ... عبد الله ...
... وأما ... في ...

ما في انفسكم او تخفوه الاية آمن الرسول بما انزل اليه من ربه وقال ابن عباس
إصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا حدثني اسحق بن منصور انا
روح انا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم قال احسبه ابن عمر إن تبدوا ما في انفسكم او تخفوه قال نسختها الاية التي بعدها

سورة آل عمران

بسم الله الرحمن الرحيم تقاة وتقية واحدة
صر برد شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها تبوئ تتخذ معسكرا
المسوم الذي له سيما بعلامة او بصوفة او بما كان ربيون الجميع والواحد ربي
تحسونهم تستأصلونهم قتلا غزا واحدها غاز سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا
ويجوز ومنزل من عند الله كقولك انزلته وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة
الحسان وقال ابن جبير حصورا لا يأتي النساء وقال عكرمة من فورهم من غضبهم يوم بدر
وقال مجاهد يخرج الحي من الميت النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي الابكار
اول الفجر والعشي ميل الشمس أراه الى ان تغرب منه آيات محكمات وقال مجاهد الحلال
والحرام واخر متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله وما يضل به الا الفاسقين

وكقوله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى
زيغ شك ابتغاء الفتنة المشتبهات والراسخون يعلمون يقولون آمنا به حدثنا
عبد الله بن مسلمة نا يزيد بن ابراهيم التستري عن ابن ابي مليكة عن القسم بن محمد
عن عائشة قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية هو الذي انزل
عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين
في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله الى قوله
اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين يتبعون
ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم وإني أعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود
يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه
الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرؤوا إن شئتم وإني أعيذها بك وذريتها من
الشيطان الرجيم إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا اولئك

لا خلاق لهم لا خير لهم اليم مولم موجع من الالم وهو في موضع مفعل حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بيمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم
لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة الى اخر الاية قال فدخل الاشعث
ابن قيس وقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في انزلت كان لي بير في
ارض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك او يمينه قلت اذا يحلف يا رسول الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو
فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان حدثنا علي هو ابن ابي هاشم سمع هشيما اخبرنا
العوام بن حوشب عن ابرهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة
في السوق فحلف لقد اعطي بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية حدثنا نصر بن علي حدثنا
عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان امراتين كانتا تخرزان في بيت

او في الحجرة فخرجت احداهما وقد انفذ باشفى في كفها فادعت على الاخرى فرفع الى
ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم
لذهب دماء قوم واموالهم ذكروها بالله واقرءوا عليها ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين
على المدعى عليه باب قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله
سواء قصد حدثني ابرهيم بن موسى عن هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق انا معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال
حدثني ابن عباس قال حدثني ابو سفيان من فيه الى في قال انطلقت في المدة التي
كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب من
النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم
بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل قال فقال هرقل هل ههنا احد من قوم هذا
الرجل الذي يزعم انه نبي فقالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل
فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال

ابو سفين فقلت انا فأجلسوني بين يديه وأجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال
قل لهم اني سايل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فان كذبني فكذبوه قال ابو سفين
وايم الله لولا ان يوثر علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم
قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من ابايه ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال ايتبعه اشراف الناس ام ضعفاوهم قال
قلت بل ضعفاوهم قال يزيدون ام ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد احد
منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال
فكيف كان قتالكم اياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب
منه قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال
والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله
قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني سالتك عن حسبه فيكم فزعمت أنه فيكم ذو حسب
وكذلك الرسل تبعث في أحساب قومها وسألتك هل كان في ابايه ملك فزعمت ان لا
فقلت لو كان من ابايه ملك قلت رجل يطلب ملك أبايه وسألتك عن أتباعه

اضعفاوهم ام أشرافهم فقلت بل ضعفاوهم وهم أتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله
وسألتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد أن يدخل وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب فيه سخطة فزعمت ان لا
وسالتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك
هل قاتلتموه فزعمت أنكم قاتلتموه فيكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون
منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت أنه
لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك هل قال هذا القول احد قبله فزعمت
أن لا فقلت لو كان قال هذا القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله ثم
قال بم يأمركم قلت بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال ان يك ما تقول حقا يامرنا
فانه نبي وقد كنت أعلم أنه خارج ولم اك اظنه منكم ولو أني اعلم أني اخلص اليه
لأحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي
ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك

بدعاية الاسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين
ويا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا الى قوله
اشهدوا بأنا مسلمون قال فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات عنده وكثر اللغط
وأمر بنا فأخرجنا قال فقلت لأصحابي حين خرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة أنه ليخافه
ملك بني الأصفر فما زلت موقنا بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر حتى
أدخل الله علي الإسلام قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا
معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد آخر الأبد وأن يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة
حمر الوحش الى الأبواب فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم فدعا بهم فقال إني إنما اختبرت
شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم الذي أحببت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون الى به عليم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع
انس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة نخلا وكان أحب أمواله
اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب فلما أنزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة

فقال يا رسول الله إن الله تعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب
أموالي الي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله
حيث أراك الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح وقد سمعت ما
قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين قال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو
طلحة في أقاربه وفي بني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح
حدثنا يحيى بن قزعة قال قرأت على مالك مال رابح باب قل فأتوا بالتوراة
فاتلوها إن كنتم صادقين حدثني ابرهيم بن المنذر نا أبو ضمرة نا موسى بن عقبة عن
نافع عن عبد الله بن عمر أن اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة قد
زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنا منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال
لا تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم
فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها منهم
كفه على آية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ آية الرجم فنزع يده
عن آية الرجم فقال ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا هي آية الرجم فأمر بهما فرجما قريبا

[illegible]

من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرأيت صاحبها يجنأ عليها يقيها الحجارة باب كنتم
خير أمة أخرجت للناس حدثنا محمد بن يوسف عن سفين عن ميسرة عن أبي حازم
عن أبي هريرة كنتم خير أمة أخرجت للناس قال خير الناس للناس تأتون بهم في السلاسل
في أعناقهم حتى يدخلوا في الإسلام باب إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا حدثنا
علي بن عبد الله نا سفين قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت
إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما
نحب وقال سفين مرة وما يسرني أنها لم تنزل لقول الله تعالى والله وليهما باب ليس
لك من الأمر شيء حدثنا حبان بن موسى قال أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري قال
حدثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع
في الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن
حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله تعالى ليس لك من الأمر شيء إلى قوله فإنهم ظالمون
رواه إسحق بن راشد عن الزهري حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا إبرهيم بن سعد
حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يدعو على أحد أو يدعو لأحد قنت
بعد الركوع فربما قال إذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم أنج الوليد بن الوليد
وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها
سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر
اللهم العن فلانا وفلانا لأحياء من العرب حتى أنزل الله ليس لك من الأمر شيء الآية
والرسول يدعوكم في أخراكم وهو تأنيث آخركم وقال ابن عباس إحدى
الحسنيين فتحا أو شهادة حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير قال أبو إسحق قال
سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد
عبد الله بن جبير وأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم ولم يبق
مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا باب قوله أمنة نعاسا حدثنا
إسحق بن إبرهيم بن عبد الرحمن أبو يعقوب حدثنا حسين بن محمد حدثنا شيبان
عن قتادة حدثنا أنس أن أبا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا
يوم أحد فجعل سيفي يسقط من يدي وآخذه ويسقط وآخذه الذين استجابوا

[illegible]

لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح الاية القرح الجراح استجابوا اجابوا
يستجيب يجيب باب إن الناس قد جمعوا لكم الاية حدثنا احمد بن يونس واراه قال
حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل
قالها ابرهيم حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا إن الناس
قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل حدثنا
ملك بن اسمعيل نا اسرايل عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان اخر قول
ابرهيم حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل باب لا يحسبن الذين يبخلون بما
اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة
الاية سيطوقون كقولك طوقته بطوق حدثني عبد الله بن منير سمع ابا النضر
نا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يود زكاته مثل له ماله شجاعا
اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول انا مالك انا
كنزك ثم تلا هذه الاية ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله ولتسمعن

من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية واردف اسامة بن زيد
وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس
فيه عبد الله بن ابي ابن سلول قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس
اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس
عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه
بردايه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف
فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القران فقال عبد الله بن ابي ابن سلول
ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا توذينا به في مجالسنا ارجع
الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا
به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا
يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب النبي

صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم يا سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا قال سعد
ابن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله
بالحق الذي أنزل عليك لقد اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه فيعصبونه بالعصابة
فلما أبى الله ذلك بالحق الذي أعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يعفون عن
المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله تعالى ويصبرون على الأذى قال الله تعالى ولتسمعن
من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا الآية وقال الله تعالى
ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا إلى آخر الآية وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو ما أمره الله تعالى به حتى أذن الله فيهم فلما غزا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله صناديد كفار قريش قال ابن أبي ابن
سلول ومن معه من المشركين وعبدة الأوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا الرسول
صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأسلموا لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا حدثنا

سعيد بن أبي مريم انا محمد بن جعفر حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
الخدري أن رجالا من المنافقين على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فإذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا إليه وحلفوا
له وأحبوا أن يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا يحسبن الذين يفرحون الآية حدثني
إبراهيم بن موسى انا هشام أن ابن جريج أخبرهم عن ابن أبي مليكة أن علقمة بن
وقاص أخبره أن مروان قال لبوابه اذهب يا رافع إلى ابن عباس فقل لئن كان
كل امرئ فرح بما أوتي وأحب أن يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن أجمعون فقال
ابن عباس وما لكم ولهذه إنما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهودا فسألهم عن شيء
فكتموه إياه وأخبروه بغيره فأروه أن قد استحمدوا إليه بما أخبروه عنه فيما سألهم
وفرحوا بما أتوا من كتمانهم ثم قرأ ابن عباس وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب
كذلك حتى قوله يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن
ابن جريج حدثنا ابن مقاتل انا الحجاج عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة عن حميد بن

قال رجل [illegible]
رواه مسلم عن زهير [illegible] عن حجاج عن ابن جريج [illegible]

عبد الرحمن بن عوف انه اخبره ان مروان بهذا إنّ في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار الآية حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال
اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة
فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر
قعد فنظر الى السما فقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات
لاولي الالباب ثم قام فتوضا واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين
ثم خرج فصلى الصبح الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في
خلق السموات والارض حدثنا علي بن عبد الله نا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن
انس عن مخرمة بن سليمن عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقلت
لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم
قرا الآيات العشر الاواخر من آل عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضا ثم
قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع يده على راسي ثم

اخذ باذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى
ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر ربنا انك من تدخل النار فقد
اخزيته وما للظالمين من انصار حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معن بن عيسى نا
ملك عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى عبد الله بن عباس ان ابن عباس اخبره انه بات
عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض
الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الآيات
الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم
قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم قمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان آمنوا بربكم الآية

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى ابن عباس
أن ابن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته
فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في
طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل
أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن
وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة
فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما
صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على
رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

سورة النساء

بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس يستنكف يستكبر قواما قوامكم من معايشكم لهن سبيلا يعني
الرجم للثيب والجلد للبكر وقال غيره مثنى وثلاث يعني اثنتين وثلاثا وأربعا ولا تجاوز

العرب رباع حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج قال اخبرني هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة أن رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان
يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه وإن خفتم ألا تقسطوا في
اليتامى أحسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير أنه سأل عائشة عن قول الله تعالى وإن خفتم ألا تقسطوا في
اليتامى فانكحوا فقالت يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله
ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها
فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا
لهن أعلى سنتهن في الصداق فأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال
عروة قالت عائشة وإن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه
الآية فأنزل الله تعالى ويستفتونك في النساء قالت عائشة وقول الله تعالى في آية
أخرى وترغبون أن تنكحوهن رغبة أحدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال

والجمال قالت فنهوا أن ينكحوا ما رغبوا في ماله وجماله في يتامى النساء إلا بالقسط
من أجل رغبتهم عنهن إذا كن قليلات المال والجمال ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف الآية وبدارا مبادرة أعتدنا أعددنا أفعلنا من العتاد
حدثنا إسحق قال أخبرنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة ومن
كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف أنها نزلت في مال اليتيم
إذا كان فقيرا أنه يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف وإذا حضر القسمة أولوا
القربى واليتامى والمساكين الآية حدثنا أحمد بن حميد أخبرنا عبيد الله الأشجعي عن
سفيان عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى
والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس يوصيكم
الله في أولادكم حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني ابن
المنكدر عن جابر قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في بني سلمة ماشيين
فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا أعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فأفقت
فقلت ما تأمرني أن أصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في أولادكم قوله

ولكم نصف ما ترك أزواجكم حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن
ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب
فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل
للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا
تعضلوهن الآية ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن حوبا إثما
تعولوا تميلوا نحلة النحلة المهر حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا أسباط بن محمد حدثنا الشيباني
عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره أبو الحسن السوائي ولا أظنه ذكره
إلا عن ابن عباس يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن
لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن قال كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته
إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاؤوا زوجوها وإن شاؤوا لم يزوجوها فهم أحق بها
من أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان
والأقربون والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم إن الله كان على كل شيء شهيدا
موالي أولياء ورثة وهو الحليف والمولى أيضا ابن العم والمولى المنعم المعتق

والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى في الدين حدثني الصلت بن محمد حدثنا
ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل
جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة
يرث المهاجري الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي آخا النبي صلى الله عليه
وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم
من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له سمع ابو اسامة
ادريس وسمع ادريس طلحة إن الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة حدثني
محمد بن عبد العزيز حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري ان اناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل
نرى ربنا يوم القيمة قال النبي صلى الله عليه وسلم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة
ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس
فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله يوم القيمة الا كما
تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيمة اذن مؤذن تتبع كل امة ما كانت تعبد فيتبع يتبع

فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى
اذا لم يبق الا من كان يعبد الله بر او فاجر وغبرات اهل الكتاب فيدعى اليهود
فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ
الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا
تردون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار
ثم يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال
لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الاول
حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة
من التي رأوه فيها فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا
الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا
نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا فكيف
اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا المختال والختال واحد [illegible]
نطمس نسويها حتى تعود كأقفائهم طمس الكتاب محاه سعيرا وقودا حدثنا

صدقة انا يحيى عن سفين عن سليمن عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض
الحديث عن عمرو بن مرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت أقرأ عليك
وعليك أنزل قال فإني أحب أن أسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى
بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال أمسك
فإذا عيناه تذرفان وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط
صعيدا وجه الارض وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون اليها في جهينة واحد
وفي أسلم واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت
السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان
والطاغوت الكاهن حدثنا محمد انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
هلكت قلادة لأسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة
وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا على غير وضوء فأنزل الله تعالى آية التيمم
وأولي الأمر منكم ذوي الأمر حدثنا صدقة بن الفضل انا حجاج بن محمد عن
ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أطيعوا الله وأطيعوا الرسول

رواه الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابرهيم الى اخر السند

وأولي الأمر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي إذ بعثه النبي صلى الله
عليه وسلم في سرية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم حدثنا
علي بن عبد الله نا محمد بن جعفر انا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا
من الانصار في شراج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم أرسل
الماء إلى جارك فقال الانصاري يا رسول الله أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر ثم أرسل
الماء إلى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين
احفظه الانصاري كان أشار عليهما بأمر لهما فيه سعة قال الزبير فما أحسب
هذه الآيات إلا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فأولئك
مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب نا ابرهيم
ابن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة كان في شكواه الذي قبض فيه
أخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين

والشهداء والصالحين فعلمت أنه خُيِّر باب قوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله
والمستضعفين إلى قوله الظالم أهلها حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عبيد
الله قال سمعت ابن عباس قال كنت أنا وأمي من المستضعفين حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة أن ابن عباس تلا إلا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان قال كنت أنا وأمي ممن عذر الله ويذكر عن ابن عباس
حصرت ضاقت تلووا ألسنتكم بالشهادة وقال غيره المراغم المهاجر راغمت
هاجرت قومي موقوتا موقتا وقته عليهم فما لكم في المنافقين فئتين والله
أركسهم قال ابن عباس بددهم فئة جماعة حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر
وعبد الرحمن قالا حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت فما لكم
في المنافقين فئتين رجع ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أحد وكان
الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين
وقال إنها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة أذاعوا به أفشوه يستنبطو
نه يستخرجونه حسيبا كافيا إلا إناثا الموات حجرا أو مدرا وما أشبهه مريدا

متمردا فليبتكن بتكه قطعه قيلا وقولا واحدا طبع ختم باب ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فجزاؤه جهنم حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا مغيرة بن النعمان قال سمعت
سعيد بن جبير قال اختلف فيها أهل الكوفة فرحلت فيها إلى ابن عباس فسألته
عنها فقال نزلت هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم هي آخر ما نزل
وما نسخها شيء باب ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا السلم والسلم
والسلام واحد حدثني علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس
ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل في
غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه وأخذوا غنيمته فأنزل الله
في ذلك إلى قوله عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة قال قرأ ابن عباس السلام لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثني
إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني سهل بن سعد الساعدي
أنه رأى مروان بن الحكم في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أملى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين

في هذا الحديث رواية الصحابي عن التابعي وهو سهل بن سعد الصحابي روى عن مروان بن الحكم وهو تابعي [illegible]

والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي قال يا رسول الله والله
لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل الله تعالى على رسوله وفخذه على
فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غير
أولي الضرر حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت
لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها
فجاء ابن ام مكتوم فشكا ضرارته فانزل الله عز وجل غير أولي الضرر حدثنا محمد بن
يوسف عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح او الكتف فقال
اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف
النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها
لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله حدثنا
ابرهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم ح وحدثني اسحق انا عبد الرزاق انا ابن جريج
قال اخبرني عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله بن الحرث اخبره ان ابن عباس اخبره لا يستوي

واسمه عمرو وقيل عبد الله [illegible] وقيل الحصين [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله [illegible] العامري
[illegible] عاتكة [illegible] الاسلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر إن الذين توفاهم الملئكة ظالمي
انفسهم قالوا فيم كنتم الاية حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا حيوة وغيره
ثنا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه
فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك أشد النهي ثم قال اخبرني
ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي السهم فيرمى به فيصيب احدهم فيقتله
او يضرب فيقتل فانزل الله عز وجل ان الذين توفاهم الملئكة ظالمي انفسهم الاية
رواه الليث عن ابي الاسود إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
لا يستطيعون حيلة الاية حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة
عن ابن عباس إلا المستضعفين قال كانت امي ممن عذر الله فاولئك عسى
الله أن يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن
يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء اذ قال
سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة

ابن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المومنين اللهم
اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف **ولا جناح** عليكم
إن كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى أن تضعوا اسلحتكم **حدثنا** محمد بن مقاتل
ابو الحسن انا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف كان جريحا **ويستفتونك**
في النسا قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النسا **حدثنا**
عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة قال نا هشام بن عروة اخبرني عن ابيه عن عائشة
ويستفتونك في النسا قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون أن تنكحوهن قالت
هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته في ماله حتى في العذق
فيرغب أن ينكحها ويكره أن يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها
فنزلت هذه الاية **وإن** امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا وقال
ابن عباس شقاق تفاسد **و**احضرت الانفس الشح هواه في الشي يحرص عليه كالمعلقة لا هي
ايم ولا ذات زوج نشوزا بغضا **حدثنا** محمد بن مقاتل انا عبد الله انا هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة وإن امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت
الرجل تكون عنده المراة ليس بمستكثر منها يريد أن يفارقها فتقول
اجعلك من شاني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك **إن** المنافقين في الدرك
الاسفل من النار وقال ابن عباس أسفل النار نفقا سربا **حدثنا** عمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن الاسود قال كنا في حلقة عند عبد الله
فجا حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد أنزل النفاق على قوم خير منكم قال
الاسود سبحان الله إن الله تعالى يقول إن المنافقين في الدرك الاسفل من النار
فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه
فرماني بالحصا فاتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل
باب قوله — النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم **إنا** أوحينا اليك كما أوحينا
الى قوله ويونس وهرون وسليمن **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفين قال
حدثني الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد
ان يقول أنا خير من يونس بن متى **حدثنا** محمد بن سنان نا فليح نا هلال عن

عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى
فقد كذب باب قوله يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له
ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه
اب او ابن وهو مصدر من تكلله النسب حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة
عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال اخر سورة نزلت براءة واخر اية نزلت يستفتونك

سورة المائدة

بسم الله الرحمن الرحيم حرم واحدها حرام وما اهل لغير الله
وهو من استهلال الصبي واستهل المطر خرج من السحاب واهل بالحج اي تكلم به واظهره
واستهللنا واهللنا الهلال كل هذا من الظهور بعضه من بعض فبما نقضهم بنقضهم
وقال غيره الاغراء التسليط التي كتب الله جعل تبوء تحمل دائرة دولة قال سفين
ما في القران اية اشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من
ربكم عثر ظهر الاوليان واحدهما اولى ومنه اولى منه احق منه طعامهم ذبائحهم
اجورهن مهورهن المهيمن الامين القران امين على كل كتاب قبله من احياها من
حرم قتلها الا بحق حيي الناس منه جميعا شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة وقال

م ط
فبما نقضهم بنقضهم التي كتب الله جعل الله
حرم واحدها حرام تبوء تحمل دائرة دولة
وقال غيره الاغراء التسليط اجورهن مهورهن
المهيمن الامين القران امين على كل كتاب قبله

ابن عباس مخمصة مجاعة اليوم اكملت لكم دينكم حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن
حدثنا سفين عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر انكم تقرؤن اية لو
نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت واين
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفين
واشك كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم قوله فلم تجدوا ماء فتيمموا
صعيدا طيبا تيمموا تعمدوا امين عامدين اممت وتيممت واحد وقال ابن عباس
لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن والافضاء النكاح حدثنا اسمعيل حدثني ملك
عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات
الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس
معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه فقالوا
الا ترى ما صنعت عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه

على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء
وليس معهم ماء فقالت عايشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني
بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله عز وجل اية التيمم
فتيمموا فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي
كنت عليه فاذا العقد تحته حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان
عبد الرحمن بن القسم حدثه عن ابيه عن عايشة سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون
المدينة فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى راسه في حجري راقدا اقبل ابو بكر
فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد اوجعني ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح
فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة الاية فقال اسيد
ابن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا ال ابي بكر ما انتم الا بركة لهم فاذهب
انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون حدثنا ابو نعيم ثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب

قال سمعت ابن مسعود قال شهدت من المقداد بن الاسود ح وحدثني حمدان بن عمر
قال وحدثنا ابو النضر حدثنا الاشجعي عن سفين عن مخارق عن طارق عن عبد الله
قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى فاذهب
انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكانه سري عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع عن سفين عن مخارق عن طارق ان المقداد قال
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون
في الارض فسادا الى قوله او ينفوا من الارض المحاربة لله الكفر به حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ابن عون قال حدثني سلمان ابو
رجاء مولى ابي قلابة عن ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا
فقالوا وقالوا قد اقادت بها الخلفاء فالتفت الى ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال
ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها
في الاسلام الا رجل زنا بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله
فقال عنبسة حدثنا انس بكذا وكذا قلت اياي حدث قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم

فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الارض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها
فاشربوا من ابوالها والبانها واستصحوا ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم
فما يستبقى من هولاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال سبحن الله فقلت تتهمني قال حدثنا بهذا انس قال وقال يا اهل كذا
إنكم لن تزالوا بخير ما ابقي هذا فيكم او مثل هذا **والجروح قصاص** حدثني محمد
ابن سلام انا الفزاري عن حميد الطويل عن انس بن ملك قال كسرت الربيع وهي
عمة انس بن ملك ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر
عم انس بن ملك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن من عباد الله من لو اقسم على الله لابره **باب** قوله يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك **حدثنا** محمد بن يوسف نا سفين عن اسمعيل عن الشعبي
عن مسروق عن عايشة قالت من حدثك ان محمدا كتم شيا مما انزل عليه فقد كذب

اسمه مروان بن معوية بن الحرث ابن عمرو ابو [illegible]

والله يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية **لا يؤاخذكم الله**
باللغو في ايمانكم **حدثنا** علي بن سلمة نا ملك بن سعير نا هشام عن ابيه عن عايشة
انزلت هذه الاية لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله **حدثنا**
احمد بن ابي رجا نا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة ان اباها كان لا يحنث
في يمين حتى انزل الله عز وجل كفارة اليمين قال ابو بكر لا ارى يمينا ارى غيرها خيرا منها
الا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير **لا تحرموا** طيبات ما احل الله لكم **حدثنا**
عمرو بن عون نا خلد عن بين عن قيس عن عبد الله قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس
معنا نسا فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المراة بالثوب
ثم قرا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم **انما** الخمر والميسر والانصاب
والازلام رجس من عمل الشيطان وقال ابن عباس الازلام القداح يقتسمون بها في
الامور النصب انصاب يذبحون عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو
واحد الازلام والاستقسام ان يجيل القداح فان نهته انتهى وان امرته فعل
ما تامره وقد اعلموا القداح اعلاما بضروب يستقسمون بها وفعلت منه قسمت

الانصاب الاوثان يعبدونها واحدها نُصُب ونَصْب ونُصْب

والقسوم المصدد حدثنا اسحق بن ابرهيم انا محمد بن بشر حدثنا عبد العزيز بن عمر
عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وانّ بالمدينة يومئذ خمسة
اشربة ما فيها شراب العنب حدثنا يعقوب بن ابرهيم نا ابن علية نا عبد العزيز
ابن صهيب قال قال انس ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني
لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك
قال حرمت الخمر قالوا اهرق هذه القلال يا انس قال فما سألوا عنها ولا راجعوها
بعد خبر الرجل حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال
صبّح اناس غداة احد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها حدثنا
اسحق بن ابرهيم الحنظلي انا عيسى وابن ادريس عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال
سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد ايها الناس انه نزل
تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما
خامر العقل ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما
اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات الاية حدثنا ابو النعمن حدثنا حماد بن زيد نا ثابت

القسوم [illegible]

عن انس ان الخمر التي اهريقت الفضيخ وزادني محمد عن ابي النعمن قال كنت ساقي
القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر مناديا فنادى فقال ابو طلحة اخرج
فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي الا ان الخمر قد
حرمت فقال لي اذهب فاهرقها قال فجرت في سكك المدينة قال وكانت خمرهم
يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فانزل الله تعالى ليس
على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا لا تسألوا عن اشياء ان
تبد لكم تسؤكم حدثني منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي حدثنا ابي حدثنا
شعبة عن موسى بن انس عن انس قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت
مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت
هذه الاية لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة
حدثنا الفضل بن سهل حدثنا ابو النضر حدثنا ابو خيثمة نا ابو الجويرية عن ابن
عباس قال كان قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل

الخنين ضرب من البكاء دون الانتحاب واصل الخنين خروج الصوت من الانف كالحنين من الفم

من أبي ويقول الرجل تضل ناقته أين ناقتي فأنزل الله عز وجل فيهم هذه الاية يا ايها
الذين امنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الاية كلها ما جعل
الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام وإذ قال الله يقول الله وإذ ها هنا
صلة المائدة أصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة بائنة والمعنى ميد
بها صاحبها من خير يقال مادني يميدني وقال ابن عباس متوفيك مميتك حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها أحد من الناس
والسائبة كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال أبو هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان
أول من سيب السوائب والوصيلة الناقة البكر تبكر في أول نتاج الإبل ثم تثني
بعد بأنثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم إن وصلت إحداهما بالأخرى ليس بينهما
ذكر والحام فحل الإبل يضرب الضراب المعدود فإذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت
وأعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي وقال لي أبو اليمان أخبرنا شعيب عن

الزهري سمعت سعيدا قال يخبره بهذا قال وقال أبو هريرة سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم نحوه ورواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن أبي يعقوب أبو عبد الله الكرماني حدثنا حسان
ابن ابرهيم حدثنا يونس عن الزهري عن عروة أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا ورأيت عمرا يجر قصبه وهو أول
من سيب السوائب وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الاية حدثنا أبو الوليد
حدثنا شعبة أنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله
حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين إلى آخر
الاية ثم قال ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيمة ابرهيم ألا وإنه يجاء برجال
من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول أصيحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك
فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت
الرقيب عليهم فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم إن تعذبهم

فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم حدثنا محمد بن كثير انا سفيان انا
المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إنكم محشورون وإن ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله العزيز الحكيم

سورة الأنعام

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس فتنتهم معذرتهم معروشات ما
يعرش من الكرم وغير ذلك حمولة ما يحمل عليها وللبسنا لشبهنا ينأون يتباعدون
تبسل تفضح أبسلوا أفضحوا باسطوا أيديهم البسط الضرب وقوله استكثرتم أضللتم
كثيرا ذرأ من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم وما لهم نصيبا وللشيطان والأوثان نصيبا
أما اشتملت عليه يعني هل تشتمل الأرحام إلا على ذكر أو أنثى فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا
مسفوحا مهراقا صدف أعرض أبلسوا أويسوا وأبسلوا أسلموا سرمدا دائما
استهوته أضلته تمترون تشكون وقر صمم وأما الوقر الحمل أساطير واحدها أسطورة وإسطارة
وهي الترهات البأساء من البأس ويكون من البؤس جهرة معاينة الصور جماعة
صورة كقوله سورة وسور ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت وتقول
ترهب خير من أن ترحم جن أظلم يقال على الله حسبانه أي حسابه ويقال حسبانا
أي مرامي ورجوما للشياطين مستقر في الصلب ومستودع في الرحم القنو
العذق والاثنان قنوان والجماعة أيضا قنوان مثل صنو وصنوان وعنده مفاتح
الغيب لا يعلمها إلا هو حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس
إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا
تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير قل هو القادر
على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم الآية أو يلبسكم شيعا ويذيق
بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون يلبسكم يخلطكم
من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن
زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث
عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك قال أو من
تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أهون أو هذا أيسر ولم يلبسوا إيمانهم بظلم
حدثني محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لما نزلت ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحابه وأينا لم يظلم نفسه فنزلت
إن الشرك لظلم عظيم ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين حدثنا محمد بن
بشار ثنا ابن مهدي ثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية قال حدثني ابن عم نبيكم
يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من
يونس بن متى حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا سعد بن إبراهيم قال
سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى أولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده حدثني إبراهيم بن موسى أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان
الأحول أن مجاهدا أخبره أنه سأل ابن عباس أفي ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا له
قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد بن هارون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف
عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم ممن أمر أن يقتدى بهم وعلى

[illegible]

الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الآية وقال
ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة الحوايا المبعر وقال غيره هادوا صاروا
يهودا وأما قوله هدنا تبنا هائد تائب حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد
ابن أبي حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فأكلوها
وقال أبو عاصم ثنا عبد الحميد ثنا يزيد كتب إلي عطاء سمعت جابرا عن النبي
صلى الله عليه وسلم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا
حفص بن عمر ثنا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن عبد الله قال لا أحد أغير من
الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء أحب إليه المدح من الله
ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم
وكيل حفيظ ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى أنه ضروب للعذاب كل ضرب منها
قبيل زخرف القول كل شيء حسنته ووشيته وهو باطل فهو زخرف وحرث
حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته ويقال للأنثى من الخيل حجر

وجعفر عن عبد الله الحكم بن رافع بن سنان [illegible]

الحجر الحرام ... والحجر الانسان بكسر ويفتح وحجر اليمامة ... خاصة ...

ويقال للعقل حجر وحجى وأما الحجر فموضع ثمود وما حجرت عليه من الارض فهو حجر
ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول وأما
حجر اليمامة فهو منزل هلم شهداءكم لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين
والجميع حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة حدثنا ابو زرعة حدثنا
ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع
الشمس من مغربها فاذا رآها الناس آمن من عليها فذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها
لم تكن آمنت من قبل حدثني اسحق حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها

سورة الأعراف

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس ورياشا المال
المعتدين في الدعاء وفي غيره عفوا كثروا وكثرت اموالهم الفتاح القاضي افتح بيننا
اقض بيننا نتقنا رفعنا انبجست انفجرت متبر خسران آسى أحزن تأس تحزن
وقال غيره ما منعك ألا تسجد يقول ما منعك أن تسجد يخصفان أخذا الخصاف

من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان الورق بعضه الى بعض سوآتهما
كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين هو ههنا الى يوم القيمة والحين عند العرب من
ساعة الى ما لا يحصى عدده الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله
جيله الذي هو منهم اداركوا اجتمعوا ومشاق الدابة والانسان كلهم تسمى سموما
واحدها سم وهي عيناه ومنخراه وفمه واذناه ودبره واحليله غواش ما غشوا به
نشرا متفرقة نكدا قليلا يغنوا يعيشوا حقيق حق استرهبوهم من الرهبة
تلقف تلقم طائرهم حظهم طوفان من السيل ويقال للموت الكثير طوفان

الحمنان قردان قال الاصمعي ... صغيرة ... ثم ... حلمة ...

القمل الحمنان يشبه صغار الحلم عروش وعريش بناء سقط كل من ندم
فقد سقط في يده الأسباط قبائل بني اسرائيل يعدون في السبت يتعدون له
يجاوزون تعد تجاوز شرعا شوارع بئيس شديد أخلد قعد وتقاعس
سنستدرجهم نأتيهم من مأمنهم كقوله تعالى فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا
من جنة من جنون فمرت به استمر بها الحمل فأتمته ينزغنك يستخفنك
طيف ملم به لمم ويقال طائف وهو واحد يمدونهم يزينون وخيفة خوفا

وخفية من الاخفاء والآصال واحدها اصيل ما بين العصر الى المغرب كقوله بكرة واصيلا
قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا سليمن بن حرب نا
شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وائل عن عبد الله قال قلت انت سمعت هذا من عبد الله
قال نعم ورفعه قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن
ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه ولما جاء موسى لميقاتنا
وكلمه ربه الى قوله وانا اول المؤمنين قال ابن عباس ارني اعطني حدثنا محمد بن يوسف الاية مذكورة في الاصل
حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من
اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من
الانصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني
مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد واخذتني
غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة
فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق
قبلي ام جزي بصعقة الطور المن والسلوى حدثنا مسلم نا شعبة عن

عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين قوله يا ايها الناس اني رسول الله اليكم
جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت الاية حدثنا عبد الله
نا سليمن بن عبد الرحمن وموسى بن هرون قالا حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله
ابن العلاء بن زبر قال حدثني بسر بن عبيد الله قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال
سمعت ابا الدرداء يقول كان بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عنه
عمر فتبعه ابو بكر يسأله ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فاقبل
الغامر غمره ومعناه دخل في غمرة الخصومة وهي معظمها والغامر الذي يرمي بنفسه في الامور المهلكة
حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخبر قال ابو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول والله
يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركوا لي صاحبي
هل انتم تاركوا لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت

وقال ابو بكر صدقت وخر موسى صعقا فيه ابو سعيد وابو هريرة رضي الله عنهما
وقولوا حطة حدثنا اسحق انا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه انه سمع
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا
وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة
في شعرة خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين العرف المعروف حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس
قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر
الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا
فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير فاستأذن لي عليه قال
سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل
عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب
عمر حتى هم ان يوقع به فقال له الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه خذ العفو
وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين

تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن هشام عن
ابيه عن عبد الله بن الزبير خذ العفو وامر بالعرف قال ما انزل الله الا في اخلاق الناس
وقال عبد الله بن براد حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن الزبير
قال امر الله نبيه ان يأخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال سورة الانفال
بسم الله الرحمن الرحيم قوله يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول
فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين قال ابن عباس
الانفال المغانم قال قتادة ريحكم الحرب يقال نافلة عطية حدثني محمد بن عبد الرحيم
حدثنا سعيد بن سليمان انا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير قلت لابن عباس سورة الانفال
قال نزلت في بدر مردفين فوجا بعد فوج ردفني واردفني جاء بعدي ذوقوا باشروا السلم والحد
وجربوا وليس هذا من ذوق الفم فيركمه يجمعه شرد فرق وان جنحوا طلبوا
يثخن يغلب قال مجاهد مكاء ادخال اصابعهم في افواههم وتصدية الصفير ليثبتوك
ليحبسوك ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ان شر الدواب عند الله

الصمّ البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار يا أيها الذين امنوا استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم الآية استجيبوا أجيبوا لما يحييكم يصلحكم حدثني
اسحق انا روح نا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن قال سمعت حفص بن عاصم يحدث
عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته
حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك أن تأتيني ألم يقل الله تعالى يا أيها الذين امنوا
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج
فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ نا شعبة
عن خبيب سمع حفصا سمع ابا سعيد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
وقال هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني وإذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق
من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم قال ابن عيينة ما سمى
الله مطرا في القرآن الا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله تعالى ينزل الغيث من
بعد ما قنطوا حدثني احمد نا عبيد الله بن معاذ نا ابي نا شعبة عن عبد الحميد صاحب
الزيادي سمع انس بن ملك قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فأمطر

علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون
عن المسجد الحرام الاية وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون حدثنا محمد بن النضر نا عبيد الله بن معاذ نا ابي نا شعبة عن
عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن ملك قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا
هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما
لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة حدثنا الحسن بن عبد العزيز نا عبد الله بن يحيى انا حيوة عن بكر بن عمرو
عن بكير عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله تعالى
في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الى اخر الاية فما يمنعك ألا تقاتل كما
ذكر الله في كتابه فقال يا ابن اخي أغتر بهذه الاية احب الي من أن أغتر بهذه الاية
التي يقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى اخرها قال فإن الله تعالى يقول وقاتلوهم

اخواجه المطلوب الساد الذي ... الاراشيع

لم ... ما السرعدا امطرا ... ادري ... مطر
وان نسب اليه الاذى ... عشا

... النضر بن عبد الوهاب النيسابوري ... النضر
... عبد الوهاب ...
... بنيسابور ... الشيخ

حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ كان
الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه إما يقتلوه وإما يوثقوه حتى كثر الاسلام
فلم تكن فتنة فلما رأى أنه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمن قال
ابن عمر ما قولي في علي وعثمن أما عثمن فكان الله عز وجل قد عفا عنه فكرهتم أن يعفو
عنه وأما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه وأشار بيده وهذا
بيته أو بيته (ابنته) حيث ترون حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا بيان أن
وبرة حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا أو إلينا ابن عمر فقال رجل كيف
ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقاتل
المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم على الملك يا أيها النبي حرض المؤمنين
على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين الآية حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الآية مذكورة في الأصل
سفين عن عمرو عن ابن عباس لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين فكتب
عليهم أن لا يفر واحد من عشرة فقال سفين غير مرة أن لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت
الآن خفف الله عنكم الآية فكتب أن لا يفر مائة من مائتين زاد سفين مرة نزلت

حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون قال سفين وقال ابن شبرمة
وأرى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا الآن خفف الله عنكم وعلم أن
فيكم ضعفا الآية حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي أنا عبد الله بن المبارك أنا جرير
بن حازم قال أخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت إن يكن
منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم أن لا
يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن
يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر
بقدر ما خفف عنهم سورة براءة يقال مرصد طريق الإل القرابة الذمة العهد
وليجة كل شيء أدخلته في شيء الشقة السفر الخبال الفساد والخبال الموت لأواه
شفقا وفرقا وقال إذا ما قمت أرحلها بليل تأوه آهة الرجل الحزين ولأوضعوا خلالكم
من التخلل بينكم ولا تفتني لا توبخني كرها وكرها واحد مدخلا يدخلون فيه
يجمحون يسرعون والمؤتفكات ائتفكت انقلبت بها الأرض أهوى ألقاه في هوة
عدنت بأرض أي أقمت ومنه معدن ويقال في معدن صدق في منبت صدق الخوالف

والخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز أن يكون النسا
من الخالفة وإن كان جمع الذكور فإنه لم يوجد على تقدير جمعه إلا حرفان فارس
وفوارس وهالك وهوالك الخيرات واحدها خيرة وهي الفواضل مرجون
مؤخرون الشفا شفير وهو حده والجرف ما تجرف من السيول والأودية
هار هائر لأواه شفقا وفرقا وقال الشاعر إذا ما قمت أرحلها بليل تأوه آهة الرجل الحزين
براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين وقال ابن عباس أذن يصدق
تطهرهم وتزكيهم بها ونحوها كثير والزكاة الطاعة والإخلاص لا يؤتون الزكاة
لا يشهدون أن لا إله إلا الله يضاهون يشبهون حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة
عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
وآخر سورة نزلت براءة فسيحوا في الأرض واعلموا أنكم غير معجزي الله الآية
سيحوا سيروا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
وأخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين
بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

قال حميد بن عبد الرحمن ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن أبي طالب
وأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي يوم النحر في أهل منى ببراءة
وأن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وأذان من الله ورسوله
إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله إلى قوله بعذاب أليم
آذنهم أعلمهم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب وأخبرني
حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم
النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم
أردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي بن أبي طالب فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة
فأذن معنا علي يوم النحر في أهل منى ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان إلا الذين عاهدتم من المشركين حدثنا إسحق حدثنا يعقوب بن
إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أبا هريرة
أخبره أن أبا بكر بعثه في الحجة التي أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة
الوداع في رهط يؤذن في الناس ألا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف

بالبيت عريان وكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة

فقاتلوا أئمة الكفر انهم لا ايمان لهم حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى حدثنا اسماعيل

نا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه الاية الا ثلثة

ولا من المنافقين الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم

تخبرونا فلا ندري فما بال هولاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون اعلاقنا

قال اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد

لما وجد برده والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم

بعذاب اليم حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب نا ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج

حدثه انه قال حدثني ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز

احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن حصين

عن زيد بن وهب قال مررت على ابي ذر بالربذة فقلت ما انزلك بهذه الارض

قال كنا بالشام فقرأت الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله

الاية قال معوية ما هذه فينا ما هذه الا في اهل الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم

يوم يحمى عليها في نار جهنم الى اخر الاية وقال احمد بن شبيب بن سعيد حدثنا

ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال

هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال باب قوله ان عدة الشهور

عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم

القيم هو القائم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب

عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار

كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم

ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان

ثاني اثنين اذ هما في الغار معنا ناصرنا السكينة فعيلة من السكون

حدثنا عبد الله بن محمد نا حبان نا همام نا ثابت نا انس قال حدثني ابو بكر قال

كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرأيت اثار المشركين قلت يا رسول الله

لو ان احدهم رفع قدمه رآنا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثني عبد الله بن

محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس انه قال حين

ابو بكر عبد الرحمن اي ابن نفيع

وقع بينه وبين ابن الزبير قلت ابوه الزبير وامه اسما وخالته عايشة وجده ابوبكر
وجدته صفية فقلت لسفين اسناده فقال حدثنا فشغله انسان ولم يقل
ابن جريج حدثني عبد الله بن محمد حدثني يحيى بن معين حدثنا حجاج قال ابن جريج
قال ابن ابي مليكة وكان بينهما شي فغدوت على ابن عباس فقلت اتريد ان تقاتل
ابن الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبني امية محلين
واني والله لا احله ابدا قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت واين بهذا الامر عنه
اما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير واما جده فصاحب الغار
يريد ابا بكر وامه فذات النطاق يريد اسما واما خالته فام المومنين يريد عايشة
واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجه واما عمة النبي صلى الله عليه
وسلم فجدته يريد صفية ثم عفيف في الاسلام قاري للقران والله ان وصلوني
وصلوني من قريب وان ربوني ربني اكفا كرام فاثر التويتات والاسامات
والحميدات يريد ابطنا من بني اسد بني تويت وبني اسامة وبني اسد ان ابن ابي العاص
برز يمشي القدمية يعني عبد الملك بن مروان وانه لوى ذنبه يعني ابن الزبير حدثنا

محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة
قال دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون لابن الزبير قام في امره هذا فقلت لاحاسبن
نفسي له ما حاسبتها لابي بكر ولا لعمر ولهما كانا اولى بكل خير منه وقلت ابن عمة
النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن اخت عايشة
فاذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت اظن اني اعرض هذا من نفسي فيدعه
وما اراه يريد خيرا وان كان لا بد لان يربني بنو عمي احب الي من ان يربني غيرهم
والمولفة قلوبهم قال مجاهد يتالفهم بالعطية حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن
ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بشي فقسمه بين
اربعة وقال اتالفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضيضي هذا قوم يمرقون من الدين
الذين يلمزون المطوعين من المومنين يلمزون يعيبون جهدهم طاقتهم حدثني
بشر بن خالد ابو محمد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابي وايل عن ابي مسعود
قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجا ابو عقيل بنصف صاع وجا انسان باكثر منه
فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل الاخر الا ريا فنزلت

الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات الاية والذين لا يجدون الا جهدهم
حدثنا اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم زائدة عن سليمن عن شقيق عن
ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالصدقة
فيحتال احدنا حتى يجيء بالمد وان لاحدهم اليوم مائة الف كانه يعرض بنفسه
استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة حدثنا عبيد
ابن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله جا
ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه
قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة
وسأزيده على السبعين قال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزل الله تعالى ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا يحيى بن بكير

نا الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب انه قال لما مات عبد الله بن ابي ابن
سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا
كذا وكذا قال اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت
على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة ولا تصل على احد منهم
مات ابدا ولا تقم على قبره الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي
على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم ولا تصل على احد منهم
مات ابدا ولا تقم على قبره حدثني ابرهيم بن المنذر نا انس بن عياض عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر انه قال لما توفي عبد الله بن ابي جا ابنه عبد الله بن عبد الله
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه قميصه وامره ان يكفنه فيه ثم قام

يصلي عليه فأخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله أن
تستغفر لهم قال إنما خيرني الله أو أخبرني الله فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم
إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سأزيده على سبعين قال فصلى عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم أنزل الله ولا تصل على أحد منهم مات أبدا
ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون **سيحلفون بالله لكم**
إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم الآية **حدثنا** يحيى نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله أن عبد الله بن كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك
والله ما أنعم الله علي من نعمة بعد إذ هداني أعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن لا أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا حين أنزل الوحي سيحلفون بالله لكم
إذا انقلبتم إلى قوله الفاسقين **وآخرون** اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا
عسى الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم **حدثنا** مؤمل هو ابن هشام نا إسمعيل
ابن إبراهيم نا عوف نا أبو رجاء نا سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنا أتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانتهينا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة

فتلقانا رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطر كأقبح ما أنت راء قالا لهم
اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم
فصاروا في أحسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قالا أما القوم الذين
كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فإنهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله
عنهم **ما كان** للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين **حدثنا** إسحق بن إبراهيم نا
عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب
الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية فقال النبي صلى
الله عليه وسلم أي عم قل لا إله إلا الله أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله
ابن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن
لك ما لم أنه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين الآية **لقد**
تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد تزيغ
قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رؤوف رحيم **حدثنا** أحمد بن صالح قال نا ابن وهب
أخبرني يونس قال أحمد وحدثنا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن

ابن كعب قال أخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب
ملك في حديثه وعلى الثلثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه إن من توبتي أن أنخلع من
مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمسك بعض مالك فهو خير
لك **وعلى** الثلثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت
عليهم أنفسهم إلى قوله التواب الرحيم حدثني محمد حدثنا أحمد بن أبي شعيب حدثنا موسى
ابن أعين حدثنا إسحق بن راشد أن الزهري حدثه قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن
ملك قال سمعت أبي كعب بن ملك وهو أحد الثلثة الذين تيب عليهم أنه لم يتخلف عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة
بدر قال فأجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى وكان قلما يقدم من سفر
سافره إلا الضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام أحد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس
كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الأمر وما من شيء أهم إلي من أن أموت ولا يصلي علي
فأنزل الله عز وجل توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الآخر من الليل

ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند أم سلمة وكانت أم سلمة محسنة في شأني
معنية في أمري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم سلمة تيب على كعب قالت
أفلا أرسل إليه فأبشره قال إذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى
إذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر آذن بتوبة الله علينا وكان إذا
استبشر استنار وجهه حتى كأنه قطعة من القمر وكنا أيها الثلثة الذين خلفوا
عن الأمر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين أنزل الله عز وجل لنا التوبة فلما
ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل
ذكروا بشر ما ذكر به أحد قال الله عز وجل يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قل
لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الآية
يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن ملك أن عبد الله بن
كعب بن ملك وكان قائد كعب بن ملك قال سمعت كعب بن ملك يحدث حين
تخلف عن قصة تبوك والله ما أعلم أحدا أبلاه الله في صدق الحديث أحسن مما أبلاني

أي ذات اعتنا ويروى بعينه من العون والأول أليق بالحديث

فيمنعوكم

ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا وانزل
الله على رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين عز وجل
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم
من الرأفة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن السباق ان زيد بن
ثابت الانصاري وكان ممن يكتب الوحي قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده
عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس واني اخشى
ان يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القران الا ان تجمعوه واني لارى
ان تجمع القران قال ابو بكر فقلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورأيت
الذي رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال ابو بكر انك رجل شاب
عاقل لا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه قوم
فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القران
قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير

فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر فقمت
فتتبعت القران اجمعه من الرقاع والاكتاف والعسب وصدور الرجال حتى
وجدت من سورة التوبة ايتين مع خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد
جاءكم رسول من انفسكم الى اخرها وكانت الصحف التي جمع فيها القران عند ابي بكر
حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر تابعه عثمان بن
عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب وقال مع ابي خزيمة الانصاري وقال موسى عن ابراهيم حدثنا ابن شهاب مع
ابي خزيمة وتابعه يعقوب بن ابراهيم عن ابيه وقال ابو ثابت حدثنا ابراهيم وقال
العظيم مع خزيمة او ابي خزيمة فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش

سورة يونس عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس
فاختلط فنبت بالماء من كل لون وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني وقال
زيد بن اسلم ان لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال
تلك ايات يعني هذه اعلام القران ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم المعنى بكم

دعواهم دعاؤهم أحيط بهم دنوا من الهلكة أحاطت به خطيئته فأتبعهم وأتبعهم
واحد عدوا من العدوان وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول
الانسان لولده وماله اذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضي اليهم اجلهم لأهلك
من دعا عليه ولأماته احسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة الكبرياء الملك
وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا أدركه الغرق
قال آمنت الآية الى قوله من المسلمين ننجيك نلقيك على نجوة من الارض وهو النشز
المكان المرتفع حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا
يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أنتم احق بموسى

سورة هود

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابو ميسرة الأواه الرحيم
بالحبشية وقال ابن عباس بادي الرأي وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال
الحسن انك لأنت الحليم يستهزؤون به وقال ابن عباس أقلعي امسكي عصيب شديد
لا جرم بلى فار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض ألا انهم يثنون صدورهم

ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم
بذات الصدور وقال غيره وحاق نزل يحيق ينزل يؤوس فعول من يئست وقال مجاهد
تبتئس تحزن يثنون صدورهم شك وامتراء في الحق ليستخفوا منه من الله
ان استطاعوا حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح نا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني
محمد بن عباد بن جعفر أنه سمع ابن عباس يقرأ ألا انهم تثنوني صدورهم قال
سألته عنها فقال اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم
حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن جعفر ان ابن
عباس قرأ ألا انهم تثنوني صدورهم قلت يا ابا عباس ما تثنوني صدورهم قال
كان الرجل يستحيي فنزلت ألا انهم يثنون صدورهم حدثنا الحميدي نا سفين
حدثنا عمرو قال قرأ ابن عباس ألا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين
يستغشون ثيابهم يغطون رؤوسهم سيء بهم ساء ظنه بقومه وضاق بهم
بأضيافه بقطع بسواد الشديد الكبير سجيل وسجين واللام والنون اختان
وقال تميم بن مقبل ورجلة يضربون البيض ضاحية ضربا تواصى به الابطال سجينا

مدلور في الاصل

عن ابن عباس لما ادري يثنون وتثنوني ويثنول

او يتخلى فيستحيي

يجامع امرأته ثم

فيستحيي اصل

وقال مجاهد انيب ارجع

وكان عرشه على الماء حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل أَنفِق أُنفِق عليك وقال
يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحّاء الليل والنهار وقال أرأيتم ما أنفق منذ خلق
السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع
اعتراك افتعلت من عروته اى اصبته ومنه يعروه واعتراني آخذ بناصيتها
اى في ملكه وسلطانه عنيد وعنود وعاند واحد وهو تأكيد التجبر استعمركم
جعلكم عمّارا اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له نكرهم وانكرهم واستنكرهم واحد
حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد محمود من حمد سجيل الشديد الكبير والّلام والنون
أختان وقال تميم بن مقبل ورجلة يضربون البيض ضاحية ضربا تواصى به الابطال سجينا
والى مدين أخاهم شعيبا الى اهل مدين لأن مدين بلد ومثله واسأل القرية واسأل
العير يعني اهل القرية والعير وراءكم ظهريا يقول لم يلتفتوا اليه ويقال اذا لم يقض
الرجل حاجته ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري ههنا أن تأخذ معك دابة أو وعاء
تستظهر به اراذلنا سقاطنا إجرامي هو مصدر من أجرمت وبعضهم يقول

المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف باب قوله
ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم حدثنا محمد بن مقاتل
أبو الحسن انا حجاج عن ابن جريج أخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس إن كان بكم أذى من مطر أو
كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف كان جريحا باب قوله ويستفتونك في النساء قل الله
يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء حدثني عبيد بن اسمعيل نا أبو أسامة
قال هشام بن عروة أخبرني عن أبيه عن عائشة ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن إلى
قوله وترغبون أن تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فأشركته
في ماله حتى في العذق فيرغب أن ينكحها ويكره أن يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته
فيعضلها فنزلت هذه الآية باب وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قال ابن عباس
شقاق تفاسد وأحضرت الأنفس الشح هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي أيم ولا
ذات زوج نشوزا بغضا حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس
بمستكثر منها يريد أن يفارقها فتقول أجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك باب
إن المنافقين في الدرك الأسفل وقال ابن عباس أسفل النار نفقا سربا حدثنا عمر بن
حفص نا أبي نا الأعمش حدثني ابرهيم عن الأسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى
قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم قال الأسود سبحان الله إن الله عز
وجل يقول إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية
المسجد فقام عبد الله وتفرق أصحابه فرماني بالحصى فأتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه
وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم

باب قوله إنا أوحينا إليك إلى قوله ويونس وهرون وسليمن حدثنا مسدد
نا يحيى عن سفين حدثني الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس بن متى حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال عن عطاء بن
يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب

باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت
فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه أب أو ابن وهو
مصدر من تكلله النسب حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء
يقول آخر سورة نزلت براءة وآخر آية نزلت يستفتونك

سورة المائدة

بسم الله الرحمن الرحيم
بما نقضهم بنقضهم التي كتب الله جعل الله حرم واحدها حرام تبوء تحمل وقال غيره الإغراء
التسليط دايرة دولة أجورهن مهورهن قال سفين ما في القرآن آية أشد علي من لستم
على شيء حتى تقيموا التورية والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم مخمصة مجاعة من أحياها
يعني من حرم قتلها إلا بحق حيي الناس منه جميعا شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة
المهيمن الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله

باب قوله اليوم أكملت لكم
دينكم وقال ابن عباس مخمصة مجاعة حدثني محمد بن بشار نا عبد الرحمن نا سفين عن
قيس عن طارق بن شهاب قال قالت اليهود لعمر إنكم تقرؤن آية لو نزلت فينا لاتخذناها
عيدا فقال عمر إني لأعلم حيث أنزلت وأين أنزلت وأين رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين أنزلت يوم عرفة وإنا والله بعرفة قال سفين وأشك كان يوم الجمعة أم لا
اليوم أكملت لكم دينكم

باب قوله فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا
تعمدوا آمين عامدين أممت وتيممت واحد وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتي
دخلتم بهن والإفضاء النكاح حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن
أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق
فقالوا ألا ترى إلى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على
ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال
حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة
فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك
إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أصبح
على غير ماء فأنزل الله عز وجل آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن حضير ما هي بأول بركتكم يا آل
أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فإذا العقد تحته حدثني يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب
أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القسم حدثه عن أبيه عن عائشة قالت سقطت قلادة لي بالبيداء
ونحن داخلون المدينة فأناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى رأسه في حجري راقدا أقبل أبو
بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد أوجعني ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء
فلم يوجد فنزلت يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلوة الآية فقال أسيد بن حضير لقد بارك
الله للناس فيكم يا آل أبي بكر ما أنتم إلا بركة لهم

باب قوله فاذهب أنت
وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون رواه وكيع عن سفين عن مخارق عن طارق أن المقداد
قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم نا إسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب

سمعت ابن مسعود قال شهدت من المقداد ح وحدثني حمدان بن عمر ثنا أبو النضر ثنا الأشجعي
عن سفين عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال المقداد يوم بدر يا رسول الله إنا لا نقول لك
كما قالت بنو إسرائيل لموسى فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون ولكن امض ونحن معك
فكأنه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله
ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو
ينفوا من الأرض المحاربة لله الكفر به حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا
ابن عون حدثني سلمان أبو رجاء مولى أبي قلابة عن أبي قلابة أنه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز
فذكروا وذكروا وقالوا وقالوا قد أقادت بها الخلفاء فالتفت إلى أبي قلابة وهو خلف ظهره فقال
ما تقول يا عبد الله بن زيد أو قال ما تقول يا أبا قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الإسلام
إلا رجل زنى بعد إحصان أو قتل نفسا بغير نفس أو حارب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال
عنبسة حدثنا أنس بكذا وكذا قلت إياي حدث أنس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه
فقالوا قد استوخمنا هذه الأرض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من أبوالها وألبانها
فخرجوا فشربوا من أبوالها وألبانها واستصحوا ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطأ
من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان
الله فقلت تتهمني قال حدثنا بهذا أنس قال وقال يا أهل كذا إنكم لن تزالوا بخير ما أبقي هذا فيكم أو
مثل هذا باب قوله والجروح قصاص حدثني محمد بن سلام أنا الفزاري عن حميد عن أنس
قال كسرت الربيع وهي عمة أنس بن مالك ثنية جارية من الأنصار فطلب القوم القصاص فأتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس بن النضر عم أنس بن مالك لا والله لا تكسر سنها
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الأرش

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره باب
يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن إسمعيل عن
الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك أن محمدا كتم شيئا مما أنزل عليه فقد كذب وهو يقول
يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك الآية باب قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم
حدثنا علي بن سلمة ثنا مالك بن سعير ثنا هشام عن أبيه عن عائشة أنزلت هذه الآية لا يؤاخذكم
الله باللغو في أيمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله حدثني أحمد بن أبي رجاء ثنا النضر عن
هشام أخبرني أبي عن عائشة أن أباها كان لا يحنث في يمين حتى أنزل الله كفارة اليمين قال أبو بكر
لا أرى يمينا أرى غيرها خيرا منها إلا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير. باب لا تحرموا طيبات ما
أحل الله لكم حدثنا عمرو بن عون ثنا خالد عن إسمعيل عن قيس عن عبد الله كنا نغزو مع النبي
صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا ألا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك أن نتزوج
المرأة بالثوب ثم قرأ يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم باب قوله
إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان وأعلموا القداح أعلاما
بضروب يستقسمون بها وفعلت منه قسمت والقسوم المصدر يجيل يدير وقال ابن
عباس الأزلام القداح يقتسمون بها في الأمور والنصب أنصاب يذبحون عليها وقال غيره
الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الأزلام والاستقسام أن يجيل القداح فإن نهته انتهى
وإن أمرته فعل ما تأمره حدثنا إسحق بن إبرهيم أنا محمد بن بشر ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز
حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وإن بالمدينة يومئذ لخمسة أشربة ما فيها شراب العنب
حدثنا يعقوب بن إبرهيم ثنا ابن علية ثنا عبد العزيز بن صهيب قال أنس بن مالك ما كان لنا خمر
غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فإني لقائم أسقي أبا طلحة وفلانا وفلانا إذ جاء رجل

فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا أهرق هذه القلال يا أنس
فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل حدثنا صدقة بن الفضل أنا ابن عيينة عن
عمرو عن جابر قال صبح أناس غداة أحد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها
حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي أنا عيسى وابن إدريس عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر
سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول أما بعد أيها الناس إنه نزل تحريم الخمر
وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل

باب ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا
وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين حدثنا أبو النعمان
نا حماد بن زيد نا ثابت عن أنس أن الخمر التي أهريقت الفضيخ وزادني محمد عن أبي النعمان قال كنت
ساقي القوم في منزل أبي طلحة فنزل تحريم الخمر فأمر مناديا فنادى فقال أبو طلحة اخرج فانظر ما
هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي ألا إن الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فأهرقها
قال فجرت في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في
بطونهم قال فأنزل الله تعالى ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا

باب قوله لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم حدثني منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي
نا أبي نا شعبة عن موسى بن أنس عن أنس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت
مثلها قط فقال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل من أبي قال فلان فنزلت هذه الآية لا تسألوا عن أشياء
رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة حدثني الفضل بن سهل نا أبو النضر نا أبو خيثمة نا أبو
الجويرية عن ابن عباس قال كان ناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل

من أبي ويقول الرجل تضل ناقته أين ناقتي فأنزل الله فيهم هذه الآية يا أيها الذين آمنوا
لا تسألوا عن أشياء حتى فرغ من الآية كلها

باب ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا
وصيلة ولا حام وإذ قال الله يقول قال الله وإذ ها هنا صلة المائدة أصلها مفعولة
كعيشة راضية وتطليقة بائنة والمعنى ميد بها صاحبها من خير يقال مادني يميدني وقال ابن
عباس متوفيك مميتك حدثنا موسى بن إسماعيل نا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها أحد من الناس والسائبة
كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان أول من سيب السوائب والوصيلة الناقة
البكر تبكر في أول نتاج الإبل ثم تثني بعد بأنثى وكانوا يسيبونهم لطواغيتهم إن وصلت
إحداهما بالأخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الإبل يضرب الضراب المعدود فإذا قضى ضرابه
ودعوه للطواغيت وأعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي ورواه ابن الهاد
عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي أبو اليمان أنا
شعيب عن الزهري سمعت سعيدا يخبره بهذا قال وقال أبو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم حدثني محمد بن أبي يعقوب أبو عبد الله الكرماني نا حسان بن إبراهيم نا يونس عن
الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جهنم يحطم بعضها
بعضا ورأيت عمرا يجر قصبه وهو أول من سيب السوائب

باب وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد حدثنا أبو الو
ليد نا شعبة أنا المغيرة بن النعمان سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس خطب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله عز وجل حفاة عراة غرلا ثم قال كما

بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين إلى آخر الآية ثم قال ألا وإن أول
الخلائق يكسى يوم القيمة إبرهيم ألا وإنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال
فأقول يا رب أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم فيقال إن هؤلاء
لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم

باب قوله إن تعذبهم فإنهم عبادك
وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم حدثنا محمد بن كثير نا سفين نا المغيرة بن النعمن حدثني
سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون وإن ناسا يؤخذ بهم
ذات الشمال فأقول كما قال الرجل الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله الحكيم

سورة الأنعام

بسم الله الرحمن الرحيم. فتنتهم معذرتهم. معروشات ما يعرش
من الكروم وغير ذلك. وللبسنا لشبهنا. حمولة ما يحمل عليها. ينأون يتباعدون. تبسل
تفضح. أبسلوا أفضحوا. باسطوا أيديهم البسط الضرب. استكثرتم أضللتم كثيرا.
مما ذرأ من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم وما لهم نصيبا وللشيطان والأوثان نصيبا.
أكنة واحدها كنان. وقرا صمم. وأما الوقر الحمل. أساطير واحدها أسطورة وإسطارة وهي
الترهات. البأساء من البأس ويكون من البؤس. جهرة معاينة. الصور جماعة صورة كقوله
سورة وسور. سرمدا دائما. يقال على الله حسبانه أي حسابه. جن أظلم. ويقال حسبانا مرامي
ورجوما للشياطين. مستقر في الصلب. ومستودع في الرحم. القنو العذق والاثنان قنوان
والجماعة أيضا قنوان مثل صنو وصنوان. ملكوت وملك مثل رهبوت ورحموت ويقول
ترهب خير من أن ترحم. وإن تعدل تقسط لا يقبل منها ذلك اليوم. أم ما اشتملت يعني
هل تشتمل إلا على ذكر أو أنثى فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا. صدف أعرض. أبلسوا

أويسوا. وأبسلوا أسلموا. سرمدا دائما. استهوته أضلته. تمترون تشكون. يقال على الله
حسبانه أي حسابه

باب وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله نا إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام
وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير

باب قوله قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم الآية. يلبسكم
يخلطكم من الالتباس. يلبسوا يخلطوا. شيعا فرقا. حدثنا أبو النعمن نا حماد بن زيد عن عمرو بن
دينار عن جابر قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك قال أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك أو يلبسكم
شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أهون أو هذا أيسر

باب ولم يلبسوا إيمانهم بظلم حدثني محمد بن بشار نا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمن
عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله لما نزلت ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحابه وأينا لم يظلم فنزلت
إن الشرك لظلم عظيم

باب قوله ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين حدثنا
محمد بن بشار نا ابن مهدي نا شعبة عن قتادة عن أبي العالية نا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى حدثنا آدم بن أبي إياس
نا شعبة أنا سعد بن إبرهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى

باب قوله أولئك
الذين هدى الله فبهداهم اقتده حدثني إبرهيم بن موسى أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم
أخبرني سليمن الأحول أن مجاهدا أخبره أنه سأل ابن عباس أفي ص سجدة قال نعم ثم تلا ووهبنا

لهُ إسحٰقَ ويعقوبَ إلى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد بن هرون ومحمد بن عبيد
وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أُمر
أن يقتدي بهم

باب قوله وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم
حرمنا عليهم شحومهما الآية وقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة الحوايا المبعر
وقال غيره هادوا صاروا يهودا وأما قوله هدنا تبنا هائد تائب حدثنا عمرو بن خالد
نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله سمع النبي صلى الله عليه وسلم
قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فأكلوها وقال أبو عاصم نا
عبد الحميد نا يزيد كتب إلي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قوله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو عن أبي وائل
عن عبد الله قال لا أحد أغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء أحب
إليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم

باب قوله هلم شهداءكم لغة أهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجميع وكيل
حفيظ ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى أنه ضروب للعذاب كل ضرب منها قبيل زخرف القول
كل شيء حسنته ووشيته وهو باطل فهو زخرف وحرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر
محجور والحجر كل بناء بنيته ويقال للأنثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجى وأما الحجر
فموضع ثمود وما حجرت عليه من الأرض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق
من محطوم مثل قتيل من مقتول وأما حجر اليمامة فهو منزل

باب قوله لا ينفع نفسا إيمانها
حدثنا موسى بن إسمعيل نا عبد الواحد نا عمارة نا أبو زرعة نا أبو هريرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا رآها الناس آمن من عليها

فذلك

فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل حدثني إسحق انا عبد الرزاق أنا معمر عن
همام عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها ثم قرأ الآية

سورة الأعراف

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس ورياشا المال • المعتدين في الدعاء
وفي غيره • نتقنا رفعنا • انبجست انفجرت • ما منعك أن لا تسجد يقول ما منعك أن تسجد
يخصفان أخذا الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان الورق بعضه إلى بعض • سوآتهما
كناية عن فرجيهما • اداركوا اجتمعوا • الفتاح القاضي • افتح بيننا اقض بيننا • طائرهم حظهم
ومتاع إلى حين هاهنا إلى القيامة والحين عند العرب من ساعة إلى ما لا يحصى عددها • الريش والرياش
واحد وهو ما ظهر من اللباس • قبيله جيله الذي هو منهم • ومسام الإنسان والدابة
كلهم يسمى سموما واحدها سم وهي عيناه ومنخراه وفمه وأذناه ودبره وإحليله • غواش ما
غشوا به • نكدا قليلا • طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان • القمل الحمنان صغار الحلم •
عروش وعريش بناء • سقط كل من ندم فقد سقط في يده • متبر خسران • آسى أحزن • تأس
تحزن • عفوا كثروا وكثرت أموالهم • نشرا متفرقة • يغنوا يعيشوا • حقيق حق • استرهبوهم
من الرهبة • تلقف تلقم • الأسباط قبائل بني إسرائيل • يعدون في السبت يتعدون له يجاوزون
تعد تجاوز • شرعا شوارع • بئيس شديد • أخلد قعد وتقاعس • سنستدرجهم نأتيهم من
مأمنهم كقوله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا • من جنة من جنون • فمرت به استمر بها
الحمل • ينزغنك يستخفنك • طيف ملم به لمم ويقال طائف وهو واحد • يمدونهم يزينون •
وخيفة خوفا وخفية من الإخفاء • والآصال واحدها أصيل ما بين العصر إلى المغرب كقوله
بكرة وأصيلا

باب قوله عز وجل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن

سليمن بن حرب نا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي وائل عن عبد الله قال قلت أنت سمعت هذا
من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا أحد أغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها
وما بطن ولا أحد أحب إليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه **باب** ولما جاء
موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني ولكن انظر إلى الجبل فإن
استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما أفاق
قال سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين قال ابن عباس أرني أعطني حدثنا محمد بن يوسف نا
سفين عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود إلى النبي صلى الله
عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد إن رجلا من أصحابك من الأنصار لطم وجهي قال ادعوه فدعوه
قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله إني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى
على البشر فقلت وعلى محمد وأخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الأنبياء فإن
الناس يصعقون يوم القيمة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش
فلا أدري أفاق قبلي أم جزي بصعقة الطور المن والسلوى حدثنا مسلم نا شعبة عن
عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها
شفاء العين **باب** قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك السموات
والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته
واتبعوه لعلكم تهتدون حدثنا عبد الله نا سليمن بن عبد الرحمن وموسى بن هرون قالا نا
الوليد بن مسلم نا عبد الله بن العلاء بن زبر حدثني بسر بن عبيد الله حدثني أبو إدريس الخولاني سمعت
أبا الدرداء يقول كانت بين أبي بكر وعمر محاورة فأغضب أبو بكر عمر فانصرف عنه مغضبا فأتبعه
أبو بكر يسأله أن يستغفر له فلم يفعل حتى أغلق بابه في وجهه فأقبل أبو بكر إلى رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم فقال أبو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم
هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فأقبل حتى سلم وجلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال أبو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجعل أبو بكر يقول والله يا رسول الله لأنا كنت أظلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل أنتم تاركو لي صاحبي هل أنتم تاركو لي صاحبي إني قلت يا أيها الناس إني رسول الله
إليكم جميعا فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدقت وقوله وقولوا حطة حدثنا إسحق أنا
عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا
يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في شعرة خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين
العرف المعروف حدثنا أبو اليمن أنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
أن ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين
يدنيهم عمر وكان القراء أصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا أو شبانا فقال عيينة
لابن أخيه يا ابن أخي هل لك وجه عند هذا الأمير فاستأذن لي عليه قال سأستأذن لك عليه
قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فأذن له عمر فلما دخل قال هي يا ابن الخطاب فوالله
ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم أن يوقع به فقال له الحر يا أمير
المؤمنين إن الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن
الجاهلين وإن هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله
عز وجل حدثني يحيى نا وكيع عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال خذ العفو وأمر بالعرف
قال ما أنزل الله عز وجل إلا في أخلاق الناس وقال عبد الله بن براد نا أبو أسامة نا هشام

عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال أمر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأخذ العفو
من أخلاق الناس أو كما قال

سورة الأنفال

بسم الله الرحمن الرحيم قوله ويسئلونك
عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم. قال ابن عباس
الأنفال المغانم. يقال نافلة عطية. وإن جنحوا طلبوا. وقال مجاهد مكاء إدخال أصابعهم
في أفواههم. قال قتادة ريحكم الحرب. الشوكة الحدة. مردفين فوجا بعد فوج. يقال ردفني
وأردفني جاء بعدي. فيركمه يجمعه. شرد فرق. وتصدية الصفير. ليثبتوك ليحبسوك.
ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم. يثخن يغلب. حدثني محمد بن عبد الرحيم نا سعيد
بن سليمن نا هشيم أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الأنفال قال
نزلت في بدر. إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون. حدثنا محمد بن يوسف
نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين
لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار. يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول
إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون. استجيبوا
أجيبوا. لما يحييكم لما يصلحكم. حدثني إسحق أنا روح نا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن
سمعت حفص بن عاصم يحدث عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فمر بي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيته فقال ما منعك أن تأتي ألم يقل الله عز وجل
يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في القرآن
قبل أن أخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ نا شعبة عن
خبيب سمع حفصا سمع أبا سعيد رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا فقال هي
الحمد لله رب العالمين السبع المثاني. وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك

السلم والسلم والسلام

وقال قتادة ريحكم الحرب

قال هم نفر من بني عبد

الآية

تأتيني

ابن عبد الرحمن

فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم. قال ابن عيينة ما سمى الله تعالى
مطرا في القرآن إلا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله ينزل الغيث من بعد ما
قنطوا. حدثني أحمد نا عبيد الله بن معاذ نا أبي نا شعبة عن عبد الحميد هو ابن كرديد صاحب
الزيادي سمع أنس بن مالك قال قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا
حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان
الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام

باب قوله والآية

وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون. حدثنا
محمد بن النضر نا عبيد الله بن معاذ نا أبي نا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع أنس بن
مالك قال قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو
ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية. وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة

ويكون الدين كله لله

حدثني الحسن بن عبد العزيز نا عبد الله بن يحيى قال ونا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن
ابن عمر أن رجلا جاءه فقال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا إلى آخر الآية فما يمنعك أن لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن أخي أغتر بهذه الآية
ولا أقاتل أحب إلي من أن أغتر بالآية التي يقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا إلى آخرها
قال فإن الله تعالى يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذ كان الإسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه إما أن يقتلوه وإما يوثقوه
حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة فلما رأى أنه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمن قال
ابن عمر ما قولي في علي وعثمن أما عثمن فكان الله عفا عنه فكرهتم أن تعفوا عنه وأما علي فابن

أعير

أعير

عم

رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه وأشار بيده وهذه ابنته أو بنته حيث ترون حدثنا
أحمد بن يونس نا زهير نا بيان أن وبرة حدثه نا سعيد بن جبير قال خرج علينا أو إلينا ابن
عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد يقاتل المشركين وكان
عليهم فتنة وليس كقتالكم على الملك ٠ باب يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال
إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا
بأنهم قوم لا يفقهون حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو عن ابن عباس لما نزلت إن
يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين فكتب عليهم أن لا يفر واحد من عشرة فقال سفين
غير مرة أن لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم الآية فكتب أن لا يفر مائة
من مائتين وزاد سفين مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون قال
سفين وقال ابن شبرمة وأرى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا ٠ الآن خفف الله
عنكم وعلم أن فيكم ضعفا إلى قوله والله مع الصابرين حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي نا
نا جرير بن حازم أخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت إن يكن منكم عشرون
صابرون شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم أن لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الآن
خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف
الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم ٠ سورة براءة ٠ وليجة كل شيء
أدخلته في شيء ٠ الشقة السفر ٠ الخبال الفساد ٠ والخبال الموت ٠ ولا تفتني توبخني ٠ كرها
وكرها واحد ٠ مدخلا يدخلون فيه ٠ يجمحون يسرعون ٠ والمؤتفكات ائتفكت انقلبت بها الأرض
أهوى ألقاه في هوة ٠ عدن خلد ٠ عدنت بأرض أقمت ومنه معدن ويقال في معدن صدق في
منبت صدق ٠ الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز أن

يكون

الدخول
يقاتلكم الآية
وإن يكن منكم مائة
الآية
عبد الله
يغلبوا مائتين
توبخني

يكون النساء من الخالفة وإن كان جمع الذكور فإنه لم يوجد على تقدير جمعه إلا حرفان
فارس وفوارس وهالك وهوالك ٠ الخيرات واحدها خيرة وهي الفواضل ٠ مرجون مؤخرون ٠
الشفا الشفير وهو حده ٠ والجرف ما تجرف من السيول والأودية ٠ هار هائر يقال تهورت
البئر إذا انهدمت وانهار مثله ٠ لأواه شفقا وفرقا وقال إذا ما قمت أرحلها بليل تأوه
باب قوله براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين ٠ أذان إعلام
وقال ابن عباس أذن تصدق تطهرهم وتزكيهم بها ونحوها كثير والزكاة الطاعة والإخلاص
لا يؤتون الزكاة لا يشهدون أن لا إله إلا الله ٠ يضاهون يشبهون حدثنا أبو الوليد نا
شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر سورة
نزلت براءة باب قوله فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن
الله مخزي الكافرين سيحوا سيروا حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
وأخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر
يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن
ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن أبي طالب وأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو
هريرة فأذن معنا علي يوم النحر في أهل منى ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان باب قوله وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن
الله بريء من المشركين ورسوله فإن تبتم فهو خير لكم وإن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي الله
وبشر الذين كفروا بعذاب أليم آذنهم أعلمهم حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني عقيل
قال ابن شهاب فأخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في المؤذنين
بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد

تأوه آهة الرجل الحزين
الشاعر
لا يحج
أبو بكر
إلى المتقين
أن لا يحج

ببراءة

ثم أردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي بن أبي طالب رضي الله عنه فأمره أن يؤذن ببراءة
قال أبو هريرة فأذن معنا علي في أهل منى يوم النحر ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك ولا
يطوف بالبيت عريان باب إلا الذين عاهدتم من المشركين حدثني إسحق ثنا يعقوب بن
إبرهيم ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أبا هريرة أخبره أن
أبا بكر رضي الله عنه بعثه في الحجة التي أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع
في رهط يؤذن في الناس أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد
يقول يوم النحر يوم الحج الأكبر من أجل حديث أبي هريرة باب قوله فقاتلوا أئمة الكفر
إنهم لا أيمان لهم حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا إسمعيل ثنا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال
ما بقي من أصحاب هذه الآية إلا ثلاثة ولا من المنافقين إلا أربعة فقال أعرابي إنكم أصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم تخبرونا فلا ندري فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون أعلاقنا
قال أولئك الفساق أجل لم يبق منهم إلا أربعة أحدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد
برده باب قوله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم
بعذاب أليم حدثنا الحكم بن نافع أنا شعيب ثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن الأعرج حدثه أنه قال حدثني
أبو هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز أحدكم يوم القيمة شجاعا أقرع
حدثنا قتيبة ثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على أبي ذر بالربذة فقلت ما أنزلك
بهذه الأرض قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في
سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم قال معوية ما هذه فينا ما هذه إلا في أهل الكتاب قال
قلت إنها لفينا وفيهم باب قوله عز وجل يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم
وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون وقال أحمد بن شبيب

يؤذنون أن لا يحج

الآية

ما هذا

الآية

ابن سعيد ثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا
قبل أن تنزل الزكوة فلما أنزلت جعلها الله طهرا للأموال باب قوله إن
عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة
حرم ذلك الدين القيم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن
محمد بن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق
السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو
الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان باب قوله ثاني اثنين إذ هما
في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا أي ناصرنا السكينة فعيلة من السكون
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا حبان ثنا همام ثنا ثابت ثنا أنس حدثني أبو بكر قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في الغار فرأيت آثار المشركين قلت يا رسول الله لو أن أحدهم رفع قدمه
رآنا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن
ابن أبي مليكة عن ابن عباس أنه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت أبوه الزبير وأمه
أسماء وخالته عائشة وجده أبو بكر وجدته صفية فقلت لسفين إسناده فقال ثنا فشغله
إنسان ولم يقل ابن جريج حدثني عبد الله بن محمد حدثني يحيى بن معين ثنا حجاج ثنا ابن جريج قال
ابن أبي مليكة وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس فقلت أتريد أن تقاتل ابن الزبير فتحل حرم
الله فقال معاذ الله إن الله كتب ابن الزبير وبني أمية محلين وإني والله لا أحله أبدا قال قال الناس
بايع لابن الزبير فقلت وأين بهذا الأمر عنه أما أبوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير
وأما جده فصاحب الغار يريد أبا بكر وأمه فذات النطاقين يريد أسماء وأما خالته فأم المؤمنين
يريد عائشة وأما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة وأما عمة النبي صلى الله عليه وسلم

هو

أبيه

الله

ثلاثة

ابن سيرين

إذ

النطاق

فحدثته يريد صفية ثم عفيف في الإسلام قارئ للقرآن والله إن وصلوني وصلوني من قريب
وإن ربوني ربوني أكفاء كرام فآثر التويتات والأسامات والحميدات يريد أبطنا من بني
أسد بني تويت وبني أسامة وبني حميد وبني أسد إن ابن أبي العاص برز يمشي القدمية يعني عبد الملك
ابن مروان وإنه لوى ذنبه يعني ابن الزبير حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى بن يونس عن عمر
ابن سعيد أخبرني ابن أبي مليكة دخلنا على ابن عباس فقال ألا تعجبون لابن الزبير قام في أمره
هذا فقلت لأحاسبن نفسي له ما حاسبتها لأبي بكر ولا لعمر ولهما كانا أولى بكل خير منه وقلت
ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن أبي بكر وابن أخي خديجة وابن أخت عائشة
فإذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت أظن أني أعرض هذا من نفسي فيدعه وما أراه
يريد خيرا وإن كان لا بد لأن يربني بنو عمي أحب إلي من أن يربني غيرهم

باب قوله

والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب وقال مجاهد يتألفهم بالعطية حدثنا محمد بن كثير أنا سفين عن أبيه عن
ابن أبي نعم عن أبي سعيد قال بعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين أربعة وقال أتألفهم
فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين

باب قوله

الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين يلمزون يعيبون وجهدهم وجهدهم طاقتهم حدثني
بشر بن خالد أبو محمد أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن أبي وائل عن أبي مسعود قال لما أمرنا
بالصدقة كنا نتحامل فجاء أبو عقيل بنصف صاع وجاء إنسان بأكثر منه فقال المنافقون إن
الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر إلا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين
في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم الآية حدثنا إسحق بن إبرهيم قلت لأبي أسامة
أحدثكم زائدة عن سليمن عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأمر بالصدقة فيحتال أحدنا حتى يجيء بالمد وإن لأحدهم اليوم مائة ألف كأنه يعرض بنفسه

أبو وائل هو شقيق بن سلمة مشهور باسمه وكنيته

باب قوله

استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله
لهم حدثني عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله
جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله أن يعطيه قميصه يكفن
فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي فقام عمر
فأخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك أن
تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما خيرني الله فقال استغفر لهم أو لا تستغفر
لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيده على السبعين قال إنه منافق فصلى عليه رسول الله
فأنزل الله عز وجل ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب أنه قال لما مات عبد الله بن أبي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت إليه فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد
قال يوم كذا كذا وكذا قال أعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أخر عني يا عمر
فلما أكثرت عليه قال إني خيرت فاخترت لو أعلم أني لو زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها
قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة
ولا تصل على أحد منهم مات أبدا إلى وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى
الله عليه وسلم والله ورسوله أعلم

باب قوله

ولا تصل على أحد منهم مات أبدا
ولا تقم على قبره حدثني إبرهيم بن المنذر ثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه
قميصه وأمره أن يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فأخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو

منافق وقد نهاك الله أن تستغفر لهم قال إنما خيرني الله أو أخبرني الله فقال استغفر لهم
أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سأزيده على سبعين قال
فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم أنزل الله عليه ولا تصل على أحد منهم مات
أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون

باب قوله سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم
جهنم جزاء بما كانوا يكسبون حدثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
أن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما أنعم الله علي من نعمة
بعد إذ هداني أعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون كذبته فأهلك كما هلك
الذين كذبوا حين نزل الوحي سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم إلى الفاسقين

باب قوله يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم إلى قوله الفاسقين

باب قوله وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم إن الله
غفور رحيم حدثني مؤمل هو ابن هشام ثنا إسمعيل بن إبراهيم ثنا عوف ثنا أبو رجاء ثنا سمرة
بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا أتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانتهينا
إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطر
كأقبح ما أنت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد
ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قالا أما
القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فإنهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله
عنهم

باب قوله ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين حدثني إسحق بن
إبراهيم ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضر

أبا طالب

(هامش: أنزل عليه — الآية — علي عبد — قوله — الآية — أنا)

أبا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي عم قل لا إله إلا الله أحاج لك بها عند الله عز وجل
فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا
أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم

باب قوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة
العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رؤوف رحيم حدثنا
أحمد بن صالح حدثني ابن وهب أخبرني يونس قال أحمد وحدثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب
أخبرني عبد الرحمن بن كعب أخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي سمعت
كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه إن من توبتي أن أنخلع
من مالي صدقة إلى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمسك بعض مالك فهو خير
لك

باب وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم
أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم
حدثني محمد ثنا أحمد بن أبي شعيب ثنا موسى بن أعين ثنا إسحق بن راشد أن الزهري حدثه أخبرني
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه سمعت أبي كعب بن مالك وهو أحد الثلاثة الذين
تيب عليهم أنه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة
العسرة وغزوة بدر قال فأجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قلما يقدم من
سفر سافره إلا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام أحد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا

(هامش: الآية — الآية — ثنا ابن عبد الله أنه بن مالك — إلى الآية — صدقي)

فلبثت كذلك حتى طال علي الأمر وما من شيء أهم إلي من أن أموت فلا يصلي علي النبي
صلى الله عليه وسلم أو يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكون من الناس بتلك
المنزلة فلا يكلمني أحد ولا يصلي علي فأنزل الله توبتنا على نبيه حين بقي الثلث الآخر
من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند أم سلمة وكانت أم سلمة محسنة في شأني
معنية في أمري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم سلمة تيب على كعب قالت
أفلا أرسل إليه فأبشره قال إذن يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى
إذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر آذن بتوبة الله علينا وكان إذا استبشر
استنار وجهه حتى كأنه قطعة من القمر وكنا أيها الثلاثة الذين خلفوا عن الأمر الذي
قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين أنزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به أحد قال الله سبحانه
يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم
وسيرى الله عملكم ورسوله الآية **باب** يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع
الصادقين حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث
حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما أعلم أحدا أبلاه الله عز وجل في صدق الحديث أحسن مما أبلاني
ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا كذبا وأنزل الله عز وجل
على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين إلى قوله وكونوا مع الصادقين
باب قوله لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين
رءوف رحيم من الرأفة حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري أخبرني ابن السباق أن

(هامش: يسلم — معنية — يحطمكم — خلفنا — عن كعب بن — مذ — والأنصار الآية — ابن السباق)

زيد بن ثابت الأنصاري وكان ممن يكتب الوحي قال أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة وعنده
عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس وإني أخشى أن يستحر
القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن إلا أن تجمعوه وإني لأرى أن تجمع القرآن قال
أبو بكر قلت لعمر كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله
خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورأيت الذي رأى عمر قال زيد بن
ثابت وعمر جالس عنده لا يتكلم فقال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب
الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال
ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه
وسلم فقال أبو بكر هو والله خير فلم أزل أراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر
أبي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن أجمعه من الرقاع والأكتاف والعسب وصدور الرجال
حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره لقد جاءكم
رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم إلى آخرها وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن
عند أبي بكر حتى توفاه الله عز وجل ثم عند عمر حتى توفاه الله عز وجل ثم عند حفصة بنت عمر تابعه
عثمان بن عمر والليث بن سعد عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن
ابن شهاب وقال مع أبي خزيمة الأنصاري وقال موسى عن إبراهيم نا ابن شهاب مع أبي خزيمة
وتابعه يعقوب بن إبراهيم عن أبيه وقال أبو ثابت نا إبراهيم وقال مع خزيمة أو أبي خزيمة
ومن يونس بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس فاختلط فنبت بالماء من كل لون
وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني وقال زيد بن أسلم أن لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه
وسلم وقال مجاهد خير يقال تلك آيات يعني هذه أعلام القرآن ومثله حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم المعنى بكم

(هامش: جمع القرآن — يوم نبات الأرض)

دعواهم دعاؤهم أحيط بهم دنوا من الهلكة أحاطت به خطيئته وقال مجاهد يعجل الله
للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان لولده وماله إذا غضب عليه اللهم لا تبارك فيه والعنه
لقضي إليهم أجلهم لأهلك من دعي عليه ولأماته للذين أحسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة
مغفرة وقال غيره النظر إلى وجهه الكبرياء الملك فأتبعهم واتبعهم واحد عدوا من العدوان
وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى إذا أدركه الغرق قال
آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين ننجيك نلقيك على نجوة من
الأرض وهو النشز المكان المرتفع حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن أبي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا
هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أنتم أحق بموسى منهم
فصوموا

سورة هود

بسم الله الرحمن الرحيم وقال أبو ميسرة الأواه الرحيم بالحبشية
وقال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال الحسن إنك
لأنت الحليم يستهزؤون به وقال ابن عباس أقلعي أمسكي عصيب شديد لا جرم بلى وفار
التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الأرض ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه ألا
حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه عليم بذات الصدور وقال غيره
وحاق نزل يحيق ينزل يؤوس فعول من يئست وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم
شك وامتراء في الحق ليستخفوا منه من الله إن استطاعوا ألا إنهم يثنون صدورهم
ليستخفوا منه حدثنا الحسن بن محمد بن صباح نا حجاج قال قال ابن جريج أخبرني محمد بن عباد
ابن جعفر أنه سمع ابن عباس يقرأ ألا إنهم تثنوني صدورهم قال سألته عنها فقال أناس
كانوا يستحيون أن يتخلوا فيفضوا إلى السماء وأن يجامعوا نساءهم فيفضوا إلى السماء

فنزل

فنزل ذلك فيهم حدثني إبراهيم بن موسى أنا هشام عن ابن جريج وأخبرني محمد بن عباد بن
جعفر أن ابن عباس قرأ ألا إنهم تثنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحيي أو
يتخلى فيستحيي فنزلت ألا إنهم يثنون صدورهم حدثنا الحميدي نا سفين نا عمرو قال قرأ ابن
عباس ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره
عن ابن عباس يستغشون ثيابهم يغطون رؤوسهم سيء بهم ساء ظنه بقومه وضاق بهم
بأضيافه بقطع من الليل بسواد إليه أنيب أرجع إليه سجيل الشديد الكبير سجيل وسجين
اللام والنون أختان وقال تميم بن مقبل ورجلة يضربون البيض ضاحية ضربا تواصى به الأبطال سجينا
إلى عاد أخاهم هودا إلى ثمود أخاهم صالحا واستعمركم جعلكم عمارا أعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له نكرهم وأنكرهم واستنكرهم واحد
حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد محمود من حمد إجرامي مصدر أجرمت وبعضهم يقول جرمت
الفلك والفلك واحد وهي السفينة والسفن مجراها مدفعها وهو مصدر أجريت وأرسيت
حبست ويقرأ مرساها من رست هي ومجراها من جرت هي ومجريها ومرسيها الراسيات
ثابتات عنيد وعنود وعاند واحد وهو تأكيد التجبر ويقول الأشهاد واحده شاهد
مثل صاحب وأصحاب

باب قوله وكان عرشه على الماء

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب نا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل أنفق
أنفق عليك وقال يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال أرأيتم ما أنفق
منذ خلق السماء والأرض فإنه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع

باب قوله ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين

حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا سعيد وهشام قالا نا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا
ابن عمر يطوف إذ عرض رجل فقال يا أبا عبد الرحمن أو قال يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقال

ورضوان

إلى قوله وأنا من المسلمين

وقال ابن عباس

يثنون صدورهم يستخفون

فيستحيي

فيستخفي تثنوني

وقال مجاهد

هو

في النجوى قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدني المؤمن من ربه وقال هشام يدنو
المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول أعرف يقول
رب أعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة
حسناته وأما الآخرون أو الكفار فينادى على رؤوس الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على
ربهم وقال شيبان عن قتادة حدثنا صفوان اعتراك افتعلت من عروته أي أصبته ومنه
يعروه واعتراني آخذ بناصيتها أي في ملكه وسلطانه وإلى مدين أخاهم شعيبا أي إلى
أهل مدين لأن مدين بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير يعني أهل القرية وأصحاب العير
وراءكم ظهريا يقول لم يلتفتوا إليه ويقال إذا لم يقض الرجل حاجته ظهرت بحاجتي
وجعلتني ظهريا والظهري ها هنا أن تأخذ معك دابة أو وعاء تستظهر به أراذلنا سقاطنا
باب قوله وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد
الرفد المرفود العون المعين رفدته أعنته تركنوا تميلوا فلولا كان فهلا كان أترفوا
أهلكوا وقال ابن عباس زفير وشهيق شديد وصوت ضعيف حدثنا صدقة بن الفضل
أنا أبو معوية أنا بريد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الله عز وجل ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى
وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد باب قوله وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا
من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين وزلفا ساعات
بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة وأما زلفى فمصدر مثل
القربى ازدلفوا اجتمعوا أزلفنا جمعنا حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سليمان التيمي
عن أبي عثمان عن ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر

له ذلك فأنزلت عليه أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات
يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل ألي هذه الآية قال لمن عمل بها من أمتي

سورة يوسف

بسم الله الرحمن الرحيم وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكا
الأترج بالحبشية متكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا قال كل شيء قطع
بالسكين وقال قتادة لذو علم عامل بما علم وقال ابن جبير صواع مكوك الفارسي الذي
كانت تشرب به الأعاجم وقال ابن عباس تفندون تجهلون وقال غيره غيابة كل شيء غيب
عنك شيئا فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو بمؤمن لنا بمصدق أشده قبل أن يأخذ
في النقصان يقال بلغ أشده وبلغوا أشدهم وقال بعضهم واحدها شد والمتكأ ما اتكأت
عليه لشراب أو لحديث أو لطعام وأبطل الذي قال الأترج وليس في كلام العرب الأترج
فلما احتج عليهم بأنه المتكأ من نمارق فروا إلى شر منه فقالوا إنما هو المتك ساكنة التاء
وإنما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكاء وابن المتكاء فإن كان ثم أترج فإنه بعد
المتكأ شغفها يقال بلغ إلى شغافها وهو غلاف قلبها وأما شعفها فمن المشعوف
أصب أميل أضغاث أحلام ما لا تأويل له والضغث ملء اليد من حشيش وما
أشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا لا من قوله أضغاث أحلام واحدها ضغث نمير من
الميرة ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير أوى إليه ضم إليه السقاية مكيال تفتأ لا تزال
تحسسوا تخبروا غاشية من عذاب الله عامة مجللة مزجاة قليلة حرضا محرضا يذيبك
الهم استيأسوا يئسوا لا تيأسوا من روح الله معناه الرجاء خلصوا نجيا اعترفوا
نجيا والجمع أنجية يتناجون الواحد نجي والاثنان والجمع نجي وأنجية باب
قوله ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق

حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الصمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن
عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف
ابن يعقوب بن إسحق بن إبرهيم

باب قوله لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسايلين

حدثني محمد أنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم أي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك
قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك
قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام
إذا فقهوا تابعه أبو أسامة عن عبيد الله

باب قوله قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل

سولت زينت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا إبرهيم عن صالح عن ابن شهاب
قال وحدثنا الحجاج نا عبد الله بن عمر النميري نا يونس بن يزيد الأيلي سمعت الزهري سمعت
عروة وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله عز وجل كل حدثني طائفة من
الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم إن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري
الله وتوبي إليه قلت إني والله لا أجد مثلا إلا أبا يوسف فصبر جميل والله المستعان على
ما تصفون فأنزل الله عز وجل إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم العشر الآيات حدثنا موسى
نا أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل حدثني مسروق بن الأجدع حدثتني أم رومان وهي أم عائشة
قالت بينا أنا وعائشة أخذتها الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديث تحدث قالت
نعم وقعدت عائشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون

باب قوله وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب وقالت هيت لك

وألفيا

وألفيا وجدا ألفوا آباءهم ألفينا وقال عكرمة هيت لك بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله
حدثني أحمد بن سعيد نا بشر بن عمر نا شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود
هيت لك وقال إنما نقرؤها كما علمناها وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون حدثنا الحميدي
نا سفين عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله أن قريشا لما أبطؤوا على النبي صلى الله عليه
وسلم بالإسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا
العظام حتى جعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله عز وجل فارتقب
يوم تأتي السماء بدخان مبين قال الله إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون أفيكشف العذاب
عنهم يوم القيمة وقد مضى الدخان ومضت البطشة

باب قوله فلما جاءه الرسول

قال ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن إن ربي بكيدهن عليم قال ما
خطبكن إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله وحاشى وحاش تنزيه واستثناء حصحص وضح
حدثنا سعيد بن تليد نا عبد الرحمن بن القسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن يونس بن يزيد عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لأجبت الداعي
ونحن أحق من إبرهيم إذ قال له أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي

باب قوله حتى إذا استيأس الرسل

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أخبرني
عروة بن الزبير عن عائشة قالت له وهو يسألها عن قول الله تعالى حتى إذا استيأس الرسل قال قلت
أكذبوا أم كذبوا قالت عائشة كذبوا قلت قد استيقنوا أن قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت أجل
لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا أنهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك
بربها قلت فما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء

واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل أن
أتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري أخبرني
عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله **سورة الرعد** وقال ابن عباس كباسط كفيه
مثل المشرك الذي عبد مع الله إلها غيره كمثل العطشان الذي ينظر إلى خياله في الماء من بعيد وهو
يريد أن يتناوله فلا يقدر وقال غيره سخر ذلل متجاورات متدانيات المثلات واحدها مثلة
وهي الأشباه والأمثال وقال إلا مثل أيام الذين خلوا بمقدار بقدر معقبات ملائكة حفظة
تعقب الأولى الأخرى ومنه قيل العقيب أي يقال عقبت في إثره المحال العقوبة كباسط
كفيه إلى الماء ليقبض على الماء رابيا من ربا يربو أو متاع زبد المتاع ما تمتعت به جفاء أجفأت
القدر إذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك يميز الله الحق من الباطل
المهاد الفراش يدرءون يدفعون درأته دفعته سلام عليكم يقولون سلام عليكم وإليه متاب
توبتي أفلم ييأس أفلم يتبين قارعة داهية فأمليت أطلت لهم من الملي والملاوة ومنه مليا ويقال
للواسع الطويل من الأرض ملي من الأرض أشق أشد من المشقة معقب مغير وقال مجاهد متجاورات
طيبها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان أو أكثر في أصل واحد وغير صنوان وحدها بماء واحد
كصالح بني آدم وخبيثهم أبوهم واحد السحاب الثقال الذي فيه الماء كباسط كفيه يدعو الماء بلسانه
ويشير إليه بيده فلا يأتيه أبدا سالت أودية بقدرها تملأ بطن كل واد زبدا رابيا زبد السيل
خبث الحديد والحلية **باب** قوله الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام
غيض نقص حدثني إبراهيم بن المنذر نا معن نا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم ما
تغيض الأرحام إلا الله ولا يعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت ولا

يعلم متى تقوم الساعة إلا الله **سورة إبراهيم** قال ابن عباس هاد داع وقال ابن عيينة
اذكروا نعمة الله عليكم أيادي الله عندكم وأيامه وقال مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم
إليه فيه ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز أيضا جمع خلة وخلال وإذ تأذن ربكم
أعلمكم ربكم ردوا أيديهم في أفواههم هذا مثل كفوا عما أمروا به مقامي حيث يقيمه الله
بين يديه من ورائه قدامه لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغائب بمصرخكم استصرخني
استغاثني يستصرخه من الصراخ اجتثت استؤصلت يبغونها عوجا يلتمسون لها عوجا
باب قوله كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين حدثني
عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أخبروني بشجرة تشبه أو كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي أكلها كل حين قال ابن
عمر فوقع في نفسي أنها النخلة ورأيت أبا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت أن أتكلم فلما لم يقولوا شيئا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا أبتاه والله لقد كان وقع في
نفسي أنها النخلة فقال ما منعك أن تكلم قال لم أركم تكلمون فكرهت أن أتكلم أو أقول شيئا قال عمر
لأن تكون قلتها أحب إلي من كذا وكذا **باب** قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت
حدثنا أبو الوليد نا شعبة أخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم إذا سئل في القبر يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله
فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة **باب** قوله ألم
تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا ألم تر ألم تعلم كقوله ألم تر إلى الذين خرجوا البوار الهلاك بار
يبور بورا هالكين حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس ألم تر إلى الذين
بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار أهل مكة

تفسير سورة الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع إلى الله وعليه طريقه لعمرك لعيشك قوم منكرون
أنكرهم لوط وقال غيره لبإمام مبين على الطريق كتاب معلوم أجل لوما لو ما تأتينا هلا تأتينا
شيع أمم وللأولياء أيضا شيع وقال ابن عباس يهرعون مسرعين للمتوسمين للناظرين الصيحة
الهلكة سكرت غشيت بروجا منازل للشمس والقمر لواقح ملاقح ملقحة حمإ جماعة حمأة
وهو الطين المتغير والمسنون المصبوب توجل تخف دابر آخر لبإمام مبين الإمام كل ما
ائتممت به واهتديت به باب قوله إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم إذا قضى
الله في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة على صفوان قال علي وقال غيره
صفوان ينفذهم ذلك فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي
الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا واحد فوق آخر ووصف سفين بيده
وفرج بين أصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما أدرك الشهاب المستمع قبل أن يرمي
بها إلى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها إلى الذي يليه إلى الذي هو أسفل منه حتى
يلقوها إلى الأرض وربما قال سفين حتى تنتهي إلى الأرض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة
كذبة فيصدق فيقولون ألم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من
السماء حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة إذا قضى الله الأمر وزاد
والكاهن حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين فقال قال عمرو سمعت عكرمة ثنا أبو هريرة قال إذا قضى
الله الأمر وقال على فم الساحر قلت لسفين قال سمعت عكرمة قال سمعت أبا هريرة قال نعم قلت
لسفين إن إنسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة ويرفعه أنه قرأ فُرِّغ قال سفين هكذا
قرأ عمرو فلا أدري سمعه هكذا أم لا قال سفين وهي قراءتنا باب قوله ولقد كذب

أصحاب الحجر المرسلين حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا معن حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم إلا أن تكونوا
باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم ما أصابهم باب قوله ولقد
آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن خبيب بن
عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي
فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيت فقال ما منعك أن تأتي فقلت كنت أصلي فقال ألم يقل الله
يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول ثم قال ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج
من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي
السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته حدثنا آدم ثنا ابن أبي ذئب ثنا سعيد المقبري
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم
باب قوله الذين جعلوا القرآن عضين المقتسمين الذين حلفوا ومنه لا أقسم
أي أقسم وتقرأ لأقسم وقاسمهما حلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا
حدثني يعقوب بن إبراهيم ثنا هشيم أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس الذين جعلوا القرآن
عضين قال هم أهل الكتاب جزؤوه أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه حدثني عبيد الله
ابن موسى عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس كما أنزلنا على المقتسمين قال آمنوا ببعض وكفروا
ببعض اليهود والنصارى باب قوله واعبد ربك حتى يأتيك اليقين قال سالم الموت

سورة النحل بسم الله الرحمن الرحيم باب تفسير روح القدس جبريل نزل
به الروح الأمين وقال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم وقال مجاهد تميد تكفأ مفرطون
منسيون في ضيق يقال أمر ضيق وأمر ضيِّق مثل هيْن وهيِّن ولين وليِّن وميْت وميِّت

قال ابن عباس تتفيؤ ظلاله تتهيأ. سبل ربك ذللا لا يتوعر عليها مكان سلكته وقال
غيره فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك أن الاستعاذة
قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله عز وجل وقال ابن عباس تسيمون ترعون شاكلة
ناحيته قصد السبيل البيان الدفء ما استدفأت تخوف تنقص تريحون بالعشي وتسرحون
بالغداة الأنعام لعبرة وهي تؤنث وتذكر وكذلك النعم للأنعام جماعة النعم أكنانا
واحدها كن مثل حمل وأحمال بشق يعني المشقة سرابيل قمص تقيكم الحر وسرابيل تقيكم
بأسكم فإنها الدروع دخلا بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل وقال ابن عباس حفدة من ولد
الرجل السكر ما حرم من ثمرها والرزق الحسن ما أحل الله وقال ابن عيينة عن صدقة أنكاثا
هي خرقاء كانت إذا أبرمت غزلها نقضته وقال ابن مسعود الأمة معلم الخير باب
قوله ومنكم من يرد إلى أرذل العمر حدثنا موسى بن إسمعيل نا هرون بن موسى أبو عبد الله
الأعور عن شعيب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو أعوذ بك
من البخل والكسل وأرذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات

سورة بني إسرائيل

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا آدم نا شعبة عن أبي إسحق سمعت
عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود قال في بني إسرائيل والكهف ومريم إنهن من العتاق الأول
وهن من تلادي قال ابن عباس فسينغضون يهزون وقال غيره نغضت سنك أي تحركت
وقضينا إلى بني إسرائيل أخبرناهم أنهم سيفسدون والقضاء على وجوه وقضى ربك أمره
ومنه الحكم إن ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات خلقهن نفيرا من ينفر
معه وليتبروا ما علوا يدمروا ما علوا حصيرا محبسا محصرا حق وجب خطئا إثما وهو اسم
من خطئت والخطأ مفتوح مصدره من الإثم خطئت بمعنى أخطأت وإذ هم نجوى مصدر

من ناجيت

شاكلة: بنيته — والأنعام — وأما — والقانت المطيع — إليك رؤوسهم — ميسورا لينا — تخرق تقطع

من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون رفاتا حطاما واستفزز استخف بخيلك
الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر حاصبا الريح
العاصف والحاصب أيضا ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم وهو حصبها
ويقال حصب في الأرض ذهب والحاصب مشتق من الحصباء والحجارة تارة مرة وجماعته
تيرة وتارات لأحتنكن لأستأصلنهم يقال احتنك فلان ما عند فلان من علم استقصاه
طائره حظه وقال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة وولي من الذل لم يحالف أحدا
حدثنا عبدان نا عبد الله نا يونس ح وحدثنا أحمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب
قال ابن المسيب قال أبو هريرة أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به بإيلياء بقدحين
من خمر ولبن فنظر إليهما فأخذ اللبن قال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو أخذت الخمر غوت
أمتك حدثنا أحمد بن صالح نا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أبو سلمة سمعت جابر بن
عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس
فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه زاد يعقوب بن إبرهيم نا ابن أخي ابن شهاب عن عمه
لما كذبني قريش حين أسري بي إلى بيت المقدس نحوه قاصفا ريح تقصف كل شيء باب
قوله تعالى ولقد كرمنا بني آدم كرمنا وأكرمنا واحد ضعف الحياة وضعف الممات عذاب
الحياة وعذاب الممات خلافك وخلفك سواء ونأى تباعد شاكلته ناحيته وهي من شكلته
صرفنا وجهنا قبيلا معاينة ومقابلة وقيل القابلة لأنها مقابلتها وتقبل ولدها خشية
الإنفاق يقال أنفق الرجل أملق ونفق الشيء ذهب قتورا مقترا للأذقان مجتمع اللحيين
والواحد ذقن وقال مجاهد موفورا وافرا تبيعا ثائرا وقال ابن عباس نصيرا خبت طفئت
وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق في الباطل ابتغاء رحمة رزق مثبورا ملعونا يخرون للأذقان

والرجال — وهم — أسري بعبده ليلا من المسجد الحرام — أنا — أخبرنا — كذبني — من شكلته — يخرون — لا تنفق لا تنفق

بالوجوه فجاسوا تيمموا يزجي الفلك تجري الفلك باب قوله وإذا أردنا أن نهلك
قرية أمرنا مترفيها الآية حدثنا علي بن عبد الله نا سفين انا منصور عن أبي وائل عن عبد الله
كنا نقول للحي إذا كثروا في الجاهلية أمر بنو فلان حدثنا الحميدي نا سفين وقال أمر باب
ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبدا شكورا حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا أبو حيان
التيمي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع
إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال أنا سيد الناس يوم القيمة وهل تدرون
مم ذلك يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو
الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس ألا ترون ما
قد بلغكم ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم
عليه السلام فيقولون له أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملئكة فسجدوا
لك اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى ما قد بلغنا فيقول آدم إن ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي
نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح إنك أنت أول
الرسل إلى أهل الأرض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول
إن ربي عز وجل قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت
لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى إبرهيم فيأتون إبرهيم
فيقولون يا إبرهيم أنت نبي الله وخليله من أهل الأرض اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول
لهم إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد كنت كذبت
ثلاث كذبات فذكرهن أبو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى موسى فيأتون

أن رسول الله صلى الله
ذاك
إلى
ولا

موسى فيقولون يا موسى أنت رسول الله فضلك الله برسالاته وبكلامه على الناس اشفع لنا إلى
ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله وإني قد قتلت نفسا لم أومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى عيسى فيأتون
عيسى فيقولون يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد
صبيا اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول عيسى إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى محمد صلى
الله عليه وسلم فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء وقد غفر الله لك ما تقدم
من ذنبك وما تأخر اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي
ثم يفتح الله عز وجل علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على أحد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع
رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول أمتي يا رب أمتي يا رب أمتي يا رب فيقال يا محمد
أدخل من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك
من الأبواب ثم قال والذي نفسي بيده إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير أو كما بين
مكة وبصرى باب قوله وآتينا داود زبورا حدثني إسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القراءة فكان يأمر بدابته لتسرج فكان
يقرأ قبل أن يفرغ يعني القرآن باب قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر
عنكم ولا تحويلا حدثني عمرو بن علي نا يحيى نا سفين حدثني سليمن عن إبرهيم عن أبي معمر عن عبد الله
إلى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الإنس يعبدون ناسا من الجن فأسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم
زاد الأشجعي عن سفين عن الأعمش قل ادعوا الذين زعمتم باب قوله أولئك الذين يدعون
يبتغون إلى ربهم الوسيلة الآية حدثنا بشر بن خالد أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن

أما
بن مريم
قط
عز وجل
بن منبه
القرآن الآية

إبراهيم عن معمر عن عبد الله في هذه الآية ﴿الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة﴾ قال ناس
من الجن كانوا يعبدون فأسلموا **باب** ﴿وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس﴾ حدثنا
علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس ﴿وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس﴾ قال
هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به ﴿والشجرة الملعونة في القرآن﴾ شجرة
الزقوم **باب** قوله ﴿إن قرآن الفجر كان مشهودا﴾ قال مجاهد صلوة الفجر حدثني عبد الله
ابن محمد نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة وابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فضل صلوة الجميع على صلوة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلوة الصبح
يقول أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم ﴿وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا﴾ **باب** قوله ﴿عسى أن
يبعثك ربك مقاما محمودا﴾ حدثني إسمعيل بن أبان نا أبو الأحوص عن آدم بن علي سمعت ابن عمر يقول
إن الناس يصيرون يوم القيمة جثا كل أمة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود رواه حمزة بن عبد الله عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عياش نا شعيب عن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة
آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة
باب ﴿وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا﴾ يزهق يهلك حدثنا الحميدي نا
سفين عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول
البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد
جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا **باب** ﴿ويسألونك عن الروح﴾ حدثنا عمر بن حفص بن
غياث نا أبي نا الأعمش حدثني إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث

وهو متكئ على عسيب إذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم إليه وقال
بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه فسألوه عن الروح فأمسك النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت أنه يوحى إليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي
قال ﴿ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا﴾ **باب**
﴿ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها﴾ حدثنا يعقوب بن إبراهيم نا هشيم نا أبو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى ﴿ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها﴾ قال نزلت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا
سمع المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه ﴿ولا تجهر
بصلاتك﴾ أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ﴿ولا تخافت بها﴾ عن أصحابك فلا
تسمعهم ﴿وابتغ بين ذلك سبيلا﴾ حدثني طلق بن غنام نا زائدة عن هشام عن أبيه عن
عائشة ﴿ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها﴾ قالت أنزل ذلك في الدعاء

سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد تقرضهم تتركهم ﴿وكان له ثمر﴾ ذهب وفضة وقال
غيره جماعة الثمر باخع مهلك أسفا ندما الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مكتوب
من الرقم ربطنا على قلوبهم ألهمناهم صبرا لولا أن ربطنا على قلبها شططا إفراطا الوصيد
الفناء جمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة آصد الباب وأوصد
بعثناهم أحييناهم أزكى أكثر ويقال أحل ويقال أكثر ريعا قال ابن عباس أكلها ولم تظلم
لم تنقص وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عاملهم أسماءهم ثم طرحه في
خزانته فضرب الله على آذانهم فناموا وقال غيره وألت تئل تنجو وقال مجاهد موئلا
محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون **باب** ﴿وكان الإنسان أكثر شيء جدلا﴾ حدثنا علي

ابن عبيد الله ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني علي بن حسين أن
حسين بن علي أخبره عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة وقال الا تصليان
يقال
رجما بالغيب لم يستبين فرطا ندما سرادق مثل السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط
يحاوره من المحاورة لكنا هو الله ربي لكن أنا هو الله ربي ثم حذف الألف وأدغم إحدى النونين
وفجرنا خلالهما نهرا يقول بينهما ولي
في الأخرى زلقا لا يثبت فيه قدم هنالك الولاية مصدر الولي ولا عقبا عاقبة وعقبى
وعقبة واحد وهي الآخرة قبلا وقبلا وقبلا استينافا ليدحضوا ليزيلوا الدحض الزلق

باب وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا زمانا وجمعه
أحقاب حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو بن دينار أخبرني سعيد بن جبير قلت لابن عباس إن
بفتح الباء عنده
نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني إسرائيل فقال ابن عباس كذب
عدو الله حدثنا أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن موسى قام خطيبا في بني
إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عز وجل عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله
عند مجمع
عز وجل إليه إن لي عبدا بمجمع البحرين هو أعلم منك قال موسى يا رب كيف لي به قال تأخذ معك حوتا
فتجعله في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فهو ثم فأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه
فتاه ونأما
بفتاه يوشع بن نون حتى إذا أتيا الصخرة وضعا رؤسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل
فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وأمسك الله عز وجل عن الحوت جرية الماء
فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه أن يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما
حتى إذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب
حتى جاوز المكان الذي أمر الله به فقال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما
أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه

عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا قال رجعا يقصان آثارهما حتى
بثوب
انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر وأنى بأرضك السلام
قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن
علمكه
تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم من علم الله
علمك الله لا أعلمه فقال موسى ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فقال له الخضر
فحملوا
فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت
سفينة فكلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ
موسى إلا والخضر قد قلع لوحا من ألواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم قد حملونا بغير
نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي
صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في
وكانت الأولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة
في
فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا
برأسه فاقتلعه بيده
من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل إذ أبصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر
رأسه بيده فاقتلعه فقتله فقال له موسى أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا
وهذه
قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال وهذا أشد من الأولى قال إن سألتك عن شيء بعدها
فقال الخضر بيده
فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا
أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض قال مائل فقام الخضر فأقامه بيده فقال موسى
قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك
إلى قوله ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان

صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما وقال سعيد بن جبير وكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك
يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين

باب قوله فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا مذهبا
يسرب يسلك ومنه وسارب بالنهار حدثني إبراهيم بن موسى أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج
أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد
سمعته يحدثه عن سعيد قال إنا لعند ابن عباس في بيته إذ قال سلوني قلت أي أبا عباس جعلني الله
فداك بالكوفة رجل قاص يقال له نوف يزعم أنه ليس بموسى بني إسرائيل أما عمرو فقال لي قد كذب
عدو الله وأما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني أبي بن كعب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى
رسول الله قال ذكر الناس يوما حتى إذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى فأدركه رجل فقال أي
رسول الله هل في الأرض أحد أعلم منك قال لا فعتب عليه إذ لم يرد العلم إلى الله عز وجل قيل بلى قال
أي رب فأين قال بمجمع البحرين قال أي رب اجعل لي علما أعلم ذلك به فقال لي عمرو قال حيث يفارقك
الحوت وقال لي يعلى قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فأخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه
لا أكلفك إلا أن تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا فذلك قوله تعالى وإذ قال موسى
لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما موسى في ظل صخرة في مكان ثريان إذ تضرب الحوت
وموسى نائم فقال فتاه لا أوقظه حتى إذا استيقظ نسي أن يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر فأمسك الله
عنه جرية البحر حتى كأن أثره في حجر قال لي عمرو هكذا كأن أثره في حجر وحلق بين إبهاميه واللتين تليانهما
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد أخبره فرجعا
فوجدا خضرا قال لي عثمان بن أبي سليمان على طنفسة خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد
جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت رأسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بأرضي من سلام

من أنت قال موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم قال فما شأنك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا
قال أما يكفيك أن التوراة بيديك وأن الوحي يأتيك إن لي علما لا ينبغي لك أن تعلمه وإن لك علما لا
ينبغي لي أن أعلمه فأخذ طائر بمنقاره من البحر وقال والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله إلا كما أخذ
هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى إذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل أهل هذا الساحل إلى أهل
هذا الساحل الآخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله بأجر
فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال مجاهد منكرا
قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال
لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا
يلعبون فأخذ غلاما كافرا ظريفا فأضجعه ثم ذبحه بالسكين فقال أقتلت نفسا زكية بغير نفس لم
تعمل بالحنث وكان ابن عباس قرأها زكية زاكية مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا
يريد أن ينقض فأقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت أن سعيدا
قال فمسحه بيده فاستقام قال لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال سعيد أجرا نأكله وكان وراءهم
عن غير سعيد هدد بن بدد والغلام المقتول يزعمون جيسور ملك يأخذ كل سفينة غصبا فأراد
إذا هي مرت به أن يدعها لعيبها فإذا جاوزوا أصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها
بقارورة ومنهم من يقول بالقار كان أبواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا أن يرهقهما طغيانا
وكفرا أن يحملهما حبه على أن يتابعاه على دينه فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة كقوله أقتلت
نفسا زكية وأقرب رحما هما به أرحم منهما بالأول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد أنهما أبدلا
جارية وأما داود بن أبي عاصم فقال عن غير واحد إنها جارية

باب قوله فلما جاوزا قال
لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا إلى قوله عجبا صنعا عملا حولا تحولا قال

ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا ينقض ينقاض كما ينقاض السن نكرا داهية لتخذت
واتخذت واحد رحما من الرحم وهي أشد مبالغة من الرحمة ونظن أنه من الرحيم وتدعى مكة أم رحم
أي الرحمة تنزل بها حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى بني إسرائيل ليس بموسى الخضر فقال كذب عدو الله
حدثنا أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا في بني إسرائيل فقيل له أي
الناس أعلم قال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه وأوحى إليه بلى عبد من عبيدي بمجمع البحرين
هو أعلم منك قال رب كيف السبيل إليه قال تأخذ حوتا في مكتل فحيث ما فقدت الحوت
فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا إلى الصخرة
فنزلا عندها قال فوضع موسى رأسه فنام قال سفين وفي حديث غير عمرو قال وفي أصل
الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب من مائها شيء إلا حيي فأصاب الحوت من ماء تلك
العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا
الآية قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما أمر به قال له فتاه يوشع بن نون أرأيت إذ
أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت الآية قال فرجعا يقصان في آثارهما فوجدا في البحر
كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا إلى الصخرة إذا هما
برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى قال موسى
بني إسرائيل قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى
إنك على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه وأنا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه
قال بل أتبعك قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا
يمشيان على الساحل فمرت بهما السفينة فعرف الخضر فحملوهم بغير نول يقول بغير أجر

فاتبعه صح
شيئا صح له
مل
بهم

فركبا

فركبا السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره في البحر فقال الخضر
لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلائق في علم الله إلا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره
فلم يفجأ موسى إذ عمد الخضر إلى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت
إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت الآية فانطلقا فإذا هما بغلام يلعب مع الغلمان
فأخذ الخضر برأسه فقطعه قال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا
قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا إلى قوله فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا
يريد أن ينقض فقال بيده هكذا فأقامه فقال له موسى إنا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم
يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم
تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى صبر حتى يقص علينا
من أمرهما قال وكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما
الغلام فكان كافرا باب قوله قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا حدثني محمد بن
بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو عن مصعب سألت أبي قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا
هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى أما اليهود فكذبوا محمدا والنصارى فكفروا بالجنة
وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد
يسميهم الفاسقين باب أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت
أعمالهم الآية حدثنا محمد بن عبد الله ثنا سعيد بن أبي مريم أنا المغيرة حدثني أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنه ليأتي الرجل العظيم السمين
يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤوا فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا وعن
يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد مثله

سورة كهيعص بسم الله الرحمن الرحيم

يا موسى
الآية
رأسه
الآية
ابن سعيد
ابن مرة
سعد
ابن عبد الرحمن

قال ابن عباس أسمع بهم وأبصر الله يقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله أسمع بهم وأبصر الكفار يومئذ أسمع شيء وأبصره لأرجمنك لأشتمنك ورئيا منظرا وقال أبو وائل علمت مريم أن التقي ذو نهية حتى قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا وقال ابن عيينة تؤزهم أزا تزعجهم إلى المعاصي إزعاجا وقال مجاهد إدا عوجا قال ابن عباس وردا عطاشا أثاثا مالا إدا قولا عظيما ركزا صوتا غيا خسرانا بكيا جماعة باك صليا صلي يصلى نديا والنادي مجلسا

باب قوله وأنذرهم يوم الحسرة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح فينادي مناد يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي يا أهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا وهم لا يؤمنون

باب قوله وما نتنزل إلا بأمر ربك

حدثنا أبو نعيم حدثنا عمر بن ذر قال سمعت أبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا

باب قوله أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاص بن وائل السهمي أتقاضاه حقا لي عنده فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال إن لي هناك مالا وولدا فأقضيكه فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا رواه الثوري وشعبة وحفص وأبو معاوية ووكيع عن الأعمش

باب قوله أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وائل السهمي سيفا فجئت أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال إذا أماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد فأنزل الله عز وجل أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا لم يقل الأشجعي عن سفيان سيفا ولا موثقا

باب كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا

حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان سمعت أبا الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وائل قال فأتاه يتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقال والله لا أكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال فذرني حتى أموت ثم أبعث فسوف أوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا

باب قوله عز وجل ونرثه ما يقول ويأتينا فردا وقال ابن عباس الجبال هدا هدما

حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال لي لا أقضيك حتى تكفر بمحمد قال فقلت لن أكفر به حتى تموت ثم تبعث قال وإني لمبعوث من بعد الموت فسوف أقضيك إذا رجعت إلى مال وولد قال فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا

سورة طه

بسم الله الرحمن الرحيم وقال بالنبطية يا رجل وقال مجاهد ألقى صنع يقال كل ما لم ينطق بحرف أو فيه تمتمة أو فأفأة فهي عقدة أزري ظهري فيسحتكم يهلككم المثلى تأنيث الأمثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الأمثل ثم ائتوا صفا يقال هل أتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه

وقال غيره

واحد

فيقولون

له ما بين أيدينا وما خلفنا

أتقاضى

قوله

الآية

باب

بجزيرة والضحاك

لننسفنه لنذرينه . فيسحتكم يهلككم . فأوجس في نفسه خيفة فذهبت الواو من خيفة
لكسرة الخاء . في جذوع النخل أي على جذوع . خطبك بالك . مساس مصدر ماسه مساسا . قاعا
يعلوه الماء والصفصف المستوي من الأرض وقال مجاهد من زينة القوم الحلي الذي استعاروا
من آل فرعون فقذفتها فألقيتها ألقى صنع . لا يرجع إليهم قولا العجل . همسا حس الأقدام .
حشرتني أعمى عن حجتي وقد كنت بصيرا في الدنيا قال ابن عباس بقبس ضلوا الطريق وكانوا شاتين
فقال إن لم أجد عليها من يهدي الطريق آتكم بنار توقدون وقال ابن عيينة أمثلهم طريقة
أعدلهم وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا واديا أمتا رابية . سيرتها
حالتها الأولى النهى التقى . ضنكا الشقاء . هوى شقي . بملكنا بأمرنا مكانا سوى منصف بينهم . المقدس
المبارك طوى اسم الوادي . يبسا يابسا . على قدر موعد . لا تنيا تضعفا **باب** قوله
واصطنعتك لنفسي حدثنا الصلت بن محمد ثنا مهدي بن ميمون ثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى فقال موسى لآدم أنت الذي أشقيت الناس
وأخرجتهم من الجنة قال له آدم أنت الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك لنفسه وأنزل عليك
التوراة قال نعم قال فوجدتها كتب علي قبل أن يخلقني قال نعم فحج آدم موسى **باب** قوله
ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى
فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم وأضل فرعون قومه وما هدى اليم البحر
حدثني يعقوب بن إبراهيم ثنا روح ثنا شعبة ثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي
ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منهم فصوموه **باب**
قوله فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى حدثنا قتيبة ثنا أيوب بن النجار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن

أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى آدم فقال له أنت الذي أخرجت
الناس من الجنة بذنبك وأشقيتهم قال آدم يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالاته
وكلامه أتلومني على أمر كتبه الله علي قبل أن يخلقني أو قدره علي قبل أن يخلقني قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى

سوره الأنبيا

بسم الله الرحمن الرحيم حدثني
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني
إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء هن من العتاق الأول وهن من تلادي وقال
قتادة جذاذا قطعهن وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل . يسبحون يدورون وقال ابن
عباس نفشت رعت . يصحبون يمنعون . أمتكم أمة واحدة قال دينكم دين واحد وقال عكرمة
حصب حطب بالحبشية وقال غيره أحسوا توقعوه تحسسوا توقعوا من أحسست . خامدين
هامدين . والحصيد مستأصل يقع على الواحد والاثنين والجميع . لا يستحسرون لا يعيون . ومنه حسير
وحسرت بعيري . عميق بعيد . نكسوا ردوا . صنعة لبوس الدروع . تقطعوا أمرهم اختلفوا .
الحسيس والحس والجرس والهمس واحد وهو من الصوت الخفي . آذناك أعلمناك . آذنتكم إذا
أعلمته فأنت وهو على سواء لم تغدر وقال مجاهد لعلكم تسألون تفهمون . ارتضى رضي . التماثيل
الأصنام . السجل الصحيفة **باب** كما بدأنا أول خلق حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة
عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس خطب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين
ثم إن أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم عليه السلام ألا إنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم
ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقال لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت إلى قوله شهيد فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم

منذ فارقتهم

سورة الحج

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عيينة المخبتين
المطمئنين. وقال ابن عباس في أمنيته إذا حدث ألقى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي
الشيطان ويحكم آياته. ويقال أمنيته قراءته. إلا أماني يقرؤون ولا يكتبون. وقال مجاهد مشيد
بالقصة. وقال غيره يسطون يبطشون. وهدوا إلى الطيب من القول ألهموا. إلى صراط الحميد الإسلام.
وقال ابن عباس بسبب بحبل إلى سقف البيت. تذهل تشغل.

باب وترى الناس سكارى

حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الله عز وجل يوم القيامة يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادى بصوت إن الله عز وجل
يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل ألف تسع مائة
وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من
يأجوج ومأجوج تسع مائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم أنتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب
الثور الأبيض أو كالشعرة البيضاء في جنب الثور الأسود وإني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا ثم
قال ثلث أهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر أهل الجنة فكبرنا. وقال أبو أسامة عن الأعمش ترى الناس
سكارى وما هم بسكارى وقال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى بن
يونس وأبو معاوية سكرى وما هم بسكرى.

باب ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن
أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة إلى قوله ذلك
هو الضلال البعيد. أترفناهم وسعناهم. حدثني إبراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا إسرائيل
عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل
يقدم المدينة فإن ولدت امرأته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وإن لم تلد امرأته

ولم

ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء.

باب قوله هذان خصمان اختصموا في ربهم

حدثنا حجاج
بن منهال ثنا هشيم ثنا أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر أنه كان يقسم فيها
إن هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم
برزوا في يوم بدر. رواه سفيان عن أبي هاشم. وقال عثمان عن جرير عن منصور عن أبي هاشم عن أبي مجلز
قوله. حدثنا حجاج بن منهال ثنا معتمر بن سليمان سمعت أبي ثنا أبو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن
أبي طالب قال أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة. قال قيس وفيهم نزلت هذان
خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة
بن ربيعة والوليد بن عتبة.

سورة المؤمنين

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات. لها
سابقون سبقت لهم السعادة. قلوبهم وجلة خائفين. وقال ابن عباس هيهات هيهات بعيد
بعيد. وقال مجاهد فاسأل العادين الملائكة. لناكبون لعادلون. كالحون عابسون.
من سلالة الولد والنطفة السلالة. والجنة والجنون واحد. والغثاء الزبد وما ارتفع
عن الماء وما لا ينتفع به.

سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم. من خلاله من بين
أضعاف السحاب. سنا برقه الضياء. مذعنين يقال للمستخذي مذعن. أشتاتا وشتى
وشتات وشت واحد. وقال ابن عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشة. وقال
ابن عباس سورة أنزلناها بيناها. وقال غيره سمي القرآن لجماعة السور وسميت السورة
لأنها مقطوعة من الأخرى فلما قرن بعضها إلى بعض سمي قرآنا. قوله إن علينا جمعه
وقرآنه تأليف بعضه إلى بعض فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا جمعناه وألفناه فاتبع
قرآنه أي ما جمع فيه فاعمل بما أمرك وانته عما نهاك الله. ويقال ليس لشعره قرآن أي
تأليف. وسمي الفرقان لأنه يفرق بين الحق والباطل. ويقال للمرأة ما قرأت بسلا قط أي لم

تجمع في بطنها ولدا وقال فرضناها أنزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرأ فرضناها يقول
فرضنا عليكم وعلى من بعدكم وقال مجاهد أو الطفل الذين لم يظهروا لم يدروا لما بهم من
الصغر باب قوله عز وجل والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم
فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين حدثنا إسحق أنا محمد بن يوسف نا
الأوزاعي حدثني الزهري عن سهل بن سعد أن عويمرا أتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان
فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يصنع
سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عويمر فقال إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كره المسائل وعابها فقال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فجاءه عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف
يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله عز وجل القرآن فيك وفي صاحبتك فأمرهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله إن حبستها
فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انظروا فإن جاءت به أسحم أدعج العينين عظيم الأليتين خدلج الساقين فلا أحسب عويمرا إلا
قد صدق عليها وإن جاءت به أحيمر كأنه وحرة فلا أحسب عويمرا إلا قد كذب عليها فجاءت به على
النعت الذي نعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب إلى أمه
باب والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين حدثني أبو الربيع
سليمن بن داود نا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله أرأيت رجلا رأى مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فأنزل الله

عز وجل فيهما ما ذكر في القرآن من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضي
فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا وأنا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ففارقها
فكانت سنة أن يفرق بين المتلاعنين فكانت حاملا فأنكر حملها وكان ابنها يدعى إليها
ثم جرت السنة في الميراث أن يرثها وترث منه ما فرض الله لها قوله ويدرأ عنها العذاب
أن تشهد أربع شهادات بالله الآية حدثني محمد بن بشار نا ابن أبي عدي عن هشام بن
حسان نا عكرمة عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم
بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك فقال يا رسول الله إذا رأى
أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة وإلا حد
في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق إني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد
فنزل جبريل وأنزل عليه والذين يرمون أزواجهم فقرأ حتى بلغ إن كان من الصادقين فانصرف
النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل إليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول
إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة
وقفوها وقالوا إنها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا أنها ترجع ثم
قالت لا أفضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم أبصروها فإن جاءت
به أكحل العينين سابغ الأليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن باب
قوله والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى
نا عمي القسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر أن رجلا رمى امرأته
فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه

وسلم فتلاعنا كما قال الله عز وجل ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين باب
إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ
منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم أفاك كذاب حدثنا
أبو نعيم ثنا سفين عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة والذي تولى كبره قالت عبد الله
ابن أبي ابن سلول باب لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم
خيرا وقالوا هذا إفك مبين لولا جاءوا عليه بأربعة شهداء فإذ لم يأتوا بالشهداء
فأولئك عند الله هم الكاذبون حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا
فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن كان
بعضهم أوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى فرغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت
حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فإذا عقد
لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه وأقبل الرهط الذين كانوا
يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت وهم يحسبون أني فيه وكان
النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم إنما تأكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم

إلى قوله الكاذبون — الليث — دنونا — أظفار — فأقبل — يأكلن

خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت
عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فأممت منزلي الذي كنت
به وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت
وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأدلج فأصبح عند منزلي فرأى
سواد إنسان نائم فأتاني فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى
أناخ راحلته فوطئ على يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا
موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي ابن سلول فقدمنا
المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك لا أشعر بشيء
من ذلك وهو يريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت
أرى منه حين أشتكي إنما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم
ينصرف فذلك الذي يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي أم مسطح
قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من
بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في التبرز قبل الغائط فكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا
فانطلقت أنا وأم مسطح وهي بنت أبي رهم بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر
الصديق وابنها مسطح بن أثاثة فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شأننا فعثرت أم
مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت أي
هنتاه أولم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال فأخبرتني بقول أهل الإفك قالت فازددت
مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني سلم ثم قال كيف

ثني — بنيه — رآني — حين — وثنا — يكلمني — يديها — اللطف — ثنا — ابنة — صوابه رهم بن عبد المطلب ابن عبد مناف — وقد — قالت — قالت

بيتكم فقلت أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما
قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت أبوي فقلت لأمي يا أمتاه ما يتحدث
الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها
لها ضرائر إلا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت
تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى أصبحت أبكي فدعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق أهله قالت
فأما أسامة بن زيد فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي
يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله أهلك وما نعلم إلا خيرا وأما علي بن أبي طالب فقال
يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وإن تسأل الجارية تصدقك قالت فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت بريرة لا والذي
بعثك بالحق إن رأيت عليها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن
عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من
عبد الله بن أبي ابن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر
المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد
ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ الأنصاري
فقال يا رسول الله أنا أعذرك منه إن كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج
أمرتنا ففعلنا أمرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا
صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام أسيد
ابن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق

تجادل

تجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت
فأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع يظنان أن
البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من
الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا
يوحى إليه في شأني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد
يا عائشة فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت
بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب إلى الله تاب الله
عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة
فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقال والله ما أدري ما أقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما أدري ما
أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا
من القرآن إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به
فلئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم أني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم
أني منه بريئة لتصدقني والله ما أجد لكم مثلا إلا قول أبي يوسف قال فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي وأنا حينئذ أعلم أني بريئة
وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله تعالى منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني

في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله فيَّ بأمر يتلى ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى أنه ليتحدر منه
مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها يا عائشة
أما الله عز وجل فقد برأك فقالت أمي قومي إليه قالت فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا
أحمد إلا الله عز وجل وأنزل الله إن الذين جاؤوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه العشر
الآيات كلها فلما أنزل الله عز وجل هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه وكان
ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي
قال لعائشة فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى
والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال أبو بكر
بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها
منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش عن أمري فقال يا
زينب ماذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري ما علمت إلا خيرا قالت وهي التي
كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله عز وجل بالورع وطفقت أختها
حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من أصحاب الإفك باب قوله ولولا فضل الله عليكم
ورحمته لمسكم فيما أفضتم فيه عذاب عظيم وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تفيضون
تقولون حدثنا محمد بن كثير أنا سليمن عن حصين عن أبي وائل عن مسروق عن أم رومان أم عائشة أنها
قالت لما رميت عائشة خرت مغشيا عليها باب إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون

بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم حدثنا إبرهيم بن موسى
نا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال ابن أبي مليكة سمعت عائشة تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم
باب ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم
حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن عمر بن سعيد بن أبي حسين حدثني ابن أبي مليكة قال استأذن ابن عباس
على عائشة قبل موتها وهي مغلوبة قالت أخشى أن يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن وجوه المسلمين قالت ائذنوا له فقال كيف تجدينك قالت بخير إن اتقيت قال فأنت بخير إن
شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل
ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فأثنى علي ووددت أني كنت نسيا منسيا حدثني محمد
بن المثنى نا عبد الوهاب بن عبد المجيد نا ابن عون عن القسم أن ابن عباس استأذن على عائشة
نحوه ولم يذكر نسيا منسيا باب قوله يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا إن
كنتم مؤمنين حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت
جاء حسان بن ثابت يستأذن عليها قلت أتأذنين لهذا قالت أوليس قد أصابه عذاب عظيم يعني
ذهاب بصره فقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لكن أنت
باب ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم حدثنا محمد بن بشار نا ابن أبي عدي
أنبأنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عائشة وقال
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لست كذلك قلت تدعين
مثل هذا يدخل عليك وقد أنزل الله عز وجل والذي تولى كبره منهم قالت وأي عذاب أشد من العمى
وقالت وقد كان يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قوله إن الذين يحبون أن تشيع
الفاحشة في الذين آمنوا تشيع تظهر ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة الآية قال أبو

وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا ذُكِرَ مِنْ شَأْنِي
الَّذِي ذُكِرَ وَمَا عَلِمْتُ بِهِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيَّ خَطِيبًا فَتَشَهَّدَ فَحَمِدَ اللَّهَ
عَزَّ وَجَلَّ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي أُنَاسٍ أَبَنُوا أَهْلِي وَايْمُ اللَّهِ
مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي مِنْ سُوءٍ وَأَبَنُوهُمْ بِمَنْ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَطُّ وَلَا يَدْخُلُ بَيْتِي قَطُّ
إِلَّا وَأَنَا حَاضِرٌ وَلَا غِبْتُ فِي سَفَرٍ إِلَّا غَابَ مَعِي فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فَقَالَ ائْذَنْ لِي
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ أَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْخَزْرَجِ وَكَانَتْ أُمُّ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ مِنْ رَهْطِ
ذَلِكَ الرَّجُلِ فَقَالَ كَذَبْتَ أَمَا وَاللَّهِ أَنْ لَوْ كَانُوا مِنَ الْأَوْسِ مَا أَحْبَبْتَ أَنْ تُضْرَبَ أَعْنَاقُهُمْ
حَتَّى كَادَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ شَرٌّ فِي الْمَسْجِدِ وَمَا عَلِمْتُ فَلَمَّا كَانَ مَسَاءُ ذَلِكَ الْيَوْمِ
خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي وَمَعِي أُمُّ مِسْطَحٍ فَعَثَرَتْ وَقَالَتْ تَعِسَ مِسْطَحٌ فَقُلْتُ أَيْ أُمِّ تَسُبِّينَ ابْنَكِ
فَسَكَتَتْ ثُمَّ عَثَرَتِ الثَّانِيَةَ فَقَالَتْ تَعِسَ مِسْطَحٌ فَقُلْتُ لَهَا أَيْ أُمِّ تَسُبِّينَ ابْنَكِ ثُمَّ عَثَرَتِ
الثَّالِثَةَ فَقَالَتْ تَعِسَ مِسْطَحٌ فَانْتَهَرْتُهَا فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا أَسُبُّهُ إِلَّا فِيكِ فَقُلْتُ فِي أَيِّ شَأْنِي
قَالَتْ فَبَقَرَتْ لِي الْحَدِيثَ فَقُلْتُ وَقَدْ كَانَ هَذَا قَالَتْ نَعَمْ وَاللَّهِ فَرَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي كَأَنَّ الَّذِي
خَرَجْتُ لَهُ لَا أَجِدُ مِنْهُ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا وَوُعِكْتُ فَقُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسِلْنِي
إِلَى بَيْتِ أَبِي فَأَرْسَلَ مَعِي الْغُلَامَ فَدَخَلْتُ الدَّارَ فَوَجَدْتُ أُمَّ رُومَانَ فِي السُّفْلِ وَأَبَا بَكْرٍ فَوْقَ
الْبَيْتِ يَقْرَأُ فَقَالَتْ أُمِّي مَا جَاءَ بِكِ يَا بُنَيَّةُ فَأَخْبَرْتُهَا وَذَكَرْتُ لَهَا الْحَدِيثَ وَإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ
مِنْهَا مِثْلَ الَّذِي بَلَغَ مِنِّي فَقَالَتْ يَا بُنَيَّةُ خَفِّفِي عَلَيْكِ الشَّأْنَ فَإِنَّهُ وَاللَّهِ لَقَلَّمَا كَانَتِ امْرَأَةٌ حَسْنَاءُ
عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا لَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا حَسَدْنَهَا وَقِيلَ فِيهَا وَإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مَا بَلَغَ مِنِّي قُلْتُ وَقَدْ عَلِمَ
بِهِ أَبِي قَالَتْ نَعَمْ قُلْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ نَعَمْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَاسْتَعْبَرْتُ وَبَكَيْتُ فَسَمِعَ أَبُو بَكْرٍ صَوْتِي وَهُوَ فَوْقَ الْبَيْتِ يَقْرَأُ فَنَزَلَ فَقَالَ لِأُمِّي مَا شَأْنُهَا

قَالَتْ بَلَغَهَا الَّذِي ذُكِرَ مِنْ شَأْنِهَا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ فَقَالَ أَقْسَمْتُ عَلَيْكِ أَيْ بُنَيَّةُ إِلَّا رَجَعْتِ
إِلَى بَيْتِكِ فَرَجَعْتُ وَلَقَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتِي فَسَأَلَ عَنِّي خَادِمَتِي فَقَالَتْ لَا
وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا عَيْبًا إِلَّا أَنَّهَا كَانَتْ تَرْقُدُ حَتَّى تَدْخُلَ الشَّاةُ فَتَأْكُلَ خَمِيرَهَا أَوْ عَجِينَهَا
وَانْتَهَرَهَا بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَقَالَ اصْدُقِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَسْقَطُوا لَهَا بِهِ
فَقَالَتْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا مَا يَعْلَمُ الصَّائِغُ عَلَى تِبْرِ الذَّهَبِ الْأَحْمَرِ وَبَلَغَ الْأَمْرُ
إِلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي قِيلَ لَهُ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا كَشَفْتُ كَنَفَ أُنْثَى قَطُّ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُتِلَ
شَهِيدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَتْ وَأَصْبَحَ أَبَوَايَ عِنْدِي فَلَمْ يَزَالَا حَتَّى دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ صَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ دَخَلَ وَقَدِ اكْتَنَفَنِي أَبَوَايَ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ
قَالَ أَمَّا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ إِنْ كُنْتِ قَارَفْتِ سُوءًا أَوْ ظَلَمْتِ فَتُوبِي إِلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ
عِبَادِهِ قَالَتْ وَقَدْ جَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَهِيَ جَالِسَةٌ بِالْبَابِ فَقُلْتُ أَلَا تَسْتَحْيِي مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ
أَنْ تَذْكُرَ شَيْئًا فَوَعَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَالْتَفَتُّ إِلَى أَبِي فَقُلْتُ لَهُ أَجِبْهُ قَالَ فَمَاذَا
أَقُولُ فَالْتَفَتُّ إِلَى أُمِّي فَقُلْتُ أَجِيبِيهِ فَقَالَتْ أَقُولُ مَاذَا فَلَمَّا لَمْ يُجِيبَاهُ تَشَهَّدْتُ فَحَمِدْتُ اللَّهَ
وَأَثْنَيْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ قُلْتُ أَمَّا بَعْدُ فَوَاللَّهِ لَئِنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي لَمْ أَفْعَلْ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَشْهَدُ إِنِّي
لَصَادِقَةٌ مَا ذَاكَ بِنَافِعِي عِنْدَكُمْ وَلَقَدْ تَكَلَّمْتُمْ بِهِ وَأُشْرِبَتْهُ قُلُوبُكُمْ وَإِنْ قُلْتُ إِنِّي فَعَلْتُ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْ لَتَقُولُنَّ قَدْ بَاءَتْ بِهِ عَلَى نَفْسِهَا وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا وَالْتَمَسْتُ
اسْمَ يَعْقُوبَ فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ إِلَّا أَبَا يُوسُفَ حِينَ قَالَ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ
وَأُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَاعَتِهِ فَسَكَتْنَا فَرُفِعَ عَنْهُ وَإِنِّي لَأَتَبَيَّنُ السُّرُورَ فِي
وَجْهِهِ وَهُوَ يَمْسَحُ جَبِينَهُ وَيَقُولُ أَبْشِرِي يَا عَائِشَةُ فَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَرَاءَتَكِ قَالَتْ وَكُنْتُ
أَشَدَّ مَا كُنْتُ غَضَبًا فَقَالَ لِي أَبَوَايَ قُومِي إِلَيْهِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ وَلَا أَحْمَدُهُ وَلَا

أحدكما ولكن أحمد الله الذي أنزل براءتي لقد سمعتموه فما أنكرتموه ولا غيرتموه وكانت
عائشة تقول أما زينب بنت جحش فعصمها الله عز وجل بدينها فلم تقل إلا خيرا وأما أختها
حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن
أبي وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف
أبو بكر أن لا ينفع مسطحا بنافعة أبدا فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولو الفضل منكم
والسعة أن يؤتوا أولي القربى واليتامى والمساكين يعني مسطحا إلى قوله ألا تحبون أن يغفر
الله لكم والله غفور رحيم حتى قال أبو بكر بلى والله يا ربنا إنا لنحب أن تغفر لنا وعاد له بما كان
يصنع **باب** قوله وليضربن بخمرهن على جيوبهن وقال أحمد بن شبيب نا أبي عن يونس قال ابن
شهاب عن عروة عن عائشة قالت يرحم الله نساء المهاجرات الأول لما أنزل الله عز وجل
وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن بها حدثنا أبو نعيم نا إبرهيم بن نافع عن
الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة أن عائشة كانت تقول لما نزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن
على جيوبهن أخذن أزرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها

الفرقان بسم الله الرحمن الرحيم

قال الحسن هب لنا من أزواجنا في طاعة الله عز وجل وما شيء أقر لعين المؤمن أن يرى حبيبه
في طاعة الله عز وجل وقال ابن عباس ثبورا ويلا وقال مجاهد عتوا طغوا وقال ابن عيينة
عاتية عتت على الخزان وقال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي به الريح مد الظل ما بين طلوع
الفجر إلى طلوع الشمس ساكنا دائما عليه دليلا طلوع الشمس خلفة من فاته من الليل عمل
أدركه بالنهار أو فاته بالنهار أدركه بالليل وقال غيره السعير مذكر والتسعر والاضطرام
التوقد الشديد تملى عليه تقرأ عليه من أمليت وأمللت الرس المعدن جمعه رساس
غراما هلاكا ما يعبأ يقال ما عبأت به شيئا لا يعتد به **باب** قوله تعالى

الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكانا وأضل سبيلا حدثنا عبد الله بن
محمد نا يونس بن محمد البغدادي نا شيبان عن قتادة نا أنس بن مالك أن رجلا قال يا نبي الله
يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على أن يمشيه
على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا **باب** قوله والذين لا يدعون مع الله
إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما
العقوبة حدثنا مسدد نا يحيى عن سفين حدثني منصور وسليمن عن أبي وائل عن أبي ميسرة
عن عبد الله قال وحدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله قال سألت أو سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم أي الذنب عند الله أكبر قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال ثم
أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك قلت ثم أي قال ثم أن تزاني بحليلة جارك قال ونزلت
هذه الآية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله إلها آخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق حدثنا إبرهيم بن موسى أنا هشام بن يوسف أن ابن
جريج أخبرهم أخبرني القسم بن أبي بزة أنه سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة
فقرأت عليه ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق فقال سعيد قرأتها على ابن عباس كما
قرأتها علي فقال هذه مكية نسختها آية مدنية التي في سورة النساء حدثني محمد بن بشار
نا غندر نا شعبة عن المغيرة بن النعمن عن سعيد بن جبير قال اختلف أهل الكوفة في قتل المؤمن
فرحلت فيه إلى ابن عباس فقال نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء حدثنا آدم نا شعبة
نا منصور عن سعيد بن جبير سألت ابن عباس عن قوله تعالى فجزاؤه جهنم قال لا توبة له
وعن قوله لا يدعون مع الله إلها آخر قال كانت هذه في الجاهلية **باب** قوله
يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن

منصور عن سعيد بن جبير قال ابن أبزى سئل ابن عباس عن قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
جهنم وقوله ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق حتى بلغ إلا من تاب فسألته فقال
لما نزلت قال أهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله إلا بالحق وأتينا الفواحش
فأنزل الله عز وجل إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا إلى قوله غفورا رحيما **باب** إلا من
تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما
حدثنا عبدان أنا أبي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن بن أبزى أن أسأل
ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته فقال لم ينسخها شيء وعن والذين لا
يدعون مع الله إلها آخر قال نزلت في أهل الشرك **باب** قوله فسوف يكون لزاما هلكة
حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد
مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما

[سورة] الشعراء

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد تعبثون تبنون هضيم يتفتت إذا مس مسحرين المسحورين
في الساجدين المصلين قال ابن عباس لعلكم تخلدون كأنكم موزون معلوم كالطود كالجبل
لشرذمة طائفة قليلة الريع الإيفاع من الأرض وجمعه ريعة وأرياع واحد الريعة
مصانع كل بناء فهو مصنعة فرحين مرحين فارهين بمعناه ويقال فارهين حاذقين
الأيكة والليكة جمع أيكة وهي جمع الشجر يوم الظلة إظلال العذاب إياهم تعثوا
أشد الفساد وعاث يعيث عيثا الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا يعني
الخلق **باب** ولا تخزني يوم يبعثون وقال إبراهيم بن طهمان عن ابن أبي ذئب عن سعيد
ابن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن إبراهيم رأى أباه
يوم القيامة عليه الغبرة والقترة الغبرة هي القترة حدثنا إسمعيل ثنا أخي عن ابن أبي ذئب

سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى إبراهيم أباه فيقول يا رب إنك
وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله عز وجل إني حرمت الجنة على الكافرين **قوله**
وأنذر عشيرتك الأقربين واخفض جناحك ألن جانبك حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي
ثنا الأعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك
الأقربين صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون
قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا لينظر ما هو فجاء أبو لهب
وقريش فقال أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي
قالوا نعم ما جربنا عليك إلا صدقا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب
تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أنا سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله عز وجل وأنذر عشيرتك الأقربين قال يا معشر
قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم
من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا أغني
عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك
من الله شيئا تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

[سورة] النمل

بسم الله الرحمن الرحيم
والخبء ما خبأت لا قبل لا طاقة الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته
صروح وقال ابن عباس ولها عرش سرير كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن مسلمين طائعين
ردف اقترب جامدة قائمة أوزعني اجعلني وقال مجاهد نكروا غيروا وأوتينا العلم يقوله
سليمان الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمان قوارير ألبسها إياه

سورة القصص

بسم الله الرحمن الرحيم يقال إلا وجهه إلا ملكه ويقال إلا ما أريد به وجه الله
عز وجل وقال مجاهد فعميت عليهم الأنباء الحجج قوله إنك لا تهدي من أحببت ولكن
الله يهدي من يشاء حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب عن
أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل
وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله
فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم
على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله
لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا
للمشركين وأنزل الله عز وجل في أبي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لا تهدي
من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء قال ابن عباس أولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال
لتنوء لتثقل فارغا إلا من ذكر موسى الفرحين المرحين قصيه اتبعي أثره وقد يكون أن يقص
الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد عن جنابة واحد وعن اجتناب أيضا يبطش ويبطش يأتمرون
يتشاورون العدوان والعداء والتعدي واحد آنس أبصر الجذوة قطعة غليظة من الخشب
ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب والحيات أجناس الجان والأفاعي والأساود ردءا
معينا قال ابن عباس يصدقني وقال غيره سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت
له عضدا مقبوحين مهلكين وصلنا بيناه وأتممناه يجبى يجلب بطرت أشرت في أمها رسولا
أم القرى مكة وما حولها تكن تخفي أكننت الشيء أخفيته وكننته أخفيته وأظهرته
ويكأن الله مثل ألم تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه

باب إن الذي فرض عليك القرآن الآية حدثنا محمد بن مقاتل أنا يعلى نا سفيان
العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك إلى معاد قال إلى مكة

العنكبوت

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد وكانوا مستبصرين ضللة وقال غيره الحيوان والحي واحد فليعلمن
الله علم الله ذلك إنما هي بمنزلة فليميز الله كقوله ليميز الله الخبيث أثقالا مع أثقالهم
أوزارا مع أوزارهم

الروم

الم غلبت الروم وقال مجاهد يحبرون ينعمون فلا يربو من أعطى
يبتغي أفضل فلا أجر له فيها يمهدون يسوون المضاجع الودق المطر قال ابن عباس هل
لكم مما ملكت أيمانكم في الآلهة وفيه تخافونهم أن يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا يصدعون
يتفرقون فاصدع وقال غيره ضعف وضعف لغتان وقال مجاهد السوأى الإساءة
جزاء المسيئين حدثنا محمد بن كثير عن سفيان نا منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال
بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيامة فيأخذ بأسماع المنافقين وأبصارهم
ويأخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فأتيت ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس فقال من علم
فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم لا أعلم فإن الله عز وجل
قال لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين وإن قريشا أبطؤوا عن الإسلام
فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم
سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والأرض كهيئة
الدخان فجاءه أبو سفيان فقال يا محمد جئت تأمرنا بصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع
الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله عائدون أفيكشف عنهم عذاب
الآخرة إذا جاء ثم عادوا إلى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم
بدر ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم إلى قوله سيغلبون والروم قد مضى باب

لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق الأولين دين الأولين والفطرة الإسلام حدثنا
عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو
ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة
الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم **لقمان** قوله لا
تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الأعمش عن
إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم
بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا لم يلبس إيمانه بظلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليس بذاك ألا تسمع إلى قول لقمن لابنه إن الشرك لظلم عظيم
باب قوله إن الله عنده علم الساعة حدثني إسحق عن جرير عن أبي حيان عن أبي زرعة
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس إذ أتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله
ما الإيمان قال الإيمان أن تؤمن بالله وملئكته وكتبه ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر
قال يا رسول الله ما الإسلام قال الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي
الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الإحسان قال الإحسان أن تعبد الله
كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤول عنها
بأعلم من السائل ولكن سأحدثك عن أشراطها إذا ولدت المرأة ربتها فذاك من أشراطها وإذا
كان الحفاة العراة رؤس الناس فذاك من أشراطها في خمس لا يعلمهن إلا الله عز وجل إن
الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام ثم انصرف الرجل فقال ردوا
علي فأخذوا ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم حدثني يحيى بن

سليمن

سليمن حدثني ابن وهب حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر أن أباه حدثه أن عبد الله
ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ إن الله عنده علم الساعة
السجدة وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس
الجرز التي لا تمطر إلا مطرا لا يغني شيئا نهد نبين **باب** فلا تعلم نفس ما أخفي لهم حدثنا
علي بن عبد الله نا سفين عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال الله تبارك وتعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر قال أبو هريرة اقرؤا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين قال علي ونا
سفين نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال الله عز وجل مثله قيل لسفين رواية قال
فأي شيء حدثنا إسحق بن نصر نا أبو أسامة عن الأعمش نا أبو صالح عن أبي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر ذخرا من بله ما أطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة
أعين جزاء بما كانوا يعملون وقال أبو معوية عن الأعمش عن أبي صالح قرأ أبو هريرة قرات
أعين **الأحزاب** وقال مجاهد صياصيهم قصورهم حدثني إبرهيم بن المنذر نا محمد نا
أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من
مؤمن إلا وأنا أولى الناس به اقرؤا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن
ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فإن ترك دينا أو ضياعا فليأتني وأنا مولاه **باب**
ادعوهم لآبائهم حدثنا معلى بن أسد نا عبد العزيز بن المختار نا موسى بن عقبة حدثني سالم
عن عبد الله بن عمر أن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد
حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله **باب** فمنهم من قضى نحبه ومنهم

مَن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبدِيلًا نحبه عهده أقطارها جوانبها الفتنة لأتوها لأعطوها
حدثني محمد بن بشار نا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك
قال نرى هذه الآية نزلت في أنس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت قال
لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأها لم أجدها مع أحد إلا مع خزيمة الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
قوله يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن
وأسرحكن سراحا جميلا. التبرج أن تخرج محاسنها. سنة الله استنها جعلها. حدثنا
أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين أمره الله عز وجل أن يخير أزواجه
فبدأ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن تستعجلي حتى تستأمري
أبويك وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال إن الله عز وجل قال يا أيها النبي قل
لأزواجك إلى تمام الآيتين فقلت له ففي أي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار
الآخرة. وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن
أجرا عظيما وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة القرآن والسنة
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير أزواجه بدأ بي فقال إني ذاكر لك
أمرا فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه

قالت

قالت ثم قال إن الله جل ثناؤه قال يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا
وزينتها إلى أجرا عظيما قالت فقلت ففي أي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله
والدار الآخرة قالت ثم فعل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى
ابن أعين عن معمر عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة قال عبد الرزاق وأبو سفيان المعمري عن
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة **قوله** وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس
والله أحق أن تخشاه حدثني محمد بن عبد الرحيم نا معلى بن منصور عن حماد بن زيد نا ثابت عن
أنس بن مالك أن هذه الآية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شأن زينب ابنة جحش
وزيد بن حارثة. **باب** قوله ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن
عزلت فلا جناح عليك قال ابن عباس ترجي تؤخر أرجئه أخره حدثنا زكريا بن يحيى نا أبو
أسامة قال هشام نا عن أبيه عن عائشة قالت كنت أغار على اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وأقول أتهب المرأة نفسها فلما أنزل الله عز وجل ترجي من تشاء منهن وتؤوي
إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما أرى ربك إلا يسارع في هواك
حدثنا حبان بن موسى أنا عبد الله أنا عاصم الأحول عن معاذة عن عائشة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يستأذن في يوم المرأة منا بعد إذ أنزلت هذه الآية ترجي من تشاء منهن وتؤوي
إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت
أقول له إن كان ذاك إلي فإني لا أريد يا رسول الله أن أوثر عليك أحدا تابعه عباد بن عباد
سمع عاصما. **قوله** لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن
إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي
النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء

حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا
أزواجه من بعده أبدا إن ذلكم كان عند الله عظيما يقال إناه إدراكه أنى يأنى أناة
لعل الساعة تكون قريبا إذا وصفت صفة المؤنث قلت قريبة وإذا جعلته ظرفا
وبدلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المؤنث وكذلك لفظها في الواحد والاثنين
والجميع للذكر والأنثى حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن أنس قال قال عمر قلت يا رسول الله يدخل
عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله عز وجل آية الحجاب
حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا معتمر بن سليمن قال سمعت أبي يقول ثنا أبو مجلز عن أنس
بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا ثم
جلسوا يتحدثون وإذا هو كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من
قام وبقي ثلاثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا فانطلقت
فجئت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فألقى الحجاب
بيني وبينه فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية حدثنا سليمن بن
حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال أنا أعلم الناس بهذه الآية آية
الحجاب لما أهديت زينب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما
ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون
فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين
إناه إلى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا
عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال بني على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش بخبز ولحم فأرسلت
على الطعام داعيا فيجيء قوم فيأكلون ويخرجون ويجيء قوم فيأكلون ويخرجون فدعوت حتى ما

أجد أحدا

[هامش: أناة — ثنا — بنت — دخل — بنت جحش — إلى قوله من وراء حجاب — بنت]

أجد أحدا أدعو فقلت يا نبي الله ما أجد أحدا أدعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط
يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق إلى حجرة عائشة فقال السلام
عليكم أهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك ورحمة الله كيف وجدت أهلك بارك
الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة
ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فإذا رهط ثلاثة في البيت يتحدثون وكان النبي صلى
الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما أدري أخبرته أو أخبر أن القوم
خرجوا فرجع حتى وضع رجله في أسكفة الباب داخلة وأخرى خارجة أرخى الستر بيني وبينه
وأنزلت آية الحجاب حدثنا إسحق بن منصور أنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا حميد عن أنس
قال أولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب ابنة جحش فأشبع الناس خبزا ولحما
ثم خرج إلى حجر أمهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن
عليه ويدعون له فلما رجع إلى بيته رأى رجلين جرى بهما الحديث فلما رآهما رجع عن بيته فلما
رأى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين فما أدري أنا أخبرته بخروجهما
أم أخبر فرجع حتى دخل البيت وأرخى الستر بيني وبينه وأنزلت آية الحجاب وقال إبراهيم بن
أبي مريم أنا يحيى حدثني حميد سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا زكريا بن يحيى ثنا
أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها
وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب فقال يا سودة أما والله
ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيتي وإنه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله إني خرجت لبعض حاجتي
فقال لي عمر كذا وكذا قالت فأوحي إليه ثم رفع عنه وإن العرق في يده ما وضعه فقال إنه

[هامش: السلام — فيقلن — والأخرى خارجة — إذا — بنت — قال أبو ذر ... — أما والله — فإنه — في يده]

قد أذن لكن أن تخرجن قوله إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليما
لا جناح عليهن في آبائهن ولا أبنائهن ولا إخوانهن ولا أبناء إخوانهن ولا أبناء
أخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت أيمانهن واتقين الله إن الله كان على كل شيء شهيدا
حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير أن عائشة قالت استأذن
علي أفلح أخو أبي القعيس بعد ما أنزل الحجاب فقلت لا آذن له حتى أستأذن فيه النبي صلى
الله عليه وسلم فإن أخاه أبا القعيس ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس
فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن
فأبيت أن آذن له حتى أستأذنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما منعك أن
تأذنين عمك قلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس
فقال ائذني له فإنه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول حرموا
من الرضاعة ما تحرمون من النسب قوله إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها
الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال أبو العالية صلاة الله عز وجل ثناؤه عليه
عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء وقال ابن عباس يصلون يبركون لنغرينك
لنسلطنك حدثني سعيد بن يحيى ثنا أبي ثنا مسعر عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قيل
يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة عليك قال قولوا اللهم صل على
محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبرهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما
باركت على آل إبرهيم إنك حميد مجيد حدثنا عبد الله بن يوسف انا الليث حدثني ابن الهاد
عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف
نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل إبرهيم وبارك

على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبرهيم قال أبو صالح عن الليث على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبرهيم
حدثنا إبرهيم بن حمزة ثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على إبرهيم وبارك على
محمد وآل محمد كما باركت على إبرهيم وآل إبرهيم قوله لا تكونوا كالذين آذوا موسى حدثنا
إسحق بن إبرهيم انا روح بن عبادة ثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن موسى كان رجلا حييا وذلك قوله يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين
آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها سبا يقال معاجزين مسابقين
بمعجزين بفائتين معاجزين مغالبين سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا
يعجزونا وقوله بمعجزين بفائتين ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما أن يظهر
عجز صاحبه معشار عشر الأكل الثمرة باعد وبعد واحد وقال مجاهد لا يعزب
لا يغيب العرم السد ماء أحمر أرسله الله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي
فارتفعتا عن الجنبين وغاب عنهما الماء فيبستا ولم يكن الماء الأحمر من السد ولكن
كان عذابا أرسله الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن
أهل اليمن وقال غيره العرم الوادي السابغات الدروع وقال مجاهد يجازى يعاقب
أعظكم بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى واحد واثنين التناوش الرد من الآخرة إلى
الدنيا وبين ما يشتهون من مال أو ولد أو زهرة بأشياعهم بأمثالهم وقال ابن عباس
كالجواب كالجوبة من الأرض الخمط الأراك والأثل الطرفاء العرم الشديد
قوله حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير حدثنا
الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو سمعت عكرمة سمعت أبا هريرة إن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال إذا
قضى الله عز وجل الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان

فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها
مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفين بكفه فحرفها وبدد
بين أصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها إلى من تحته ثم يلقيها الآخر إلى من تحته حتى يلقيها على
لسان الساحر أو الكاهن فربما أدرك الشهاب قبل أن يلقيها وربما ألقاها قبل أن يدركه
فيكذب معها مائة كذبة فيقال أليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك
الكلمة التي سمع من السماء باب قوله إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد حدثنا
علي بن عبد الله ثنا محمد بن خازم ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس صعد
النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت إليه قريش قالوا ما لك
فقال أرأيتم لو أخبرتكم أن العدو يصبحكم أو يمسيكم أما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال
فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فأنزل الله عز وجل تبت
يدا أبي لهب الملائكة قال مجاهد القطمير لفافة النواة مثقلة مثقلة وقال غيره الحرور
بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب أشد سواد
الغربيب الشديد السواد سورة يس وقال مجاهد فعززنا شددنا يا حسرة على العباد
وكان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل أن تدرك القمر لا يستر ضوء أحدهما ضوء الآخر
ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثان نسلخ نخرج أحدهما من الآخر ويجري كل
واحد منهما من مثله من الأنعام فكهون معجبون جند محضرون عند الحساب ويذكر عن عكرمة
المشحون الموقر وقال ابن عباس طائركم مصائبكم ينسلون يخرجون مرقدنا مخرجنا
أحصيناه حفظناه مكانتهم ومكانهم واحد باب قوله والشمس تجري لمستقر
لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا أبو نعيم ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن

ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا أبا ذر أتدري
أين تغرب الشمس قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك
قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا الحميدي ثنا وكيع ثنا الأعمش
عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس
تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش والصافات وقال مجاهد ويقذفون بالغيب
من مكان بعيد من كل مكان ويقذفون من كل جانب يرمون واصب دائم لازب لازم
تأتوننا عن اليمين يعني الحق الكفار غول وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم قرين شيطان
تقوله للشياطين يهرعون كهيئة الهرولة يزفون النسلان في المشي وبين الجنة نسبا
قال كفار قريش الملائكة بنات الله وأمهاتهم بنات سروات الجن وقال الله تعالى ولقد
علمت الجنة إنهم لمحضرون ستحضر للحساب وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة صراط
الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم مدحورا مطرودا
بيض مكنون اللؤلؤ المكنون وتركنا عليه في الآخرين يذكر بخير ويقال يستسخرون يسخرون
وإن يونس لمن المرسلين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل
عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لأحد أن يكون خيرا من ابن متى حدثني إبراهيم
بن المنذر ثنا محمد بن فليح حدثني أبي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب ص حدثني محمد
بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن العوام سألت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال
أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها حدثني محمد بن عبد الله ثنا
محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام سألت مجاهدا عن سجدة ص فقال سألت ابن عباس من أين سجدت فقال

أَوَمَا تَقْرَأُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ فَكَانَ دَاوُدُ
مِمَّنْ أُمِرَ نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْتَدِيَ بِهِ وَسَجَدَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُجَابٌ
عَجِيبٌ • الْقِطُّ الصَّحِيفَةُ وَهُوَ هَاهُنَا صَحِيفَةُ الْحِسَابِ • وَقَالَ مُجَاهِدٌ فِي عِزَّةٍ مُعَازِّينَ الْمِلَّةِ
الْآخِرَةِ مِلَّةِ قُرَيْشٍ الِاخْتِلَاقُ الْكَذِبُ • ثَمَّ هُنَالِكَ مَهْزُومٌ يَعْنِي قُرَيْشًا • الْأَسْبَابُ طُرُقُ
السَّمَاءِ فِي أَبْوَابِهَا أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ الْقُرُونُ الْمَاضِيَةُ • فَوَاقٍ رُجُوعٍ • قِطَّنَا عَذَابَنَا • اتَّخَذْنَاهُمْ
سِخْرِيًّا أَحَطْنَا بِهِمْ أَتْرَابٌ أَمْثَالٌ • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْأَيْدُ الْقُوَّةُ فِي الْعِبَادَةِ • وَالْأَبْصَارُ
الْبَصَرُ فِي أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي مِنْ ذِكْرٍ فَطَفِقَ مَسْحًا يَمْسَحُ أَعْرَافَ الْخَيْلِ وَعَرَاقِيبَهَا
الْأَصْفَادُ الْوَثَاقُ **قَوْلُهُ** هَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ نَا رَوْحٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ عِفْرِيتًا مِنَ الْجِنِّ تَفَلَّتَ عَلَيَّ الْبَارِحَةَ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا لِيَقْطَعَ عَلَيَّ الصَّلَاةَ
فَأَمْكَنَنِي اللَّهُ مِنْهُ وَأَرَدْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى تُصْبِحُوا وَتَنْظُرُوا
إِلَيْهِ كُلُّكُمْ فَذَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي سُلَيْمَانَ رَبِّ هَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي قَالَ رَوْحٌ
فَرَدَّهُ خَاسِئًا • وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ نَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ
مَسْرُوقٍ دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ عَلِمَ شَيْئًا فَلْيَقُلْ بِهِ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ
فَلْيَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ فَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ اللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيِّهِ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنِ الدُّخَانِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا قُرَيْشًا إِلَى
الْإِسْلَامِ فَأَبْطَئُوا عَلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبْعِ يُوسُفَ فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ فَحَصَّتْ كُلَّ شَيْءٍ
حَتَّى أَكَلُوا الْمَيْتَةَ وَالْجُلُودَ حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ يَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ دُخَانًا مِنَ الْجُوعِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَارْتَقِبْ
يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ فَدَعَوْا رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ

أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ
قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ أَفَيُكْشَفُ الْعَذَابُ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ فَكُشِفَ ثُمَّ عَادُوا فِي كُفْرِهِمْ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ بَدْرٍ • قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ **الزُّمَرِ** وَقَالَ مُجَاهِدٌ
أَفَمَنْ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ يُجَرُّ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ وَهُوَ قَوْلُهُ أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي
آمِنًا • ذِي عِوَجٍ لَبْسٍ خَوَّلْنَا أَعْطَيْنَا • وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ الْقُرْآنُ وَصَدَّقَ بِهِ الْمُؤْمِنُ
يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ هَذَا الَّذِي أَعْطَيْتَنِي عَمِلْتُ بِمَا فِيهِ • وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ خَالِصًا وَيُقَالُ
مُتَشَاكِسُونَ الشَّكِسُ الْعَسِرُ الَّذِي لَا يَرْضَى بِالْإِنْصَافِ وَرَجُلًا سِلْمًا وَيُقَالُ سَالِمًا
صَالِحًا اشْمَأَزَّتْ نَفَرَتْ بِمَفَازَتِهِمْ مِنَ الْفَوْزِ حَافِّينَ أَطَافُوا بِهِ مُطِيفِينَ بِحِفَافَيْهِ بِجَوَانِبِهِ
مُتَشَابِهًا لَيْسَ مِنَ الِاشْتِبَاهِ وَلَكِنْ يُشْبِهُ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي التَّصْدِيقِ **قَوْلُهُ** يَا عِبَادِيَ
الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ
هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ
يَعْلَى إِنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ كَانُوا قَدْ قَتَلُوا وَأَكْثَرُوا
وَزَنَوْا فَأَكْثَرُوا فَأَتَوْا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَتَدْعُو إِلَيْهِ لَحَسَنٌ لَوْ
تُخْبِرُنَا أَنَّ لِمَا عَمِلْنَاهُ كَفَّارَةً فَنَزَلَتْ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ
اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَنَزَلَ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ
وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ حَدَّثَنَا آدَمُ نَا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ جَاءَ حَبْرٌ مِنَ الْأَحْبَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَجْعَلُ
السَّمَوَاتِ عَلَى إِصْبَعٍ وَالْأَرَضِينَ عَلَى إِصْبَعٍ وَالشَّجَرَ عَلَى إِصْبَعٍ وَالْمَاءَ وَالثَّرَى عَلَى إِصْبَعٍ وَسَائِرَ الْخَلَائِقِ
عَلَى إِصْبَعٍ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ تَصْدِيقًا لِقَوْ

الحِجر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا
قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون حدثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا هريرة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله عز وجل الأرض ويطوي السموات بيمينه
ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في
الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون حدثني الحسن نا إسمعيل
ابن خليل انا عبد الرحيم عن زكريا بن أبي زائدة عن عامر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إني أول من يرفع رأسه بعد النفخة الآخرة فإذا أنا بموسى متعلق بالعرش فلا أدري
أكذلك كان أم بعد النفخة حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش سمعت أبا صالح سمعت
أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين أربعون قالوا يا أبا هريرة أربعون
يوما قال أبيت قالوا أربعون سنة قال أبيت قالوا أربعون شهرا قال أبيت ويبلى كل
شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه فيه يركب الخلق

حم المؤمن

قال مجاهد مجازها مجاز أوائل
السور ويقال بل هو اسم لقول شريح بن أبي أوفى العبسي

يذكرني حاميم والرمح شاجر ... فهلا تلا حاميم قبل التقدم

الطول
التفضل داخرين خاضعين وقال مجاهد إلى النجاة الإيمان ليس له دعوة يعني الوثن
تمرحون تبطرون وكان العلاء بن زياد يذكر فقال رجل لم تقنط الناس قال وأنا
أقدر أن أقنط الناس والله عز وجل يقول يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا
تقنطوا من رحمة الله ويقول وأن المسرفين هم أصحاب النار ولكنكم تحبون أن تبشروا
بالجنة على مساوي أعمالكم وإنما بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة

من أطاعه ومنذرا بالنار من عصاه حدثنا علي بن عبد الله نا الوليد بن مسلم نا
الأوزاعي نا يحيى بن أبي كثير حدثني محمد بن إبرهيم التيمي حدثني عروة بن الزبير قلت لعبد الله
ابن عمرو بن العاص أخبرني بأشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فأخذ
بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فأقبل أبو بكر
فأخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله
وقد جاءكم بالبينات من ربكم

حم السجدة

قال طاوس عن ابن عباس ائتيا طوعا أعطيا
قالتا أتينا طائعين أعطينا وقال المنهال عن سعيد قال رجل لابن عباس إني أجد في القرآن
أشياء تختلف علي قال فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وأقبل بعضهم على
بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا والله ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه وقال
والسماء وما بناها إلى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الأرض ثم قال أئنكم
لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين إلى طائعين فذكر في هذه خلق الأرض قبل السماء
وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكأنه كان ثم مضى فقال فلا أنساب
بينهم في النفخة الأولى ثم ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من
شاء الله فلا أنساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الآخرة وأقبل
بعضهم على بعض يتساءلون وأما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون فإن الله يغفر لأهل
الإخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على أفواههم فتنطق
أيديهم فعند ذلك عرف أن الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا لو كانوا مؤمنين
وخلق الأرض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى إلى السماء فسواهن في يومين آخرين ثم دحا

الأرض ودحوها أن أخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والجماد والآكام وما بينهما
في يومين آخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الأرض في يومين فجعلت الأرض وما فيها
من شيء في أربعة أيام وخلقت السموات في يومين وكان الله غفورا سمى نفسه ذلك
وذلك قوله أي لم يزل كذلك فإن الله عز وجل لم يرد شيئا إلا أصاب به الذي أراد
فلا يختلف عليك القرآن فإن كلا من عند الله وقال مجاهد ممنون محسوب • أقواتها
أرزاقها • في كل سماء أمرها مما أمر به • نحسات مشائيم • وقيضنا لهم قرناء قرناهم
بهم • وقال غيره تتنزل عليهم الملئكة عند الموت • اهتزت بالنبات • وربت ارتفعت •
من أكمامها حين تطلع • ليقولن هذا لي أي بعملي أنا محقوق بهذا • سواء للسائلين قدرها سواء •
فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل •
والهدى الذي هو الإرشاد بمنزلة أصعدناه ومن ذلك قوله أولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده • يوزعون يكفون من أكمامها قشر الكفرى هي الكم وقال غيره ويقال للعنب إذا
خرج أيضا كافور وكفرى ولي حميم القريب • من محيص حاص حاد عنه مرية ومرية واحد
أي امتراء وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس التي هي أحسن الصبر عند
الغضب والعفو عند الإساءة فإذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم • قوله
وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم
أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا الصلت بن محمد ثنا يزيد بن زريع عن روح بن القسم عن
منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم الآية
كان رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف أو رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت
فقال بعضهم لبعض أترون أن الله يسمع حديثنا فقال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم

لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فأنزلت وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم
ولا أبصاركم الآية **باب** وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم فأصبحتم
من الخاسرين حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال
اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي أو ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه
قلوبهم فقال أحدهم أترون أن الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع
إن أخفينا وقال الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا فأنزل الله عز وجل
وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية وكان
سفين يحدثنا بهذا فيقول ثنا منصور أو ابن أبي نجيح أو حميد أحدهم أو اثنان منهم ثم ثبت
على منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفين الثوري حدثني
منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله نحوه **حم عسق** ويذكر عن ابن عباس عقيما
لا تلد روحا من أمرنا القرآن وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل • لا حجة بيننا
لا خصومة بيننا وبينكم من طرف خفي ذليل • وقال غيره فيظللن رواكد على ظهره
يتحركن ولا يجرين في البحر • إلا المودة في القربى حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر
ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة سمعت طاوسا عن ابن عباس أنه سئل عن قوله تعالى إلا
المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس
عجلت إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا كان له فيهم قرابة فقال إلا
أن تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة **حم الزخرف** وقال مجاهد على أمة على إمام
وقيله يا رب تفسيره أيحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال
ابن عباس ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لولا أن جعل الناس كلهم كفارا لجعلت

لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة مقرنين
مطيقين آسفونا أسخطونا يعش يعمى وقال مجاهد أفنضرب عنكم الذكر صفحا أي
تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الأولين سنة الأولين مقرنين
يعني الإبل والخيل والبغال والحمير ينشأ في الحلية الجواري جعلتموهن للرحمن ولدا
فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الأوثان يقول الله تعالى ما لهم بذلك
من علم الأوثان إنهم لا يعلمون في عقبه ولده مقترنين يمشون معا سلفا قوم فرعون
سلفا لكفار أمة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة يصدون يضجون مبرمون مجمعون
أول العابدين أول المؤمنين إنني براء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء
والخلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لأنه مصدر
ولو قال بريء لقيل في الاثنين بريئان وفي الجميع بريئون وقرأ عبد الله إنني بريء بالياء والزخرف
الذهب ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا **قوله** ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك
الآية حدثنا حجاج بن منهال نا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة
مثلا للآخرين عظة وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط له
والأكواب الأباريق التي لا خراطيم لها أول العابدين أي ما كان فأنا أول الآنفين
وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب ويقال أول العابدين
الجاحدين من عبد يعبد أفنضرب عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين مشركين والله
لو أن هذا القرآن رفع حيث رده أوائل هذه الأمة لهلكوا فأهلكنا أشد منهم بطشا
ومضى مثل الأولين جزءا عدلا **الدخان** وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا على العالمين

على من بين ظهريه وزوجناهم بحور أنكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف ترجمون
القتل ورهوا ساكنا وقال ابن عباس كالمهل أسود كمهل الزيت وقال غيره تبع
ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لأنه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لأنه يتبع
الشمس يوم تأتي السماء بدخان مبين فارتقب فانتظر حدثنا عبدان عن أبي حمزة
عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة
واللزام يغشى الناس هذا عذاب أليم حدثنا يحيى نا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن
مسروق قال عبد الله إنما كان هذا لأن قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم
دعا عليهم بسنين كسني يوسف فأصابهم قحط وجهد حتى أكلوا العظام فجعل الرجل
ينظر إلى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فأنزل الله تعالى فارتقب يوم
تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم قال فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقيل له يا رسول الله استسق الله لمضر فإنها قد هلكت قال لمضر إنك لجريء فاستسقى لهم
فسقوا فنزلت إنكم عائدون فلما أصابتهم الرفاهية عادوا إلى حالهم حين أصابتهم الرفاهية
فأنزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون يعني يوم بدر ربنا اكشف عنا
العذاب إنا مؤمنون حدثنا يحيى نا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق دخلت على
عبد الله فقال إن من العلم أن تقول لما لا تعلم الله أعلم إن الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه
وسلم قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين إن قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم
واستعصوا عليه قال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة أكلوا فيها
العظام والميتة من الجهد حتى جعل أحدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع
قالوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون فقيل له إن كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه

فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله تعالى فارتقب يوم تأتي
السماء بدخان مبين الى قوله جل ذكره إنا منتقمون **باب** أنى لهم الذكرى وقد جاءهم
رسول مبين الذكر والذكرى واحد حدثنا سليمن بن حرب ثنا جرير بن حازم عن الأعمش عن
أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا
كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة حصت
يعني كل شيء حتى كانوا يأكلون الميتة فكان يقوم أحدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان
من الجهد والجوع ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم حتى بلغ
إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون قال عبد الله أفيكشف عنهم العذاب يوم القيمة
قال والبطشة الكبرى يوم بدر **باب** ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون حدثنا
بشر بن خلد انا محمد عن شعبة عن سليمن ومنصور عن أبي الضحى عن مسروق قال عبد الله
إن الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما أسئلكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين
فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى قريشا استعصوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع
كسبع يوسف فأخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى أكلوا العظام والجلود فقال أحدهم حتى
أكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الأرض كهيئة الدخان فأتاه أبو سفين فقال أي محمد إن
قومك قد هلكوا فادع الله أن يكشف عنهم فدعا ثم قال تعودوا بعد هذا في حديث منصور
ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى عائدون أيكشف عذاب الآخرة فقد مضى
الدخان والبطشة واللزام وقال أحدهم القمر وقال الآخر والروم يوم نبطش البطشة
الكبرى إنا منتقمون حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس
قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان **الجاثية** مستوفزين على الركب

وقال مجاهد نستنسخ نكتب ننساكم نترككم **باب** وما يهلكنا إلا الدهر الآية
حدثنا الحميدي ثنا سفين عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله عز وجل يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار
حم الأحقاف وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال بعضهم أثرة وأثرة وأثارة بقية
علم وقال ابن عباس بدعا من الرسل لست بأول الرسل وقال غيره أرأيتم هذه الألف إنما
هي توعد إن صح ما تدعون لا يستحق أن يعبد وليس قوله أرأيتم برؤية العين إنما
هو أتعلمون أبلغكم أن ما تدعون من دون الله خلقوا شيئا **باب** والذي قال
لوالديه أف لكما أتعدانني أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك
آمن إن وعد الله حق فيقول ما هذا إلا أساطير الأولين حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا أبو
عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معوية فخطب فجعل يذكر
يزيد بن معوية لكي يبايع له بعد أبيه فقال له عبد الرحمن بن أبي بكر شيئا فقال خذوه فدخل
بيت عائشة فلم يقدروا فقال مروان إن هذا الذي أنزل الله عز وجل فيه والذي قال لوالديه
أف لكما فقالت عائشة من وراء الحجاب ما أنزل الله فينا شيئا من القرآن إلا أن الله أنزل
عذري فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما
استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم وقال ابن عباس عارض السحاب حدثنا أحمد ثنا ابن
وهب انا عمرو أن أبا النضر حدثه عن سليمن بن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم
قالت وكان إذا رأى غيما أو ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله إن الناس إذا رأوا الغيم
فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك إذا رأيته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة

ما كنت بأول

إلى قوله أساطير الأولين

أتعدانني

ما يؤمنني أن يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا
عارض ممطرنا. الذين كفروا. أوزارها آثامها حتى لا يبقى إلا مسلم عرفها بينها
وقال مجاهد مولى الذين آمنوا وليهم عزم الأمر جد الأمر فلا تهنوا لا تضعفوا وقال
ابن عباس أضغانهم حسدهم آسن متغير. وتقطعوا أرحامكم حدثنا خالد بن
مخلد ثنا سليمن حدثني معوية بن مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خلق الله عز وجل الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فأخذت
بحقو الرحمن فقال له مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال ألا ترضين أن أصل
من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك قال أبو هريرة اقرءوا إن شئتم
فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم حدثنا إبراهيم بن
حمزة ثنا حاتم عن معوية حدثني عمي أبو الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة بهذا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرءوا إن شئتم فهل عسيتم حدثني بشر بن محمد أنا عبد الله أنا معوية
ابن أبي المزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرءوا إن شئتم فهل عسيتم

سورة الفتح

سيماهم في وجوههم السحنة وقال منصور عن مجاهد التواضع.
شطأه فراخه فاستغلظ غلظ سوقه الساق حاملة الشجرة ويقال دائرة السوء كقولك
رجل السوء ودائرة السوء العذاب تعزروه تنصروه شطأه شطء السنبل تنبت الحبة
عشرا أو ثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذاك قوله فآزره قواه ولو كانت واحدة
لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم إذ خرج وحده ثم
قواه بأصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها. إنا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره
وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه

ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلت أم عمر نزرت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام
الناس وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت أن
يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة
سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية حدثنا مسلم بن
إبراهيم ثنا شعبة ثنا معوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم
فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معوية لو شئت أن أحكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت

باب ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا
مستقيما حدثنا صدقة بن الفضل أنا ابن عيينة ثنا زياد أنه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه
وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا
شكورا حدثنا الحسن بن عبد العزيز ثنا عبد الله بن يحيى أنا حيوة عن أبي الأسود سمع عروة عن
عائشة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا
يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أحب أن أكون عبدا شكورا فلما
كثر لحمه صلى جالسا فإذا أراد أن يركع قام فقرأ ثم ركع. إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا حدثنا
عبد الله ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال بن أبي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص
أن هذه الآية التي في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التوراة
يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك
المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالأسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح

ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عميا وآذانا
صما وقلوبا غلفا **باب** هو الذي أنزل السكينة حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن
أبي إسحق عن البراء قال بينما رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وفرس له مربوط في الدار
فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما أصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن **باب** إذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا قتيبة بن سعيد نا
سفين عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية ألفا وأربع مائة حدثنا علي بن عبد الله نا شبابة
نا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني إني ممن شهد الشجرة نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وعن عقبة بن صهبان سمعت عبد الله بن المغفل المزني في البول
في المغتسل حدثني محمد بن الوليد نا محمد بن جعفر نا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك
وكان من أصحاب الشجرة حدثنا أحمد بن إسحق السلمي نا يعلى نا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن أبي ثابت
أتيت أبا وائل أسأله فقال كنا بصفين فقال رجل ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يدعون إلى
كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا أنفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني
الصلح الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين المشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال
ألسنا على الحق وهم على الباطل أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم أعطي
الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله
أبدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء أبا بكر فقال يا أبا بكر ألسنا على الحق وهم على الباطل قال
يا ابن الخطاب إنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح

الحجرات وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
يقضي الله عز وجل على لسانه امتحن أخلص تنابزوا يدعى بالكفر بعد الإسلام يلتكم

ينقصكم ألتنا نقصنا **باب** لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي الآية تشعرون تعلمون
ومنه الشاعر حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي نا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كاد
الخيران أن يهلكا أبا بكر وعمر رضي الله عنهما رفعا أصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم
عليه ركب بني تميم فأشار أحدهما بالأقرع بن حابس أخي بني مجاشع وأشار الآخر برجل آخر
فقال نافع لا أحفظ اسمه فقال أبو بكر لعمر ما أردت إلا خلافي قال ما أردت خلافك
فارتفعت أصواتهما في ذلك فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم
الآية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية
حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر حدثنا علي بن عبد الله نا أزهر
ابن سعد أنا ابن عون أنبأني موسى بن أنس عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم
افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا في بيته
منكسا رأسه فقال له ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه
وسلم فقد حبط عمله وهو من أهل النار فأتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه
قال كذا وكذا فقال موسى فرجع إليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه
فقل له إنك لست من أهل النار ولكنك من أهل الجنة **باب** إن الذين ينادونك من وراء
الحجرات أكثرهم لا يعقلون حدثنا الحسن بن محمد نا حجاج عن ابن جريج أخبرني ابن أبي
مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أبو بكر أمر القعقاع بن معبد وقال عمر بل أمر الأقرع بن حابس فقال أبو بكر
ما أردت إلى أو إلا خلافي فقال عمر ما أردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما
فنزل في ذلك يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت الآية

وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ **سُورَةُ ق** رَجْعٌ بَعِيدٌ رَدٌّ. فُرُوجٍ
فُتُوقٍ وَاحِدُهَا فَرْجٌ. وَرِيدٌ فِي حَلْقِهِ. وَالْحَبْلُ حَبْلُ الْعَاتِقِ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَا تَنْقُصُ
الْأَرْضُ مِنْ عِظَامِهِمْ. تَبْصِرَةً بَصِيرَةً. حَبَّ الْحَصِيدِ الْحِنْطَةُ. بَاسِقَاتٍ الطِّوَالُ.
أَفَعَيِينَا أَفَأَعْيَا عَلَيْنَا. رَقِيبٌ عَتِيدٌ رَصَدٌ. سَائِقٌ وَشَهِيدٌ الْمَلَكَانِ كَاتِبٌ وَشَهِيدٌ.
وَقَالَ قَرِينُهُ الشَّيْطَانُ الَّذِي قُيِّضَ لَهُ. فَنَقَّبُوا ضَرَبُوا. أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ لَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ
بِغَيْرِهِ. حِينَ أَنْشَأَكُمْ وَأَنْشَأَ خَلْقَكُمْ. شَهِيدٌ شَاهِدٌ بِالْقَلْبِ. وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ النَّصَبُ.
وَقَالَ غَيْرُهُ نَضِيدٌ الْكُفُرَّى مَا دَامَ فِي أَكْمَامِهِ وَمَعْنَاهُ مَنْضُودٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَإِذَا
خَرَجَ مِنْ أَكْمَامِهِ فَلَيْسَ بِنَضِيدٍ. وَأَدْبَارِ النُّجُومِ وَإِدْبَارِ السُّجُودِ كَانَ عَاصِمٌ يَفْتَحُ الَّتِي
فِي ق وَيَكْسِرُ الَّتِي فِي الطُّورِ. وَيُكْسَرَانِ جَمِيعًا وَيُنْصَبَانِ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمُ الْخُرُوجِ
يَوْمَ يَخْرُجُونَ إِلَى الْبَعْثِ مِنَ الْقُبُورِ. وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي
الْأَسْوَدِ ثَنَا حَرَمِيٌّ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُلْقَى فِي النَّارِ
وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ حَتَّى يَضَعَ قَدَمَهُ فَتَقُولُ قَطْ قَطْ. حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ ثَنَا أَبُو
سُفْيَانَ الْحِمْيَرِيُّ سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَهْدِيٍّ ثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ وَأَكْثَرُ مَا كَانَ يُوقِفُهُ
أَبُو سُفْيَانَ يُقَالُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ فَيَضَعُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْهَا قَدَمَهُ
فَتَقُولُ قَطْ قَطْ. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَقَالَتِ النَّارُ أُوثِرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ
وَقَالَتِ الْجَنَّةُ مَا لِي لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا ضُعَفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلْجَنَّةِ
أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي وَقَالَ لِلنَّارِ أَنْتِ عَذَابٌ أُعَذِّبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ
مِنْ عِبَادِي وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مِلْؤُهَا فَأَمَّا النَّارُ فَلَا تَمْتَلِئُ حَتَّى يَضَعَ رِجْلَهُ فَتَقُولُ قَطْ قَطْ

فَهُنَالِكَ تَمْتَلِئُ وَيُزْوَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَلَا يَظْلِمُ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ
عَزَّ وَجَلَّ يُنْشِئُ لَهَا خَلْقًا **بَاب** وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ
حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ إِسْمَعِيلَ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا
لَيْلَةً مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ فَقَالَ إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا
تَرَوْنَ هَذَا لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَتِهِ فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَلَّا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ
غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا ثُمَّ قَرَأَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ. حَدَّثَنَا آدَمُ ثَنَا وَرْقَاءُ
عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَرَهُ أَنْ يُسَبِّحَ فِي أَدْبَارِ الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا يَعْنِي قَوْلَهُ وَإِدْبَارَ السُّجُودِ
وَالذَّارِيَاتِ قَالَ عَلِيٌّ الذَّارِيَاتُ الرِّيَاحُ وَقَالَ غَيْرُهُ تَذْرُوهُ تُفَرِّقُهُ وَفِي أَنْفُسِكُمْ تَأْكُلُ
تَأْكُلُ وَتَشْرَبُ فِي مَدْخَلٍ وَاحِدٍ وَيَخْرُجُ مِنْ مَوْضِعَيْنِ. فَرَاغَ فَرَجَعَ. فَصَكَّتْ وَجْهَهَا جَمَعَتْ أَصَابِعَهَا
فَضَرَبَتْ جَبْهَتَهَا. وَالرَّمِيمُ نَبَاتُ الْأَرْضِ إِذَا يَبِسَ وَدِيسَ. لَمُوسِعُونَ أَيْ لَذُو سَعَةٍ وَكَذَلِكَ
عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ يَعْنِي الْقَوِيَّ. زَوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى وَاخْتِلَافُ الْأَلْوَانِ حُلْوٌ وَحَامِضٌ.
فَهُمَا زَوْجَانِ. فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ مِنَ اللَّهِ إِلَيْهِ. إِلَّا لِيَعْبُدُونِ مَا خَلَقْتُ أَهْلَ السَّعَادَةِ مِنْ
أَهْلِ الْفَرِيقَيْنِ إِلَّا لِيُوَحِّدُونِ وَقَالَ بَعْضُ خَلَقَهُمْ لِيَفْعَلُوا فَفَعَلَ بَعْضٌ وَتَرَكَ بَعْضٌ وَلَيْسَ
فِيهِ حُجَّةٌ لِأَهْلِ الْقَدَرِ. وَالذَّنُوبُ الدَّلْوُ الْعَظِيمُ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْعَقِيمُ الَّتِي لَا تَلِدُ. صَرَّةٍ صَيْحَةٍ.
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْحُبُكُ اسْتِوَاؤُهَا وَحُسْنُهَا. فِي غَمْرَةٍ فِي ضَلَالَتِهِمْ يَتَمَادَوْنَ. وَقَالَ غَيْرُهُ
مُسَوَّمَةً مُعَلَّمَةً مِنَ السِّيمَا. تَوَاصَوْا تَوَاطَئُوا. وَقَالَ قُتِلَ الْإِنْسَانُ لُعِنَ **وَالطُّورِ** وَقَالَ
مُجَاهِدٌ الطُّورُ الْجَبَلُ بِالسُّرْيَانِيَّةِ. وَقَالَ قَتَادَةُ مَسْطُورٍ مَكْتُوبٍ. رَقٍّ مَنْشُورٍ صَحِيفَةٍ. وَالسَّقْفِ
الْمَرْفُوعِ سَمَاءٌ. وَالْمَسْجُورِ الْمُوقَدِ وَقَالَ الْحَسَنُ تُسْجَرُ حَتَّى يَذْهَبَ مَاؤُهَا فَلَا يَبْقَى فِيهَا قَطْرَةٌ.
وَقَالَ مُجَاهِدٌ أَلَتْنَاهُمْ نَقَصْنَا. وَقَالَ غَيْرُهُ تَمُورُ تَدُورُ. أَحْلَامُهُمُ الْعُقُولُ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

البر اللطيف كسفا قطعا المنون الموت وقال غيره يتنازعون يتعاطون حدثنا
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة أبي
سلمة عن أم سلمة قالت شكوت إلى النبي صلى الله عليه وسلم أني أشتكي فقال طوفي
من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب
البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور حدثنا الحميدي نا سفين حدثوني عن الزهري
عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما
بلغ هذه الآية أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون أم خلقوا السموات والأرض
بل لا يوقنون أم عندهم خزائن ربك أم هم المسيطرون كاد قلبي أن يطير قال سفين
فأما أنا فإنما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور ولم أسمعه زاد الذي قالوا لي

والنجم

وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة قاب قوسين حيث الوتر من القوس ضيزى عوجاء وأكدى قطع عطاءه
رب الشعرى هو مرزم الجوزاء الذي وفى وفى ما فرض عليه أزفت الآزفة اقتربت
الساعة سامدون البرطمة وقال عكرمة يتغنون بالحميرية وقال إبراهيم أفتمارونه
أفتجادلونه ومن قرأ أفتمرونه يعني أفتجحدونه ما زاغ البصر بصر محمد وما طغى
ولا جاوز ما رأى فتماروا كذبوا وقال الحسن إذا هوى غاب وقال ابن عباس أغنى
وأقنى أعطى فأرضى حدثنا يحيى نا وكيع عن إسمعيل بن أبي خالد عن عامر عن مسروق قلت
لعائشة يا أمتاه هل رأى محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت أين أنت من ثلاث من
حدثكهن فقد كذب من حدثك أن محمدا رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الأبصار
وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب

ومن حدثك أنه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن
حدثك أنه كتم فقد كذب ثم قرأت يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية ولكن
رأى جبريل في صورته مرتين

باب فكان قاب قوسين أو أدنى حيث الوتر من القوس حدثنا أبو
النعمن نا عبد الواحد نا الشيباني سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى
إلى عبده ما أوحى نا ابن مسعود أنه رأى جبريل له ستمائة جناح حدثنا طلق بن غنام نا
زائدة عن الشيباني سألت زرا عن قوله فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى
قال أخبرنا عبد الله أن محمدا صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له ست مائة جناح حدثنا قبيصة
نا سفين عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال
رأى رفرفا أخضر قد سد الأفق أفرأيتم اللات والعزى حدثنا مسلم نا أبو الأشهب نا
أبو الجوزاء عن ابن عباس اللات رجلا يلت سويق الحاج حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام
ابن يوسف أنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال
أقامرك فليتصدق ومناة الثالثة الأخرى حدثنا الحميدي نا سفين نا الزهري سمعت
عروة قلت لعائشة فقالت إنما كان من أهل بمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين
الصفا والمروة فأنزل الله عز وجل إن الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه
وسلم والمسلمون قال سفين مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة
قالت عائشة نزلت في الأنصار كانوا هم وغسان قبل أن يسلموا يهلون لمناة مثله وقال معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة كان رجال من الأنصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا
يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه فاسجدوا لله واعبدوا حدثنا

أبو معمر نا عبد الوارث نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس سجد النبي صلى الله عليه وسلم
بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس تابعه ابن طهمان عن أيوب ولم
يذكر ابن علية ابن عباس حدثنا نصر بن علي أخبرني أبو أحمد نا إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود
ابن يزيد عن عبد الله أول سورة نزلت فيها سجدة والنجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسجد من خلفه إلا رجلا رأيته أخذ كفا من تراب فسجد عليه فرأيته بعد قتل كافرا وهو أمية
ابن خلف. وقال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناهي وازدجر فاستطير جنونا. دسر
أضلاع السفينة. لمن كان كفر يقول كفر له جزاء من الله. محتضر يحضرون الماء. وقال
ابن جبير مهطعين النسلان الخبب السراع. وقال غيره فتعاطى فعاطها بيده فعقرها. المحتظر
كحظار من الشجر محترق. وازدجر افتعل من زجرت. كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما
صنع بنوح وأصحابه. مستقر عذاب حق. يقال الأشر المرح والتجبر. حدثنا مسدد نا
باب يحيى عن شعبة وسفين عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشهدوا حدثنا علي نا سفين أنا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله انشق
القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا حدثنا يحيى بن
بكير حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس
قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد نا يونس بن محمد نا شيبان
عن قتادة عن أنس سأل أهل مكة أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر حدثنا مسدد نا يحيى
باب عن شعبة عن قتادة عن أنس قال انشق القمر فرقتين. تجري بأعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد
تركناها آية فهل من مدكر. قال قتادة أبقى الله عز وجل سفينة نوح حتى أدركها أوائل هذه

الأمة حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله كان النبي صلى الله
باب عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر. ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر قال مجاهد
باب هونا قراءته حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه كان يقرأ فهل من مدكر. أعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر حدثنا
أبو نعيم نا زهير عن أبي إسحق أنه سمع رجلا سأل الأسود فهل من مدكر أو مذكر فقال سمعت
باب عبد الله يقرأها فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر دالا
باب فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر حدثنا عبدان أخبرني
أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر
باب ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر حدثنا محمد نا غندر قال شعبة عن
أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ فهل من مدكر. ولقد أهلكنا
باب أشياعكم فهل من مدكر حدثنا يحيى نا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد عن
عبد الله قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر
سيهزم الجمع ويولون الدبر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب نا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس وحدثني محمد نا عفان بن مسلم عن وهيب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن تشأ لا تعبد بعد اليوم
باب فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك رسول الله ألححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم
الجمع ويولون الدبر. بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر يعني من المرارة حدثنا إبرهيم
ابن موسى نا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم أخبرني يوسف بن ماهك قال إني عند عائشة أم
المؤمنين قالت لقد أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة وإني لجارية ألعب بل الساعة موعدهم

وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ حدثني إسحق ثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال وهو في قبة له يوم بدر أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم
أبدا فأخذ أبو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو
يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر

الرحمن

وأقيموا
الوزن يريد لسان الميزان والعصف بقل الزرع إذا قطع منه شيء قبل أن يدرك والريحان رزقه
والحب الذي يؤكل منه والريحان في كلام العرب الرزق وقال بعضهم والعصف يريد المأكول من
الحب والريحان النضيج الذي لم يؤكل وقال مجاهد العصف ورق الحنطة وقال غيره العصف ورق
الحنطة والريحان الرزق وقال الضحاك العصف التبن وقال أبو مالك العصف أول ما ينبت تسميه
النبط هبورا والمارج اللهب الأصفر والأخضر الذي يعلو النار إذا أوقدت وقال بعضهم عن
مجاهد رب المشرقين للشمس في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء
والصيف لا يبغيان لا يختلطان المنشآت ما رفع قلعه من السفن فأما ما لم يرفع قلعه فليس
بمنشآت وقال مجاهد ونحاس الصفر يصب على رؤوسهم يعذبون به خاف مقام ربه يهم
بالمعصية فيذكر الله عز وجل فيتركها الشواظ لهب من نار مدهامتان سوداوان من الري
صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل يقال صلصال
كما يقال صر الباب عند الإغلاق وصرصر مثل كبكبته يعني كببته وقال بعضهم ليس الرمان
والنخل بالفاكهة وأما العرب فإنها تعدها فاكهة كقوله عز وجل حافظوا على الصلوات
والصلوة الوسطى فأمرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم أعاد العصر تشديدا لها كما أعيد النخل
والرمان ومثلها ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض ثم قال وكثير من الناس
وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم في أول قوله من في السموات ومن في الأرض وقال غيره

أفنان

[margin: العصف — النحاس — الله عز وجل]

أفنان أغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب وقال الحسن فبأي آلاء نعمه وقال قتادة ربكما
يعني الجن والإنس وقال أبو الدرداء كل يوم هو في شأن يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع
آخرين وقال ابن عباس برزخ حاجز الأنام الخلق نضاختان فياضتان ذو الجلال ذو العظمة
وقال غيره مارج خالص من النار يقال مرج الأمير رعيته إذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مرج
أمر الناس اختلط مريج ملتبس مرجت دابتك تركتها سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله شيء
عن شيء وهو معروف من كلام العرب يقال لأتفرغن لك وما به شغل يقول لآخذنك على غرتك
ومن دونهما جنتان حدثنا عبد الله بن أبي الأسود ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي ثنا أبو عمران
الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة
آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا
رداء الكبر على وجهه في جنة عدن حور مقصورات في الخيام وقال ابن عباس حور سود الحدق
وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصر طرفهن وأنفسهن على أزواجهن قاصرات لا يبغين
غير أزواجهن حدثني محمد بن المثنى ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن
عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها
ستون ميلا في كل زاوية منها أهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما
وما فيهما وجنتان من كذا آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر على وجهه
في جنة عدن

الواقعة

وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت ولتت كما يلت السويق
المخضود الموقر حملا ويقال أيضا لا شوك له منضود الموز والعرب المحببات إلى أزواجهن ثلة
أمة يحموم دخان أسود يصرون يديمون الهيم الإبل الظماء لمغرمون لملزمون روح جنة
ورخاء وريحان الرزق وقال غيره تفكهون تعجبون وننشئكم في أي خلق نشاء عربا مثقلة

[margin: تكذبان — ويقال — مرج البحرين — الحور السود — لمغرمون لملومون — مدينين محاسبين — في ما لا تعلمون]

واحدها عروب مثل صبور وصبر تسميها أهل مكة العربة وأهل المدينة الغنجة وأهل العراق
الشكلة وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض وقال في خافضة لقوم إلى النار ورافعة إلى الجنة
موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب لا آذان له ولا عروة والأباريق ذوات
الآذان والعرى مسكوب جار مترفين متمتعين ما تمنون هي النطفة في أرحام النساء للمقوين
للمسافرين والقي القفر بمواقع النجوم بمحكم القرآن ويقال بمسقط النجوم إذا سقطن ومواقع
وموقع واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فسلام أي مسلم لك أنك من أصحاب
اليمين وألغيت إن وهو معناها كما تقول أنت مصدق مسافر عن قليل إذا كان قد قال إني مسافر
عن قليل وقد يكون كالدعاء له كقولك فسقيا من الرجال إن رفعت السلام فهو من الدعاء
تورون تستخرجون أوريت أوقدت لغوا باطلا وظل ممدود حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة شجرة يسير
الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤوا إن شئتم وظل ممدود الحديد وقال مجاهد ومنافع للناس
جنة وسلاح مولاكم أولى بكم أنظرونا لئلا يعلم أهل الكتاب ليعلم أهل الكتاب يقال الظاهر
على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما المجادلة وقال مجاهد يحادون يشاقون الله كبتوا أخزوا
من الخزي استحوذ غلب الحشر الجلاء من أرض إلى أرض حدثنا محمد بن عبد الرحيم أنا سعيد
ابن سليمن ثنا هشيم أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة
ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا أنها لم تبق أحدا منهم إلا ذكر فيها قال قلت سورة الأنفال قال
نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير حدثنا الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو
عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير ما قطعتم
من لينة نخلة ما لم تكن عجوة أو برنية حدثنا قتيبة ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم حرق ونخل بني النضير وقطع وهي البويرة فأنزل الله عز وجل ما قطعتم من لينة أو تركتموها
قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين ما أفاء الله على رسوله حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفين غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر قال كانت أموال بني النضير
مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم خاصة ينفق على أهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله عز وجل
وما آتاكم الرسول فخذوه حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن منصور عن إبرهيم عن علقمة عن
عبد الله قال لعن الله الواشمات والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله
فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها أم يعقوب فجاءت فقالت إنه بلغني أنك لعنت كيت وكيت
فقال وما لي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما
بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه أما قرأت وما آتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فإنه قد نهى عنه قالت فإني أرى أهلك يفعلونه قال
فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا
حدثنا علي ثنا عبد الرحمن عن سفين ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة فقال سمعته من امرأة يقال لها أم يعقوب عن عبد الله
مثل حديث منصور والذين تبوؤوا الدار والإيمان حدثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر عن حصين عن عمرو
ابن ميمون قال عمر أوصي الخليفة بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم حقهم وأوصي الخليفة بالأنصار الذين
تبوؤوا الدار والإيمان من قبل أن يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم
قوله ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة فاقة المفلحون الفائزون بالخلود الفلاح
البقاء حي على الفلاح أي عجل وقال الحسن حاجة حسدا حدثني يعقوب بن إبرهيم بن كثير ثنا أبو

أسامة نا فضيل بن غزوان نا أبو حازم الأشجعي عن أبي هريرة قال أتى رجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أصابني الجهد فأرسل إلى نسائه فلم يجد عندهن شيئا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا رجل يضيف هذه الليلة يرحمه الله فقام رجل
من الأنصار فقال أنا يا رسول الله فذهب إلى أهله فقال لامرأته ضيف رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيئا قالت والله ما عندي إلا قوت الصبية قال فإذا أراد الصبية
العشاء فنوميهم وتعالي فأطفئي السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله عز وجل أو ضحك من فلان وفلانة فأنزل الله عز وجل ويؤثرون
على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة

الممتحنة

وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بأيديهم
فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما أصابهم هذا بعصم الكوافر أمر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
بفراق نسائهم كن كوافر بمكة. حدثنا الحميدي نا سفين نا عمرو بن دينار حدثني الحسن بن محمد أنه
سمع عبيد الله بن أبي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه
فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما
معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا النبي صلى الله عليه
وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض أمر النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب فقال لا تعجل علي يا رسول الله إني كنت امرأ من قريش ولم
أكن من أنفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم بمكة فأحببت إذ
فاتني من النسب فيهم أن أصطنع إليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا فقال عمر
دعني يا رسول الله فأضرب عنقه فقال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله عز وجل اطلع على أهل بدر

فقال اعملوا

فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
قال لا أدري الآية في الحديث أو قول عمرو حدثنا علي نا سفين قيل لسفين في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوي
قال سفين هذا في حديث الناس حفظته من عمرو وما تركت منه حرفا وما أدري أحدا حفظه غيري. باب
إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حدثني إسحق نا يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن أخي ابن شهاب عن
عمه أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يمتحن من هاجر إليه من المؤمنات بهذه الآية بقول الله عز وجل يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات
يبايعنك إلى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة
ما يبايعهن إلا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن إسحق عن الزهري
عن عروة وقال إسحق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة. باب إذا جاءك المؤمنات يبايعنك حدثنا
أبو معمر نا عبد الوارث نا أيوب عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرأ علينا أن لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة يدها فقالت أسعدتني
فلانة أريد أن أجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها. حدثنا
عبد الله بن محمد نا وهب بن جرير نا أبي سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله ولا يعصينك
في معروف قال إنما هو شرط شرطه الله للنساء. حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال الزهري حدثناه
قال حدثني أبو إدريس سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتبايعوني على أن لا تشركوا
بالله شيئا ولا تسرقوا وقرأ آية النساء وأكثر لفظ سفين قرأ الآية فمن وفى منكم فأجره على الله
ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن أصاب منها شيئا فستره الله فهو إلى
الله عز وجل إن شاء عذبه وإن شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر في الآية. حدثنا محمد

في بعض الأصول لسعد ابن عبد الرحمن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابن عبد الرحيم ثنا هارون بن معروف ثنا عبد الله بن وهب قال وأخبرني ابن جريج أن الحسن بن مسلم أخبره عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكأني أنظر إليه حين يجلس الرجال بيده ثم أقبل يشقهم حتى أتى النساء مع بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن حتى فرغ من الآية كلها ثم قال حين فرغ أنتن على ذلك وقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

سورة الصف

وقال مجاهد من أنصاري إلى الله من يتبعني إلى الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص

قوله تعالى من بعدي اسمه أحمد حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب

الجمعة

قوله وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وقرأ عمر فامضوا إلى ذكر الله حدثني عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان بن بلال عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأنزلت عليه سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سأل ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الإيمان عند الثريا لناله رجال أو رجل من هؤلاء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عبد العزيز أخبرني ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لناله رجال من هؤلاء وإذا رأوا تجارة أو لهوا حدثني حفص بن عمر ثنا خالد بن عبد الله أنا حصين عن سالم بن أبي الجعد وعن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال أقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم

فثار الناس

فثار الناس إلا اثني عشر رجلا فأنزل الله عز وجل وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها

قوله إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله إلى لكاذبون حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن زيد بن أرقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن أبي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي أو لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فأصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما أردت إلى أن كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فأنزل الله عز وجل إذا جاءك المنافقون فبعث إلي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال إن الله قد صدقك يا زيد

اتخذوا أيمانهم جنة يجتنون بها حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن زيد بن أرقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال أيضا لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فأصابني هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي فأنزل الله عز وجل إذا جاءك المنافقون إلى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله إلى قوله ليخرجن الأعز منها الأذل فأرسل إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي ثم قال إن الله قد صدقك

ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون حدثنا آدم ثنا شعبة عن الحكم سمعت محمد بن كعب القرظي سمعت زيد بن أرقم قال لما قال عبد الله بن أبي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال أيضا لئن رجعنا إلى المدينة أخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الأنصار وحلف عبد الله بن أبي

ما قال ذلك فرجعت إلى المنزل فنمت فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته فقال إن الله قد صدقك
ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا الآية وقال ابن أبي زائدة عن الأعمش عن عمرو عن ابن أبي ليلى عن زيد بن
أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم. وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم كأنهم
خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون حدثنا
عمرو بن خالد ثنا زهير بن معوية ثنا أبو إسحق سمعت زيد بن أرقم خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر أصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن أبي لأصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله
حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فأتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبرته فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله بن أبي فسأله فاجتهد يمينه
ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا حتى أنزل الله عز وجل
تصديقي في إذا جاءك المنافقون فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤوسهم
وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا أجمل شيء. وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله
لووا رؤوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون حركوا استهزؤوا بالنبي صلى الله عليه وسلم
ويقرأ بالتخفيف من لويت حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن زيد بن أرقم كنت
مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن
رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم
فحدثته فأرسل إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم
فأصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي فقال عمي ما أردت إلى أن كذبك النبي صلى الله عليه وسلم
ومقتك فأنزل الله عز وجل إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله وأرسل إلي النبي
صلى الله عليه وسلم فقرأها علي وقال إن الله قد صدقك **قوله** سواء عليهم أستغفرت لهم

أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا يهدي القوم الفاسقين حدثنا علي ثنا سفين قال عمرو
سمعت جابر بن عبد الله كنا في غزاة قال سفين مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار
فقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما بال دعوى الجاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال دعوها
فإنها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن أبي فقال فعلوها أما والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن
الأعز منها الأذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا
المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه وكانت الأنصار
أكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم إن المهاجرين كثروا بعد قال سفين فحفظته من عمرو قال
عمرو سمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم. الكسع أن تضرب بيدك على شيء أو برجلك ويكون
أيضا إذا رميته بشيء يسوءه **قوله** هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
ولله خزائن السموات والأرض ولكن المنافقين لا يفقهون ينفضوا يتفرقوا حدثنا إسمعيل بن عبد الله
حدثني إسمعيل بن إبرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة حدثني عبد الله بن الفضل أنه سمع أنس بن ملك
يقول حزنت على من أصيب بالحرة فكتب إلي زيد بن أرقم وبلغه شدة حزني فذكر أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار وشك ابن الفضل في أبناء أبناء
الأنصار فسأل أنسا بعض من كان عنده فقال هذا الذي أوفى الله له بأذنه **قوله** يقولون لئن
رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا
يعلمون حدثنا الحميدي ثنا سفين حفظناه من عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا في غزاة
فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين
فسمعها الله ورسوله فقال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال الأنصا

يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فإنها منتنة
قال جابر وكانت الأنصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم أكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال
عبد الله بن أبي أوقد فعلوها والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فقال
عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا
يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه ⁂ وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه
هو الذي إذا أصابته مصيبة رضي وعرف أنها من الله عز وجل وقال مجاهد التغابن غبن
أهل الجنة أهل النار إن ارتبتم إن لم تعلموا أتحيض أم لا تحيض واللائي قعدن عن المحيض واللائي
لم يحضن بعد فعدتهن ثلاثة أشهر وبال أمرها جزاء أمرها حدثني يحيى بن بكير نا الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر أخبره أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها
حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها طاهرا قبل أن يمسها فتلك العدة كما
أمره الله عز وجل وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من أمره
يسرا وأولات الأحمال واحدها ذات حمل حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن يحيى أخبرني أبو
سلمة قال جاء رجل إلى ابن عباس وأبو هريرة جالس عنده فقال أفتني في امرأة ولدت بعد زوجها
بأربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الأجلين قلت أنا وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن
حملهن قال أبو هريرة أنا مع ابن أخي يعني أبا سلمة فأرسل ابن عباس غلامه كريبا إلى أم سلمة
يسألها فقالت قتل زوج سبيعة الأسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته بأربعين ليلة
فخطبت فأنكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو السنابل فيمن خطبها وقال سليمن
ابن حرب وأبو النعمن حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن أبي ليلى

وكان أصحابه

وكان أصحابه يعظمونه فذكر آخر الأجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحرث عن عبد الله
ابن عتبة فضمز لي أصحابه قال محمد ففطنت له فقلت إني إذا لجريء إن كذبت على عبد الله
ابن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل ذاك فلقيت أبا عطية
مالك بن عامر فسألته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا
فقال كنا عند عبد الله فقال أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة
النساء القصرى بعد الطولى وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن **المتحرم** يا أيها
النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك والله غفور رحيم حدثنا معاذ
ابن فضالة نا هشام عن يحيى بن حكيم عن سعيد بن جبير أن ابن عباس قال في الحرام يكفر وقال
ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة حدثني إبرهيم بن موسى أنا هشام بن يوسف
عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد الله بن عمير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشرب عسلا عند زينب ابنة جحش ويمكث عندها فتواطيت أنا وحفصة عن أيتنا دخل عليها
فلتقل أكلت مغافير إني أجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت أشرب عسلا عند زينب
ابنة جحش فلن أعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك أحدا ⁂ تبتغي مرضات أزواجك
قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد
عن عبيد بن حنين أنه سمع ابن عباس يحدث أنه قال مكثت سنة أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن
آية فما أستطيع أن أسأله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما كنا ببعض الطريق عدل إلى
الأراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا أمير المؤمنين من اللتان
تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من أزواجه فقال تلك حفصة وعائشة قال فقلت والله إن
كنت لأريد أن أسألك عن هذا منذ سنة فما أستطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت أن عندي

من علم فاسئلني فإن كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله إن كنا في الجاهلية ما نعد للنساء
أمرا حتى أنزل الله فيهن ما أنزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا أنا في أمر أتأمره إذ قالت امرأتي
لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما هاهنا فيما تكلفك في أمر أريده فقالت عجبا لك
يا ابن الخطاب ما تريد أن تراجع أنت وإن ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه
غضبان فقام عمر فأخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية إنك لتراجعين رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله إنا لنراجعه فقلت تعلمين أني أحذرك
عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية لا يغرنك هذه التي أعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله
عليه وسلم إياها يريد عائشة ثم خرجت من عندها حتى دخلت على أم سلمة لقرابتي منها فكلمتها
فقالت أم سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي أن تدخل بين رسول الله وأزواجه
فأخذتني والله أخذا كسرتني عن بعض ما كنت أجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الأنصار
إذا غبت أتاني بالخبر وإذا غاب كنت أنا آتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا أنه
٢ يريد أن يسير إلينا فقد امتلأت صدورنا منه فإذا صاحبي الأنصاري يدق الباب فقال افتح افتح
فقلت جاء الغساني فقال بل أشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم أزواجه فقلت رغم
أنف حفصة وعائشة فأخذت ثوبي فأخرج حتى جئت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له
يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله أسود على رأس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فأذن لي
قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث أم سلمة تبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت رأسه وسادة من أدم حشوها
ليف وإن عند رجليه قرظا منصوبا وعند رأسه أهب معلقة فرأيت أثر الحصير في جنبه فبكيت فقال
ما يبكيك فقلت يا رسول الله إن كسرى وقيصر فيما هما فيه وأنت رسول الله فقال أما ترضى أن تكون لهم

الدنيا

الدنيا ولنا الآخرة بسم الله الرحمن الرحيم فلما نبأها به وأظهره الله عليه عرف بعضه وأعرض
عن بعض فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا قال نبأني العليم الخبير فيه عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا علي ثنا سفين ثنا يحيى بن سعيد سمعت عبيد بن حنين سمعت ابن عباس
يقول أردت أن أسأل عمر فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فما أتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة قوله إن تتوبا إلى الله فقد
صغت قلوبكما صغوت وأصغيت ملت لتصغى لتميل وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه
وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير عون تظاهرون تعاونون وقال مجاهد
قوا أنفسكم وأهليكم أوصوا أنفسكم وأهليكم بتقوى الله وأدبوهم حدثنا الحميدي
ثنا سفين ثنا يحيى بن سعيد سمعت عبيد بن حنين سمعت ابن عباس يقول أردت أن أسأل عمر عن
المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكثت سنة فلم أجد له موضعا حتى
خرجت معه حاجا فلما كان بظهران ذهب عمر لحاجة فقال أدركني بالوضوء فأدركته بالإداوة
فجعلت أسكب عليه ورأيت موضعا فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا قال
ابن عباس فما أتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا
خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وأبكارا
حدثنا عمرو بن عون ثنا هشيم عن حميد قال عمر اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه
فقلت لهن عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية تبارك الذي
بيده الملك التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تميز تقطع مناكبها جوانبها
تدعون وتدعون واحد مثل تذكرون وتذكرون ويقبضن يضربن بأجنحتهن وقال مجاهد صافات
بسط أجنحتهن ونفور الكفور نون والقلم وقال قتادة حرد جد في أنفسهم وقال

ابن عباس إنا لضالون أضللنا مكان جنتنا وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل
انصرم من النهار وهو أيضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم أيضا المصروم مثل
قتيل ومقتول. عتل بعد ذلك زنيم حدثني محمود حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين عن
مجاهد عن ابن عباس عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة حدثنا أبو
نعيم حدثنا سفيان عن معبد بن خالد سمعت حارثة بن وهب الخزاعي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل
جواظ مستكبر. يوم يكشف عن ساق حدثنا آدم حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي
هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب
ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا. **الحاقة** عيشة راضية يريد فيها الرضى والقاضية
الموتة الأولى التي متها لم أحيا بعدها من أحد عنه حاجزين أحد يكون للجمع وللواحد وقال ابن
عباس الوتين نياط القلب وقال ابن عباس طغى كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال
طغت على الخزان كما طغى الماء على قوم نوح. **سأل** سائل والفصيلة أصغر آبائه القربى
إليه ينتمي من انتمى للشوى اليدان والرجلان والأطراف وجلدة الرأس يقال لها
شواة وما كان غير مقتل فهو شوى والعزون الجماعات واحدها عزة. **إنا أرسلنا**
نوحا أطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عدا طوره أي قدره والكبار أشد من الكبار وكذلك
جمال وجميل لأنها أشد مبالغة وكبار الكبير وكبارا أيضا بالتخفيف والعرب تقول رجل
حسان وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا من دور ولكنه فيعال من الدوران كما قرأ عمر
الحي القيام وهي من قمت وقال غيره ديارا أحدا تبارا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا

وقارا

وقارا عظمة. ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن
ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس صارت الأوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد أما
ود كانت لكلب بدومة الجندل وأما سواع كانت لهذيل وأما يغوث فكانت لمراد ثم لبني
غطيف بالجوف عند سبا وأما يعوق فكانت لهمدان وأما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع
أسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا أوحى الشيطان إلى قومهم أن انصبوا إلى مجالسهم
التي كانوا يجلسون أنصابا وسموها بأسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى إذا هلك أولئك وتنسخ
العلم عبدت. وقال ابن عباس لبدا أعوانا. **قل أوحي** حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في
طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت
عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت
علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا ما حدث فاضربوا مشارق الأرض
ومغاربها فانظروا ما هذا الأمر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الأرض ومغاربها
ينظرون ما هذا الأمر الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة
الفجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا
إلى قومهم فقالوا يا قومنا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا
وأنزل الله عز وجل على نبيه قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن وإنما أوحي إليه قول الجن.
المزمل وقال مجاهد وتبتل أخلص وقال الحسن أنكالا قيودا منفطر به مثقلة به وقال
ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السائل وبيلا شديدا. **المدثر** قال ابن عباس عسير شديد

قسورة ركز الناس وأصواتهم وكل شديد قسورة وقال أبو هريرة الأسد
مستنفرة نافرة مذعورة حدثني يحيى نا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير
سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أول ما نزل من القرآن قال يا أيها المدثر قلت يقولون اقرأ
باسم ربك الذي خلق فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت
فقال جابر لا أحدثك إلا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت
جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم أر شيئا ونظرت عن شمالي فلم أر شيئا
ونظرت أمامي فلم أر شيئا ونظرت خلفي فلم أر شيئا فرفعت رأسي فرأيت شيئا فأتيت
خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا فدثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت
يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر **قوله** قم فأنذر حدثني محمد بن بشار نا عبد الرحمن
ابن مهدي وغيره قالا نا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله
النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل حديث عثمن بن عمر عن علي بن المبارك وربك
فكبر حدثنا إسحق بن منصور نا عبد الصمد نا حرب نا يحيى سألت أبا سلمة أي القرآن أنزل
أول فقال يا أيها المدثر فقلت أنبئت أنه اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال أبو سلمة سألت
جابر بن عبد الله أي القرآن أنزل أول فقال يا أيها المدثر فقلت أنبئت أنه اقرأ باسم ربك
فقال لا أخبرك إلا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاورت في حراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت أمامي
وخلفي وعن يميني وعن شمالي فإذا هو جالس على كرسي بين السماء والأرض فأتيت خديجة
فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وأنزل علي يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر
قوله وثيابك فطهر حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله

ابن محمد نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري فأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن
عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا
أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس
على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه
فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر إلى والرجز فاهجر قبل أن تفرض الصلوة وهي الأوثان
قوله والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب حدثنا عبد الله بن يوسف
نا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت أبا سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من
السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين
السماء والأرض فجئثت منه حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني
فأنزل الله عز وجل يا أيها المدثر إلى قوله فاهجر قال أبو سلمة والرجز الأوثان ثم حمي الوحي
وتتابع **سورة القيمة** وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس ليفجر
أمامه سوف أتوب سوف أعمل لا وزر لا حصن سدى هملا حدثنا الحميدي نا سفين
نا موسى بن أبي عائشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا نزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفين يريد أن يحفظه فأنزل الله عز وجل
لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه ∴ علينا جمعه وقرآنه حدثنا
عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن موسى بن أبي عائشة أنه سأل سعيد بن جبير عن قوله
لا تحرك به لسانك قال وقال ابن عباس كان يحرك به شفتيه إذا أنزل عليه فقيل له لا تحرك
به لسانك يخشى أن ينفلت منه إن علينا جمعه وقرآنه أن نجمعه في صدرك وقرآنه أن تقرأه

فإذا قرأناه يقول أنزل عليه فاتبع قرآنه ثم إن علينا بيانه أن نبينه على لسانك

قوله فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال ابن عباس قرأناه بيناه فاتبع اعمل به حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا جرير عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به
لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه جبريل بالوحي وكان مما يحرك به
لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فأنزل الله عز وجل الآية التي في لا أقسم
بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال علينا أن نجمعه في
صدرك فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا أنزلناه فاستمع ثم إن علينا بيانه علينا أن نبينه
بلسانك قال فكان إذا أتاه جبريل عليه السلام أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله عز وجل
أولى لك فأولى توعد

هل أتى على الإنسان يقال معناه أتى على الإنسان وهل تكون جحدا
وتكون خبرا وهذا من الخبر يقول كان شيئا ولم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين إلى أن
نفخ فيه الروح أمشاج الأخلاط ماء المرأة وماء الرجل الدم والعلقة ويقال إذا خلط
مشيج كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط ويقال سلاسلا وأغلالا ولم يجزه بعضهم
مستطيرا ممتدا البلاء والقمطرير الشديد ويقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير
والقماطر والعصيب أشد ما يكون من الأيام في البلاء وقال معمر أسرهم شدة الخلق وكل
شيء شددته من قتب أو غبيط فهو مأسور

والمرسلات جمالات حبال وقال مجاهد
اركعوا صلوا لا يصلون وسئل ابن عباس لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم
نختم فقال إنه ذو ألوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم حدثني محمود ثنا عبيد الله بن
موسى عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأنزلت والمرسلات وإنا لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت

تحرها

جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا عبدة بن
عبد الله ثنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن منصور بهذا وعن إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن
علقمة عن عبد الله مثله تابعه أسود بن عامر عن إسرائيل وقال حفص وأبو معوية وسليمن
ابن قرم عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود وقال يحيى بن حماد أنا أبو عوانة عن مغيرة عن علقمة
عن عبد الله وقال ابن إسحق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عبد الله حدثنا قتيبة
ثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غار إذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ خرجت حية
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيت
شركم كما وقيتم شرها

قوله إنها ترمي بشرر كالقصر حدثنا محمد بن كثير أنا سفين ثنا
ابن عابس سمعت ابن عباس إنها ترمي بشرر كالقصر كنا نرفع الخشب بقصر ثلاثة أذرع أو
أقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر

قوله كأنه جمالات صفر حدثني عمرو بن علي ثنا يحيى
ثنا سفين حدثني عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس ترمي بشرر كنا نعمد إلى الخشبة ثلاثة
أذرع فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كأنه جمالات صفر حبال السفن تجمع حتى تكون كأوساط
الرجال

قوله هذا يوم لا ينطقون حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش حدثني إبراهيم عن
الأسود عن عبد الله بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار إذ نزلت عليه والمرسلات
فإنه ليتلوها وإني لأتلقاها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ وثبت علينا حية فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم
كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من أبي في غار بمنى

عم يتساءلون وقال مجاهد لا يرجون حسابا لا
يخافونه لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه إلا أن يأذن لهم وقال ابن عباس وهاجا مضيئا عطاء

حسابا جزاء كافيا أعطاني ما أحسبني أي كفاني * يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا زمرا
حدثني محمد ثنا أبو معوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين النفختين أربعون قال يا أبا هريرة أربعون يوما قال أبيت قال أربعون شهرا قال أبيت
قال أربعون سنة قال أبيت قال ثم ينزل الله عز وجل من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل
ليس من الإنسان شيء إلا يبلى إلا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة
والنازعات وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده يقال الناخرة والنخرة سواء مثل
الطامع والطمع والباخل والبخيل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي
تمر فيه الريح فينخر وقال ابن عباس التي أمرنا الأول إلى الحياة وقال غيره أيان مرساها متى منتهاها
ومرسى السفينة حيث تنتهي حدثنا أحمد بن المقدام ثنا الفضيل بن سليمن ثنا أبو حازم ثنا سهل بن
سعد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بإصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الإبهام بعثت
والساعة كهاتين **عبس** عبس وتولى كلح وأعرض وقال غيره مطهرة لا يمسها إلا المطهرون وهم
الملئكة وهذا مثل قوله فالمدبرات أمرا جعل الملئكة والصحف مطهرة لأن الصحف يقع عليها
التطهير فجعل التطهير لمن حملها أيضا سفرة الملئكة واحدهم سافر سفرت أصلحت بينهم وجعلت
الملئكة إذا نزلت بوحي الله كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال غيره تصدى تغافل عنه وقال مجاهد
لما يقض لا يقضي أحد ما أمر به وقال ابن عباس ترهقها شدة مسفرة مشرقة بأيدي سفرة وقال
ابن عباس كتبة أسفارا كتبا واحد الأسفار سفر تلهى تشاغل حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا قتادة سمعت
زرارة بن أوفى يحدث عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له
مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه شديد له أجران **إذا الشمس**
كورت وقال الحسن سجرت ذهب ماؤها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد المسجور المملوء وقال غيره

سجرت أفضى بعضها إلى بعض فصارت بحرا واحدا انكدرت انتثرت والخنس تخنس في مجراها
ترجع وتكنس تستتر كما تكنس الظباء تنفس ارتفع النهار والظنين والضنين يضن به وقال
عمر النفوس زوجت يزوج نظيره من أهل الجنة والنار ثم قرأ احشروا الذين ظلموا وأزواجهم
عسعس أدبر **إذا السماء انفطرت** وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرأ الأعمش
وعاصم فعدلك بالتخفيف وقرأه أهل الحجاز بالتشديد وأراد معتدل الخلق ومن خفف يعني
في أي صورة شاء إما حسن وإما قبيح وطويل وقصير **ويل للمطففين** وقال مجاهد ران ثبت
الخطايا ثوب جوزي وقال غيره المطفف لا يوفي غيره حدثنا إبرهيم بن المنذر قال ثنا معن
حدثني ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين
حتى يغيب أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه **إذا السماء انشقت** وقال مجاهد كتابه بشماله
يأخذ كتابه من وراء ظهره وسق جمع من دابة ظن أن لن يحور أن لا يرجع إلينا حدثنا عمرو بن
علي ثنا يحيى عن عثمن بن الأسود سمعت ابن أبي مليكة سمعت عائشة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن القسم عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم وحدثنا مسدد عن يحيى عن أبي يونس هو حاتم بن أبي صغيرة عن ابن أبي مليكة عن القسم عن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس أحد يحاسب إلا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني
الله فداك أليس يقول الله عز وجل فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك
العرض يعرضون ومن نوقش الحساب عذب * حدثني سعيد بن النضر أنا هشيم أنا أبو بشر جعفر بن
إياس عن مجاهد قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم
البروج وقال مجاهد الأخدود شق في الأرض فتنوا عذبوا **والطارق** وقال مجاهد ذات الرجع
سحاب يرجع بالمطر وذات الصدع تتصدع بالنبات **سبح اسم ربك** حدثنا عبدان أخبرني

أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال أول من قدم علينا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
مصعب بن عمير وابن أم مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن
الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى
حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح
اسم ربك الأعلى في سور مثلها **هل أتاك** حديث الغاشية وقال ابن عباس عاملة
ناصبة النصارى وقال مجاهد عين آنية بلغ إناها وحان شربها حميم آن بلغ إناه
لا تسمع فيها لاغية شتمًا. الضريع نبت يقال له الشبرق تسميه أهل الحجاز الضريع
إذا يبس وهو سم. بمسيطر بمسلط ويقرأ بالصاد والسين وقال ابن عباس إيابهم مرجعهم
والفجر وقال مجاهد الوتر الله إرم ذات العماد القديمة والعماد أهل عمود لا يقيمون
سوط عذاب الذي عذبوا به. أكلا لما السف وجما الكثير. وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع
السماء شفع والوتر الله تعالى. وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من
العذاب يدخل فيه السوط. لبالمرصاد إليه المصير. تحاضون تحافظون. وتحضون تأمرون
بإطعامه. المطمئنة المصدقة بالثواب. وقال الحسن يا أيتها النفس إذا أراد الله عز وجل
قبضها اطمأنت إلى الله واطمأن الله إليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها فأمر بقبض
روحها وأدخلها الله الجنة وجعله من عباده الصالحين. وقال غيره جابوا نقبوا من جيب
القميص قطع له جيب. يجوب الفلاة يقطعها. لمًّا لممته أجمع أتيت على آخره **لا أقسم** وقال
مجاهد بهذا البلد بمكة ليس عليك ما على الناس فيه من الإثم ووالد آدم وما ولد. لبدًا
كثيرًا والنجدين الخير والشر مسغبة مجاعة متربة الساقط في التراب يقال فلا اقتحم العقبة
فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما أدراك ما العقبة فك رقبة أو

الطعام في يوم ذي مسغبة **والشمس وضحاها** وقال مجاهد ولا يخاف عقباها عقبى
أحد بطغواها بمعاصيها حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا وهيب ثنا هشام عن أبيه أنه أخبره
عبد الله بن زمعة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقر فقال رسول
صلى الله عليه وسلم إذ انبعث أشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل أبي زمعة
وذكر النساء قال يعمد أحدكم يجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم
في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك أحدكم مما يفعل وقال أبو معوية ثنا هشام عن أبيه عن
عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل أبي زمعة عم الزبير بن العوام **والليل إذا**
يغشى وقال ابن عباس بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات وتلظى توهج وقرأ عبيد
بن عمير تتلظى حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفين عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة دخلت
في نفر من أصحاب عبد الله الشام فسمع بنا أبو الدرداء فأتانا فقال أفيكم من يقرأ فقلنا
نعم قال فأيكم أقرأ فأشاروا إلي فقال اقرأ فقرأت والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى
والذكر والأنثى فقال أنت سمعتها من في صاحبك قلت نعم وأنا سمعتها من في النبي صلى
الله عليه وسلم وهؤلاء يأبون علينا. **وما خلق الذكر والأنثى** حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي
ثنا الأعمش عن إبرهيم قال قدم أصحاب عبد الله على أبي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال أيكم
يقرأ على قراءة عبد الله قالوا كلنا قال فأيكم أحفظ وأشاروا إلى علقمة قال كيف سمعته يقرأ
والليل إذا يغشى قال علقمة والذكر والأنثى قال أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ
هكذا وهؤلاء يريدوني على أن أقرأ وما خلق الذكر والأنثى والله لا أتابعهم. **فأما من أعطى**
واتقى حدثنا أبو نعيم ثنا سفين عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده

من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله أفلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ
فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الأعمش عن سعد بن
عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
فسنيسره لليسرى حدثنا بشر بن خالد أنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سليمن عن سعد بن عبيدة
عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة فأخذ عودا ينكت
به الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار أو من الجنة فقالوا يا رسول الله أفلا
نتكل فقال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية قال شعبة وحدثني به منصور
فلم أنكره من حديث سليمن وأما من بخل واستغنى حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الأعمش عن سعد بن عبيدة
عن أبي عبد الرحمن عن علي كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب
مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله أفلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ
فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى إلى قوله فسنيسره للعسرى **قوله**
وكذب بالحسنى حدثنا عثمن بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن
علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله
ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد أو ما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها
من الجنة والنار إلا قد كتبت شقية أو سعيدة قال رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع
العمل فمن كان منا من أهل السعادة فسيصير إلى أهل السعادة ومن كان منا من أهل الشقاء فسيصير
إلى عمل أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة فييسرون لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاء
فييسرون لعمل أهل الشقاء ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية فسنيسره للعسرى
حدثنا آدم ثنا شعبة عن الأعمش سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه عن النبي

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فأخذ شيئا فجعل ينكت به الأرض فقال ما منكم
من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا
وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له أما من كان من أهل السعادة فسييسر لعمل
أهل السعادة وأما من كان من أهل الشقاوة فييسر لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ فأما من
أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية **والضحى** وقال مجاهد إذا سجى استوى وقال غيره إذا
سجى أظلم وسكن عائلا ذو عيال حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا الأسود بن قيس سمعت
جندبا بن سفين قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين أو ثلاثا فجاءت امرأة
فقالت يا محمد إني لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك لم أره قربك منذ ليلتين أو ثلاثا
فأنزل الله عز وجل والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى **قوله** ما ودعك ربك وما
قلى يقرأ بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك وقال ابن عباس ما تركك ربك وما
أبغضك حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الأسود بن قيس سمعت جندبا البجلي قالت
قالت امرأة يا رسول الله ما أرى صاحبك إلا أبطأك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى **ألم نشرح**
وقال مجاهد وزرك في الجاهلية أنقض أثقل مع العسر يسرا قال ابن عيينة أي مع ذلك العسر يسرا
آخر كقوله هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين قال مجاهد فانصب في
حاجتك إلى ربك ويذكر عن ابن عباس ألم نشرح شرح الله صدره للإسلام **والتين**
وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي يأكل الناس يقال فما يكذبك فما الذي يكذبك بأن الناس
يدانون بأعمالهم كأنه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب حدثنا حجاج بن منهال
ثنا شعبة أخبرني عدي سمعت البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في إحدى
الركعتين بالتين والزيتون تقويم الخلق **اقرأ** باسم ربك الذي خلق وقال قتيبة ثنا حماد عن يحيى

ابن عيينة عن الحسن قال اكتب في المصحف في أول الإمام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد ناديه عشيرته الزبانية الملائكة وقال معمر الرجعى المرجع لنسفعا قال لنأخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده أخذت حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني سعيد بن مروان نا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة أنا أبو صالح سلمويه حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد أخبرني ابن شهاب أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن يرجع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة أي خديجة ما لي لقد خشيت على نفسي فأخبرها الخبر قالت خديجة كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة أخي أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الإنجيل بالعربية

ما شاء الله

ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا عم اسمع من ابن أخيك قال ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل الله على موسى ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا ذكر حرفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم قال ورقة نعم لم يأت رجل بما جئت به إلا أوذي وإن يدركني يومك حيا أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب فأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض ففرقت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فأنزل الله عز وجل يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال أبو سلمة وهي الأوثان التي كان أهل الجاهلية يعبدون ثم تتابع الوحي خلق الإنسان من علق حدثنا ابن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم

قوله اقرأ وربك الأكرم حدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل قال محمد أخبرني عروة عن عائشة قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث

كلا لئن لم ينته

لنسفعن بالناصية ناصية كاذبة خاطئة حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم
الجزري عن عكرمة قال ابن عباس قال أبو جهل لئن رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لأطأن
على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لأخذته الملائكة تابعه عمرو بن
خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم القدر إنا أنزلناه يقال المطلع هو الطلوع والمطلع
هو المطلع الذي يطلع منه إنا أنزلناه الهاء كناية عن القرآن أنزلناه مخرج الجميع
والمنزل هو الله عز وجل والعرب تؤكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجمع ليكون أثبت
وأوكد لم يكن منفكين زايلين قيمة قائمة دين القيمة أضاف الدين إلى المؤنث حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم
لأبي إن الله تعالى أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى حدثنا
حسان بن حسان ثنا همام عن قتادة عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله عز وجل
أمرني أن أقرأ عليك القرآن قال أبي الله سماني لك قال الله سماك لي فجعل أبي يبكي قال قتادة
فأنبئت أنه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب حدثني أحمد بن أبي داود أبو جعفر
المنادي ثنا روح ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال لأبي بن كعب إن الله عز وجل أمرني أن أقرئك القرآن قال الله سماني لك قال نعم قال وقد
ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه إذا زلزلت الأرض لزلزالها يقال أوحى لها
وأوحى إليها ووحى لها ووحى إليها واحد فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره حدثنا إسمعيل بن
عبد الله ثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل
الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك في المرج والروضة كانت له حسنات

ولو

ابن كعب

أبي

حدثني

ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له
ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن تسقى به كان ذلك حسنات له وهي لذلك
الرجل أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر
ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك وزر فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الحمر فقال ما أنزل الله علي فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى بن سليمن
حدثني ابن وهب أخبرني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره والعاديات وقال مجاهد
الكنود الكفور يقال فأثرن به نقعا رفعن به غبارا لحب الخير من أجل حب الخير لشديد
لبخيل ويقال للبخيل شديد حصل ميز القارعة كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب
بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم في بعض كالعهن كألوان العهن وقرأ عبد الله كالصوف
ألهاكم وقال ابن عباس التكاثر من الأموال والأولاد والعصر وقال يحيى العصر الدهر أقسم به
ويل لكل همزة الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى ألم تر وقال مجاهد
أبابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من سجيل هي سنك وكل لإيلاف قريش وقال مجاهد
لإيلاف ألفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وآمنهم من كل عدوهم في حرمهم وقال
ابن عيينة لإيلاف لنعمتي على قريش أرأيت وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو
من دعدعت يدعون يدفعون ساهون لاهون والماعون المعروف كله وقال بعض العرب
الماعون الماء وقال عكرمة أعلاها الزكاة المفروضة وأدناها عارية المتاع إنا أعطيناك

سورة

سورة

سورة

قال مجاهد متتابعة

لإيلاف

بسم الله الرحمن الرحيم

الكوثر وقال ابن عباس شانئك عدوك حدثنا آدم ثنا شيبان ثنا قتادة عن أنس قال لما
عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء قال أتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت
ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي ثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي عبيدة
عن عائشة سألتها عن قوله تعالى إنا أعطيناك الكوثر قالت نهر أعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم
شاطئاه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم ورواه زكرياء وأبو الأحوص ومطرف عن
أبي إسحق حدثنا يعقوب بن إبرهيم ثنا هشيم ثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
أنه قال في الكوثر هو الخير الذي أعطاه الله عز وجل إياه قال أبو بشر قلت لسعيد بن جبير
فإن الناس يزعمون أنه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه
الله عز وجل إياه قل يا أيها الكافرون يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الإسلام ولم
يقل ديني لأن الآيات بالنون فحذفت الياء كما قال يهدين ويشفين وقال غيره لا أعبد
ما تعبدون الآن ولا أجيبكم فيما بقي من عمري ولا أنتم عابدون ما أعبد وهم الذين
قال وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا إذا جاء نصر الله حدثنا
الحسن بن الربيع ثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت ما صلى
النبي صلى الله عليه وسلم صلوة بعد أن نزلت عليه إذا جاء نصر الله والفتح إلا يقول فيها
سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا عثمن بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى
عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن ورأيت الناس يدخلون
في دين الله أفواجا حدثنا عبد الله بن أبي شيبة ثنا عبد الرحمن عن سفين عن حبيب بن أبي ثابت
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن عمر سألهم عن قوله إذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن

والقصور

والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال أجل أو مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت له
نفسه قوله فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا تواب على العباد والتواب من الناس
التائب من الذنب حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر فكأن بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا أبناء مثله
فقال عمر إنه من حيث علمتم فدعاه ذات يوم فأدخله معهم فما رئيت أنه دعاني يومئذ إلا ليريهم
قال ما تقولون في قول الله تعالى إذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره
إذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي أكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا
قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه له قال إذا جاء نصر الله والفتح وذلك
علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا فقال عمر ما أعلم منها إلا ما تقول
تبت يدا أبي لهب وتب تباب خسران تتبيب تدمير حدثنا يوسف بن موسى ثنا أبو
أسامة ثنا الأعمش ثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين
ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه
فقالوا من هذا فاجتمعوا إليه فقال أرأيتم إن أخبرتكم أن خيلا تخرج من سفح هذا الجبل أكنتم مصدقي
قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك ما جمعتنا
إلا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب وقد تب هكذا قرأها الأعمش يومئذ قوله
وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب حدثنا محمد بن سلام ثنا أبو معوية ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى البطحاء فصعد الجبل فنادى يا صباحاه
فاجتمعت إليه قريش فقال أرأيتم إن حدثتكم أن العدو مصبحكم أو ممسيكم أكنتم تصدقوني قالوا
نعم قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب ألهذا جمعتنا تبا لك فأنزل الله عز وجل

تبت يدا أبي لهب إلى أجرها **قوله** سيصلى نارا ذات لهب حدثنا عمر بن حفص نا أبي
نا الأعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا
فنزلت تبت يدا أبي لهب **باب** قوله وامرأته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة
في جيدها حبل من مسد يقال من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار **قل هو الله**
أحد يقال لا ينون أحد أي واحد حدثنا أبو اليمان نا شعيب أنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك
وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس أول الخلق
بأهون علي من إعادته وأما شتمه إياي فقوله اتخذ الله ولدا وأنا الأحد الصمد لم ألد
ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد **قوله** الله الصمد العرب تسمي أشرافها الصمد وقال
أبو وائل الصمد السيد الذي انتهى سؤدده حدثنا إسحق بن منصور وحدثني عبد الرزاق
أنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كذبني ابن
آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي أن يقول إني لن أعيده كما
بدأته وأما شتمه أن يقول اتخذ الله ولدا وأنا الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا
أحد. كفئا وكفا واحد **قل أعوذ** برب الفلق وقال مجاهد الفلق الصبح وغاسق
الليل إذا وقب غروب الشمس يقال هو أبين من فرق وفلق الصبح. وقب إذا دخل في
كل شيء وأظلم حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش سألت أبي بن
كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم **قل أعوذ برب الناس** وقال ابن عباس الوسواس إذا
ولد خنسه الشيطان فإذا ذكر الله عز وجل ذهب وإذا لم يذكر الله ثبت على قلبه

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا عبدة بن أبي لبابة عن زر بن حبيش ح وحدثنا عاصم
عن زر سألت أبي بن كعب قلت أبا المنذر إن أخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال أبي
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم **فضايل القرآن** **باب** كيف نزل الوحي
وأول ما نزل قال ابن عباس المهيمن الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أخبرتني عائشة وابن عباس قالا لبث النبي صلى الله
عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا موسى بن إسمعيل
نا معتمر سمعت أبي عن أبي عثمن قال أنبئت أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة
فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت هذا دحية فلما قام قالت
والله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل أو كما قال قال
فقلت لأبي عثمن ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث
نا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الأنبياء نبي إلا
أعطي ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيت وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أن أكون
أكثرهم تابعا يوم القيمة حدثنا عمرو بن محمد نا يعقوب بن إبرهيم نا أبي عن صالح بن
كيسان عن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أن الله عز وجل تابع على رسوله صلى الله عليه وسلم
الوحي قبل وفاته حتى توفاه أكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد حدثنا أبو نعيم نا سفين عن الأسود بن قيس سمعت جندبا يقول اشتكى النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة أو ليلتين فأتته امرأة فقالت يا محمد ما أرى شيطانك إلا
قد تركك فأنزل الله عز وجل والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

باب نزل القرآن بلسان قريش والعرب قرآنا عربيا بلسان عربي مبين حدثنا
أبو اليمان نا شعيب عن الزهري وأخبرني أنس بن مالك قال فأمر عثمان زيد بن ثابت وسعيد
ابن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام أن ينسخوها في المصاحف وقال
لهم إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان
قريش فإن القرآن أنزل بلسانهم ففعلوا حدثنا أبو نعيم نا همام نا عطاء وقال مسدد
نا يحيى عن ابن جريج أخبرني عطاء أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية أن يعلى كان يقول ليتني أرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة
وعليه ثوب قد أظل عليه ومعه الناس من أصحابه إذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله
كيف ترى في رجل أحرم في جبة بعدما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة
فجاءه الوحي فأشار عمر إلى يعلى أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا هو محمر الوجه يغط
كذلك ساعة ثم سري عنه فقال أين الذي سألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها
ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك باب جمع القرآن حدثنا موسى بن إسماعيل عن
إبراهيم بن سعد نا ابن شهاب عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت قال أرسل إلي أبو بكر مقتل
أهل اليمامة فإذا عمر بن الخطاب عنده فقال أبو بكر رضي الله عنه إن عمر أتاني فقال إن القتل
قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير
من القرآن وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت لعمر كيف نفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله
قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي
رأى عمر قال زيد قال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله

ينسخوها — بن سعيد — ناس — أي — يفعل

صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل
علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال هو والله خير فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر
وعمر رضي الله عنهما فتتبعت القرآن أجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى
وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من
أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم
عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنهم حدثنا موسى نا إبراهيم نا ابن شهاب أن أنس
ابن مالك حدثه أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي أهل الشام في فتح أرمينية
وأذربيجان مع أهل العراق فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا
أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فأرسل
عثمان إلى حفصة أن أرسلي إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك فأرسلت
بها حفصة إلى عثمان فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها في
المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء
من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا حتى إذا نسخوا الصحف في
المصاحف رد عثمان الصحف إلى حفصة وأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا وأمر بما سواه
من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق قال ابن شهاب فأخبرني خارجة بن زيد
ابن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت أسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت
الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فألحقناها في سورتها في

تتبع — وأذربيجان — يحرق

المصحف **باب** كاتب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير نا الليث
عن يونس عن ابن شهاب أن ابن السباق قال إن زيد بن ثابت قال أرسل إلي أبو بكر رضي الله
عنه قال إنك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن فتتبعت حتى
وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره لقد
جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم إلى آخره حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل
عن أبي إسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجئ باللوح والدواة والكتف أو الكتف والدواة
ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن أم مكتوم
الأعمى قال يا رسول الله فما تأمرني فإني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون
من المؤمنين في سبيل الله غير أولي الضرر **باب** أنزل القرآن على سبعة أحرف حدثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس
حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم أزل أستزيده
ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
حدثني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر
ابن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكدت أساوره في الصلوة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة
التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فإن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى

عليه وسلم

عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أرسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه
باب تأليف القرآن حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال
وأخبرني يوسف بن ماهك قال إني عند عائشة أم المؤمنين إذ جاءها عراقي فقال أي الكفن
خير قالت ويحك وما يضرك قال يا أم المؤمنين أريني مصحفك قالت لم قال لعلي أولف القرآن
عليه فإنه يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك أيه قرأت قبل إنما نزل أول ما نزل منه سورة
من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى إذا ثاب الناس إلى الإسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل
أول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر أبدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا أبدا
لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم وإني لجارية ألعب بل الساعة موعدهم والساعة أدهى
وأمر وما نزلت سورة البقرة والنساء إلا وأنا عنده قال فأخرجت له المصحف فأملت عليه
السورة حدثنا آدم نا شعبة عن أبي إسحق سمعت عبد الرحمن بن يزيد أخا الأسود بن يزيد
ابن قيس سمعت ابن مسعود يقول في بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء إنهن من
العتاق الأول وهن من تلادي حدثنا أبو الوليد نا شعبة أنبأنا أبو إسحق سمع البراء
قال تعلمت سبح اسم ربك قبل أن يقدم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش
عن شقيق قال عبد الله قد علمت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤهن اثنين اثنين في
كل ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسألناه فقال عشرون سورة من المفصل
على تأليف ابن مسعود آخرهن الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون **باب** كان جبريل

يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة أسر إلي النبي
النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل يعارضني بالقرآن في كل سنة مرة وإنه عارضني العام
مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي حدثنا يحيى بن قزعة ثنا إبرهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وأجود ما يكون
في شهر رمضان لأن جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم القرآن فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا خالد بن يزيد
أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام
مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فيه وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي
قبض فيه **باب** القراء من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عمرو
عن إبرهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا أزال أحبه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود
وسالم ومعاذ وأبي بن كعب حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا شقيق بن سلمة
خطبنا عبد الله فقال والله لقد أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين
سورة والله لقد علم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أني من أعلمهم بكتاب الله عز
وجل وما أنا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق أسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير
ذلك حدثني محمد بن كثير ثنا سفين عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة
يوسف فقال رجل ما هكذا أنزلت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت ووجد منه
ريح الخمر فقال أتجمع أن تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش
ثنا مسلم عن مسروق قال عبد الله والله الذي لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله عز وجل إلا أنا

أعلم أين أنزلت ولا أنزلت آية من كتاب الله إلا أنا أعلم فيم أنزلت ولو أعلم أحدا أعلم مني بكتاب
الله عز وجل تبلغه الإبل لركبت إليه حدثنا حفص بن عمر ثنا همام ثنا قتادة سألت أنس بن مالك
من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعة كلهم من الأنصار أبي بن كعب ومعاذ
ابن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن أنس حدثنا
معلى بن أسد ثنا عبد الله بن المثنى حدثني ثابت وثمامة عن أنس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يجمع القرآن غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد قال ونحن ورثناه
حدثنا صدقة بن الفضل ثنا يحيى عن سفين عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال عمر أبي أقرؤنا وإنا لندع من لحن أبي وأبي يقول أخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلا أتركه لشيء قال الله عز وجل ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها ∴
سورة فاتحة الكتاب حدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة حدثني خبيب
ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى كنت أصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم
فلم أجبه قلت يا رسول الله كنت أصلي قال ألم يقل الله عز وجل استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم
ثم قال ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد فأخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج
قلت يا رسول الله إنك قلت لأعلمنك أعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي
السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته حدثني محمد بن المثنى ثنا وهب ثنا هشام عن محمد عن
معبد عن أبي سعيد الخدري قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت إن سيد الحي سليم
وإن نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبرأ فأمر له
بثلثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له أكنت تحسن رقية أو كنت ترقي قال لا ما رقيت
إلا بأم الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي أو نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة

ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه أنها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم
وقال أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا هشام حدثنا محمد بن سيرين حدثني معبد بن سيرين عن أبي سعيد
الخدري بهذا **فضل** البقرة حدثنا محمد بن كثير أخبرنا شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن عبد الرحمن
عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين وحدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان
عن منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم من
قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين
عن أبي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل
يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث
فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال معك من الله حافظ ولا يقربك شيطان
حتى تصبح وقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان
فضل الكهف حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق عن البراء قال كان رجل
يقرأ سورة الكهف وإلى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو
وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك
السكينة تنزلت بالقرآن **فضل** سورة الفتح حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن
زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر
بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك أمك نزرت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى كنت أمام الناس وخشيت
أن ينزل في قرآن قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت

علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا
فضل قل هو الله أحد حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل
هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكأن
الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن
وزاد أبو معمر حدثنا إسماعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي
صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أخبرني أخي قتادة بن النعمان أن رجلا قام في
زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو الله أحد لا يزيد عليها فلما أصبحنا أتى
الرجل النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا إبراهيم والضحاك
المشرقي عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أيعجز أحدكم أن يقرأ
ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا أينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله
الواحد الصمد ثلث القرآن قال أبو عبد الله عن إبراهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند
المعوذات حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد
وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح بيده رجاء بركتها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المفضل عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه كل
ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب
الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده
يفعل ذلك ثلاث مرات **باب** نزول السكينة والملائكة عند القراءة وقال

الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل
سورة البقرة وفرسه مربوط إذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت الفرس فسكت
فسكنت الفرس ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فأشفق أن تصيبه فلما
أخره رفع رأسه إلى السماء حتى ما يراها فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال له
اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فأشفقت يا رسول الله أن تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت
رأسي فانصرفت إليه فرفعت رأسي إلى السماء فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت
حتى لا أراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت
ينظر الناس إليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب
عن أبي سعيد الخدري عن أسيد بن حضير **باب** من قال لم يترك النبي صلى الله
عليه وسلم إلا ما بين الدفتين حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن عبد العزيز بن رفيع قال
دخلت أنا وشداد بن معقل على ابن عباس فقال له شداد بن معقل أترك النبي صلى الله عليه وسلم
من شيء قال ما ترك إلا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما
ترك إلا ما بين الدفتين **باب** فضل القرآن على سائر الكلام حدثنا هدبة بن
خلد أبو خلد نا همام نا قتادة نا أنس عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي
يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها
طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها
حدثنا مسدد عن يحيى عن سفين حدثني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل
اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط فعملت

اليهود

اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار إلى العصر فعملت النصارى ثم أنتم تعملون
من العصر إلى المغرب بقيراطين قالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم
من حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي أوتيه من شئت **باب** الوصاة بكتاب
الله عز وجل حدثنا محمد بن يوسف نا مالك بن مغول نا طلحة سألت عبد الله بن أبي
أوفى أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أمروا بها
ولم يوص قال أوصى بكتاب الله عز وجل **باب** من لم يتغن بالقرآن وقوله عز
وجل أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن
ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه كان يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله عز وجل لشيء ما أذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقر
وقال صاحب له يريد أن يجهر به حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن الزهري عن أبي
سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما أذن لشيء ما أذن للنبي صلى الله عليه وسلم أن يتغنى
بالقرآن قال سفين تفسيره يستغني به **باب** اغتباط صاحب القرآن حدثنا أبو
اليمن أنا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد إلا على اثنين رجل آتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل
ورجل أعطاه الله مالا فهو يتصدق به آناء الليل والنهار حدثنا علي بن إبراهيم نا روح
نا شعبة عن سليمن سمعت ذكوان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
حسد إلا في اثنين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه
جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله ما
لا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل

باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة أخبرني
ابن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك
الذي أقعدني مقعدي هذا حدثنا أبو نعيم ثنا سفين عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن
السلمي عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا
عمرو بن عون ثنا حماد عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة
فقالت إنها قد وهبت نفسها لله ولرسوله فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها
قال أعطها ثوبا قال لا أجد قال أعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من
القرآن قال كذا وكذا فقال قد زوجتكها بما معك من القرآن باب القراءة عن
ظهر قلب حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد
أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي
فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما
رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم
يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب
إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا
قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد
ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء
فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به

فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها قال
أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن باب
استذكار القرآن وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة إن عاهد
عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن منصور عن أبي
وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لأحدهم أن يقول نسيت آية كيت
وكيت بل نسي واستذكروا القرآن فإنه أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم حدثنا
عثمان ثنا جرير عن منصور مثله تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة
عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن
بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي
بيده لهو أشد تفصيا من الإبل في عقلها باب القراءة على الدابة حدثنا حجاج
بن منهال أنا شعبة أخبرني أبو إياس سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح باب تعليم الصبيان القرآن
حدثني موسى بن إسمعيل ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال إن الذي تدعونه
المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين
وقد قرأت المحكم حدثنا يعقوب بن إبرهيم ثنا هشيم أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل
باب نسيان القرآن وهل يقول نسيت آية كذا وكذا وقول الله عز وجل سنقرئك
فلا تنسى إلا ما شاء الله حدثنا ربيع بن يحيى ثنا زائدة ثنا هشام عن عروة عن عائشة

النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية من
سورة كذا وكذا حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون نا عيسى عن هشام وقال أسقطتهن
من سورة كذا تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام حدثنا أحمد بن أبي رجاء
نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد أذكرني آية كذا وكذا كنت أنسيتها
من سورة كذا وكذا حدثنا أبو نعيم نا سفين عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما لأحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نُسّي

باب من لم ير بأسا أن يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا حدثنا عمر بن
حفص نا أبي نا الأعمش حدثني إبرهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود الأنصاري
قال النبي صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه حدثنا
أبو اليمن أنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد
القاري أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في
حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة
لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلوة فانتظرته حتى سلم
فلببته فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو أقرأني هذه
السورة التي سمعتك فانطلقت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أقوده فقلت يا رسول الله
إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وإنك أقرأتني سورة الفرقان
فقال يا هشام اقرأها فقرأها القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

هكذا

هكذا أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها التي أقرأنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا
أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه
حدثنا بشر بن آدم نا علي بن مسهر نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم
قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتها من سورة كذا وكذا

باب الترتيل في القراءة وقوله عز وجل ورتل القرآن ترتيلا وقوله تعالى وقرآنا
فرقناه لتقرأه على الناس على مكث وما يكره أن يهذ كهذ الشعر يفرق يفصل قال ابن عباس
فرقناه فصلناه حدثنا أبو النعمن نا مهدي بن ميمون نا واصل عن أبي وائل عن عبد الله قال غدونا
على عبد الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر إنا قد سمعنا القراءة وإني
لأحفظ القرناء التي كان يقرأ بهن النبي صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة سورة من المفصل وسورتين
من آل حم حدثنا قتيبة نا جرير عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في
قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل جبريل
بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فأنزل الله
عز وجل الآية التي في لا أقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه
وقرآنه قال إن علينا أن نجمعه في صدرك وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا أنزلناه فاستمع ثم إن علينا بيانه قال
علينا أن نبينه بلسانك قال فكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله عز وجل

باب مد القراءة حدثنا مسلم بن إبرهيم نا جرير بن حازم الأزدي نا قتادة سألت
أنس بن ملك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا حدثنا عمرو بن عاصم نا همام
عن قتادة قال سئل أنس بن ملك كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا
ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم

باب الترجيع

حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا أبو إياس سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ وهو على ناقته أو جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح أو من سورة
الفتح قراءة لينة وهو يرجع باب حسن الصوت بالقراءة حدثنا محمد بن خلف أبو بكر
ثنا أبو يحيى الحماني ثنا بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال له يا أبا موسى لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود باب من أحب أن
يسمع القرآن من غيره حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي عن الأعمش حدثني إبراهيم عن عبيدة عن
عبد الله قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال
إني أحب أن أسمعه من غيري باب قول المقرئ للقارئ حسبك حدثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل قال نعم فقرأت سورة
النساء حتى أتيت إلى هذه الآية فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
قال حسبك الآن فالتفت فإذا عيناه تذرفان باب في كم يقرأ القرآن وقول الله
عز وجل فاقرءوا ما تيسر منه حدثنا علي ثنا سفيان قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل
من القرآن فلم أجد سورة أقل من ثلاث آيات فقلت لا ينبغي لأحد أن يقرأ أقل من ثلاث آيات
قال سفيان أنا منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أخبره علقمة عن أبي مسعود ولقيته
وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم أن من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة
في ليلة كفتاه حدثنا موسى ثنا أبو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال
أنكحني أبي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل
لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا مذ أتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم فقال القني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة
قال صم في كل شهر ثلثة واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال صم ثلثة
أيام في الجمعة قلت إني أطيق أكثر من ذلك قال أفطر يومين وصم يوما قال قلت أطيق أكثر من ذلك
قال صم أفضل الصوم صوم داود صيام يوم وإفطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني
قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك أني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض
أهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرؤه يعرضه من النهار ليكون أخف عليه بالليل
وإذا أراد أن يتقوى أفطر أياما وأحصى وصام مثلهن كراهية أن يترك شيئا فارق النبي صلى
الله عليه وسلم عليه قال أبو عبد الله وقال بعضهم في ثلاث وفي خمس وأكثرهم على سبع
حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ القرآن وحدثني إسحق أنا عبيد الله عن شيبان عن يحيى
عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن أبي سلمة قال وأحسبني قال سمعت أنا من أبي سلمة
عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرإ القرآن في شهر قلت إني
أجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك باب البكاء عند قراءة القرآن
حدثنا صدقة أنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض
الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني مسدد عن يحيى عن سفيان
عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الأعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن
مرة عن إبراهيم عن أبيه عن أبي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ
علي قال قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أشتهي أن أسمعه من غيري قال فقرأت
النساء حتى إذا بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا

قال لي كف أو أمسك فرأيت عينيه تذرفان حدثنا قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا
الأعمش عن إبرهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ
علي قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري باب من رايا
بقراءة القرآن أو تأكل به أو فخر به حدثنا محمد بن كثير أنا سفين ثنا الأعمش عن خيثمة عن
سويد بن غفلة قال قال علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم
حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق
السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم
أجرا لمن قتلهم يوم القيمة حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن
إبرهيم بن الحرث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلوتكم مع صلوتهم وصيامكم مع صيامهم
وعملكم مع عملهم ويقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من
الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر في القدح فلا يرى شيئا وينظر في الريش فلا يرى شيئا
ويتمارى في الفوق حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس عن أبي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب
والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي
يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة
طعمها مر أو خبيث وريحها مر

باب اقرءوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم

حدثنا
أبو النعمن ثنا حماد عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرءوا
القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا عمرو بن علي ثنا عبد الرحمن بن

مهدي

مهدي ثنا سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرءوا القرآن
ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحرث بن عبيد وسعيد بن زيد
عن أبي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وأبان وقال غندر عن شعبة عن أبي عمران سمعت جندبا
قوله وقال ابن عون عن أبي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب أصح وأكثر
حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله أنه
سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فأخذت بيده فانطلقت به إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرءا أكبر علمي قال فإن من كان قبلكم اختلفوا فأهلكهم

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم

الترغيب في النكاح

لقوله تعالى
وانكحوا ما طاب لكم من النساء الآية حدثنا سعيد بن أبي مريم أنا محمد بن جعفر أنا حميد بن أبي حميد
الطويل أنه سمع أنس بن مالك يقول جاء ثلثة رهط إلى بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا كأنهم تقالوها فقالوا وأين نحن من النبي
صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال أحدهم أما أنا فإني أصلي الليل أبدا
وقال آخر أنا أصوم الدهر ولا أفطر وقال آخر أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا فجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما والله إني لأخشاكم لله
وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني
حدثنا علي سمع حسان بن إبرهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري أخبرني عروة أنه سأل عائشة
عن قوله تعالى وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع
فإن خفتم أن لا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى أن لا تعولوا قالت يا ابن أختي
اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد أن يتزوجها بأدنى من سنة صداقها

فنهوا أن ينكحوا من لم يقسطوا إليهن في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج لأنه أغض للبصر وأحصن للفرج وهل يتزوج من لا أرب له في النكاح حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش حدثني إبراهيم عن علقمة كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا أبا عبد الرحمن إن لي إليك حاجة فخليا فقال عثمان هل لك يا أبا عبد الرحمن في أن نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما رأى عبد الله أن ليس له حاجة إلى هذا أشار إلي فقال يا علقمة فانتهيت إليه وهو يقول أما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء

باب من لم يستطع الباءة فليصم حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد دخلت مع علقمة والأسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء

باب كثرة النساء حدثني إبراهيم بن موسى أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فإذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فإنه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن الحكم الأنصاري ثنا أبو عوانة

عن رقبة

عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فإن خير هذه الأمة أكثرها نساء

باب من هاجر أو عمل خيرا لتزويج امرأة فله ما نوى حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه

باب تزويج المعسر الذي معه القرآن والإسلام فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا إسماعيل حدثني قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله ألا نستخصي فنهانا عن ذلك

باب قول الرجل لأخيه انظر أي زوجتي شئت حتى أنزل لك عنها حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن حميد الطويل سمعت أنس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري وعند الأنصاري امرأتان فعرض عليه أن يناصفه أهله وماله فقال بارك الله لك في أهلك ومالك دلوني على السوق فأتى السوق فربح شيئا من أقط وشيئا من سمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت أنصارية قال فما سقت قال وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة

باب ما يكره من التبتل والخصاء حدثنا أحمد بن يونس ثنا إبراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن له لاختصينا حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع سعد بن أبي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان ولو أجاز له التبتل لاختصينا حدثنا قتيبة بن

سعيد نا جرير عن إسمعيل عن قيس قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وليس لنا شيء فقلنا ألا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا أن ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ
علينا يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم الآية وقال أصبغ أخبرني ابن وهب
عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله إني رجل شاب — هـ وإني
وأنا أخاف على نفسي العنت ولا أجد ما أتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت
عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة
جف القلم بما أنت لاق فاختص على ذلك أو ذر

باب نكاح الأبكار

وقال ابن أبي مليكة
قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك حدثنا إسمعيل بن عبد الله
حدثني أخي عن سليمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله أرأيت لو نزلت
واديا وفيه شجرة قد أكل منها ووجدت شجرا لم يؤكل منها في أيها كنت ترتع بعيرك قال في الذي
لم يرتع منها تعني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها حدثنا عبيد بن إسمعيل نا
أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتك في المنام
مرتين إذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فأكشفها فإذا هي أنت فأقول إن يكن — هي من ط هـ تزوج
هذا من عند الله يمضه

باب الثيبات

وقالت أم حبيبة قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن حدثنا أبو النعمن نا هشيم نا سيار عن الشعبي
عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف فلحقني
راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كأجود ما أنت راء من الإبل فإذا
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس قال أبكرا أم ثيبا قلت ثيب — بكرا أم ثيب ثيبا
قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال أمهلوا حتى ندخل ليلا أي عشاء

بج

لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة حدثنا آدم نا شعبة نا محارب سمعت جابر بن عبد الله
يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك
وللعذارى ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول — ولعابهن خ
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك

باب تزويج الصغار من الكبار

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة أن النبي
صلى الله عليه وسلم خطب عائشة إلى أبي بكر فقال له أبو بكر إنما أنا أخوك فقال أنت أخي في دين
الله وكتابه وهي لي حلال

باب إلى من ينكح وأي النساء خير وما يستحب أن يتخير لنطفه من غير إيجاب

حدثنا أبو اليمن أنا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الإبل صالحوا نساء قريش أحناه على ولد — صالح صلح ولد
في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده

باب اتخاذ السراري ومن أعتق جارية ثم تزوجها

حدثنا موسى بن إسمعيل نا عبد الواحد نا صالح بن صالح الهمداني نا الشعبي
حدثني أبو بردة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت عنده وليدة فعلمها
فأحسن تعليمها وأدبها فأحسن تأديبها ثم أعتقها وتزوجها فله أجران وأيما رجل
من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بي فله أجران وأيما مملوك أدى حق مواليه وحق ربه فله — هـ دونها
أجران قال الشعبي خذها بغير شيء قد كان الرجل يرحل فيما دونه إلى المدينة وقال أبو بكر
عن أبي حصين عن أبي بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أعتقها ثم أصدقها حدثنا — أنا
سعيد بن تليد أخبرني ابن وهب أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال النبي — عن مجاهد فإذا قال النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة
لم يكذب إبرهيم إلا ثلاث كذبات بينما إبرهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث

فأعطاها هاجر قالت كفّ الله يد الكافر وأخدمني آجر قال أبو هريرة فتلك أمكم يا بني ماء
السماء حدثنا قتيبة ثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين
خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين إلى وليمته فما كان فيها من
خبز ولا لحم أمر بالأنطاع فألقي فيها من التمر والأقط والسمن فكانت وليمته فقال
المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو مما ملكت يمينه فقالوا إن حجبها فهي من إحدى أمهات
المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطّأ لها خلفه ومدّ الحجاب بينها
وبين الناس **باب** من جعل عتق الأمة صداقها حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد
عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق صفية
وجعل عتقها صداقها **باب** تزويج المعسر لقوله تعالى إن يكونوا فقراء يغنهم الله
من فضله حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت
امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت أهب لك نفسي قال فنظر إليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعّد النظر فيها وصوّبه ثم طأطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن
لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب
إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم
يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه فقام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم

فأمر به

فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها
فقال تقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن **باب**
الأكفاء في الدين وقول الله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان
ربك قديرا حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أن أبا
حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنّى سالما
وأنكحه بنت أخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما
تبنّى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنّى رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه وورث
من ميراثه حتى أنزل الله عز وجل ادعوهم لآبائهم إلى قوله ومواليكم فردّوا إلى آبائهم فمن
لم يعلم له أب كان مولى وأخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري
وهي امرأة أبي حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إنا كنا نرى سالما ولدا وقد
أنزل الله عز وجل فيه ما قد علمت فذكر الحديث حدثنا عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن
هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير
فقال لها لعلك أردت الحج قالت والله لا أجدني إلا وجعة فقال لها حجّي واشترطي وقولي
اللهم محلّي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الأسود حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله
حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لأربع
لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك حدثنا إبراهيم بن حمزة ثنا ابن
أبي حازم عن أبيه عن سهل قال مرّ رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا
حريّ إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفّع وإن قال أن يستمع قال ثم سكت فمرّ رجل من فقراء المسلمين
فقال ما تقولون في هذا قالوا حريّ إن خطب أن لا ينكح وإن شفع أن لا يشفّع وإن قال أن لا يستمع

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الأرض مثل هذا. باب الأكفاء
في المال وتزويج المقل المثرية. حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة
أنه سأل عائشة {وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى} قالت يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب
في جمالها ومالها ويريد أن ينتقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا في إكمال الصداق وأمروا
بنكاح من سواهن قالت فاستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فأنزل الله عز وجل
{ويستفتونك في النساء} إلى {وترغبون أن تنكحوهن} فأنزل الله عز وجل لهم أن اليتيمة إذا كانت ذات
جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في إكمال الصداق وإذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال
والجمال تركوها وأخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن
ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها ويعطوها حقها الأوفى في الصداق. باب
ما يتقى من شؤم المرأة وقوله عز وجل {إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم} حدثنا إسماعيل حدثني
مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الشؤم في المرأة والدار والفرس. حدثنا محمد بن منهال ثنا يزيد بن زريع ثنا عمر بن محمد العسقلاني
عن أبيه عن ابن عمر قال ذكروا الشؤم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن
كان الشؤم في شيء ففي المرأة والدار والفرس. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي حازم عن
سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كان في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن.
حدثنا آدم ثنا شعبة عن سليمان التيمي سمعت أبا عثمان النهدي عن أسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء. باب الحرة تحت العبد. حدثنا عبد الله بن
يوسف أنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان في بريرة ثلاث سنن
عتقت فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى

عليه وسلم

فأبى — هي — ونسبها — وإن — من — النبي — المنهال

عليه وسلم وبرمة على النار فقرب إليه خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر البرمة فقيل لحم
تصدق على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية. باب
لا يتزوج أكثر من أربع لقوله تعالى {مثنى وثلاث ورباع} وقال علي بن الحسين يعني مثنى أو
ثلاث أو رباع وقوله {أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع} يعني مثنى أو ثلاث أو رباع. حدثنا محمد
ثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة {وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى} قال اليتيمة تكون عند الرجل
وهو وليها فيتزوجها على مالها فيسيء صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج ما طاب له من النساء
سواها مثنى وثلاث ورباع. باب {وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم} ويحرم من الرضاعة
ما يحرم من النسب. حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها
وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل
يستأذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت
عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله
عليه وسلم ألا تتزوج ابنة حمزة قال إنها ابنة أخي من الرضاعة وقال بشر بن عمر ثنا شعبة
سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد مثله. حدثنا الحكم بن نافع أنا شعيب عن الزهري
أخبرني عروة بن الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة بنت أبي سفيان أخبرتها
أنها قالت يا رسول الله انكح أختي ابنة أبي سفيان فقال أوتحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية
وأحب من شاركني في خير أختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن ذلك لا يحل لي قلت فإنا نحدث
أنك تريد أن تنكح بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم فقال لو أنها لم تكن ربيبتي في حجري

قالت — فإن — من الرضاع — ها — تتزوج — ابنة — بنت

بمخلية بضم الميم وسكون الخاء أي خالية من ضرة غيري قاله الإمام أبو الفضل

ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن
ولا أخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لأبي لهب وكان أبو لهب أعتقها فأرضعت النبي
صلى الله عليه وسلم فلما مات أبو لهب أريه بعض أهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال أبو
لهب لم ألق بعدكم غير أني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة **باب** من قال لا رضاع
بعد حولين لقوله عز وجل حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وما يحرم من قليل
الرضاع وكثيره حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن الأشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكأنه تغير وجهه كأنه كره ذلك فقالت
إنه أخي فقال انظرن من إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة **باب** لبن الفحل حدثنا
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أفلح أخا أبي القعيس جاء يستأذن
عليها وهو عمها من الرضاعة بعد أن نزل الحجاب فأبيت أن آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم أخبرته بالذي صنعت فأمرني أن آذن له **باب** شهادة المرضعة حدثنا
علي بن عبد الله نا إسمعيل بن إبرهيم نا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة حدثني عبيد بن أبي
مريم عن عقبة بن الحرث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد أحفظ قال تزوجت امرأة
فجاءتنا امرأة سوداء فقالت قد أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة
بنت فلان فجاءتنا امرأة سوداء فقالت لي إني قد أرضعتكما وهي كاذبة فأعرض عني فأتيته
من قبل وجهه قلت إنها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت أنها قد أرضعتكما دعها عنك وأشار
إسمعيل بإصبعيه السبابة والوسطى يحكي أيوب **باب** ما يحل من النساء وما يحرم
وقوله تعالى حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات
الأخت إلى قوله عليما حكيما وقال أنس والمحصنات من النساء ذوات الأزواج الحرائر حرام

خيبة — ما — عنه — الآية

إلا ما ملكت أيمانكم لا يرى بأسا أن ينزع الرجل جارية من عبده وقال ولا تنكحوا
المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على أربع فهو حرام كأمه وابنته وأخته
وقال لنا أحمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد عن سفين حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس حرم من
النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم أمهاتكم الآية وجمع عبد الله بن جعفر
بين ابنة علي وامرأة علي وقال ابن سيرين لا بأس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا بأس به
وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه
تحريم لقوله عز وجل وأحل لكم ما وراء ذلكم وقال عكرمة عن ابن عباس إذا زنى بأخت امرأته لم
تحرم عليه امرأته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وأبي جعفر فيمن يلعب بالصبي إن أدخله
فيه فلا يتزوجن أمه ويحيى هذا غير معروف ولم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس إذا
زنى بها لا تحرم عليه امرأته ويذكر عن أبي نصر عن ابن عباس أنه حرمه وأبو نصر هذا لم يعرف
بسماعه من ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض أهل العراق
تحرم عليه وقال أبو هريرة لا تحرم عليه حتى يلزق بالأرض يعني يجامع وجوزه ابن المسيب
وعروة والزهري وقال الزهري قال علي لا تحرم وهذا مرسل **باب** قوله وربائبكم اللاتي
في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال ابن عباس الدخول والمسيس واللماس هو
الجماع ومن قال بنات ولدها من بناته في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لأم حبيبة
لا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن وكذلك حلائل ولد الأبناء هن حلائل الأبناء وهل
تسمى الربيبة وإن لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له إلى من يكفلها وسمى
النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا حدثنا الحميدي نا سفين نا هشام عن أبيه عن
زينب عن أم حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في بنت أبي سفين قال فأفعل ماذا قلت

ابن جبير — وأبي جعفر — وهو

تنكح قال أتحبين قلت لست لك بمخلية وأحب من شركني فيك أختي قال إنها لا تحل
لي قلت بلغني أنك تخطب قال ابنة أم سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي
أرضعتني وأباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن وقال الليث نا هشام
درة بنت أبي سلمة **باب** وأن تجمعوا بين الأختين حدثنا عبد الله بن يوسف نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن عروة بن الزبير أخبره أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة
قالت يا رسول الله انكح أختي بنت أبي سفين قال وتحبين قلت نعم لست بمخلية وأحب من شاركني
في خير أختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله إنا
لنتحدث أنك تريد أن تنكح درة بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم
تكن في حجري ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي
بناتكن ولا أخواتكن **باب** لا تنكح المرأة على عمتها حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا
عاصم عن الشعبي سمع جابرا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها أو خالتها
وقال داود وابن عون عن الشعبي عن أبي هريرة حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المرأة وعمتها
ولا بين المرأة وخالتها حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري حدثني قبيصة بن ذؤيب
أنه سمع أبا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها والمرأة وخالتها
فنرى خالة أبيها بتلك المنزلة لأن عروة حدثني عن عائشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من
النسب **باب** الشغار حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته
ليس بينهما صداق **باب** هل للمرأة أن تهب نفسها لأحد حدثنا محمد بن سلام نا ابن

فضيل نا هشام عن أبيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللائي وهبن أنفسهن للنبي صلى الله
عليه وسلم فقالت عائشة أما تستحيي المرأة أن تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء
منهن قلت يا رسول الله ما أرى ربك إلا يسارع في هواك رواه أبو سعيد المؤدب
ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة يزيد بعضهم على بعض **باب** نكاح
المحرم حدثنا مالك بن إسمعيل أنا ابن عيينة أنا عمرو نا جابر بن زيد أنبأنا ابن عباس تزوج النبي
صلى الله عليه وسلم وهو محرم **باب** نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة أخيرا
حدثنا مالك بن إسمعيل أنا ابن عيينة أنه سمع الزهري يقول أخبرني الحسن بن محمد بن علي وأخوه
عبد الله عن أبيهما أن عليا قال لابن عباس إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر
الأهلية زمن خيبر حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس يسأل
عن متعة النساء فرخص فقال له مولى له إنما ذلك في الحال الشديد وفي النساء قلة أو نحوه فقال
ابن عباس نعم حدثنا علي نا سفين قال عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن
الأكوع قالا كنا في جيش فأتانا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه قد أذن لكم أن
تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن أبي ذئب حدثني إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أيما رجل وامرأة توافقا فعشرة ما بينهما ثلث ليال فإن أحبا أن يتزايدا
أو يتتاركا تتاركا فما أدري أشيء كان لنا خاصة أم للناس عامة قال أبو عبد الله وبينه
علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه منسوخ **باب** عرض المرأة نفسها على الرجل
الصالح حدثنا علي بن عبد الله نا مرحوم سمعت ثابتا البناني قال كنت عند أنس وعنده
ابنة له قال أنس جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض نفسها قالت يا رسول
الله ألك بي حاجة فقالت بنت أنس ما أقل حياءها واسوأتاه واسوأتاه فقال هي خير

منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها حدثنا سعيد بن أبي مريم
نا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل أن امرأة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها فقال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس
ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن
هذا إزاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بإزارك
إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال
مجلسه قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه أو دعي له فقال له ماذا معك من القرآن
فقال معي سورة كذا وسورة كذا لسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أملكناكها
بما معك من القرآن **باب** عرض الإنسان ابنته أو أخته على أهل الخير حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب أخبرني سالم بن عبد الله
أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة
السهمي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب أتيت
عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سأنظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد
بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا فقال عمر فلقيت أبا بكر الصديق فقلت إن شئت زوجتك حفصة
بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا وكنت أوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت
علي حفصة فلم أرجع إليك شيئا قال عمر قلت نعم قال أبو بكر فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك
فيما عرضت علي إلا أني كنت علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي
سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها حدثنا

قتيبة

بن سعد — قال — لبست — وسورة كذا — لقد

قتيبة نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته
أن أم حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنا قد تحدثنا أنك ناكح درة بنت أبي
سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلى أم سلمة لو لم أنكح أم سلمة ما حلت لي
إن أباها أخي من الرضاعة **باب** قول الله عز وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم
به من خطبة النساء أو أكننتم في أنفسكم علم الله الآية إلى قوله غفور حليم أكننتم
أضمرتم وكل شيء صنته وأضمرته فهو مكنون وقال لي طلق نا زائدة عن منصور عن
مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم يقول إني أريد التزويج ولوددت أنه تيسر لي امرأة
صالحة وقال القاسم يقول إنك علي كريمة وإني فيك لراغب وإن الله لسائق إليك خيرا
أو نحو هذا وقال عطاء يعرض ولا يبوح يقول إن لي حاجة وأبشري وأنت بحمد الله نافقة
وتقول هي قد أسمع ما تقول ولا تعد شيئا ولا يواعد وليها بغير علمها وإن واعدت رجلا
في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن سرا الزنا ويذكر عن ابن
عباس الكتاب أجله تنقضي العدة **باب** النظر إلى المرأة قبل التزويج حدثنا
مسدد نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم رأيتك في المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت
عن وجهها الثوب فإذا أنت هي فقلت إن يك هذا من عند الله يمضه حدثنا قتيبة نا
يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد
النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام
رجل من أصحابه فقال أي رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك

به من خطبة النساء — بعد انقضاء — ثم نكحها — أريتك — هي أنت — وذكر الحديث كله

مِنْ شَيْءٍ قَالَ لَا وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ اذْهَبْ إِلَى أَهْلِكَ هَلْ تَجِدُ شَيْئًا فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ
لَا وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا قَالَ انْظُرْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا
وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ وَلَا خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي قَالَ سَهْلٌ مَا لَهُ رِدَاءٌ فَلَهَا نِصْفُهُ
فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ
لَبِسَتْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى طَالَ مَجْلِسُهُ ثُمَّ قَامَ فَرَآهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَلِّيًا فَأَمَرَ بِهِ فَدُعِيَ فَلَمَّا جَاءَ قَالَ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ مَعِي سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ
كَذَا وَسُورَةُ كَذَا عَدَّدَهَا فَقَالَ تَقْرَؤُهُنَّ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ اذْهَبْ فَقَدْ مَلَّكْتُكَهَا
بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ

بَابُ مَنْ قَالَ لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ لِقَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا
طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ فَدَخَلَ فِيهِ الثَّيِّبُ وَالْبِكْرُ وَقَالَ وَلَا
تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَقَالَ وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ
عَنْ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ثَنَا عَنْبَسَةُ ثَنَا يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النِّكَاحَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَنْحَاءٍ
فَنِكَاحٌ مِنْهَا نِكَاحُ النَّاسِ الْيَوْمَ يَخْطُبُ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ وَلِيَّتَهُ أَوِ ابْنَتَهُ فَيُصْدِقُهَا ثُمَّ يَنْكِحُهَا
وَنِكَاحٌ آخَرُ كَانَ الرَّجُلُ يَقُولُ لِامْرَأَتِهِ إِذَا طَهُرَتْ مِنْ طَمْثِهَا أَرْسِلِي إِلَى فُلَانٍ فَاسْتَبْضِعِي مِنْهُ
وَيَعْتَزِلُهَا زَوْجُهَا فَلَا يَمَسُّهَا أَبَدًا حَتَّى يَتَبَيَّنَ حَمْلُهَا مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي تَسْتَبْضِعُ مِنْهُ فَإِذَا
تَبَيَّنَ حَمْلُهَا أَصَابَهَا زَوْجُهَا إِذَا أَحَبَّ وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ رَغْبَةً فِي نَجَابَةِ الْوَلَدِ فَكَانَ هَذَا النِّكَاحُ
نِكَاحَ الِاسْتِبْضَاعِ وَنِكَاحٌ آخَرُ يَجْتَمِعُ الرَّهْطُ دُونَ الْعَشَرَةِ فَيَدْخُلُونَ عَلَى الْمَرْأَةِ كُلُّهُمْ يُصِيبُهَا
فَإِذَا حَمَلَتْ وَوَضَعَتْ وَمَرَّ عَلَيْهَا لَيَالِي بَعْدَ أَنْ تَضَعَ حَمْلَهَا أَرْسَلَتْ إِلَيْهِمْ فَلَمْ يَسْتَطِعْ رَجُلٌ مِنْهُمْ
أَنْ يَمْتَنِعَ حَتَّى يَجْتَمِعُوا عِنْدَهَا تَقُولُ لَهُمْ قَدْ عَرَفْتُمُ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِكُمْ وَقَدْ وَلَدْتُ فَهُوَ ابْنُكَ

يَا فُلَانُ

يَا فُلَانُ تُسَمِّي مَنْ أَحَبَّتْ فَيَلْحَقُ بِهِ وَلَدُهَا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْتَنِعَ بِهِ الرَّجُلُ وَنِكَاحُ الرَّابِعِ يَجْتَمِعُ
النَّاسُ الْكَثِيرُ فَيَدْخُلُونَ عَلَى الْمَرْأَةِ لَا تَمْتَنِعُ مِمَّنْ جَاءَهَا وَهُنَّ الْبَغَايَا يَنْصِبْنَ عَلَى أَبْوَابِهِنَّ
رَايَاتٍ تَكُونُ عَلَمًا فَمَنْ أَرَادَهُنَّ دَخَلَ عَلَيْهِنَّ فَإِذَا حَمَلَتْ إِحْدَاهُنَّ وَوَضَعَتْ حَمْلَهَا جُمِعُوا
لَهَا وَدَعَوْا لَهَا الْقَافَةَ ثُمَّ أَلْحَقُوا وَلَدَهَا بِالَّذِي يَرَوْنَ فَالْتَاطَ بِهِ وَدُعِيَ ابْنَهُ لَا يَمْتَنِعُ مِنْ
ذَلِكَ فَلَمَّا بُعِثَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ هَدَمَ نِكَاحَ الْجَاهِلِيَّةِ كُلَّهُ إِلَّا نِكَاحَ النَّاسِ الْيَوْمَ حَدَّثَنَا
يَحْيَى ثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ
اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ قَالَتْ هَذَا فِي الْيَتِيمَةِ الَّتِي تَكُونُ
عِنْدَ الرَّجُلِ لَعَلَّهَا أَنْ تَكُونَ شَرِيكَتَهُ فِي مَالِهِ وَهُوَ أَوْلَى بِهَا فَيَرْغَبُ أَنْ يَنْكِحَهَا فَيَعْضُلُهَا لِمَالِهَا
فَلَا يُنْكِحُهَا غَيْرَهُ كَرَاهِيَةَ أَنْ يَشْرَكَهُ أَحَدٌ فِي مَالِهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا هِشَامُ بْنُ
يُوسُفَ أَنَا مَعْمَرٌ ثَنَا الزُّهْرِيُّ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ حِينَ تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ
عُمَرَ مِنِ ابْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ تُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ
قَالَ عُمَرُ لَقِيتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ فَقُلْتُ إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ
فَقَالَ سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي فَلَبِثْتُ لَيَالِيَ ثُمَّ لَقِيَنِي فَقَالَ قَدْ بَدَا لِي أَنْ لَا أَتَزَوَّجَ يَوْمِي
هَذَا فَقَالَ عُمَرُ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو
حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ قَالَ حَدَّثَنِي مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّهَا
نَزَلَتْ فِيهِ قَالَ زَوَّجْتُ أُخْتًا لِي مِنْ رَجُلٍ فَطَلَّقَهَا حَتَّى إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا جَاءَ يَخْطُبُهَا فَقُلْتُ
لَهُ زَوَّجْتُكَ وَفَرَشْتُكَ وَأَكْرَمْتُكَ فَطَلَّقْتَهَا ثُمَّ جِئْتَ تَخْطُبُهَا لَا وَاللهِ لَا تَرْجِعُ إِلَيْكَ أَبَدًا
وَكَانَ رَجُلًا لَا بَأْسَ بِهِ وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ تُرِيدُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذِهِ الْآيَةَ
فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ فَقُلْتُ الْآنَ أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ فَزَوَّجَهَا إِيَّاهُ

باب إذا كان الولي هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة امرأة هو أولى
الناس بها فأمر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لأم حكيم بنت قارظ أتجعلين
أمرك إلي فقالت نعم فقال قد زوجتك وقال عطاء ليشهد أني قد نكحتك أو ليأمر
رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم أهب لك نفسي
فقال رجل يا رسول الله إن لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها حدثنا ابن سلام أنا أبو معاوية
نا هشام عن أبيه عن عائشة في قوله تعالى ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن إلى
آخر الآية قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها أن يتزوجها
ويكره أن يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عز وجل عن ذلك حدثنا
أحمد بن المقدام نا فضيل بن سليمان نا أبو حازم نا سهل بن سعد قال كنا عند النبي صلى الله عليه
وسلم جلوسا فجاءته امرأة تعرض نفسها فخفض فيها النظر ورفعه فلم يردها فقال رجل من
أصحابه زوجنيها يا رسول الله فقال أعندك من شيء قال ما عندي من شيء قال ولا خاتما من
حديد قال ولا خاتما من حديد ولكن أشق بردتي هذه فأعطيها النصف وآخذ النصف قال لا
فقال هل معك من القرآن من شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن
باب إنكاح الرجل ولده الصغار لقوله تعالى واللائي لم يحضن فجعل
عدتها ثلاثة أشهر قبل البلوغ حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن هشام عن أبيه عن
عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وأدخلت عليه وهي
بنت تسع ومكثت عنده تسعا باب تزويج الأب ابنته من الإمام وقال
عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم إلى حفصة فأنكحته حدثنا معلى بن أسد نا وهيب
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين

وبنى بها

وبنى بها وهي بنت تسع سنين قال هشام وأنبئت أنها كانت عنده تسع سنين
باب السلطان ولي بقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك
من القرآن حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد جاءت امرأة
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إني وهبت منك نفسي فقامت طويلا فقال
رجل زوجنيها إن لم تكن لك بها حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي
إلا إزاري فقال إن أعطيتها إياه جلست لا إزار لك فالتمس شيئا فقال ما أجد شيئا
فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال أمعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا
وسورة كذا لسور سماها فقال زوجتكها بما معك من القرآن باب لا ينكح
الأب وغيره البكر والثيب إلا برضاها حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن
أبي سلمة أن أبا هريرة حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الأيم حتى تستأمر
ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف إذنها قال أن تسكت حدثنا عمرو بن
الربيع بن طارق أنا الليث عن ابن أبي مليكة عن أبي عمرو مولى عائشة عن عائشة رضي الله عنها
قالت يا رسول الله إن البكر تستحيي قال رضاها صمتها باب إذا زوج ابنته وهي
كارهة فنكاحه مردود حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن
عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام الأنصارية أن أباها زوجها
وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه حدثنا إسحق أنا
يزيد أنا يحيى أن القسم بن محمد حدثه أن عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه أن رجلا يدعى
خذاما أنكح ابنة له نحوه باب تزويج اليتيمة لقوله وإن خفتم ألا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا وإذا قال للولي زوجني فلانة فمكث ساعة أو قال ما معك فقال معي

كذا وكذا أو لسا ثم قال زوجتكها فهو جائز فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمن انا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة قال لها يا أمتاه وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى إلى ما ملكت أيمانكم قالت عائشة يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن ينتقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فأنزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء إلى قوله وترغبون فأنزل الله عز وجل لهم في هذه الآية أن اليتيمة إذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها والصداق وإذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها وأخذوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها ويعطوها الأوفى من الصداق

باب إذا قال الخاطب زوجني فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وإن لم يقل للزوج أرضيت أو قبلت حدثنا أبو النعمن نا حماد بن زيد عن أبي حازم عن سهل أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقال ما لي اليوم في النساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال اعطها ولو خاتما من حديد قال ما عندي شيء قال فما عندك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب لا يخطب على خطبة أخيه حتى ينكح أو يدع حدثنا مكي بن إبرهيم نا ابن جريج سمعت نافعا يحدث أن ابن عمر كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى يترك الخاطب قبله

أو يأذن

أو يأذن الخاطب حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال قال أبو هريرة يأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا إخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك

باب تفسير ترك الخطبة حدثنا أبو اليمن أنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة قال عمر لقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني أبو بكر فقال إنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت إلا أني قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن أبي عتيق عن الزهري

باب الخطبة حدثنا قبيصة نا سفين عن زيد بن أسلم سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من البيان سحرا

باب ضرب الدف في النكاح والوليمة حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل نا خالد بن ذكوان قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل علي حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر إذ قالت إحداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين

باب قول الله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة المهر وأدنى ما يجوز من الصداق وقوله تعالى وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا وقوله أو تفرضوا لهن وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد حدثنا

شباشة العروس

سليمن بن حرب نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف
تزوج امرأة على وزن نواة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة العروس فسأله
فقال إني تزوجت امرأة على وزن نواة وعن قتادة عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف
تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب باب التزويج على القرآن وبغير صداق
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين سمعت أبا حازم يقول سمعت سهل بن سعد الساعدي
يقول إني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قامت امرأة فقالت يا رسول الله
إنها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله
إنها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت
إنها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فقام رجل فقال يا رسول الله أنكحنيها قال
هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء
فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد فقال هل معك من القرآن شيء قال معي سورة كذا
وسورة كذا قال اذهب فقد أنكحتكها بما معك من القرآن باب المهر بالعروض
وخاتم من حديد حدثنا يحيى نا وكيع عن سفين عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد باب الشروط في النكاح وقال
عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر
صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا
أبو الوليد هشام بن عبد الملك نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أحق ما أوفيتم من الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج
باب الشروط التي لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط المرأة طلاق

ابن مخرمة
وصدقني فوفاني
الليث

أختها

أختها حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكرياء هو ابن أبي زائدة عن سعد بن إبراهيم عن أبي
سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تسأل طلاق أختها
لتستفرغ صحفتها فإنما لها ما قدر لها باب الصفرة للمتزوج ورواه عبد الرحمن
ابن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن حميد الطويل
عن أنس بن مالك أن عبد الرحمن بن عوف جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه أثر
صفرة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه تزوج امرأة من الأنصار قال
كم سقت إليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة
باب حدثنا مسدد نا يحيى عن حميد عن أنس قال أولم النبي صلى الله عليه وسلم
بزينب فأوسع المسلمين خيرا فخرج كما يصنع إذا تزوج فأتى حجر أمهات المؤمنين
يدعو ويدعون له ثم انصرف فرأى رجلين فرجع لا أدري أخبرته أو أخبر بخروجهما
باب كيف يدعى للمتزوج حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس
أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة قال ما هذا قال إني تزوجت
امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك أولم ولو بشاة باب الدعاء
للنساء اللاتي يهدين العروس وللعروس حدثنا فروة نا علي بن مسهر عن هشام عن
أبيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأتتني أمي فأدخلتني الدار فإذا
نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر باب من أحب
البناء قبل الغزو حدثنا محمد بن العلاء نا ابن المبارك عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة
وهو يريد أن يبني بها ولما يبن بها باب من بنى بامرأة وهي بنت تسع سنين حدثنا

الرحمن
للنسوة
ابن أبي المغراء
عبد الله

أبو جعفر نا محمد بن حميد نا عبد الرزاق نا معمر بإسناده نحوه

قبيصة بن عقبة نا سفين عن هشام بن عروة عن عروة قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة
وهي ابنة ست وبنى بها وهي ابنة تسع ومكثت عنده تسعا **باب** البناء في السفر
حدثني محمد بن سلام انا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم
بين خيبر والمدينة ثلثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين إلى وليمته فما كان
فيها من خبز ولا لحم أمر بالأنطاع فألقي فيها من التمر والأقط والسمن فكانت وليمته
فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو مما ملكت يمينه فقالوا إن حجبها فهي من أمهات
المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين
الناس **باب** البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران حدثني فروة بن أبي المغراء نا علي
ابن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأتتني أمي
فأدخلتني الدار فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى **باب** الأنماط ونحوها
للنساء حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين نا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم أنماطا قلت يا رسول الله وأنى لنا الأنماط قال إنها ستكون
باب النسوة اللاتي يهدين المرأة إلى زوجها حدثنا الفضل بن يعقوب نا
محمد بن سابق نا إسرائيل عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها زفت امرأة إلى رجل
من الأنصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم لهو فإن الأنصار
يعجبهم اللهو **باب** الهدية للعروس وقال إبرهيم عن أبي عثمن واسمه الجعد عن أنس
ابن مالك قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا مر
بجنبات أم سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب
فقالت لي أم سليم لو أهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت

ه بنت ست سنين — بنت — هو — علي — صح البني — ه إلى رسول الله

إلى تمر وسمن وأقط فاتخذت حيسة في برمة فأرسلت بها معي إليه فانطلقت
بها إليه فقال لي ضعها ثم أمرني فقال ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت
قال ففعلت الذي أمرني فرجعت فإذا البيت غاص بأهله فرأيت النبي صلى
صلى الله عليه وسلم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بها ما شاء ثم جعل يدعو
عشرة عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما
يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت
أغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في إثره فقلت إنهم قد
ذهبوا فرجع فدخل البيت وأرخى الستر وإني لفي الحجرة وهو يقول يا أيها الذين
آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه إلى قوله والله
لا يستحيي من الحق قال أبو عثمن قال أنس إنه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر
سنين **باب** استعارة الثياب للعروس وغيرها حدثني عبيد بن إسمعيل
نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت
فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلوة
فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك إليه فنزلت آية
التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر قط إلا جعل
الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة **باب** ما يقول الرجل إذا أتى أهله
حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أما لو أن أحدهم يقول حين يأتي أهله اللهم جنبني الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما أو قضي ولد لم يضره شيطان أبدا **باب**

مع رجال سماهم — وتكلم بما شاء — قوله — بسم الله ه — في ذلك ولد

الوليمة حق وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو
بشاة حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أنه
كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان أمهاتي يواظبنني
على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا
ابن عشرين سنة فكنت أعلم الناس بشأن الحجاب حين أنزل وكان أول ما أنزل في مبتنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش أصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا
فدعا القوم فأصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم
فأطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله
عليه وسلم ومشيت حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه
حتى إذا دخل على زينب فإذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه
حتى إذا بلغ عتبة حجرة عائشة وظن أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه فإذا هم قد خرجوا
فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر وأنزل الحجاب **باب** الوليمة
ولو بشاة حدثنا علي نا سفين حدثني حميد أنه سمع أنسا سأل النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الرحمن بن عوف وتزوج امرأة من الأنصار كم أصدقتها قال وزن نواة من ذهب
وعن حميد سمعت أنسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الأنصار فنزل عبد الرحمن
ابن عوف على سعد بن الربيع فقال أقاسمك مالي وأنزل لك عن إحدى امرأتي قال بارك الله
لك في أهلك ومالك فخرج إلى السوق فباع واشترى فأصاب شيئا من أقط وسمن فتزوج
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة حدثنا سليمن بن حرب نا حماد عن ثابت عن
أنس قال ما أولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما أولم على زينب أولم بشاة

[هامش: قلن أمهاتي يواظبنني — بنت — سمع — وأنزل الله — ابن زيد]

حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن شعيب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق
صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها وأولم عليها بحيس حدثنا مالك بن إسمعيل نا زهير
عن بيان سمعت أنسا يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة فأرسلني فدعوت رجالا إلى
الطعام **باب** من أولم على بعض نسائه أكثر من بعض حدثنا مسدد نا حماد بن زيد
عن ثابت قال ذكر تزويج زينب ابنة جحش عند أنس فقال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
أولم على أحد من نسائه ما أولم عليها أولم بشاة **باب** من أولم بأقل من شاة
حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن منصور بن صفية عن أمه صفية بنت شيبة قالت
أولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير **باب** حق إجابة
الوليمة والدعوة ومن أولم سبعة أيام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم
يوما ولا يومين حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها حدثنا مسدد نا يحيى عن سفين
حدثني منصور عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني وأجيبوا
الداعي وعودوا المريض حدثنا الحسن بن الربيع نا أبو الأحوص عن الأشعث عن معوية بن
سويد قال البراء بن عازب أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة
المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وإبرار القسم ونصر المظلوم وإفشاء السلام
وإجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة وعن المياثر والقسية
والإستبرق والديباج تابعه أبو عوانة والشيباني عن أشعث في إفشاء السلام
حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال دعا أبو
أسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امرأته يومئذ خادمهم

[هامش: بنت — المريض — القسم — الجنائز — أبيه — ابو اسيد الساعدي مالك بن ربيعه]

وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له
تمرات من الليل فلما أكل سقته إياه باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة أنه كان يقول
شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الأغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى
الله ورسوله باب من أجاب إلى كراع حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش
عن أبي حازم وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت إلى ذراع لأجبت
ولو أهدي إلي ذراع لقبلت باب إجابة الداعي في العرس وغيرها حدثنا علي بن
عبد الله بن إبرهيم نا حجاج بن محمد قال ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع سمعت عبد الله
ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجيبوا هذه الدعوة إذا دعيتم لها قال
وكان عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو صائم باب ذهاب النساء
والصبيان إلى العرس حدثنا عبد الرحمن بن المبارك نا عبد الوارث نا عبد العزيز بن
صهيب عن أنس بن مالك قال أبصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين من عرس
فقام ممتنا فقال اللهم أنتم من أحب الناس إلي باب هل يرجع إذا رأى منكرا
في الدعوة ورأى ابن مسعود صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر أبا أيوب فرأى
في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال من كنت أخشى عليه
فلم أكن أخشى عليك والله لا أطعم لكم طعاما فرجع حدثنا إسمعيل حدثني مالك
عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما
رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية
فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله

كراع
غيرها
أبو مسعود
أخبرني زوج النبي صلى الله عليه وسلم
الكراهة

عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال
لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملئكة باب
قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس حدثنا سعيد بن أبي مريم نا أبو غسان
حدثني أبو حازم عن سهل لما عرس أبو أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
فما صنع لهم طعاما ولا قربه إليهم إلا امرأته أم أسيد بلت تمرات في تور من حجارة
من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام أماثته له فسقته تتحفه بذلك باب
النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس حدثنا يحيى بن بكير نا يعقوب بن عبد الرحمن القاري
عن أبي حازم سمعت سهل بن سعد أن أبا أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت
امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت أو قال أتدرون ما أنقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
أنقعت له تمرات من الليل في تور باب المداراة مع النساء وقول النبي صلى الله
عليه وسلم إنما المرأة كالضلع حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة كالضلع إن أقمتها كسرتها وإن
استمتعت بها استمتعت وفيها عوج باب الوصاة بالنساء حدثني إسحق بن
نصر نا حسين الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره واستوصوا بالنساء خيرا فإنهن
خلقن من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته
لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء خيرا حدثنا أبو نعيم نا سفين عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال كنا نتقي الكلام والانبساط إلى نسائنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

أعرس
أتحفته بذلك
دي
فقالت أو ما تدرون
عوج

هيبة أن ينزل فينا شيء فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا باب
قوا أنفسكم وأهليكم نارا حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن عبد الله قال
النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالإمام راع وهو مسئول والرجل
راع على أهله وهو مسئول والمرأة راعية في بيت زوجها وهي مسئولة والعبد راع على مال
سيده وهو مسئول ألا فكلكم راع وكلكم مسئول باب حسن المعاشرة مع الأهل
حدثني سليمن بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا انا عيسى بن يونس ثنا هشام بن عروة عن عبد الله
ابن عروة عن عروة عن عائشة قالت جلس إحدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن من
أخبار أزواجهن شيئا قالت الأولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين
فينتقل قالت الثانية زوجي لا أبث خبره إني أخاف أن لا أذره إن أذكره أذكر عجره وبجره
قالت الثالثة زوجي العشنق إن أنطق أطلق وإن أسكت أعلق قالت الرابعة زوجي كليل
تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة زوجي إن دخل فهد وإن خرج أسد
ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي إن أكل لف وإن شرب اشتف وإن اضطجع التف
ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي عياياء طباقاء كل داء له داء شجك أو
فلك أو جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس أرنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة
زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي
مالك وما مالك مالك خير من ذلك له إبل كثيرات المبارك قليلات المسارح وإذا سمعن
صوت المزهر أيقن أنهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي أبو زرع وما أبو زرع أناس
من حلي أذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت إلي نفسي وجدني في أهل غنيمة بشق فجعلني
في أهل صهيل وأطيط ودائس ومنق فعنده أقول فلا أقبح وأرقد فأتصبح وأشرب فأتقنح

ح عبد الله بن عروة هو أخو هشام روى عن أبيه وعثمن ويحيى حدث عنه أخوه هشام هنا فقط

فينتقا

أو غياياء

فما

فأتقمح

أم أبي زرع فما أم أبي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن أبي زرع فما ابن أبي زرع مضجعه
كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت أبي زرع فما بنت أبي زرع طوع أبيها وطوع أمها
وملء كسائها وغيظ جارتها جارية أبي زرع فما جارية أبي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا
تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج أبو زرع والأوطاب تمخض فلقي
امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده
رجلا سريا ركب شريا وأخذ خطيا وأراح علي نعما ثريا وأعطاني من كل رائحة زوجا وقال
كلي أم زرع وميري أهلك قالت فلو جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغر آنية أبي زرع
قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كأبي زرع لأم زرع قال أبو عبد الله
قال سعيد بن سلمة قال هشام ولا تعشش بيتنا تعشيشا قال أبو عبد الله وقال بعضهم
فأتقمح بالميم وهذا أصح حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أنظر فما زلت
أنظر حتى كنت أنا أنصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو باب
موعظة الرجل ابنته لحال زوجها حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن أبي ثور عن ابن عباس قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله سبحانه إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما
حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه بإداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها
فتوضأ فقلت له يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان
قال الله سبحانه إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة
وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت أنا وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد

أمها

عبد الله

وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما
فإذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي أو غيره وإذا نزل فعل مثل ذلك وكنا
معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن
من أدب نساء الأنصار فصخبت على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني قالت ولم تنكر أن أراجعك
فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل
فأفزعني ذلك وقلت قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على
حفصة فقلت لها أي حفصة أتغاضب إحداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت
نعم فقلت قد خبت وخسرت أفتأمنين أن يغضب الله تعالى لغضب رسوله فتهلكي لا تستكثري
للنبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت
جارتك أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة قال عمر وكنا تحدثنا أن غسان
تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي الأنصاري يوم نوبته فرجع إلينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا
وقال أثم هو ففزعت فخرجت إليه فقال قد حدث اليوم أمر عظيم قلت ما هو أجاء غسان قال
لا بل أعظم من ذلك وأهول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه وقال عبيد بن حنين
سمع ابن عباس عن عمر فقال اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم أزواجه فقلت خابت حفصة وخسرت
قد كنت أظن هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فإذا
هي تبكي فقلت ما يبكيك ألم أكن حذرتك هذا أطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري
ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت إلى المنبر فإذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم
قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له أسود

استأذن

استأذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم
وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فقلت
للغلام استأذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط الذين
عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم رجع إلي فقال قد ذكرتك
له فصمت فلما وليت منصرفا قال إذا الغلام يدعوني فقال قد أذن لك النبي صلى الله عليه وسلم
فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش
قد أثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم
يا رسول الله أطلقت نساءك فرفع إلي بصره فقال لا فقلت الله أكبر ثم قلت وأنا قائم
أستأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة إذا قوم
تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رأيتني ودخلت على
حفصة فقلت لها لا يغرنك أن كانت جارتك أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم
يريد عائشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة أخرى فجلست حين رأيته تبسم فرفعت
بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع
الله فليوسع على أمتك فإن فارسا والروم قد وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون
الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال أوفي هذا أنت يا ابن الخطاب إن أولئك
قوم عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه
وسلم نساءه من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة إلى عائشة تسعا وعشرين ليلة وكان
قال ما أنا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله عز وجل فلما مضت
تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة يا رسول الله إنك أقسمت أن

تدخل علينا شهرا وإنما أصبحت من تسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون
فكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عائشة ثم أنزل الله عز وجل آية التخيير فبدأ
بي أول امرأة من نسائه فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة رضي الله عنها

باب صوم المرأة بإذن زوجها تطوعا حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا معمر
عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم المرأة وبعلها شاهد إلا بإذنه

باب إذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها حدثني محمد بن بشار نا ابن أبي عدي
عن شعبة عن سليمن عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دعا الرجل امرأته
إلى فراشه فأبت أن تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن قتادة عن
زرارة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها لعنتها
الملائكة حتى ترجع

باب لا تأذن المرأة في بيت زوجها لأحد إلا بإذنه حدثنا
أبو اليمن أنا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا يحل للمرأة أن
تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه ولا تأذن في بيته إلا بإذنه وما أنفقت من نفقة عن غير أمره
فإنه يؤدى إليه شطره ورواه أبو الزناد أيضا عن موسى عن أبيه عن أبي هريرة في الصوم

باب حدثنا مسدد نا إسمعيل أنا التيمي عن أبي عثمن عن أسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجد محبوسون غير أن أصحاب النار قد
أمر بهم إلى النار وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء

باب كفران العشير
وهو الزوج والعشير وهو الخليط من المعاشرة فيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أنه قال انخسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام

وكان

تصومن

من النبي صلى الله عليه وسلم

عبد الله

قياما

قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو
دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما
طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع ثم
سجد ثم انصرف وقد انجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان
لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت
شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال إني رأيت الجنة أو أريت الجنة فتناولت
منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم أر كاليوم منظرا
قط ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن
العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما
رأيت منك خيرا قط حدثنا عثمن بن الهيثم نا عوف عن أبي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء
تابعه أيوب وسلم بن زرير **باب** لزوجك عليك حق قاله أبو جحيفة عن النبي
حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير نا أبو سلمة بن عبد الرحمن
حدثني عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار
وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم فإن لجسدك عليك
حقا وإن لزوجك عليك حقا وإن لعينك عليك حقا **باب** المرأة راعية في بيت
زوجها حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته والأمير راع والرجل راع على أهل بيته والمرأة راعية

يكفرن

ابن حصين

على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته **باب** قول الله تعالى
الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض الى قوله إن الله كان عليا كبيرا حدثنا
خلد بن مخلد ثنا سليمن ثنا حميد عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا
وقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله إنك آليت على شهر فقال إن الشهر شهرا
تسع وعشرون **باب** هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن ويذكر
عن معوية بن حيدة رفعه ولا تهجر إلا في البيت والأول أصح حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج غير أن لا تهجر
وحدثني محمد بن مقاتل أنا عبد الله انا ابن جريج أخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي عن عكرمة أن
عبد الرحمن بن الحرث أخبره أن أم سلمة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض
أهله شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا عليهن أو راح فقيل له يا نبي الله حلفت نسائه
أن لا تدخل عليهن شهرا فقال إن الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا علي بن عبد الله
ثنا مروان بن معوية ثنا أبو يعفور قال تذاكرنا عند أبي الضحى فقال ثنا ابن عباس قال أصبحنا يوما
ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امرأة منهن أهلها فخرجت إلى المسجد فإذا هو ملآن من ملآ
الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه أحد
ثم سلم فلم يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه أحد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أطلقت نساءك قال لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه
باب ما يكره من ضرب النساء وقوله واضربوهن ضربا غير مبرح حدثنا محمد
ابن يوسف ثنا سفين عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يجلد أحدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم **باب** لا تطيع
المرأة زوجها في معصية حدثنا خلاد بن يحيى ثنا إبرهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن

صفية عن عائشة أن امرأة من الأنصار زوجت ابنتها فتمعط شعر رأسها فجاءت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت إن زوجها أمرني أن أصل في شعرها الموصلات
فقال لا إنه قد لعن الموصلات **باب** وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا حدثني محمد بن سلام
أو إعراضا حدثنا ابن سلام أنا معوية عن هشام عن أبيه عن عائشة وإن امرأة خافت
من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت هي المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها
ويتزوج غيرها وتقول له أمسكني ولا تطلقني وتزوج غيري فأنت في حل من النفقة والصلح خير
علي والقسمة لي فذلك قوله فلا جناح عليهما أن يصالحا بينهما صلحا **باب** رسول الله
العزل حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو أخبرني عطاء سمع جابرا
يقول كنا نعزل والقرآن ينزل وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد كان نعزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ثنا
جويرية عن مالك بن أنس عن الزهري عن ابن محيريز عن أبي سعيد الخدري قال أصبنا
سبيا فكنا نعزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أو إنكم لتفعلون قالها
ثلاثا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيمة إلا هي كائنة **باب** القرعة بين النساء إذا
أراد سفرا حدثنا أبو نعيم ثنا عبد الواحد بن أيمن حدثني ابن أبي مليكة عن القسم عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج أقرع بين نسائه فطارت القرعة لعائشة وحفصة
وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة ألا
تركبين الليلة بعيري وأركب بعيرك تنظرين وأنظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
إلى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا

جعلت رجليها بين الإذخر وتقول رب سلط علي عقربا أو حية تلدغني ولا أستطيع أن
أقول له شيئا باب المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك حدثنا
مالك بن إسمعيل ثنا زهير عن هشام عن أبيه عن عائشة أن سودة بنت زمعة وهبت يومها
لعائشة رضي الله عنها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة بيومها ويوم سودة
باب العدل بين النساء ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم إلى قوله
واسعا حكيما باب إذا تزوج البكر على الثيب حدثنا مسدد ثنا بشر ثنا خالد عن أبي
قلابة عن أنس ولو شئت أن أقول قال النبي صلى الله عليه وسلم السنة إذا تزوج البكر أقام ولكن قال
عندها سبعا وإذا تزوج الثيب أقام عندها ثلاثا باب إذا تزوج الثيب على
البكر حدثنا يوسف بن راشد ثنا أبو أسامة عن سفين ثنا أيوب وخالد عن أبي قلابة عن أنس
قال من السنة إذا تزوج الرجل البكر على الثيب أقام عندها سبعا وقسم وإذا تزوج
الثيب على البكر أقام عندها ثلاثا ثم قسم قال أبو قلابة ولو شئت لقلت إن أنسا رفعه
إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق أنا سفين عن أيوب وخالد قال خالد ولو شئت
قلت رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم باب من طاف على نسائه في غسل واحد حدثنا
عبد الأعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن نبي الله صلى
الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة باب
دخول الرجل على نسائه في اليوم حدثنا فروة ثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن حدثني
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو بما
من إحداهن فدخل على حفصة فاحتبس أكثر ما كان يحتبس باب إذا استأذن الرجل في
نساءه أن يمرض في بيت بعضهن فأذن له حدثنا إسمعيل حدثني سليمن بن بلال قال هشام

بن عروة أخبرني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي
مات فيه أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأذن له أزواجه يكون حيث شاء
فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في
بيتي فقبضه الله عز وجل وإن رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي باب
حب الرجل بعض نسائه أفضل من بعض حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمن عن يحيى عن
عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي أعجبها
حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها يريد عائشة فقصصت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتبسم باب المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة حدثنا
سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام حدثتني فاطمة عن أسماء أن امرأة قالت يا رسول الله
إن لي ضرة فهل علي جناح إن تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور باب الغيرة وقال وراد عن المغيرة قال
سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أتعجبون من غيرة سعد لأنا أغير منه والله أغير مني حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي
ثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد أغير من الله عز وجل
من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه المدح من الله عز وجل حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أمة محمد
ما من أحد أغير من الله عز وجل أن يرى عبده أو أمته تزني يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا همام عن يحيى عن أبي سلمة أن عروة

ابن الزبير حدثه عن أمه أسماء أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء أغير
من الله عز وجل وعن يحيى أن أبا سلمة حدثه أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا أبو نعيم نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال إن الله تعالى يغار وغيرة الله عز وجل أن يأتي المؤمن ما حرم الله عز وجل حدثني
محمود نا أبو أسامة نا هشام أخبرني أبي عن أسماء بنت أبي بكر قالت تزوجني الزبير وما
له في الأرض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه فكنت أعلف فرسه وأستقي الماء
وأخرز غربه وأعجن ولم أكن أحسن أخبز وكان يخبز جارات لي من الأنصار وكن نسوة
صدق وكنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي
وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على رأسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه نفر من الأنصار فدعاني ثم قال إخ إخ ليحملني خلفه فاستحييت أن أسير مع الرجال
وذكرت الزبير وغيرته وكان أغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أني قد استحييت
فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأسي النوى ومعه نفر
من أصحابه فأناخ لأركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى
كان أشد علي من ركوبك معه قالت حتى أرسل إلي أبو بكر بعد ذلك بخادم تكفيني
سياسة الفرس فكأنما أعتقني حدثنا علي نا ابن علية عن حميد عن أنس قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت
التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى
الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ثم يقول غارت
أمكم ثم حبس الخادم حتى أتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة

أنه سمع أبا هريرة عن
حدثنا
وأستقي
الغرب الدلو
النبي
عليك

إلى التي كسرت صحفتها وأمسك المكسورة في بيت التي كسرت حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي
نا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت
الجنة أو أتيت الجنة فأبصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فأردت أن أدخله
فلم يمنعني إلا علمي بغيرتك قال عمر بن الخطاب يا رسول الله بأبي أنت وأمي يا نبي الله أوعليك
أغار حدثنا عبدان أنا عبد الله عن يونس عن الزهري أخبرني ابن المسيب عن أبي هريرة قال
بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا
أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا قال لعمر فذكرت غيرته
فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال أوعليك يا رسول الله أغار

باب

غيرة النساء ووجدهن حدثنا عبيد بن إسمعيل نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا كنت علي
غضبى قالت فقلت من أين تعرف ذلك فقال أما إذا كنت عني راضية قلت لا ورب محمد
وإذا كنت علي غضبى قلت لا ورب إبراهيم قالت قلت أجل والله يا رسول الله ما أهجر إلا اسمك
حدثني أحمد بن أبي رجاء نا النضر عن هشام أخبرني أبي عن عائشة أنها قالت ما غرت على امرأة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها
وثنائه عليها وقد أوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب

باب

ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والإنصاف حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن
أبي مليكة عن المسور بن مخرمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر
إن بني هشام بن المغيرة استأذنوا في أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب فلا آذن ثم لا
آذن ثم لا آذن إلا أن يريد ابن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فإنما هي بضعة

بينا
قالوا لعمر فذكرت غيرته
أعليك
فإنك تقولين
حدثنا
بكثرة
أن يبشرها
استأذنوني

مني يريبني ما أرابها ويؤذيني ما آذاها هكذا قال باب يقل الرجال ويكثر النساء
وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وترى الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة يلذن
به من قلة الرجال وكثرة النساء حدثنا حفص بن عمر الحوضي نا هشام عن قتادة عن أنس
قال لأحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به أحد غيري سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويكثر الجهل
ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد
باب لا يخلون رجل بامرأة إلا ذو محرم والدخول على المغيبة حدثنا قتيبة
ابن سعيد نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إياكم والدخول على النساء فقال رجل من الأنصار يا رسول الله أفرأيت الحمو
قال الحمو الموت حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة إلا مع ذي محرم فقام رجل فقال
يا رسول الله امرأتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امرأتك
باب ما يجوز أن يخلو الرجل بالمرأة عند الناس حدثني محمد بن بشار نا غندر نا
شعبة عن هشام سمعت أنس بن مالك قال جاءت امرأة من الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فخلا بها فقال والله إنكن لأحب الناس إلي باب ما ينهى من دخول المتشبهين
بالنساء على المرأة حدثني عثمن بن أبي شيبة نا عبدة عن هشام عن أبيه عن زينب ابنة أم
سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث لأخي
أم سلمة عبد الله بن أبي أمية إن فتح الله لكم الطائف غدا أدلك على ابنة غيلان فإنها
تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم باب

نسوة
بحديث
الحمو قال الحمو
إنكم
بنت
بنت
عليكن

نظر المرأة

نظر المرأة إلى الحبش ونحوهم من غير ريبة حدثنا إسحق بن إبرهيم الحنظلي عن عيسى عن
الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني
بردائه وأنا أنظر إلى الحبشة يلعبون في المسجد حتى أكون أنا الذي أسأم فاقدروا قدر
الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو باب خروج النساء لحوائجهن حدثني
فروة بن أبي المغراء نا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجت سودة
بنت زمعة ليلا فرآها عمر فعرفها فقال إنك والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك وهو في حجرتي يتعشى وإن في يده لعرقا فأنزل
عليه فرفع عنه وهو يقول قد أذن لكن أن تخرجن لحوائجكن باب استئذان
المرأة زوجها في الخروج إلى المسجد وغيره حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا الزهري عن سالم
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا استأذنت امرأة أحدكم إلى المسجد فلا يمنعها باب
ما يحل من الدخول والنظر إلى النساء في الرضاع حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي فأبيت أن
آذن له حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك
فقال إنه عمك فأذني له فقلت يا رسول الله إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قالت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه عمك فليلج عليك قالت عائشة وذلك بعد أن
ضرب علينا الحجاب قالت عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة باب لا
تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن منصور عن أبي
وائل عن عبد الله بن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لز
كأنه ينظر إليها حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش حدثني شقيق سمعت عبد الله

النبي
فأنزل الله
ذاك
الله
يضرب
وجها

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها
باب قول الرجل لأطوفن الليلة على نسائه حدثني محمود ثنا عبد الرزاق
أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة بمائة
امرأة تلد كل امرأة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل إن شاء الله فلم يقل
ونسي فأطاف بهن ولم تلد منهن إلا امرأة نصف إنسان قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان أرجا لحاجته باب لا يطرق
أهله ليلا إذا أطال الغيبة مخافة أن يخونهم أو يلتمس عثراتهم حدثنا آدم ثنا شعبة
ثنا محارب بن دثار سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره أن يأتي الرجل
أهله طروقا حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا عاصم بن سليمان عن الشعبي أنه سمع جابر
ابن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أطال أحدكم الغيبة فلا يطرق
أهله ليلا باب طلب الولد حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن
جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف
فلحقني راكب من خلفي فالتفت فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت
إني حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت أم ثيبا قال قلت ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها
وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى تدخلوا ليلا أي عشاء لكي تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة وحدثني الثقة أنه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد
حدثني محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا دخلت ليلا فلا تدخل على أهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى

نسائي — خ مسه — لأطيفن
طروقا أي ليلا وكل آت بالليل فهو طارق
فعليك

عليه وسلم في الكيس باب تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة حدثني يعقوب بن إبراهيم ثنا هشيم
أنا سيار عن الشعبي عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا
من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار
بعيري كأحسن ما أنت راء من الإبل فالتفت فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
إني حديث عهد بعرس قال أتزوجت قلت نعم قال أبكرا أم ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا
بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى تدخلوا ليلا أي عشاء
لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة باب ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن إلى
قوله لم يظهروا على عورات النساء حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن أبي حازم قال اختلف
الناس بأي شيء دووي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فسألوا سهل بن سعد الساعدي
وكان من آخر من بقي من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال ما بقي من الناس أحد أعلم
به مني كانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه وعلي يأتي بالماء على ترسه فأخذ حصير فحرق فحشي به
جرحه باب والذين لم يبلغوا الحلم حدثنا أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا سفيان عن
عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس سأله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
العيد أضحى أو فطرا قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر أذانا ولا إقامة ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن
وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين إلى آذانهن وحلوقهن يدفعن إلى بلال ثم ارتفع هو وبلال
إلى بيته باب قول الرجل لصاحبه هل أعرستم الليلة وطعن الرجل ابنته في
الخاصرة عند العتاب حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن
عائشة قالت عاتبني أبو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله

الله — بكرا — ثيب
جرح
بالناس
بمكة
صغري
ثنا

صلى الله عليه وسلم ورأسه على فخذي **باب** الطلاق بسم الله الرحمن الرحيم
وقول الله تعالى يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة
وطلاق السنة أن يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين أحصيناه حفظناه
وعددناه حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني ملك عن نافع عن ابن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض
ثم تطهر ثم إن شاء أمسك بعد وإن شاء طلق قبل أن يمس فتلك العدة التي أمر الله عز وجل
أن يطلق لها النساء **باب** إذا طلقت الحائض تعتد بذلك الطلاق حدثنا
سليمن بن حرب نا شعبة عن أنس بن سيرين قال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فذكر عمر
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس بن
جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب قال أرأيت إن عجز واستحمق وقال أبو
معمر نا عبد الوارث نا أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي بتطليقة
باب من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق حدثنا الحميدي نا الوليد
نا الأوزاعي سألت الزهري أي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه قال
أخبرني عروة عن عائشة أن ابنة الجون لما أدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنى
منها قالت أعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك قال أبو عبد الله رواه
حجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري أن عروة أخبره أن عائشة قالت حدثنا أبو نعيم نا
عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
حتى انطلقنا إلى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا إلى حائطين فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله

عليه وسلم اجلسوا ها هنا ودخل وقد أتي بالجونية فأنزلت في بيت في نخل في بيت أميمة
بنت النعمن بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم
قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فأهوى بيده يضع
يده عليها لتسكن فقالت أعوذ بالله منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا أبا
أسيد اكسها رازقيين وألحقها بأهلها وقال الحسين بن الوليد النيسابوري عن
عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن أبيه وأبي أسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
أميمة بنت شراحيل فلما أدخلت عليه بسط يده إليها فكأنها كرهت ذلك فأمر أبا
أسيد أن يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين حدثنا عبد الله بن محمد نا إبرهيم بن أبي الوزير
نا عبد الرحمن عن حمزة عن أبيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه بهذا حدثنا حجاج بن
منهال نا همام بن يحيى عن قتادة عن أبي غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امرأته
وهي حائض فقال تعرف ابن عمر إن ابن عمر طلق امرأته وهي حائض فأتى عمر النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر ذلك له فأمره أن يراجعها فإذا طهرت فأراد أن يطلقها فليطلقها قلت فهل
عد ذلك طلاقا قال أرأيت إن عجز واستحمق **باب** من أجاز طلاق الثلاث لقول الله
تعالى الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان وقال ابن الزبير في مريض طلق
لا أرى أن ترث مبتوتته فقال الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة تتزوج إذا انقضت العدة
قال نعم قال أرأيت إن مات الزوج الآخر فرجع عن ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف أنا
ملك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عويمرا العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي
الأنصاري فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم
كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم رسول الله

صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما
سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ما
قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسئلة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر
حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع
امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله
فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا
قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب كانت تلك سنة المتلاعنين حدثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته
أن امرأة رفاعة القرظي جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن رفاعة
طلقني فبت طلاقي وإني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وإنما معه مثل الهدبة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي
عسيلته حدثني محمد بن بشار نا يحيى عن عبيد الله نا القسم بن محمد عن عائشة أن رجلا
طلق امرأته ثلاثا فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله عليه وسلم أتحل للأول قال لا حتى
يذوق عسيلتها كما ذاق الأول **باب** من خير نساءه وقول الله تعالى قل لأزواجك
إن كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا حدثنا
عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش نا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا حدثنا مسدد نا يحيى عن إسمعيل

أنزل فيك — يصنع — امرأة — أزواجه

نا عامر عن مسروق سألت عائشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم أفكان
طلاقا قال مسروق لا أبالي خيرتها واحدة أو مائة بعد أن تختارني **باب** إذا قال
فارقتك أو سرحتك أو البرية أو الخلية أو ما عني به الطلاق فهو على نيته وقول الله عز وجل
وسرحوهن سراحا جميلا وقال وأسرحكن سراحا جميلا وقال فإمساك بمعروف
أو تسريح بإحسان وقال أو فارقوهن بمعروف وقالت عائشة قد علم النبي أن أبوي لم يكونا
يأمراني بفراقه **باب** من قال لامرأته أنت علي حرام وقال الحسن نيته وقال أهل
العلم إذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي
يحرم الطعام لأنه لا يقال لطعام الحل حرام ويقال للمطلقة حرام وقال في الطلاق ثلاثا
لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث عن نافع كان ابن عمر إذا سئل عمن طلق ثلاثا قال
لو طلقت مرة أو مرتين فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمرني بهذا فإن طلقها ثلاثا حرمت
حتى تنكح زوجا غيرك حدثنا محمد نا أبو معوية نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
طلق رجل امرأته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل منه إلى شيء
تريده فلم يلبث أن طلقها فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن زوجي طلقني وإني
تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه إلا مثل الهدبة فلم يقربني إلا هنة واحدة لم
يصل مني إلى شيء فأحل لزوجي الأول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين
لزوجك الأول حتى يذوق الآخر عسيلتك وتذوقي عسيلته **باب** لم تحرم
ما أحل الله لك حدثني الحسن بن الصباح سمع الربيع بن نافع نا معوية عن يحيى بن أبي كثير
عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير أنه أخبره أنه سمع ابن عباس يقول إذا حرم امرأته
ليس بشيء وقال لقد كان لكم في رسول الله إسوة حسنة حدثني الحسن بن صباح نا حجاج عن ابن

رسول الله — تخيير النبي صلى الله عليه وسلم — بالطعام — قال — حدثني — طلقتها — غيره — أفأحل — لم تحرم — لقد كان — ليست

جريج قال زعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يمكث عند زينب ابنة جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت أنا وحفصة أن
أيتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل
على إحداهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب ابنة جحش ولن أعود له
فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك إلى إن تتوبا إلى الله لعائشة وحفصة وإذ
أسر النبي إلى بعض أزواجه لقوله بل شربت عسلا حدثني فروة بن أبي المغراء أنا علي
ابن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب العسل والحلواء وكان إذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من إحداهن فدخل
على حفصة بنت عمر فاحتبس أكثر ما كان يحتبس فغرت فسألت عن ذلك فقيل لي أهدت لها
امرأة من قومها عكة من عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت أما والله
لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة إنه سيدنو منك فإذا دنا منك فقولي أكلت
مغافير فإنه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي أجد فإنه سيقول لك سقتني
حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وسأقول ذلك وقولي أنت يا
صفية ذاك قالت تقول سودة فوالله ما هو إلا أن قام على الباب فأردت أن أباديه بما
أمرتني به فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله أكلت مغافير قال لا قالت
فما هذه الريح التي أجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست نحله العرفط فلما دار
إلي قلت له نحو ذلك فلما دار إلى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار إلى حفصة قالت يا رسول الله
ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي فيه وقالت سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي

باب لا طلاق قبل الدخول وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات
ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن
سراحا جميلا وقال ابن عباس جعل الله عز وجل الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك عن
علي بن أبي طالب وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وأبي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة وأبان بن عثمن وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير والقسم وسالم وطاوس والحسن
وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمن بن يسار
ومجاهد وعمرو بن هرم والشعبي أنها لا تطلق

باب إذا قال لامرأته وهو مكره
هذه أختي فلا شيء عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال إبرهيم لسارة هذه أختي وذلك
في ذات الله عز وجل

باب الطلاق في الإغلاق والمكره والسكران والمجنون
وأمرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم
الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى وتلا الشعبي لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا وما
لا يجوز من إقرار الموسوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي أقر على نفسه أبك جنون
وقال علي بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فإذا حمزة
قد ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة وهل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قد ثمل فخرج وخرجنا معه وقال عثمن ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس طلاق
السكران والمستكره ليس بجائز وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطاء
إذا بدأ بالطلاق فله شرطه وقال نافع طلق رجل امرأته البتة إن خرجت فقال ابن عمر
إن خرجت فقد بتت منه وإن لم تخرج فليس بشيء وقال الزهري فيمن قال إن لم أفعل كذا وكذا
فامرأتي طالق ثلاثا يسئل عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين فإن سمى أجلا أراده
وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه وأمانته وقال إبرهيم إن قال لا حاجة لي

والحلوى

منك

حوهن

وذوي

وسالم

والقسم بن عبد الرحمن

فِي لا نِيَّتِهِ وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة إذا قال إذا حملت فأنت طالق ثلاثا
يغشاها عند كل طهر مرة فإن استبان حملها فقد بانت وقال الحسن إذا قال الحقي بأهلك
نيته وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما أريد به وجه الله عز وجل وقال الزهري
إذا قال ما أنت بامرأتي نيته وإن نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي بن أبي طالب ألم تعلم
أن القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ
وقال علي كل الطلاق جائز إلا طلاق المعتوه وقال قتادة إذا طلق في نفسه فليس بشيء
حدثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن الله تجاوز عن أمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تعمل أو تتكلم حدثنا أصبغ أنا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة عن جابر أن رجلا من أسلم أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
في المسجد فقال إنه قد زنى فأعرض عنه فتنحى لشقه الذي أعرض فشهد على نفسه أربع شهادات
فدعاه فقال هل بك جنون هل أحصنت قال نعم فأمر به أن يرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة
جمز حتى أدرك بالحرة فقتل حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال أتى رجل من أسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في
المسجد فناداه إن الأخر قد زنى يعني نفسه فأعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله
فقال يا رسول الله إن الأخر قد زنى فأعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال له
ذلك فأعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه فقال هل بك
جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد أحصن وعن
الزهري أخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما
أذلقته الحجارة جمز حتى أدركناه بالحرة فرجمناه حتى مات باب الخلع وكيف الطلاق

فيه وقوله تعالى ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلى قوله الظالمون
وأجاز عمر الخلع دون السلطان وأجاز عثمان الخلع دون عقاص رأسها وقال طاوس
إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة
والصحبة ولم يقل قول السفهاء لا يحل حتى تقول لا أغتسل لك من جنابة حدثنا
أزهر بن جميل ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن امرأة ثابت بن
قيس أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعتب عليه في خلق
ولا دين ولكني أكره الكفر في الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتردين عليه حديقته
قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة قال أبو عبد الله
لا يتابع فيه عن ابن عباس حدثني إسحاق الواسطي ثنا خالد عن خالد عن عكرمة أن أخت عبد الله
بن أبي بهذا وقال تردين حديقته قالت نعم فردتها وأمره يطلقها وقال إبراهيم بن طهمان عن
خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها وعن ابن أبي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس أنه
قال جاءت امرأة ثابت بن قيس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني لا أعتب
على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا أطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته
قالت نعم حدثني محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ثنا قراد أبو نوح ثنا جرير بن حازم عن أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امرأة ثابت بن قيس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ما أنقم على ثابت بن قيس في دين ولا خلق إلا أني أخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتردين عليه حديقته فقالت نعم فردت عليه وأمره ففارقها حدثنا سليمان بن حرب عن
حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة أن جميلة باب الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة
وقوله عز وجل وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله إلى قوله خبيرا حدثنا

أبو الوليد ثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
إن بني المغيرة استأذنوا في أن ينكح علي ابنتهم فلا آذن **باب** لا يكون بيع الأمة طلاقا
حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القسم بن محمد عن عائشة قالت
كان في بريرة ثلاث سنن إحدى السنن أنها عتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب إليه خبز
وأدم من أدم البيت فقال ألم أر البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة
وأنت لا تأكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية **باب** خيار الأمة تحت العبد
حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رأيته عبدا يعني
زوج بريرة حدثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا وهيب ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك
مغيث عبد بني فلان يعني زوج بريرة كأني أنظر إليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها حدثنا
قتيبة ثنا عبد الوهاب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبدا أسود
يقال له مغيث عبدا لبني فلان كأني أنظر إليه يطوف وراءها في سكك المدينة **باب**
شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة حدثنا محمد ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس أن زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كأني أنظر إليه يطوف خلفها
يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس ألا تعجب من حب مغيث
بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تأمرني
قال إنما أنا أشفع قالت لا حاجة لي فيه **باب** حدثنا عبد الله بن رجاء أنا شعبة
عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود أن عائشة أرادت أن تشتري بريرة فأبى مواليها إلا أن
يشترطوا الولاء فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها وأعتقيها فإنما الولاء

لمن أعتق

لمن أعتق وأتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل إن هذا ما تصدق على بريرة فقال هو
لها صدقة ولنا هدية حدثنا آدم ثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها **باب**
قول الله سبحانه ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم
حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع أن ابن عمر كان إذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال
إن الله عز وجل حرم المشركات على المؤمنين ولا أعلم من الإشراك شيئا أكثر من أن تقول
المرأة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله عز وجل **باب** نكاح من أسلم من
المشركات وعدتهن حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن
عباس كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركي أهل
حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي أهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان إذا هاجرت
امرأة من أهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فإذا طهرت حل لها النكاح فإن هاجر زوجها
قبل أن تنكح ردت إليه وإن هاجر عبد منهم أو أمة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم
ذكر من أهل العهد مثل حديث مجاهد وإن هاجر عبد أو أمة للمشركين أهل العهد
لم يردوا وردت أثمانهم وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة بنت أبي أمية عند
عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معوية بن أبي سفين وكانت أم الحكم ابنة أبي سفين تحت
عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمن الثقفي **باب** إذا أسلمت
المشركة أو النصرانية تحت الذمي أو الحربي وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن
ابن عباس إذا أسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود عن إبراهيم
الصائغ سئل عطاء عن امرأة من أهل العهد أسلمت ثم أسلم زوجها في العدة أهي امرأته
قال لا إلا أن تشاء هي بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد إذا أسلم في العدة يتزوجها

وقال الله عز وجل لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسيين
أسلما هما على نكاحهما وإذا سبق أحدهما صاحبه وأبى الآخر بانت لا سبيل له عليها وقال
ابن جريج قلت لعطاء امرأة من المشركين جاءت إلى المسلمين أيعاوض زوجها منها لقوله
وآتوهم ما أنفقوا قال لا إنما كان ذاك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين أهل العهد وقال
مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش حدثنا ابن بكير نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب وقال إبراهيم بن المنذر نا ابن وهب حدثني يونس قال ابن شهاب
أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت كانت المؤمنات إذا هاجرن إلى النبي صلى الله
عليه وسلم يمتحنهن بقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن
إلى آخر الآية قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات فقد أقر بالمحنة فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن
فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط غير أنه بايعهن
بالكلام والله ما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء إلا بما أمره الله به يقول لهن
إذا أخذ عليهن قد بايعتكن كلاما

باب قول الله عز وجل للذين يؤلون من نسائهم

تربص أربعة أشهر فإن فاءوا فإن الله غفور رحيم وإن عزموا الطلاق فإن الله سميع عليم
فإن فاءوا رجعوا حدثنا إسمعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمن عن حميد الطويل أنه سمع
أنس بن مالك يقول آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت رجله
فأقام في مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال الشهر تسع
وعشرون حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع أن ابن عمر كان يقول في الإيلاء الذي سمى الله عز وجل
لا يحل لأحد بعد الأجل إلا أن يمسك بالمعروف أو يعزم بالطلاق كما أمر الله عز وجل وقال

بالمعروف

اسمعيل

إسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر إذا مضت أربعة أشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع
عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمن وعلي وأبي الدرداء وعائشة واثني عشر رجلا
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

باب حكم المفقود في أهله وماله

وقال ابن المسيب إذا فقد في الصف عند القتال تربص امرأته سنة واشترى ابن مسعود جارية
فالتمس صاحبها سنة فلم يجده وفقد فأخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن
فلان وعلي فإن أبى فلي وعلي وقال هكذا فافعلوا باللقطة وقال الزهري في الأسير
يعلم مكانه لا تتزوج امرأته ولا يقسم ماله فإذا انقطع خبره فسنته سنة المفقود
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث أن النبي صلى الله عليه
وسلم سئل عن ضالة الغنم فقال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب وسئل عن ضالة الإبل
فغضب واحمرت وجنتاه وقال ما لك ولها معها الحذاء والسقاء تشرب الماء وتأكل
الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فإن
جاء من يعرفها وإلا فاخلطها بمالك قال سفين فلقيت ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال سفين
ولم أحفظ عنه شيئا غير هذا فقلت أرأيت حديث يزيد مولى المنبعث في أمر الضالة هو
عن زيد بن خالد قال نعم قال يحيى يقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سفين
فلقيت ربيعة فقلت له

باب قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها إلى قوله

فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا وقال لي إسمعيل حدثني مالك أنه سأل ابن شهاب
عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر قال مالك وصيام العبد شهران وقال الحسن ظهار
الحر والعبد من الحرة والأمة سواء وقال عكرمة إن ظاهر من أمته فليس بشيء إنما
الظهار من النساء وفي العربية لما قالوا أي فيما قالوا وفي بعض ما قالوا وهذا أولى

لأن الله تعالى لم يرد على المكره قول الزور باب الإشارة في الطلاق والأمور
وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا
فأشار إلى لسانه وقال كعب بن مالك أشار النبي صلى الله عليه وسلم إليّ أي خذ النصف
وقالت أسماء صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقلت لعائشة ما شأن الناس وهي تصلي
فأومأت برأسها إلى الشمس فقلت آية فأومأت برأسها أن نعم وقال أنس أومأ
النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر أن يتقدم وقال ابن عباس أومأ النبي صلى الله عليه وسلم
بيده لا حرج وقال أبو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم أحد منكم
أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها قالوا لا قال فكلوا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو عامر
عبد الملك ثنا إبراهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه
وسلم على بعيره وكان كلما أتى على الركن أشار إليه وكبر وقالت زينب قال النبي صلى الله عليه
وسلم فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد تسعين حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل
ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم
في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم فسأل الله خيرا إلا أعطاه وقال بيده ووضع أنملته
على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها وقال الأويسي ثنا إبراهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج
عن هشام بن زيد عن أنس عدا يهودي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جارية فأخذ
أوضاحا كانت عليها ورضخ رأسها فأتى بها أهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في آخر رمق
وقد أصمتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان لغير الذي قتلها فأشارت
برأسها أن لا قال فقال لرجل آخر غير الذي قتلها فأشارت أن لا قال ففلان لقاتلها فأشارت
أن نعم فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ رأسه بين حجرين حدثنا قبيصة ثنا سفيان

عن عبد الله

عبد الله بن دينار عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة من هنا وأشار إلى
المشرق حدثنا علي بن عبد الله ثنا جرير بن عبد الحميد عن أبي إسحق الشيباني عن عبد الله
ابن أبي أوفى قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال لرجل انزل
فاجدح لي قال يا رسول الله لو أمسيت ثم قال انزل فاجدح فقال يا رسول الله لو أمسيت
إن عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم أومأ بيده إلى المشرق فقال إذا رأيتم الليل قد أقبل من ها هنا فقد أفطر
الصائم حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله
ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن أحدا منكم أذان بلال أو قال أذانه من
سحوره فإنما ينادي أو قال يؤذن ليرجع قائمكم وليس أن يقول كأنه يعني الصبح أو الفجر
وأظهر يزيد يديه ثم مد إحداهما من الأخرى وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن بن هرمز سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل
والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن ثدييهما إلى تراقيهما فأما المنفق فلا
ينفق شيئا إلا مادت على جلده حتى تجن بنانه وتعفو أثره وأما البخيل فلا يريد ينفق
إلا لزمت كل حلقة موضعها فهو يوسعها فلا تتسع ويشير بإصبعه إلى حلقه باب
اللعان وقول الله تعالى والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم إلى قوله
من الصادقين فإذا قذف الأخرس امرأته بكتابة أو إشارة أو إيماء معروف فهو كالمتكلم
لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد أجاز الإشارة في الفرائض وهو قول بعض أهل الحجاز
وأهل العلم وقال الله تعالى فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا
وقال الضحاك إلا رمزا إلا إشارة وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم إن طلق

بكتاب أو إشارة أو إيماء جاز وليس بين الطلاق والقذف شيء فإن قال القذف لا يكون يكون
إلا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يجوز إلا بكلام وإلا بطل الطلاق والقذف
وكذلك العتق وكذلك الأصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة إذا قال أنت طالق
فأشار بإصبعه تبين منه بإشارته وقال إبرهيم الأخرس إذا كتب الطلاق بيده
لزمه وقال حماد الأخرس والأصم إذا قال برأسه جاز حدثنا قتيبة نا ليث عن يحيى
ابن سعيد الأنصاري أنه سمع أنس بن ملك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا أخبركم بخير دور الأنصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو
عبد الأشهل ثم الذين يلونهم بنو الحرث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال
بيده فقبض أصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال وفي كل دور الأنصار خير حدثنا علي
ابن عبد الله نا سفين قال أبو حازم سمعت من سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهذه من هذه
أو كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى حدثنا آدم نا شعبة نا جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلثين ثم وهكذا وهكذا
وهكذا يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلثين ومرة تسعا وعشرين حدثني محمد بن
المثنى نا يحيى عن إسمعيل عن قيس عن أبي مسعود قال أشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو ابن مسعود
اليمن الإيمان هاهنا مرتين ألا وإن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا
الشيطان ربيعة ومضر حدثنا عمرو بن زرارة أنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه
عن سهل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار
بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا باب إذا عرض بنفي الولد حدثنا يحيى بالسباحة

ابن قزعة نا ملك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي لعل
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام أسود فقال هل لك من إبل قال نعم قال ما
ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال نعم قال فأنى ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل
ابنك هذا نزعه باب إحلاف الملاعن حدثنا موسى بن إسمعيل نا جويرية عن
نافع عن عبد الله أن رجلا من الأنصار قذف امرأته فأحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق
بينهما باب يبدأ الرجل بالتلاعن حدثني محمد بن بشار نا ابن أبي عدي عن هشام بن
حسان نا عكرمة عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت باب اللعان
ومن طلق بعد اللعان حدثنا إسمعيل حدثني ملك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره
أن عويمرا العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد
مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك فسأل عاصم رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم
ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه عويمر فقال ماذا قال لك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسألة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته
رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل فيك وفي
صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا

قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب وكانت سنة المتلاعنين

باب التلاعن في المسجد حدثنا يحيى انا عبد الرزاق انا ابن جريج أخبرني ابن
شهاب عن الملاعنة وعن السنة فيها عن حديث سهل بن سعد أخي بني ساعدة أن رجلا
من الأنصار جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع
امرأته رجلا أيقتله أم كيف يفعل فأنزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن من أمر المتلاعنين فقال
النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد
فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك
تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما أن يفرق بين
المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لأمه قال ثم جرت السنة في ميراثها أنها
ترثه ويرث منها ما فرض الله له قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد في هذا الحديث
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن جاءت به أحمر قصيرا كأنه وحرة فلا أراها إلا قد صدقت
وكذب عليها وإن جاءت به أسود أعين ذا أليتين فلا أراه إلا قد صدق عليها فجاءت
به على المكروه من ذلك

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير
بينة حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم
بن محمد عن ابن عباس أنه ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في
ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه يشكو إليه أنه قد وجد مع أهله رجلا فقال
عاصم ما ابتليت بهذا إلا لقولي فذهب به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي
وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى

عليه أنه وجد عند أهله آدم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت
شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن
عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة رجمت
هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الإسلام السوء قال أبو صالح وعبد الله بن يوسف
آدم خدلا

باب صداق الملاعنة حدثني عمرو بن زرارة انا إسمعيل عن أيوب
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته قال فرق النبي صلى الله عليه
وسلم بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا
وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا فقال الله يعلم أن أحدكما كا
فهل منكما تائب فأبيا ففرق بينهما فقال أيوب فقال لي عمرو بن دينار إن في الحديث
شيئا لا أراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال قيل لا مال لك إن كنت صادقا فقد دخلت
بها وإن كنت كاذبا فهو أبعد منك

باب قول الإمام للمتلاعنين إن أحدكما
كاذب فهل منكما تائب حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال عمرو سمعت سعيد بن جبير
قال سألت ابن عمر عن حديث المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما
على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها
فهو بما استحللت من فرجها وإن كنت كذبت عليها فذاك أبعد لك قال سفين حفظته
من عمرو وقال أيوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امرأته فقال بإصبعيه
وفرق سفين بين إصبعيه السبابة والوسطى فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوي
بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات قال سفين حفظته
من عمرو وأيوب كما أخبرتك

باب التفريق بين المتلاعنين حدثني إبرهيم بن المنذر

ثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن ابن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق
بين رجل وامرأة قذفها وأحلفهما حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن
عمر قال لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامرأة من الأنصار وفرق بينهما باب
يلحق الولد بالملاعنة حدثنا يحيى بن بكير نا مالك حدثني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله
عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها ففرق بينهما وألحق الولد بالمرأة
باب قول الإمام اللهم بين حدثنا إسمعيل حدثني سليمن بن بلال عن يحيى بن
سعيد أخبرني عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن ابن عباس أنه قال ذكر المتلاعنان
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه له
رجل من قومه فذكر أنه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الأمر إلا
لقولي فذهب به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان
ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد عند أهله آدم خدلا كثير اللحم الشعرة
قططا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها
أنه وجد عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس
هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس
لا تلك امرأة كانت تظهر السوء في الإسلام باب إذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت
بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها حدثنا عمرو بن علي نا يحيى نا هشام حدثني أبي عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا عثمن بن أبي شيبة نا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة
أن رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها فتزوجت آخر فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
أنه لا يأتيها وأنه ليس معه إلا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك

باب واللائي

المحيض باب واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم قال مجاهد إن لم
تعلموا يحضن أو لا يحضن واللائي قعدن عن الحيض باب واللائي لم يحضن فعدتهن
ثلثة أشهر وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن زينب
بنت ابنة أبي سلمة أخبرته عن أمها أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن امرأة من أسلم
منها يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها أبو السنابل بن بعكك
فأبت أن تنكحه فقال والله ما يصلح أن تنكحيه حتى تعتدي آخر الأجلين فمكثت قريبا
من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي حدثنا يحيى بن بكير عن الليث
عن يزيد أن ابن شهاب كتب إليه أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن أبيه أنه كتب إلى ابن الأرقم
أن تنكح أن سل سبيعة الأسلمية كيف أفتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أفتاني إذا وضعت أن
أنكح حدثني يحيى بن قزعة نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن المسور بن مخرمة أن سبيعة
الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنته أن
تنكح فأذن لها فنكحت باب قول الله تعالى والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة
قروء وقال إبرهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض بانت من الأول ولا
تحتسب به لمن بعده وقال الزهري تحتسب وهذا أحب إلى سفين وقال معمر يقال
أقرأت المرأة إذا دنا حيضها وأقرأت إذا دنا طهرها ويقال ما قرأت بسلى
الآية قط إذا لم تجمع ولدا في بطنها باب قصة فاطمة بنت قيس وقول الله تعالى
واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة
وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد

ذلك أمرا فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف وأشهدوا
ذوي عدل منكم وأقيموا الشهادة لله ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على
الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدرا واللائي يئسن
من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر واللائي لم يحضن وأولات
الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن إلى قوله بعد عسر يسرا حدثنا إسمعيل نا مالك　حدثني
عن يحيى بن سعيد عن القسم بن محمد وسليمن بن يسار أنه سمعهما يذكران أن يحيى بن سعيد
ابن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن بن الحكم فأرسلت عائشة　ابن الحكم
أم المؤمنين إلى مروان وهو أمير المدينة اتق الله وارددها إلى بيتها قال مروان
في حديث سليمن إن عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القسم بن محمد أوما معك شأن فاطمة
بنت قيس قالت لا يضرك أن لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان إن كان بك شر فحسبك
ما بين هذين من الشر حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عبد الرحمن بن القسم　قولها
عن أبيه عن عائشة أنها قالت ما لفاطمة لا تتقي الله تعني قوله لا سكنى ولا نفقة
حدثني عمرو بن عباس نا ابن مهدي نا سفين عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه قال عروة بن　ترى
الزبير لعائشة ألم ترين إلى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئس ما
صنعت قال ألم تسمعي في قول فاطمة قالت أما إنه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث　صنع
باب المطلقة إذا خشي عليها في مسكن زوجها أن يقتحم عليها أو تبذو على
أهلها بفاحشة وحدثني حبان أنا عبد الله أنا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة　أهله حدثني
أنكرت ذلك على فاطمة وزاد ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عابت عائشة أشد

العيب

العيب وقالت إن فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك أرخص النبي صلى
الله عليه وسلم لها باب قول الله تعالى ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في　والحمل
أرحامهن من الحيض والحبل حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن الحكم عن إبرهيم عن
الأسود عن عائشة قالت لما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينفر إذا صفية　حلقى
على باب خبائها كئيبة فقال لها عقرى أو حلقى إنك لحابستنا أكنت أفضت يوم النحر
قالت نعم قال فانفري إذا باب وبعولتهن أحق بردهن في العدة وكيف تراجع　لو هاب
المرأة إذا طلقها واحدة أو اثنتين وقوله تعالى فلا تعضلوهن حدثني محمد نا عبد الوهاب
نا يونس عن الحسن قال زوج معقل أخته فطلقها تطليقة وحدثني محمد بن المثنى
نا عبد الأعلى نا سعيد عن قتادة نا الحسن أن معقل بن يسار كانت أخته تحت رجل
فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها فحمي معقل من ذلك أنفا فقال خلى
عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها فحال بينه وبينها فأنزل الله تعالى وإذا طلقتم النساء
فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه فترك　واستزاد
الحمية واستقاد لأمر الله عز وجل حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع أن ابن عمر طلق امرأة
له وهي حائض تطليقة واحدة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يراجعها ثم يمسكها
حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة أخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضتها فإن أراد أن يطلقها
فليطلقها حين تطهر من قبل أن يجامعها فتلك العدة التي أمر الله عز وجل أن تطلق لها　لو
النساء وكان عبد الله إذا سئل عن ذلك قال لأحدهم إن كنت طلقتها ثلاثا فقد
حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غيره عن الليث حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت
مرة أو مرتين فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمرني بهذا باب مراجعة الحائض

حدثنا حجاج ثنا يزيد بن إبراهيم ثنا محمد بن سيرين حدثني يونس بن جبير سألت ابن عمر
فقال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فسأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم فأمره أن يراجعها
ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة قال أرأيت إن عجز واستحمق
باب تحد المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشرا وقال الزهري لا أرى أن
تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب لأن عليها العدة حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك
عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب ابنة أبي سلمة أنها أخبرته بنت
هذه الأحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين توفي أبوها أبو سفين بن حرب فدعت أم حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق أو غيره فيها ق د
فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على
ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب بنت
ابنة جحش حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت أما والله ما لي بالطيب
من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله
واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب
وسمعت أم سلمة تقول جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن
ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها أفتكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم إنما هي أربعة أشهر وعشر
وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي
بالبعرة على رأس الحول فقالت زينب كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست

شر ثيابها

ها

شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار أو شاة أو طائر فتفتض به فقل
ما تفتض بشيء إلا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب أو غيره
سئل مالك ما تفتض قال تمسح به جلدها **باب** الكحل للحادة حدثنا آدم بن أبي إياس بنت
ثنا شعبة ثنا حميد بن نافع عن زينب ابنة أم سلمة عن أمها أن امرأة توفي زوجها فخشوا على تكتحل
عينيها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنوه في الكحل فقال لا تكحل قد كانت إحداكن
تمكث في شر أحلاسها أو شر بيتها فإذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي أربعة بنت أبي سلمة
أشهر وعشر وسمعت زينب ابنة أم سلمة تحدث عن أم حبيبة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاثة أيام إلا على زوجها أربعة
أشهر وعشرا حدثنا مسدد ثنا بشر ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قالت أم عطية على زوج
نهينا أن نحد أكثر من ثلاث إلا بزوج **باب** القسط للحادة عند الطهر حدثني
عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت كنا ننهى
أن نحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نطيب ولا نلبس حيضتها
ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا من محيضها في
نبذة من كست أظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز **باب** تلبس الحادة ثياب العصب لي
حدثنا الفضل بن دكين ثنا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن أم عطية قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد فوق ثلاث إلا على زوج
فإنها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقال الأنصاري ثنا هشام
حدثتنا حفصة حدثتني أم عطية نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا إلا أدنى
طهرها إذا طهرت نبذة من قسط وأظفار حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن عبد الله بن

قال أبو عبد الله القسط والكست مثل الكافور والقافور

صح بنت زينب

أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم حدثني حميد بن نافع عن زينب ابنة أم سلمة عن أم حبيبة ابنة أبي سفيان لما جاءها نعي زوجها ابيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا د

باب والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا إلى قوله خبير حدثني إسحق بن منصور انا روح نا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند أهل زوجها واجبا فأنزل الله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم إلى من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة أشهر وعشرين ليلة وصية إن شاءت سكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله عز وجل غير إخراج قال عطاء إن شاءت اعتدت عند أهلها وسكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله عز وجل فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها

باب مهر البغي والنكاح الفاسد وقال الحسن إذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما أخذت وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي حدثنا آدم نا شعبة نا عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين حدثنا

علي بن الجعد

صح أهله

صح في أنفسهن

صح محرمة

صح له

علي بن الجعد نا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الإماء

باب المهر للمدخول عليها وكيف الدخول أو طلقها قبل الدخول والمسيس حدثنا عمرو بن زرارة انا إسمعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا ففرق بينهما قال أيوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شيء لا أراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال لك إن كنت صادقا فقد دخلت بها وإن كنت كاذبا فهو أبعد منك ٣

صح أو تفرضوا لهن فريضة إلى قوله بصير د

باب المتعة للتي لم يفرض لها لقوله تعالى فلا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن إلى قوله إن الله بما تعملون بصير وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها حدثنا قتيبة نا سفين عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وإن كنت كذبت عليها فذلك أبعد وأبعد لك منها

صح كاذبا

صح وقول الله تعالى

كتاب النفقات

بسم الله الرحمن الرحيم وفضل النفقة على الأهل ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة وقال الحسن العفو الفضل حدثنا آدم بن أبي إياس نا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري عن أبي مسعود الأنصاري فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفق المسلم على أهله نفقة وهو يحتسبها كانت

كانت له صدقة حدثنا إسمعيل حدثني ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل أنفق يا ابن آدم أنفق عليك حدثنا
يحيى بن قزعة ثنا ملك عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
الساعي على الأرملة أو المسكين كالمجاهد في سبيل الله عز وجل أو القائم الليل الصائم النهار
حدثنا محمد بن كثير ثنا سفين عن سعد بن إبرهيم عن عامر بن سعد عن سعد قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يعودني وأنا مريض بمكة فقلت لي مال أوصي بمالي كله قال لا قال فالشطر قال لا قلت فالثلث
قال الثلث والثلث كثير أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس
في أيديهم ومهما أنفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في في امرأتك ولعل الله يرفعك
ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون **باب** وجوب النفقة على الأهل والعيال حدثنا
عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا أبو صالح حدثني أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل
الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول المرأة إما
أن تطعمني وإما أن تطلقني ويقول العبد أطعمني واستعملني ويقول الابن أطعمني إلى من
تدعني قالوا يا أبا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس أبي
هريرة **باب** حبس نفقة الرجل قوت سنة على أهله وكيف نفقات العيال
حدثني محمد بن سلام ثنا وكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي الثوري هل سمعت في الرجل
يجمع لأهله قوت سنتهم أو بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه
ابن شهاب الزهري عن ملك بن أوس عن عمر بن الخطاب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع
نخل بني النضير ويحبس لأهله قوت سنتهم حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب أخبرني ملك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه

قلت

فانطلقت

فانطلقت حتى دخلت على ملك بن أوس فسألته فقال ملك انطلقت حتى أدخل على عمر إذ
أتاه حاجبه يرفى فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فأذن لهم
قال فدخلوا وسلموا وجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن
لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال العباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط عثمن
وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا أنشدكم بالله
الذي به تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما
تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر
على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك
قالا قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله عز وجل كان خص رسوله
صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم يعطه أحدا غيره قال الله تعالى ما أفاء الله على رسوله
منهم إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها
دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي
فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته أنشدكم بالله
هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم
توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها
أبو بكر يعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتما حينئذ وأقبل على
علي وعباس تزعمان أن أبا بكر كذا وكذا والله يعلم أنه فيها صادق بار راشد تابع للحق
ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فقبضتها سنتين
عز وجل

بإذنه

قد

فاء وجعلتهما

اختارها

الله

أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وأمركما جميع
جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك وأتى هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت إن شئتما
دفعته إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبما عمل به فيها أبو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها وإلا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها
إلينا بذلك فدفعتها إليكما بذلك أنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك قال الرهط نعم قال
فأقبل على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال أفتلتمسان
مني قضاء غير ذلك فوالذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى
تقوم الساعة فإن عجزتما عنها فادفعاها فأنا أكفيكماها **باب** نفقة المرأة إذا
غاب عنها زوجها ونفقة الولد حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة
أن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله إن أبا سفين رجل مسيك فهل
علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا قال لا إلا بالمعروف حدثنا يحيى نا عبد الرزاق عن معمر عن
همام سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها عن غير أمره
فله نصف أجره **باب** وقال الله تعالى والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين
لمن أراد أن يتم الرضاعة إلى قوله بصير وقال وحمله وفصاله ثلثون شهرا وقال وإن تعاسرتم
فسترضع له أخرى لينفق ذو سعة من سعته الآية وقال يونس عن الزهري نهى الله عز وجل
أن تضار والدة بولدها وذلك أن تقول الوالدة لست مرضعته وهي أمثل له غذاء وأشفق
عليه وأرفق به من غيرها فليس لها أن تأبى بعد أن يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه
وليس للمولود له أن يضار بولده والدته فيمنعها أن ترضعه ضرارا لها إلى غيرها فلا
جناح عليهما أن يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة فإن أرادا فصالا فلا جناح عليهما

بعد أن يكون عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه **باب** عمل المرأة في بيت زوجها
حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني الحكم عن ابن أبي ليلى نا علي بن أبي طالب أن فاطمة أتت النبي
صلى الله عليه وسلم تشكو إليه ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها أنه جاءه رقيق فلم تصادفه
فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته عائشة قال فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا
نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال ألا أدلكما
على خير مما سألتماني إذا أخذتما مضاجعكما أو أويتما إلى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلثين واحمدا
ثلثين وكبرا أربعا وثلثين فهو خير لكما من خادم **باب** خادم المرأة حدثنا الحميدي
نا سفين نا عبيد الله بن أبي يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يحدث عن علي بن أبي طالب
أن فاطمة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال ألا أخبرك ما هو خير لك منه تسبحين
الله عند منامك ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين الله أربعا وثلثين ثم قال سفين
إحداهن أربع وثلثون فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين **باب** خدمة
الرجل في أهله حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن إبرهيم عن الأسود بن يزيد
سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم في البيت قالت كان في مهنة أهله فإذا سمع الأذان
خرج **باب** إذا لم ينفق الرجل فللمرأة أن تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف حدثنا
محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن هندا بنت عتبة قالت
يا رسول الله إن أبا سفين رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي إلا ما أخذت منه وهو
لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف **باب** حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا ابن طاوس عن أبيه وأبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الإبل نساء قريش وقال الآخر صالح نساء قريش أحناه

على ولده في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده ويذكر عن معوية وابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب كسوة المرأة بالمعروف حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة أخبرني عبد
الملك بن ميسرة سمعت زيد بن وهب عن علي قال آتى إلي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها
فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي باب عون المرأة زوجها في ولده حدثنا
مسدد نا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال هلك أبي وترك سبع بنات أو تسع بنات
فتزوجت امرأة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال بكرا
أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت
له إن عبد الله هلك وترك بنات وإني كرهت أن أجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن
وتصلحهن فقال بارك الله خيرا باب نفقة المعسر على أهله حدثنا أحمد بن يونس نا
إبرهيم بن سعد نا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم
رجل فقال هلكت قال ولم قال وقعت على أهلي في رمضان قال فأعتق رقبة قال ليس عندي
قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا قال لا أجد فأتي
النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال أين السائل قال ها أنا ذا قال تصدق بهذا
قال على أحوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج
منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه قال فأنتم إذا باب وعلى
الوارث مثل ذلك وهل على المرأة منه شيء وضرب الله مثلا رجلين أحدهما أبكم إلى قوله
صراط مستقيم حدثنا موسى بن إسمعيل نا وهيب أنا هشام عن أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة
عن أم سلمة قلت يا رسول الله هل لي من أجر في بني أبي سلمة أن أنفق عليهم ولست بتاركتهم
هكذا وهكذا إنما هم بني قال نعم لك أجر ما أنفقت عليهم حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن

هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت هند يا رسول الله إن أبا سفين رجل شحيح فهل علي جناح
أن آخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك
كلا أو ضياعا فإلي حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه
فضلا فإن حدث أنه ترك وفاء صلى وإلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله
عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي
قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته باب المراضع من المواليات وغيرهن حدثنا
يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن
أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله انكح أختي ابنة أبي سفين
قال وتحبين ذلك قلت نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني في الخير أختي فقال وإن
ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله إنا نتحدث أنك تريد أن تنكح درة ابنة أبي سلمة
فقال ابنة أم سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها ابنة
أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن وقال
شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة أعتقها أبو لهب بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الأطعمة وقول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم
وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم حدثنا محمد بن كثير أنا سفين
عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أطعموا الجائع
وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفين والعاني الأسير حدثنا يوسف بن عيسى نا محمد
ابن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام

ثلثة أيام حتى قبض وعن أبي حازم عن أبي هريرة قال أصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب
فاستقرأته آية من كتاب الله عز وجل فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي هريرة
من الجهد فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على رأسي فقال يا أبا هر فقلت لبيك
رسول الله وسعديك فأخذ بيدي فأقامني وعرف الذي بي فانطلق بي إلى رحله فأمر لي بعس من
لبن فشربت منه ثم قال عد يا أبا هر فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى فولى الله
استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من أمري وقلت له تولى
الله تعالى من كان أحق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الآية ولأنا أقرأ لها منك قال
عمر والله لأن أكون أدخلتك أحب إلي من أن يكون لي مثل حمر النعم **باب** التسمية على
الطعام والأكل باليمين حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال الوليد بن كثير أخبرني أنه سمع وهب
ابن كيسان أنه سمع عمر بن أبي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك
وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد **باب** الأكل مما يليه وقال أنس قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن وهب بن كيسان عن عمر بن أبي سلمة
وهو ابن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال أكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حديث مرسل
طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك حدثنا عبد الله
بن يوسف أنا مالك عن وهب بن كيسان أبي نعيم قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه
ربيبه عمر بن أبي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك **باب** من تتبع حوالي القصعة مع
صاحبه إذا لم يعرف منه كراهية حدثنا قتيبة عن مالك عن إسحق بن أبي طلحة أنه سمع بن عبد الله

أنساً

أنساً يقول إن خياطاً دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس فذهبت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم أزل أحب الدباء من رسول الله
من يومئذ قال عمر بن أبي سلمة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم كل بيمينك **باب** التيمن
في الأكل وغيره حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا شعبة عن أشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في طهوره وتنعله وترجله وكان قال
بواسط قبل هذا في شأنه كله **باب** من أكل حتى شبع حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن إسحق
ابن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فأخرجت أقراصا من
شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم أرسلتني
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم قال
بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين أيديهم لطعام
حتى جئت أبا طلحة فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس
عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم قال فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به ففت وعصرت أم سليم
عكة لها فأدمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فيه
فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم
خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم أذن لعشرة فأكل

فلا أزال

القوم كلهم وشبعوا او القوم ثمانون رجلا حدثنا موسى ثنا معتمر عن ابيه قال وحدث ابو عثمن
ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين ومائة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك
مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية او قال ام هبة قال لا بل
بيع قال فاشترى منه شاة فصنعت وامر نبي الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى
وايم الله ما من الثلثين ومائة الا قد حز له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاه اياها
وان كان غائبا خبأها له ثم جعل فيها قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين
فحملته على البعير او كما قال حدثنا مسلم ثنا وهيب ثنا منصور عن امه عن عائشة قالت توفي
النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الاسودين التمر والماء باب ليس على الاعمى حرج
الى قوله لعلكم تعقلون والنهد والاجتماع في الطعام حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا يحيى
ابن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول ثنا سويد بن النعمن قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام
فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضأ
قال سفين سمعته منه عودا وبدا باب الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة حدثنا
محمد بن سنان ثنا همام عن قتادة قال كنا عند انس وعنده خباز له فقال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم
خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله عز وجل حدثنا علي بن عبد الله ثنا معاذ بن هشام حدثني
ابي عن يونس قال علي هو الاسكاف عن قتادة عن انس قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة
قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قيل لقتادة فعلى ما كانوا ياكلون قال على السفر حدثنا ابن
ابي مريم ثنا محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انسا يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يبني بصفية فدعوت

المسلمين

المسلمين الى وليمته امر بالانطاع فبسطت فالقي عليها التمر والاقط والسمن وقال عمرو عن
انس بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع حدثني محمد ثنا ابو معوية ثنا هشام عن
ابيه وعن وهب بن كيسان قال كان اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت
له اسماء يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان النطاقان انما كان نطاقي شققته نصفين
فاوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم باحدهما وجعلت في سفرته اخر قال وكان اهل الشام
اذا عيروه بالنطاقين يقول ايها والاله تلك شكاة ظاهر عنك عارها حدثنا ابو النعمن ثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحرث بن حزن خالة ابن عباس
اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا بهن فاكلن على مائدته وتركهن النبي
صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما اكلن على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا امر
باكلهن باب السويق حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن
سويد بن النعمن انه اخبره انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهي على روحة
من خيبر فحضرت الصلوة فدعا بطعام فلم يجده الا سويقا فلاك منه فلكنا معه ثم دعا بماء
فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ياكل حتى يسمى
له فيعلم ما هو حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني ابو امامة بن سهل
ابن حنيف الانصاري ان ابن عباس اخبره ان خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله اخبره
انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها
ضبا محنوذا قد قدمت به اختها حفيدة بنت الحرث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان قلما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له فاهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده
الى الضب فقالت امراة من النسوة الحضور اخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له

هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد أحرام الضب يا رسول الله قال لا ولكنه لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال خالد فاجتررته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر إلي

باب طعام الواحد يكفي الاثنين

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك وحدثنا إسمعيل نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الأربعة

باب المؤمن يأكل في معى واحد فيه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني محمد بن بشار نا عبد الصمد نا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فأدخلت رجلا يأكل معه فأكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء حدثنا محمد بن سلام نا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن يأكل في معى واحد وإن الكافر أو المنافق فلا أدري أيهما قال عبيد الله يأكل في سبعة أمعاء وقال ابن بكير نا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو قال كان أبو نهيك رجلا أكولا فقال له ابن عمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء قال فأنا أومن بالله ورسوله حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل المسلم في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلا كان يأكل أكلا كثيرا فأسلم فكان يأكل أكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء

باب الأكل متكئا

حدثنا أبو نعيم نا مسعر عن علي بن الأقمر سمعت أبا جحيفة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئا حدثني

عثمن بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن علي بن الأقمر عن أبي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا آكل وأنا متكئ

باب الشواء وقول الله تعالى فجاء بعجل حنيذ أي مشوي

حدثنا علي بن عبد الله نا هشام بن يوسف أنا معمر عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي فأهوى إليه ليأكل فقيل له إنه ضب فأمسك يده فقال خالد أحرام هو قال لا ولكنه لا يكون بأرض قومي فأجدني أعافه فأكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر قال مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ

باب الخزيرة قال النضر الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن

حدثني يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي لهم فوددت يا رسول الله أنك تأتي فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى فقال سأفعل إن شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله عنه حين ارتفع النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت له إلى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزير صنعناه فثاب في البيت رجال من أهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل ألا تراه قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله عز وجل قالوا الله ورسوله أعلم قال فإنا نرى وجهه ونصيحته إلى المنافقين فقال فإن الله

قد

حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله عز وجل قال ابن شهاب ثم سألت
الحصين بن محمد الأنصاري أحد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه باب
الأقط وقال حميد سمعت أنسا بنى النبي صلى الله عليه وسلم بصفية فألقى التمر والأقط والسمن
وقال عمرو بن أبي عمرو عن أنس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا حدثنا مسلم بن إبرهيم
نا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أهدت خالتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم
ضبابا وأقطا ولبنا فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن وأكل الأقط
باب السلق والشعير حدثنا يحيى بن بكير نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل
ابن سعد قال إن كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ أصول السلق فتجعله في قدر لها فتجعل
فيه حبات من شعير إذا صلينا زرناها فقربته إلينا فكنا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك وما
كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك باب النهش
وانتشال اللحم حدثني عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد نا أيوب عن محمد عن ابن عباس تعرق
رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضأ وعن أيوب وعاصم عن عكرمة عن ابن
عباس قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فأكل ثم صلى ولم يتوضأ باب
تعرق العضد حدثني محمد بن المثنى حدثني عثمن بن عمر نا فليح نا أبو حازم المدني نا عبد الله بن أبي
قتادة عن أبيه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة وحدثني عبد العزيز بن عبد الله
نا محمد بن جعفر عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه أنه قال كنت يوما جالسا
مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصروا حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف
نعلي فلم يؤذنوني له وأحبوا لو أني أبصرته فالتفت فأبصرته فقمت إلى الفرس فأسرجته

أخبرني

ثم ركبت

ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا والله لا
نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم
جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا
وخبأت العضد معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه
شيء فناولته العضد فأكلها حتى تعرقها وهو محرم قال ابن جعفر وقال زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن أبي قتادة باب قطع اللحم بالسكين حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني
جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة
في يده فدعي إلى الصلوة فألقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ باب
ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما حدثنا محمد بن كثير نا سفين عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي
هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإن كرهه تركه
باب النفخ في الشعير حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثني أبو غسان حدثني أبو حازم
أنه سأل سهلا هل رأيتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا فقلت كنتم تنخلون
الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يأكلون
حدثنا أبو النعمن نا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن أبي عثمن النهدي عن أبي هريرة قال قسم
النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين أصحابه تمرا فأعطى كل إنسان سبع تمرات فأعطاني سبع تمرات
إحداهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة أعجب إلي منها شدت في مضاغي حدثني عبد الله بن محمد
نا وهب بن جرير نا شعبة عن إسمعيل عن قيس عن سعد قال رأيتني سابع سبعة مع النبي
صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام إلا ورق الحبلة أو الحبلة حتى يضع أحدنا ما تضع الشاة ثم
أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام خسرت إذا وضل سعيي حدثنا قتيبة نا يعقوب

الذي

نعل

مضاغي

يعزرونني

عن أبي حازم سألت سهل بن سعد فقلت هل أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال
سهل ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله عز وجل
قال فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه عز وجل قال فكيف كنتم تأكلون الشعير
غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فأكلناه حدثني إسحق بن
إبرهيم أنا روح بن عبادة نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه مر بقوم
بين أيديهم شاة مصلية فدعوه فأبى أن يأكل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الدنيا ولم يشبع من الخبز الشعير حدثنا عبد الله بن أبي الأسود نا معاذ حدثني أبي عن
يونس عن قتادة عن أنس بن مالك قال ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة
ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما كانوا يأكلون قال على السفر حدثنا قتيبة نا جرير عن
منصور عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم
المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض **باب** التلبينة حدثنا يحيى بن بكير
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها كانت إذا مات الميت من أهلها
فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن إلا أهلها وخاصتها أمرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع
ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن **باب** الثريد حدثني محمد بن بشار نا
غندر نا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون
وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عمرو بن عون نا خالد بن عبد الله

عن أبي طوالة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر
الطعام حدثني عبد الله بن منير سمع أبا حاتم نا ابن عون عن ثمامة بن أنس عن أنس قال دخلت مع النبي
صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم إليه قصعة فيها ثريد قال وأقبل الغلام على عمله قال
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فجعلت أتتبعه فأضعه بين يديه قال فما زلت
بعد أحب الدباء **باب** شاة مسموطة والكتف والجنب حدثنا هدبة بن خالد نا همام بن
يحيى عن قتادة قال كنا نأتي أنس بن مالك وخبازه قائم قال كلوا فما أعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى
رغيفا مرققا حتى لحق بالله تعالى ولا رأى شاة سميطا بعينه قط حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله
أنا معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحتز من كتف شاة فأكل منها فدعي إلى الصلوة فقام فطرح السكين فصلى ولم
يتوضأ **باب** ما كان السلف يدخرون في بيوتهم وأسفارهم من الطعام واللحم
وغيره وقالت عائشة وأسماء صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر سفرة حدثنا خلاد
ابن يحيى نا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه قال قلت لعائشة أنهى النبي صلى الله عليه وسلم
أن تؤكل لحوم الأضاحي فوق ثلاث قالت ما فعله إلا في عام جاع الناس فيه فأراد أن يطعم الغني
الفقير وإن كنا لنرفع الكراع فنأكله بعد خمس عشرة قيل ما اضطركم إليه فضحكت قالت ما
شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر مأدوم ثلثة أيام حتى لحق بالله وقال ابن كثير أنا سفين
أنا عبد الرحمن بن عابس بهذا حدثني عبد الله بن محمد نا سفين عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نتزود
لحوم الهدي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة تابعه محمد عن ابن عيينة وقال ابن
جريج قلت لعطاء أقال حتى جئنا المدينة قال لا **باب** الحيس حدثنا قتيبة نا إسمعيل
ابن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك يقول قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي أبو طلحة يردفني
وراءه فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت أسمعه يكثر أن يقول اللهم إني
أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم أزل أخدمه
حتى أقبلنا من خيبر وأقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت أراه يحوي وراءه بعباءة أو بكساء
ثم يردفها وراءه حتى إذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم أرسلني فدعوت رجالا فأكلوا
وكان ذلك بناءه بها ثم أقبل حتى إذا بدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما أشرف على المدينة
قال اللهم إني أحرم ما بين جبليها مثل ما حرم إبرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم
باب الأكل في إناء مفضض حدثنا أبو نعيم ثنا سيف بن أبي سليمن سمعت مجاهدا يقول
حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى أنهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع القدح في
يده رماه به وقال لولا أني نهيته غير مرة ولا مرتين كأنه يقول لم أفعل هذا ولكني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب
والفضة ولا تأكلوا في صحافها فإنها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة باب ذكر الطعام
حدثنا قتيبة ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس عن أبي موسى الأشعري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن
كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها
مر ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر حدثنا مسدد ثنا خالد
ثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام حدثنا أبو نعيم ثنا ملك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه فإذا قضى نهمته من وجهه

فليعجل إلى أهله باب الأدم حدثنا قتيبة ثنا إسمعيل بن جعفر عن ربيعة أنه سمع
القسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلث سنن أرادت عائشة أن تشتريها فتعتقها فقال أهلها ولنا
الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت شرطتيه لهم فإنما الولاء
لمن أعتق قال وأعتقت فخيرت في أن تقر تحت زوجها أو تفارقه ودخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما بيت عائشة وعلى النار برمة تفور فدعا بالغداء فأتي بخبز وأدم من أدم
البيت فقال ألم أر لحما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فأهدته لنا فقال
هو صدقة عليها وهدية لنا باب الحلواء والعسل حدثني إسحق بن إبرهيم الحنظلي
عن أبي أسامة عن هشام أخبرني أبي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء
والعسل حدثنا عبد الرحمن بن شيبة أخبرني ابن أبي الفديك عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي
هريرة قال كنت ألزم النبي صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا آكل الخمير ولا ألبس الحرير ولا
يخدمني فلان ولا فلانة وألصق بطني بالحصباء وأستقرئ الرجل الآية وهي معي كي ينقلب بي
فيطعمني وخير الناس للمساكين جعفر بن أبي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان
ليخرج إلينا العكة ليس فيها شيء فنشتقها فنلعق ما فيها باب الدباء حدثنا عمرو
بن علي ثنا أزهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن أنس عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى
مولى له خياطا فأتي بدباء فجعل يأكله فلم أزل أحبه منذ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكله
باب الرجل يتكلف الطعام لإخوانه حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن الأعمش عن
أبي وائل عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رجل يقال له أبو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع
لي طعاما أدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل

تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته قال بل أذنت له قال محمد بن يوسف سمعت
محمد بن إسمعيل يقول إذا كان القوم على المائدة فليس لهم أن يناولوا من مائدة إلى مائدة يعني
أخرى ولكن يناول بعضهم بعضا في تلك المائدة أو يدع **باب** من أضاف رجلا إلى
طعام وأقبل هو على عمله حدثني عبد الله بن منير سمع النضر أنا ابن عون أنا ثمامة بن عبد الله
ابن أنس عن أنس قال كنت غلاما أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فأتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء فلما رأيت ذلك جعلت أجمعه بين يديه قال فأقبل الغلام يتتبع
على عمله قال أنس لا أزال أحب الدباء بعد ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع
باب المرق حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه
سمع أنس بن مالك يقول إن خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي
صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد فرأيته صلى الله عليه وسلم يتتبع فرأيت رسول الله
الدباء من حوالي القصعة فلم أزل أحب الدباء بعد يومئذ **باب** القديد حدثنا أبو
نعيم نا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أتي بمرقة
فيها دباء وقديد فرأيته يتتبع الدباء يأكلها حدثنا قبيصة نا سفين عن عبد الرحمن بن عابس
عن أبيه عن عائشة قالت ما فعله إلا في عام جاع الناس أراد أن يطعم الغني الفقير وإن
كنا لنرفع الكراع بعد خمس عشرة وما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر مأدوم ثلاثا
باب من ناول أو قدم إلى صاحبه على المائدة شيئا قال وقال ابن المبارك لا بأس أن أصحابه
يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المائدة إلى مائدة أخرى حدثنا إسمعيل حدثني مالك
عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى
عليه وسلم

عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام
فقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال أنس فرأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حول الصحفة فلم أزل أحب الدباء من يومئذ وقال
القثاء بالرطب
ثمامة عن أنس فجعلت أجمع الدباء بين يديه **باب** الرطب بالقثاء حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثني إبرهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يأكل الرطب بالقثاء **باب** حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن أبي عثمن قال
تضيفت أبا هريرة سبعا فكان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل أثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ
هذا وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه تمرا فأصابني سبع تمرات إحداهن
حشفة حدثنا محمد بن صباح نا إسمعيل بن زكريا عن عاصم عن أبي عثمن عن أبي هريرة قسم النبي
تمرة صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فأصابني منه خمس أربع تمرات وحشفة ثم رأيت الحشفة هي أشدهن
لضرسي **باب** الرطب والتمر وقول الله تعالى وهزي إليك بجذع النخلة الآية وقال
محمد بن يوسف عن سفين عن منصور بن صفية حدثتني أمي عن عائشة توفي النبي صلى الله عليه وسلم
هو سلمة بن دينار وقد شبعنا من الأسودين التمر والماء حدثنا سعيد بن أبي مريم نا أبو غسان حدثني أبو حازم
فخاست نخلها عن إبرهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة عن جابر بن عبد الله قال كان بالمدينة يهودي وكان
يسلفني في تمري إلى الجداد وكانت لجابر الأرض التي بطريق رومة فجلست فخلا عاما فجاءني اليهودي
عند الجداد ولم أجد منها شيئا فجعلت أستنظره إلى قابل فيأبى فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لأصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاؤوني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم
اليهودي فيقول أبا القسم لا أنظره فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه
فكلمه فأبى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فأكل ثم قال

عريشك يا جابر فأخبره فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة أخرى فأكل منها ثم قام فكلم اليهودي فأبى عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جذ واقض فوقف في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل منه فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال أشهد أني رسول الله عروش وعريش بناء وقال ابن عباس معروشات ما يعرش من الكروم وغير ذلك يقال عروشها أبنيتها قال محمد بن يوسف قال أبو جعفر قال محمد بن إسماعيل فخلا ليس عندي مقيدا ثم قال فخلا ليس فيه شك

باب أكل الجمار حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني مجاهد عن ابن عمر قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس إذ أتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت أنه يعني النخلة فأردت أن أقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فإذا أنا عاشر عشرة أنا أحدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة

باب العجوة حدثنا جمعة بن عبد الله حدثنا مروان أخبرنا هاشم بن هاشم أخبرنا عامر بن سعد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر

باب القران في التمر حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا جبلة بن سحيم قال أصابنا عام سنة مع ابن الزبير فرزقنا تمرا وكان عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن نأكل ويقول لا تقارنوا فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران ثم يقول إلا أن يستأذن الرجل أخاه قال شعبة الإذن من قول ابن عمر

باب بركة النخلة حدثنا أبو نعيم حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة

باب القثاء حدثني إسماعيل بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه سمعت عبد الله بن جعفر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء

باب جمع اللونين أو الطعامين بمرة حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه

عرشك — بثله — بعجوة — الإقران — إن

وسلم يأكل الرطب بالقثاء

باب من أدخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة حدثنا الصلت بن محمد حدثنا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان عن أنس وعن هشام عن محمد عن أنس وعن سنان أبي ربيعة عن أنس أن أم سليم أمه عمدت إلى مد من شعير جشته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في أصحابه فدعوته قال ومن معي فجئت فقلت إنه يقول ومن معي فخرج إليه أبو طلحة فقال يا رسول الله إنما هو شيء صنعته أم سليم فدخل فجيء به وقال أدخل علي عشرة فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قال أدخل علي عشرة فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قال أدخل علي عشرة حتى عد أربعين ثم أكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت أنظر هل نقص منها شيء

باب ما يكره من الثوم والبقول فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لأنس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في الثوم فقال من أكل فلا يقربن مسجدنا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا أبو صفوان عبد الله بن سعيد أخبرنا يونس عن ابن شهاب حدثني عطاء أن جابر بن عبد الله زعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا

باب الكباث وهو ثمر الأراك حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة أخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالأسود منه فإنه أيطب فقال أكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي إلا رعاها

باب المضمضة بعد الطعام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فما أتي إلا بسويق فأكلنا فقام إلى الصلاة فتمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا يقول حدثنا سويد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي

فادخلوا — يقول والبصل — أن — وهو ثمر الأراك — فقيل — باب

منه

من خيبر على روحة دعا بطعام فما أتي إلا بسويق فلكناه فأكلنا معه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا
وصلى بنا المغرب ولم يتوضأ وقال سفيان كأنك تسمعه من يحيى **باب** لعق الأصابع ومصها
قبل أن تمسح بالمنديل حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها **باب** المنديل
حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح حدثني أبي عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله أنه سأله
عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من
الطعام إلا قليلا فإذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل إلا أكفنا وسواعدنا وأقدامنا
ثم نصلي ولا نتوضأ **باب** ما يقول إذا فرغ من طعامه حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان
عن ثور عن خالد بن معدان عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع مائدته قال
الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا حدثنا أبو عاصم عن
ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا فرغ من طعامه — لك الحمد ربنا
وقال مرة إذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا وأروانا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة
الحمد لله ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى ربنا **باب** الأكل مع الخادم حدثنا
حفص بن عمر ثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتى
أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله أكلة أو أكلتين أو لقمة أو لقمتين
فإنه ولي حره وعلاجه **باب** الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر عن أبي هريرة — فيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الرجل يدعى إلى الطعام فيقول وهذا معي
قال أنس إذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه حدثنا عبد الله
بن أبي الأسود ثنا أبو أسامة ثنا الأعمش ثنا شقيق ثنا أبو مسعود الأنصاري قال كان

رجل

يعرف — طعيما

رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب وكان له غلام لحام فأتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في أصحابه
فعرف الجوع في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب إلى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي
خمسة لعلي أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم أتاه فدعاه فتبعهم رجل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا شعيب إن رجلا تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته قال
لا بل أذنت له **باب** إذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن
الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية
أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى الصلاة فألقاها والسكين
التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ حدثنا معلى بن أسد ثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن
أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء وعن
أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه تعشى مرة وهو يسمع قراءة الإمام حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدءوا — وا
بالعشاء قال وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام إذا وضع العشاء **باب** قول الله تعالى فإذا
طعمتم فانتشروا حدثني عبد الله بن محمد ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أنس
بن مالك قال أنا أعلم الناس بالحجاب كان أبي بن كعب يسألني عنه أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم — بنت
عروسا بزينب ابنة جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى
ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه فإذا هم جلوس
مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عائشة فرجع ورجعت معه فإذا هم قد
قاموا فضرب بيني وبينه سترا وأنزل الحجاب — ونزل عليه الحجاب
كتاب بسم الله الرحمن الرحيم

العقيقة باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق وتحنيكه حدثني إسحق بن نصر
ثنا أبو أسامة حدثني بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال ولد لي غلام فأتيت به النبي صلى الله
عليه وسلم فسماه إبراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه إلي وكان أكبر ولد أبي موسى
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت أتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي يحنكه
فبال عليه فأتبعه الماء حدثني إسحق بن منصور ثنا أبو أسامة ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن
أسماء بنت أبي بكر أنها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة
فنزلت قباء فولدت بقباء ثم أتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا
بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له فبرك عليه وكان أول مولود ولد في الإسلام ففرحوا به فرحا
شديدا لأنهم قيل لهم إن اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم حدثنا مطر بن الفضل ثنا يزيد بن
هرون أنا عبد الله بن عون عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك قال كان ابن لأبي طلحة يشتكي
فخرج أبو طلحة فقبض الصبي فلما رجع أبو طلحة قال ما فعل ابني قالت أم سليم هو أسكن ما كان
فقربت إليه العشاء فتعشى ثم أصاب منها فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما أصبح أبو طلحة
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال أعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما
فولدت غلاما قال لي أبو طلحة احفظه حتى تأتي به النبي صلى الله عليه وسلم فأتى به النبي صلى الله
عليه وسلم وأرسلت معه بتمرات فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أمعه شيء قالوا نعم تمرات
فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم أخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه
عبد الله حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن أنس وساق الحديث باب
إماطة الأذى عن الصبي في العقيقة حدثنا أبو النعمن ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن

سلمان

حدثني ثنا
فوضعت
يعني بالمدينة
واروا
احفظيه

عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة وقال حجاج ثنا حماد قال أنا أيوب وقتادة وهشام
وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال غير واحد عن عاصم وهشام
عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر الضبي عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن إبراهيم
عن ابن سيرين عن سلمان قوله وقال أصبغ أخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن أيوب السختياني
عن محمد بن سيرين ثنا سلمان بن عامر الضبي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام
عقيقة فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى حدثني عبد الله بن أبي الأسود ثنا قريش بن أنس
عن حبيب بن الشهيد قال أمرني ابن سيرين أن أسأل الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسألته فقال
من سمرة بن جندب باب الفرع حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا معمر ثنا الزهري عن ابن
المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع أول النتاج
كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب باب العتيرة حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفين قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا
عتيرة قال والفرع أول النتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الذبائح والصيد والتسمية على الصيد وقوله تعالى
حرمت عليكم الميتة والدم إلى قوله فلا تخشوهم واخشون وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا
ليبلونكم الله بشيء من الصيد قال ابن عباس العقود العهود ما أحل وحرم إلا ما يتلى
عليكم الخنزير يجرمنكم يحملنكم شنآن عداوة المنخنقة تخنق فتموت الموقوذة تضرب
بالخشب فتوقذ فتموت والمتردية تتردى من الجبل والنطيحة تنطح الشاة فما أدركته يتحرك
بذنبه أو بعينه فاذبح وكل حدثنا أبو نعيم ثنا زكرياء عن عامر عن عدي بن حاتم سألت النبي صلى
الله عليه وسلم عن صيد المعراض قال ما أصاب بحده فكله وما أصاب بعرضه فهو وقيذ وسألته

بن عامر الضبي
حدثنا عن
نتاج
باب الذبائح والصيد

عن صيد الكلب فقال ما أمسك عليك فكل فإن أخذ الكلب ذكاة وإن وجدت مع كلبك أو
كلابك كلبا غيره فخشيت أن يكون أخذه معه وقد قتله فلا تأكل فإنما ذكرت اسم الله على
كلبك ولم تذكره على غيره. باب صيد المعراض. وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة تذكره
تلك الموقوذة وكرهه سالم والقاسم ومجاهد وإبراهيم وعطاء والحسن وكره الحسن رمي
البندقة في القرى والأمصار ولا يرى بأسا فيما سواه. حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة
عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال
إذا أصبت بحده فكل فإذا أصاب بعرضه فقتل فإنه وقيذ فلا تأكل فقلت أرسل كلبي قال إذا وإذا أصبت
أرسلت كلبك وسميت فكل قلت فإن أكل قال فلا تأكل فإنه لم يمسك عليك إنما أمسك
على نفسه قلت أرسل كلبي فأجد معه كلبا آخر قال لا تأكل فإنك إنما سميت على كلبك ولم تسم الآخر
على آخر. باب ما أصاب المعراض بعرضه. حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم قبيصة
عن همام بن الحارث عن عدي بن حاتم قلت يا رسول الله إنا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما أمسكن
عليك قلت وإن قتلن قال وإن قتلن قلت وإنا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما أصاب بعرضه فلا
تأكل. باب صيد القوس. وقال الحسن وإبراهيم إذا ضرب صيدا فبان منه يد أو رجل وكل
لا تأكل الذي بان وتأكل سائره وقال إبراهيم إذا ضربت عنقه أو وسطه فكل وقال
الأعمش عن زيد استعصى على رجل من آل عبد الله حمار فأمرهم أن يضربوه حيث تيسر دعوا
ما سقط منه وكلوا. حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة أخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن أبي إدريس من
عن أبي ثعلبة الخشني قلت يا نبي الله إنا بأرض قوم أهل الكتاب أفنأكل في آنيتهم وبأرض صيد
أصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال أما ما ذكرت من أهل الكتاب
فإن وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك

فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير
معلم فأدركت ذكاته فكل. باب الخذف والبندقة. حدثني يوسف بن راشد ثنا
وكيع ويزيد بن هارون واللفظ ليزيد عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل
أنه رأى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف أو كان ينكأ
يكره الخذف وقال إنه لا يصاد به صيد ولا ينكى به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين ثم رآه
بعد ذلك يخذف فقال له أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الخذف أو كره الخذف
وأنت تخذف لا أكلمك كذا وكذا. باب من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد أو ماشية. حدثنا
موسى بن إسماعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قيراطين
قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية أو ضارية نقص كل يوم من عمله قيراطان. حدثنا المكي بن
إبراهيم أنا حنظلة بن أبي سفيان سمعت سالما يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي صلى الله كلبا ضاريا
عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا إلا كلبا ضاريا لصيد أو كلب ماشية فإنه ينقص من أجره كل يوم
قيراطان. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى أو ضاريا
عليه وسلم من اقتنى كلبا إلا كلب ماشية أو ضار نقص من عمله كل يوم قيراطان. باب الآية
إذا أكل الكلب وقوله تعالى يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من وقوله الكواسب
الجوارح مكلبين الصوائد والكواسب اجترحوا اكتسبوا تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا
مما أمسكن عليكم إلى قوله سريع الحساب. وقال ابن عباس إن أكل الكلب فقد أفسده إنما
أمسك على نفسه والله يقول تعلمونهن مما علمكم الله فيضرب ويعلم حتى يترك
وكرهه ابن عمر وقال عطاء إن شرب الدم ولم يأكل فكل. حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن فضيل
عن بيان عن الشعبي عن عدي بن حاتم سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إنا قوم نصيد بهذه

الكلاب فقال إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليكم وإن قتلن إلا
أن يأكل الكلب فإني أخاف أن يكون إنما أمسك على نفسه وإن خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل

باب الصيد إذا غاب عنه يومين أو ثلاثة

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا ثابت بن يزيد
ثنا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أرسلت كلبك وسميت
فأمسك وقتل فكل وإن أكل فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه وإذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله
عليها فأمسكن فقتلن فلا تأكل فإنك لا تدري أيها قتل وإن رميت الصيد فوجدته بعد يوم أو يومين
ليس به إلا أثر سهمك فكل وإن وقع في الماء فلا تأكل وقال عبد الأعلى عن داود عن عامر عن عدي
أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يرمي الصيد فيقتفر أثره اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا وفيه أثر
سهمه قال يأكل إن شاء

باب إذا وجد مع الصيد كلبا آخر

حدثنا آدم ثنا شعبة عن عبد الله
ابن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قلت يا رسول الله إني أرسل كلبي وأسمي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إذا أرسلت كلبك وسميت فأخذ فقتل فأكل فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه قلت إني
أرسل كلبي أجد معه كلبا آخر لا أدري أيهما أخذه فقال لا تأكل فإنما سميت على كلبك ولم تسم
على غيره وسألته عن صيد المعراض فقال إذا أصبت بحده فكل وإذا أصبت بعرضه فقتل فإنه وقيذ
فلا تأكل

باب ما جاء في التصيد

حدثني محمد أخبرني ابن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي بن حاتم قال
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إنا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال إذا أرسلت كلابك
المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليك إلا أن يأكل الكلب فلا تأكل فإني أخاف أن
يكون إنما أمسك على نفسه وإن خالطها كلب من غيرها فلا تأكل حدثنا أبو عاصم عن حيوة وحدثني أحمد
ابن أبي رجاء ثنا سلمة بن سليمن عن ابن المبارك عن حيوة بن شريح سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي قال
أخبرني أبو إدريس عائذ الله سمعت أبا ثعلبة الخشني يقول أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت

يا رسول الله

يا رسول الله إنا بأرض قوم أهل الكتاب نأكل في آنيتهم وأرض صيد أصيد بقوسي وأصيد
بكلبي المعلم والذي ليس معلما فأخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال أما ما ذكرت أنك بأرض قوم
أهل الكتاب تأكل في آنيتهم فإن وجدتم غير آنيتهم فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها
ثم كلوا فيها وأما ما ذكرت أنك بأرض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت
بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس معلما فأدركت ذكاته فكل حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني هشام بن زيد عن أنس بن مالك قال أنفجنا أرنبا بمر الظهران
فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها حتى أخذتها فجئت بها إلى أبي طلحة فبعث إلى النبي صلى الله
عليه وسلم بوركيها وفخذيها فقبله حدثنا إسمعيل حدثني ملك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى
أبي قتادة عن أبي قتادة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كانوا ببعض طريق مكة
تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سأل أصحابه
أن يناولوه سوطا فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بعض فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك
فقال إنما هي طعمة أطعمكموها الله عز وجل حدثنا إسمعيل حدثني ملك عن زيد بن أسلم عن عطاء
ابن يسار عن أبي قتادة مثله إلا أنه قال هل معكم من لحمه شيء

باب التصيد على الجبال

حدثني
يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب أنا عمرو أن أبا النضر حدثه عن نافع مولى أبي قتادة وأبي صالح مولى
التوأمة سمعت أبا قتادة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون
وأنا رجل حل على فرس وكنت رقاء على الجبال فبينا أنا على ذلك إذ رأيت الناس متشوفين لشيء فذهبت
أنظر فإذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري قلت هو حمار وحشي فقالوا هو
ما رأيت وكنت نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه فنزلت فأخذته

ثم ضربت في إثره ذلك حتى عقرته فأتيت إليهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا فقالوا لا
نمسه فحملته حتى جئتهم به فأبى بعضهم وأكل بعضهم فقلت أنا أستوقف لكم النبي صلى الله
عليه وسلم فأدركته فحدثته الحديث فقال لي أبقي معكم شيء منه قلت نعم فقال كلوا فهو
طعم أطعمكموها الله عز وجل باب قول الله عز وجل أحل لكم صيد البحر وقال عمر
صيده ما اصطيد وطعامه ما رمى به وقال أبو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه
ميتته إلا ما قذرت منها والجري لا تأكله اليهود ونحن نأكله وقال شريح صاحب
النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح وقال عطاء أما الطير فأرى أن تذبحه
وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الأنهار وقلات السيل أصيد بحر هو قال نعم ثم
تلا هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج ومن كل تأكلون لحما طريا وركب الحسن على سرج من
جلود كلاب الماء وقال الشعبي لو أن أهلي أكلوا الضفادع لأطعمتهم ولم ير الحسن
بالسلحفاة بأسا وقال ابن عباس كل من صيد البحر نصراني أو يهودي أو مجوسي وقال
أبو الدرداء في المري ذبح الخمر النينان والشمس حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج أخبرني
عمرو أنه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وأمر أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فألقى
البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من
عظامه فمر الراكب تحته حدثنا عبد الله بن محمد أنا سفين عن عمرو سمعت جابرا يقول بعثنا
النبي صلى الله عليه وسلم ثلث مائة راكب وأميرنا أبو عبيدة نرصد عيرا لقريش فأصابنا جوع
شديد حتى أكلنا الخبط فسمي جيش الخبط فألقى البحر حوتا يقال له العنبر فأكلنا نصف شهر
وادهنا بودكه حتى صلحت أجسامنا قال فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه فمر
الراكب تحته وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلث جزائر ثم ثلث جزائر ثم نهاه أبو

عبيدة

أبو عبيدة باب أكل الجراد حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن أبي يعفور سمعت ابن
أبي أوفى يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أو ستا كنا نأكل الجراد معه
قال سفين وأبو عوانة وإسرائيل عن أبي يعفور عن ابن أبي أوفى سبع غزوات باب
آنية المجوس والميتة حدثنا أبو عاصم عن حيوة بن شريح حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي
حدثني أبو إدريس الخولاني حدثني أبو ثعلبة الخشني قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله إنا بأرض أهل الكتاب فنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وأصيد
بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس معلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما ما ذكرت أنك بأرض أهل
الكتاب فلا تأكلوا في آنيتهم إلا أن لا تجدوا بدا فإن لم تجدوا بدا فاغسلوها وكلوا وأما
ما ذكرت أنكم بأرض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم
فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي ليس معلم فأدركت ذكاته فكله حدثنا المكي
ثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال لما أمسوا يوم فتحوا خيبر أوقدوا النيران قال النبي
صلى الله عليه وسلم علام أوقدتم هذه النيران قالوا لحوم الحمر الإنسية قال أهريقوا ما فيها
واكسروا قدورها فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها قال أو ذاك باب
التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمدا قال ابن عباس من نسي فلا بأس وقال الله تعالى ولا
تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وإنه لفسق والناسي لا يسمى فاسقا وقوله عز وجل
وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم وإن أطعتموهم إنكم لمشركون حدثنا
موسى بن إسمعيل ثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده رافع
ابن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع فأصبنا إبلا
وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات الناس فعجلوا ونصبوا القدور فدفع النبي

صلى الله عليه وسلم فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرا من الغنم ببعير فند منها
بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا
هكذا وقال جدي إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب
فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأخبرك عنه أما السن فعظم
وأما الظفر فمدى الحبشة

باب ما ذبح على النصب والأصنام حدثنا معلى بن أسد ثنا
عبد العزيز يعني ابن المختار ثنا موسى بن عقبة أخبرني سالم أنه سمع عبد الله يحدث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح وذلك قبل أن ينزل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم الوحي فقدم إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فأبى أن يأكل منها ثم
قال إني لا آكل ما تذبحون على أنصابكم ولا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه

باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح على اسم الله حدثنا قتيبة ثنا أبو عوانة عن الأسود
بن قيس عن جندب بن سفيان البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أضحية ذات
يوم فإذا أناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلاة فلما انصرف رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها أخرى ومن كان لم يذبح حتى
صلينا فليذبح على اسم الله

باب ما أنهر الدم من القصب والمروة والحديد حدثني
محمد بن أبي بكر ثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يخبر ابن عمر أن أباه أخبره أن جارية
لهم كانت ترعى غنما بسلع فأبصرت بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لأهله
لا تأكلوا حتى آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله أو حتى أرسل إليه من يسأله فأتى النبي صلى
الله عليه وسلم أو بعث إليه فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بأكلها حدثنا عبدان أخبرني أبي

عن شعبة

عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده أنه قال يا رسول الله
ليس لنا مدى فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر أما الظفر فمدى الحبشة
وأما السن فعظم وند بعير فحبسه فقال إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا
هكذا حدثنا موسى ثنا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة أخبر عبد الله أن جارية لكعب بن
مالك ترعى غنما له بالجبيل الذي بالسوق وهو بسلع فأصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها فذكروا
للنبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم بأكلها

باب ذبيحة الأمة والمرأة حدثنا صدقة أنا
عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن لكعب بن مالك عن أبيه أن امرأة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأمر بأكلها وقال الليث ثنا نافع أنه سمع رجلا من الأنصار يخبر عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جارية لكعب بهذا حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن نافع عن رجل من
الأنصار عن معاذ بن سعد أو سعد بن معاذ أخبره أن جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع
فأصيبت شاة منها فأدركتها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها

باب
لا يذكى بالسن والعظم والظفر حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة
عن رافع بن خديج قال النبي صلى الله عليه وسلم كل يعني ما أنهر الدم إلا السن والظفر

باب ذبيحة الأعراب ونحوهم حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا أسامة بن حفص المدني
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم إن قوما يأتونا باللحم
لا ندري أذكر اسم الله عليه أم لا فقال سموا عليه أنتم وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر
تابعه علي عن الدراوردي وتابعه أبو خالد والطفاوي

باب ذبائح أهل الكتاب
وشحومها من أهل الحرب وغيرهم وقوله تعالى أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب
حل لكم وطعامكم حل لهم وقال الزهري لا بأس بذبيحة نصارى العرب وإن سمعته يسمي لغير

فلا تأكل وإن لم تسمعه فقد أحله الله وعلم كفرهم ويذكر عن علي نحوه وقال الحسن وإبرهيم
لا بأس بذبيحة الأقلف وقال ابن عباس طعامهم ذبائحهم حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة
عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل كنا محاصرين قصر خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت
لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه وقال ابن عباس طعامهم ذبائحهم

باب ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش وأجازه ابن مسعود وقال ابن عباس
ما أعجزك من البهائم مما في يديك فهو كالصيد وفي بعير تردى في بئر فذكه من حيث قدرت
عليه ورأى ذلك علي وابن عمر وعائشة حدثني عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفين ثنا أبي عن عباية
ابن رفاعة بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج قلت يا رسول الله إنا لاقوا العدو غدا وليست
معنا مدى فقال اعجل أو أرن ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثك
أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة وأصبنا نهب إبل وغنم فند منها بعير فرماه رجل
بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش فإذا
غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا

باب النحر والذبح وقال ابن جريج عن عطاء لا ذبح
ولا منحر إلا في المذبح والمنحر قلت أيجزي ما يذبح أن أنحره قال نعم ذكر الله عز وجل ذبح البقرة
فإن ذبحت شيئا ينحر جاز والنحر أحب إلي والذبح قطع الأوداج قلت فيخلف الأوداج حتى
يقطع النخاع قال لا إخال وأخبرني نافع أن ابن عمر نهى عن النخع يقول يقطع ما دون العظم ثم يدع
حتى تموت

باب وقول الله تعالى وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا
بقرة وقال فذبحوها وما كادوا يفعلون وقال سعيد عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة
وقال ابن عمر وابن عباس وأنس إذا قطع الرأس فلا بأس حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفين عن
هشام بن عروة أخبرتني فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله

عليه وسلم فرسا فأكلناه حدثني إسحق سمع عبدة عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت
ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فأكلناه حدثنا قتيبة
ثنا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرسا فأكلناه تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر

باب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن هشام بن زيد دخلت
مع أنس على الحكم بن أيوب فرأى غلمانا أو فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها فقال أنس نهى النبي
صلى الله عليه وسلم أن تصبر البهائم حدثني أحمد بن يعقوب ثنا إسحق بن سعيد بن عمرو بن
سعيد عن أبيه أنه سمعه يحدث عن ابن عمر أنه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى
رابط دجاجة يرميها فمشى إليها ابن عمر حتى حلها ثم أقبل بها وبالغلام معه فقال ازجروا
غلامكم عن أن يصبر هذا الطير للقتل فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن تصبر بهيمة
أو غيرها للقتل حدثنا أبو النعمن ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير كنت عند ابن عمر
فمروا بفتية أو بنفر نصبوا دجاجة يرمونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها فقال ابن عمر
من فعل هذا إن النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا تابعه سليمن عن شعبة ثنا المنهال
عن سعيد عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة
أخبرني عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن النهبة والمثلة
وقال عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الدجاج حدثنا يحيى
ثنا وكيع عن سفين عن أيوب عن أبي قلابة عن زهدم الجرمي عن أبي موسى يعني الأشعري قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يأكل دجاجا حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا أيوب عن أبي تميمة
عن القسم عن زهدم كنا عند أبي موسى الأشعري وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم إخاء فأتي

بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس أحمر فلم يدن من طعامه فقال أدن فقد رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه قال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت أن لا آكله فقال
أدن أخبرك أو أحدثك إني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين فوافقته وهو
غضبان وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا قال ما عندي ما أحملكم
عليه ثم أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب من إبل فقال أين الأشعريون أين الأشعريون ٢
قال فأعطانا خمس ذود غر الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت لأصحابي نسي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمينه فوالله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح أبدا فرجعنا
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله إنا استحملناك فحلفت أن لا تحملنا فظننا
أنك نسيت يمينك فقال إن الله هو حملكم إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى
غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها **باب** لحوم الخيل حدثنا الحميدي
ثنا سفين ثنا هشام عن فاطمة عن أسماء قالت نحرنا فرسا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأكلناه
حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله
عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل **باب** لحوم الحمر الإنسية فيه
عن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا صدقة أنا عبدة عن عبيد الله عن سالم ونافع
عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الأهلية يوم خيبر حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الأهلية تابعه
ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع وقال أبو أسامة عن عبيد الله عن سالم حدثنا عبد الله بن
يوسف أنا ملك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن المتعة يوم خيبر وعن لحوم الحمر الإنسية حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد

عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص
في لحوم الخيل حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني عدي عن البراء وابن أبي أوفى قالا نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر حدثنا إسحق أنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب
أن أبا إدريس أخبره أن أبا ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الأهلية
تابعه الزبيدي وعقيل عن ابن شهاب وقال ملك ومعمر والماجشون ويونس وابن إسحق عن
الزهري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع حدثنا محمد بن سلام أنا عبد الوهاب
الثقفي عن أيوب عن محمد عن أنس بن ملك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال أكلت
الحمر ثم جاءه جاء فقال أكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال أفنيت الحمر فأمر مناديا فنادى في الناس
إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية فإنها رجس فأكفئت القدور وإنها لتفور
باللحم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن حمر الأهلية فقال قد كان يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة
ولكن أبى ذاك البحر ابن عباس وقرأ قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما **باب** أكل كل ذي
ناب من السباع حدثنا عبد الله بن يوسف أنا ملك عن ابن شهاب عن أبي إدريس الخولاني
عن أبي ثعلبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع تابعه يونس ومعمر
وابن عيينة والماجشون عن الزهري **باب** جلود الميتة حدثنا زهير بن حرب ثنا
يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن صالح حدثني ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله
ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم بإهابها
قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها حدثنا خطاب بن عثمن ثنا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان
سمعت سعيد بن جبير سمعت ابن عباس يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال ما على

أهلها لو انتفعوا بإهابها **باب** المسك حدثنا مسدد عن عبد الواحد ثنا عمارة
ابن القعقاع عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مكلوم يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيمة وكلمه يدمي اللون لون دم والريح ريح مسك
حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثل جليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن
تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد منه
ريحا خبيثة **باب** الأرنب حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس قال
أنفجنا أرنبا ونحن بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فأخذتها فجئت بها إلى أبي طلحة فذبحها
فبعث بوركيها أو قال بفخذيها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها **باب** الضب حدثنا موسى
ابن إسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم
الضب لست آكله ولا أحرمه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن
سهل عن عبد الله بن عباس عن خالد بن الوليد أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة
فأتي بضب محنوذ فأهوى إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة أخبروا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بما يريد أن يأكل فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت أحرام هو يا رسول الله
قال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال خالد فاجتررته فأكلته ورسول الله صلى الله
عليه وسلم ينظر **باب** إذا وقعت الفارة في السمن الجامد أو الذائب حدثنا الحميدي ثنا
سفين ثنا الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أنه سمع ابن عباس يحدثه عن ميمونة أن فارة
وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال ألقوها وما حولها وكلوه قيل
لسفين فإن معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال ما سمعت الزهري

يقول

الجليس

فتعبوا

بوركيها / بفخذيها

يقول إلا عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منه
مرارا حدثنا عبدان أنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن الدابة تموت في الزيت والسمن وهو
جامد أو غير جامد الفارة أو غيرها قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بفارة ماتت في
سمن فأمر بما قرب منها فطرح ثم أكل عن حديث عبيد الله حدثنا عبد الله بن عبد الله ثنا مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن فارة
سقطت في سمن فقال ألقوها وما حولها وكلوه **باب** العلم والوسم في الصورة حدثنا
عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر أنه كره أن تعلم الصورة وقال ابن عمر نهى النبي
صلى الله عليه وسلم أن تضرب تابعه قتيبة ثنا العنقزي عن حنظلة وقال تضرب الصورة حدثنا أبو
الوليد ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بأخ لي يحنكه وهو
في مربد له فرأيته يسم شاة حسبته قال في آذانها **باب** إذا أصاب قوم غنيمة فذبح
بعضهم غنما أو إبلا بغير أمر أصحابهم لم تؤكل لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال طاوس وعكرمة في ذبيحة السارق اطرحوه حدثنا مسدد ثنا أبو الأحوص ثنا سعيد
ابن مسروق عن عباية بن رفاعة عن أبيه عن جده رافع بن خديج قلت للنبي صلى الله عليه وسلم
إنا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ما لم يكن سن
ولا ظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة وتقدم سرعان
الناس فأصابوا من الغنائم والنبي صلى الله عليه وسلم في آخر الناس فنصبوا قدورا فأمر بها
فأكفئت وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير من أوائل القوم ولم يكن معهم
خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله عز وجل فقال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش
فما فعل منها فافعلوا مثل هذا **باب** إذا ند بعير لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله

الصورة

شاة القوم

آذانها

إنا نلقى

المغانم

فقتله فأراد إصلاحهم فهو جائز لخبر رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
ابن سلام أنا عمر بن عبيد الطنافسي عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده
رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فند بعير من الإبل قال فرماه رجل
بسهم فحبسه قال ثم قال إن لها أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا
قال قلت يا رسول الله إنا نكون في المغازي والأسفار فنريد أن نذبح فلا تكون مدى قال
أرن ما أنهر الدم أو نهر وذكر اسم الله فكل غير السن والظفر فإن السن عظم وإن الظفر
مدى الحبشة **باب** أكل المضطر لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات
ما رزقناكم واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير
وما أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله
عليه إن كنتم بآياته مؤمنين وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل
لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير علم إن ربك هو
أعلم بالمعتدين وقوله قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو
دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن
ربك غفور رحيم قال ابن عباس مهراقا وقال فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا
كتاب الأضاحي **باب** سنة الأضحية وقال ابن عمر هي سنة ومعروف حدثني
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن زبيد الإيامي عن الشعبي عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر من فعله فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل
فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقام أبو بردة بن نيار وقد ذبح فقال إن
عندي جذعة قال اذبحها ولن تجزي عن أحد بعدك قال مطرف عن عامر عن البراء عن النبي صلى الله

محمد رافع — أدني الدم — إذا أكل المضطر لقول الله — إلى قوله فلا إثم عليه — الآية — أو لحم خنزير — الأضحية سنة — اليامي — أن

عليه وسلم من ذبح بعد الصلوة تم نسكه وأصاب سنة المسلمين حدثنا مسدد ثنا إسمعيل
عن أيوب عن محمد عن أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة فإنما ذبح لنفسه
ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين **باب** قسمة الإمام الأضاحي
بين الناس حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن بعجة الجهني عن عقبة بن عامر الجهني
قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله
صارت جذعة قال ضح بها **باب** الأضحية للمسافر والنساء حدثنا مسدد ثنا سفين
عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف
قبل أن تدخل مكة وهي تبكي فقال ما لك أنفست قالت نعم قال إن هذا أمر كتبه الله عز وجل
على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى أتيت بلحم بقر فقلت ما هذا
قالوا ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه بالبقر **باب** ما يشتهى من اللحم يوم
النحر حدثنا صدقة أنا ابن علية عن أيوب عن ابن سيرين عن أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر من كان ذبح قبل الصلوة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله إن هذا يوم يشتهى فيه اللحم
وذكر جيرانه وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له في ذلك فلا أدري أبلغت الرخصة من سواه
أم لا ثم انكفأ النبي صلى الله عليه وسلم إلى كبشين فذبحهما وقام الناس إلى غنيمة فتوزعوها أو قال
فتجزعوها **باب** من قال الأضحى يوم النحر حدثني محمد بن سلام ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب
عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق
الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو
الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى
ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم

يذبح — بي — الجزعة من القطعة من الغنم — أنا — كهيئة يوم — إن — ثلثة — ذو الحجة

فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا
الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال
فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم
هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب
بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من
سمعه وكان محمد إذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت ألا هل بلغت

باب الأضحى والمنحر بالمصلى حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا خالد بن الحرث ثنا عبيد الله
عن نافع كان عبد الله ينحر في المنحر قال عبيد الله يعني منحر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع أن ابن عمر أخبره كان النبي صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى

باب أضحية النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أقرنين ويذكر سمينين وقال يحيى بن
سعيد سمعت أبا أمامة بن سهل كنا نسمن الأضحية بالمدينة وكان المسلمون يسمنون حدثنا
آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا عبد العزيز بن صهيب سمعت أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يضحي بكبشين وأنا أضحي بكبشين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب عن أيوب
عن أبي قلابة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انكفأ إلى كبشين أقرنين أملحين فذبحهما
بيده وقال إسمعيل وحاتم بن وردان عن أيوب عن ابن سيرين عن أنس تابعه وهيب عن أيوب
حدثنا عمرو بن خلد ثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه
غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح أنت به

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بردة ضح بالجذع من المعز ولن تجزي
عن أحد بعدك حدثنا مسدد ثنا خلد بن عبد الله ثنا مطرف عن عامر عن البراء بن عازب

قال ضحى

قال ضحى خال لي يقال له أبو بردة قبل الصلوة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك
شاة لحم فقال يا رسول الله إن عندي داجنا جذعة من المعز قال اذبحها ولن تصلح لغيرك ثم قال من
ذبح قبل الصلوة فإنما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين
تابعه عبيدة عن الشعبي وإبرهيم وتابعه وكيع عن حريث عن الشعبي وقال عاصم وداود عن
الشعبي عندي عناق لبن وقال زبيد وفراس عن الشعبي عندي جذعة وقال أبو الأحوص ثنا منصور
عناق جذعة وقال ابن عون عناق جذع عناق لبن حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سلمة
عن أبي جحيفة عن البراء قال ذبح أبو بردة قبل الصلوة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أبدلها قال
ليس عندي إلا جذعة قال شعبة وأحسبه قال هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن تجزي عن أحد
بعدك وقال حاتم بن وردان عن أيوب عن محمد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عناق جذعة

باب من ذبح الأضاحي بيده حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا قتادة عن أنس قال
ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين فرأيته واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما
بيده

باب من ذبح ضحية غيره وأعان رجل ابن عمر في بدنته وأمر أبو موسى بناته أن
يضحين بأيديهن حدثنا قتيبة ثنا سفين عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة قالت دخل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرف وأنا أبكي فقال ما لك أنفست قلت نعم قال هذا أمر
كتبه الله عز وجل على بنات آدم اقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت وضحى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن نسائه بالبقر

باب الذبح بعد الصلوة حدثنا حجاج بن المنهال ثنا شعبة أخبرنا
زبيد سمعت الشعبي عن البراء سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال إن أول ما نبدأ من يومنا هذا
أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل هذا فقد أصاب سنتنا ومن نحر فإنما هو لحم يقدمه لأهله ليس
من النسك في شيء فقال أبو بردة يا رسول الله ذبحت قبل أن أصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال

أجعلها مكانها ولن تجزي أو توفي عن أحد بعدك باب من ذبح قبل الصلوة أعاد
حدثنا علي بن عبد الله ثنا إسمعيل بن إبرهيم عن أيوب عن محمد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ذبح قبل الصلوة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكأن
النبي صلى الله عليه وسلم عذره وعندي جذعة خير من شاتين فرخص النبي صلى الله عليه وسلم له
فلا أدري بلغت الرخصة أم لا ثم انكفأ إلى كبشين يعني فذبحهما ثم انكفأ الناس إلى غنيمة
فذبحوها حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا الأسود بن قيس سمعت جندب بن سفين البجلي يقول
شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال من ذبح قبل أن يصلي فليعد مكانها أخرى
ومن لم يذبح فليذبح حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا أبو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء صلى النبي صلى
الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف فقام أبو بردة
ابن نيار فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شيء عجلته قال فإن عندي جذعة هي خير من مسنتين
آذبحها قال نعم ثم لا تجزي عن أحد بعدك قال عامر هي خير نسيكتيه باب وضع القدم
على صفح الذبيحة حدثنا حجاج بن منهال ثنا همام عن قتادة ثنا أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يضحي بكبشين أملحين أقرنين ووضع رجله على صفحتهما ويذبحهما بيده باب التكبير عند
الذبح حدثنا قتيبة ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين
أملحين أقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع على صفاحهما باب إذا بعث بهديه
ليذبح لم يحرم عليه شيء حدثنا أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا إسمعيل عن الشعبي عن مسروق
أنه أتى عائشة فقال لها يا أم المؤمنين إن رجلا يبعث بالهدي إلى مكة ويجلس في المصر
فيوصي أن تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها
من وراء الحجاب فقالت لقد كنت أفتل هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه

هنه — أبلغت — ذن هنا — ويضع — رجله — تسقيفها

فلا ادري ابلغت الرخصة ام لا ثم انكفا الى كبشين يعني فذبحهما ثم انكفأ
الناس الى غنيمة فذبحوها حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا الاسود بن
قيس سمعت جندب بن سفين البجلي شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم
النحر فقال من ذبح قبل ان يصلي فليعد مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن فراس عن عامر
عن البرا قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من
صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف فقام ابو بردة بن نيار
فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شي عجلته قال فان عندي جذعة هي خير من
مسنتين اذبحها قال نعم ثم لا تجزي عن احد بعدك قال عامر هي خير نسيكته
باب وضع القدم على صفحة الذبيحة
حدثنا حجاج بن منهال ثنا همام عن قتادة ثنا انس رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكبشين املحين اقرنين
ويضع رجله على صفحتهما ويذبحهما بيده باب

التكبير عند الذبح حدثنا قتيبة نا ابو عوانة عن قتادة عن انس
قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر
ووضع رجله على صفاحهما

باب

اذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شي حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله
انا اسمعيل عن الشعبي عن مسروق انه اتى عايشة فقال لها يا ام المومنين ان رجلا
يبعث بالهدي الى الكعبة ويجلس في المصر فيوصي ان تقلد بدنته فلا يزال
من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب فقالت
لقد كنت افتل قلايد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه الى
الكعبة فما يحرم عليه مما حل للرجال من اهله حتى يرجع الناس

باب

ما يوكل من لحوم الاضاحي وما يتزود منها حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفين قال عمرو اخبرني عطا سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نتزود
لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وقال غير مرة
لحوم الهدي حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد

عن القاسم ان ابن خباب اخبره انه سمع ابا سعيد يحدث انه كان غايبا فقدم
فقدم اليه لحم قال وهذا من لحم ضحايانا فقال اخروه لا اذوقه قال ثم قمت فخرجت
حتى اتي اخي ابا قتادة وكان اخاه لامه وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال
انه قد حدث بعدك امر حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن
بعد ثالثة وفي بيته منه شي فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا
عام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس جهد فاردت
ان تعينوا فيها حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن
يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة رضي الله عنها قالت الضحية
كنا نملح منه فنقدم به الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال لا تاكلوا الا
ثلاثة ايام وليست بعزيمة ولكن اراد ان نطعم منه والله اعلم حدثنا
حبان بن موسى انا عبد الله قال اخبرني يونس عن الزهري قال حدثني ابو عبيد مولى
ابن ازهر انه شهد العيد يوم الاضحى مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فصلى قبل

الخطبة ثم خطب الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد نهاكم عن صيام هذين العيدين اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم واما الاخر
فيوم تاكلون من نسككم قال ابو عبيد ثم شهدت مع عثمان بن عفان فكان ذلك يوم
الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا ايها الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم
فيه عيدان فمن احب ان ينتظر الجمعة من اهل العوالي فلينتظر ومن احب
ان يرجع فقد اذنت له قال ابو عبيد ثم شهدته مع علي بن ابي طالب فصلى
قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم
ان تاكلوا لحم نسككم فوق ثلاث ○ وعن معمر عن الزهري عن ابي عبيد نحوه
حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا يعقوب بن ابرهيم بن سعد عن ابن اخي
ابن شهاب عن عمه ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الاضاحي ثلاثا وكان عبد الله ياكل
بالزيت حين ينفر من منى من اجل لحوم الهدي بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاشربة

وقول الله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان
فاجتنبوه لعلكم تفلحون حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي ليلة اسري به بايلياء بقدحين من خمر
ولبن فنظر اليهما ثم اخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو اخذت
الخمر غوت امتك تابعه معمر وابن الهاد وعثمان بن عمر والزبيدي عن الزهري
حدثنا مسلم بن ابرهيم نا هشام نا قتادة عن انس رضي الله عنه
قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري
قال من اشراط الساعة ان يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا وتشرب الخمر
ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة قيمهن رجل واحد حدثنا
احمد بن صالح نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة

قيل انما لم يشرب الخمر في الاخرة [illegible]
فقد حصل لنا [illegible]
في الجنة وانما [illegible]
[illegible] فقدها [illegible]
[illegible]
وقيل [illegible]
فانه لذة عظيمة [illegible]
يفوته منزلة الشهيد

ابن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان قال ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يزني حين يزني وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها
وهو مومن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مومن قال ابن شهاب واخبرني عبد
الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ابا بكر كان يحدثه عن ابي هريرة
ثم يقول كان ابو بكر يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه ابصارهم
فيها حين ينتهبها وهو مومن

باب

الخمر من العنب حدثنا الحسن بن صباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك هو ابن
مغول عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شي
حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عبد ربه بن نافع عن يونس عن
ثابت البناني عن انس قال حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد يعني بالمدينة
خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن ابي حيان حدثنا عامر عن ابن عمر رضي الله عنهما قام عمر على المنبر فقال
اما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير

يريد خمر العنب وكانت الاعناب بها قليلة

باب والخمر ما خامر العقل

تحريم الخمر وهي من البسر والتمر حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كنت اسقي ابا عبيدة وابا طلحة وابي بن كعب من فضيخ زهو
وتمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة قم يا انس فاهرقها فاهرقتها
حدثنا مسدد حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا قال كنت قائما
على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقالوا اكفئها
فكفانا قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم
ينكر انس وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ حدثنا
محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا يوسف ابو معشر البراء قال سمعت سعيد بن عبيد الله قال
حدثني بكر بن عبد الله ان انس بن مالك حدثهم ان الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر

باب

الخمر من العسل وهو البتع وقال معن
سالت مالك بن انس عن الفقاع فقال اذا لم يسكر فلا باس وقال ابن

هو المعتمر بن البشير

ابو يزيد البصري

الدراوردي سألناه فقالوا لا يسكر لا بأس حدثنا عبد الله بن
يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله
عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال كل شراب أسكر
فهو حرام حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكان أهل اليمن يشربونه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل شراب أسكر فهو حرام وعن الزهري قال
حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنتبذوا في
الدباء ولا في المزفت وكان أبو هريرة يلحق معها الحنتم والنقير

البتع هو شراب العسل

باب ما جاء أن الخمر ما خامر العقل من الشراب

حدثنا أحمد بن أبي رجاء نا يحيى عن أبي حيان التيمي عن الشعبي عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال إنه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة أشياء العنب والتمر والحنطة والشعير

والعسل

والعسل والخمر ما خامر العقل وثلاث وددت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يفارقنا حتى يعهد إلينا عهدا الجد والكلالة وأبواب من أبواب الربا قال
قلت يا أبا عمرو فشيء يصنع بالسند من الرز قال ذاك لم يكن على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم أو قال على عهد عمر وقال حجاج عن حماد عن أبي حيان مكان العنب
الزبيب حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن
الشعبي عن ابن عمر قال الخمر يصنع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير
والعسل

باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه

وقال هشام بن عمار نا صدقة بن خالد نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر نا عطية
ابن قيس الكلابي نا عبد الرحمن بن غنم الأشعري قال حدثني أبو عامر أو أبو
مالك الأشعري والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من
أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن أقوام إلى جنب علم يروح
عليهم بسارحة لهم يأتيهم يعني الفقير لحاجة فيقولوا ارجع إلينا غدا فيبيتهم الله
ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير إلى يوم القيامة

باب

إنما عد عمر هذه ... من الخمر ... في زمان عمر

المعازف ... الدفوف وغيرها ... واصل العزف الصوت

السارحة الغنم تسرح

الانتباذ في الأوعية والتور حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن
عبد الرحمن عن أبي حازم سمعت سهلا يقول أتى أبو أسيد الساعدي فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امرأته خادمهم وهي العروس قالت أتدرون
ما سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور

باب ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الأوعية

والظروف بعد النهي حدثنا يوسف بن موسى ثنا محمد بن عبد الله
أبو أحمد الزبيري ثنا سفين عن منصور عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الأنصار إنه لا بد لنا منها
قال فلا إذا. وقال خليفة ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفين عن منصور عن سالم بن أبي
الجعد بهذا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين بهذا. وقال لما نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن الأوعية حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين
عن سليمن بن أبي مسلم الأحول عن مجاهد عن أبي عياض عن عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الأسقية قيل للنبي صلى الله
عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر غير المزفت
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين حدثني سليمن عن إبرهيم التيمي عن
الحارث بن سويد عن علي رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدبا والمزفت
حدثنا عثمان ثنا جرير عن الأعمش بهذا حدثني عثمان ثنا جرير
عن منصور عن إبرهيم قلت للأسود هل سألت عائشة أم المؤمنين عما يكره أن ينتبذ
فيه فقال نعم قلت يا أم المؤمنين عما نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن ينتبذ فيه
قالت نهانا في ذلك أهل البيت أن ننتبذ في الدبا والمزفت قلت أما ذكرت الجر
والحنتم قال إنما أحدثك ما سمعت أحدث ما لم أسمع حدثنا
موسى بن إسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى
رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الأخضر قلت أنشرب
في الأبيض قال لا.

باب نقيع التمر ما لم يسكر

حدثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم
قال سمعت سهل بن سعد أن أبا أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم

بلغ

لعرسه فكانت امراته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت ما تدرون ما
انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور

باب الباذق ومن نهى عن كل مسكر من الاشربة

ورای عمر وابو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء على الثلث وشرب البراء وابو
جحيفة على النصف وقال ابن عباس اشرب العصير ما دام طريا
وقال عمر وجدت من عبيد الله ريح شراب وانا سائل عنه فان كان يسكر
جلدته حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن ابي الجويرية قال سالت
ابن عباس عن الباذق فقال سبق محمد الباذق فما اسكر فهو حرام قال الشراب الحلال الطيب قال
ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث حدثنا عبد الله بن ابي شيبة
نا ابو اسامة نا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا والعسل

باب من راى ان لا يخلط البسر والتمر اذا كان مسكرا وان لا يجعل ادامين في ادام

حدثنا مسلم نا هشام نا قتادة عن انس رضي الله عنه قال اني
لاسقي ابا طلحة وابا دجانة وسهيل بن البيضا خليط بسر وتمر اذ حرمت
الخمر فقذفتها وانا ساقيهم واصغرهم وانا نعدها يومئذ الخمر وقال عمرو بن
الحارث نا قتادة سمع انسا حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني عطا انه
سمع جابرا رضي الله عنه يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب
والتمر والبسر والرطب حدثنا مسلم نا هشام انا يحيى
ابن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب ولينبذ كل واحد منهما على حدة

باب شرب اللبن وقول الله تعالى من بين

فرث ودم لبنا خالصا سايغا للشاربين حدثنا عبدان انا عبد الله
انا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بقدح لبن وقدح خمر
حدثنا الحميدي سمع سفين انا سالم ابو النضر انه سمع عميرا
مولى ام الفضل يحدث عن ام الفضل قالت شك الناس في صيام رسول الله

الباذق اسم الخمر بالفارسية وقيل كان اول من وضعه وسماه بنو امية لينقلوه عن اسم الخمر

صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه باناء فيه لبن فشرب فكان سفين
ربما قال شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت
اليه ام الفضل فاذا وقف عليه قال هو عن ام الفضل فاذا وقف عليه قال هو عن
ام الفضل حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح وابي سفين
عن جابر بن عبد الله قال جاء ابو حميد بقدح من اللبن من النقيع فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا حدثنا عمر بن حفص
نا ابي نا الاعمش قال سمعت ابا صالح يذكر اراه عن جابر رضي الله عنه قال جاء ابو حميد
رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا ؞ وحدثني ابو سفين عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثني محمود نا النضر نا شعبة عن ابي
اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وابو بكر
معه قال ابو بكر مررنا براع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر
رضي الله عنه فحلبت كثبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت واتانا سراقة بن جعشم

٢٢٦

علي

على فرس فدعا عليه فطلب اليه سراقة ان لا يدعو عليه وان يرجع ففعل النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان نا شعيب نا ابو الزناد عن
عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح باخر
حدثنا ابو عاصم عن الاوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا
فمضمض وقال ان له دسما ؞ وقال ابرهيم بن طهمان عن شعبة عن قتادة عن انس
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت الى السدرة فاذا اربعة
انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فاما الظاهران النيل والفرات واما الباطنان
فنهران في الجنة فاتيت بثلاثة اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه
خمر فاخذت الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي اصبت الفطرة انت وامتك وقال
هشام وسعيد وهمام عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى
الله عليه وسلم في الانهار نحوه ولم يذكروا ثلاثة اقداح

باب

استعذاب الماء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله انه
سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان
احب ماله اليه بيرحا وكانت مستقبل المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وان احب مالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها
يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال
رابح او رايح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال
ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه ❁ وقال
اسمعيل ويحيى بن يحيى رايح

باب

شوب اللبن بالماء حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال
اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب
لبنا واتى داره فحلبت شاة فشبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم من

البير فتناول القدح فشرب وعن يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فاعطى
الاعرابي فضله ثم قال الايمن فالايمن حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو
عامر نا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة والا
كرعنا قال والرجل يحول الماء في حايطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندي
ماء بايت فانطلق الى العريش قال فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه من
داجن له قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء معه

باب

شراب الحلواء والعسل ❁ وقال الزهري
لا يحل شرب بول الناس لشدة تنزل لانه رجس قال الله تعالى احل لكم
الطيبات وقال ابن مسعود في السكر ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم
حدثنا علي بن عبد الله نا ابو اسامة قال اخبرني هشام عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل

باب الشرب قائما حدثنا أبو نعيم
ثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال قال أتى علي رضي الله عنه على باب الرحبة
فشرب قائما فقال إن ناسا يكره أحدهم أن يشرب وهو قائم وإني رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم فعل كما رأيتموني فعلت حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عبد الملك
ابن ميسرة سمعت النزال بن سبرة يحدث عن علي رضي الله عنه أنه صلى الظهر
ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم أتي بماء فشرب
وغسل وجهه ويديه وذكر رأسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم
قال إن ناسا يكرهون الشرب قائما وإن النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت
حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن عاصم الأحول عن الشعبي عن ابن عباس قال
شرب النبي صلى الله عليه وسلم قائما من زمزم باب
من شرب وهو واقف على بعيره حدثنا مالك بن إسماعيل ثنا عبد العزيز بن أبي
سلمة أنا أبو النضر عن عمير مولى ابن عباس عن أم الفضل بنت الحارث أنها أرسلت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف عشية عرفة فأخذ بيده

فشربه

فشربه زاد مالك عن أبي النضر على بعيره باب
الأيمن فالأيمن في الشرب حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بلبن قد
شيب بماء وعن يمينه أعرابي وعن شماله أبو بكر فشرب ثم أعطى الأعرابي
وقال الأيمن فالأيمن باب هل يستأذن الرجل
من عن يمينه في الشرب ليعطي الأكبر حدثنا إسماعيل قال حدثني
مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال
للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام والله يا رسول الله لا أوثر بنصيبي منك
أحدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده باب
الكرع في الحوض حدثنا يحيى بن صالح ثنا فليح بن سليمان عن سعيد
ابن الحارث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل
على رجل من الأنصار ومعه صاحب له فسلم النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه

فرد الرجل فقال يا رسول الله بابي انت وامي وهي ساعة حارة وهو يحول في
حايط له يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في شنة
والا كرعنا والرجل يحول الماء في حايط فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بايت في
شنة فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن له فشرب النبي
صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه

باب

خدمة الصغار الكبار حدثنا مسدد نا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا
رضي الله عنه قال كنت قايما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل
حرمت الخمر فقال اكفيها فكفانا قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن
انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا يقول كانت
خمرهم يومئذ

باب

تغطية الاناء
حدثنا اسحاق بن منصور انا روح بن عبادة انا ابن جريج قال اخبرني
عطا انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر

حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم فاغلقوا الابواب واذكروا اسم الله
فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا انيتكم
واذكروا اسم الله وخمروا انيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليها شيا
واطفيوا مصابيحكم حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام عن عطا
عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطفيوا المصابيح اذا رقدتم
وغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب واحسبه قال
ولو بعود تعرضه

باب

اختناث الاسقية
حدثنا آدم نا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب
منها حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال
حدثني عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن اختناث الاسقية قال عبد الله قال

معمرًا أو غيره هو الشرب من أفواهها

باب الشرب من فم السقا

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا أيوب قال لنا عكرمة ألا أخبركم بأشيا قصار حدثنا بها أبو هريرة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم القربة أو السقا وأن يمنع جاره أن يغرز خشبه في داره حدثنا مسدد نا إسمعيل أنا أيوب عن عكرمة عن أبي هريرة رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يشرب من في السقا حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقا

باب التنفس في الإنا

حدثنا أبو نعيم نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإنا وإذا بال أحدكم فلا يمسح ذكره بيمينه وإذا تمسح أحدكم فلا يتمسح بيمينه

باب الشرب بنفسين أو ثلاثة

حدثنا أبو عاصم وأبو نعيم قالا نا عزرة بن ثابت قال أخبرني ثمامة

ابن

ابن عبد الله قال كان أنس يتنفس في الإنا مرتين أو ثلاثا وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثا

باب الشرب في آنية الذهب

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى قال كان حذيفة بالمداين فاستسقى فأتاه دهقان بقدح فضة فرماه به فقال إني لم أرمه إلا أني نهيته فلم ينته وإن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير والديباج والشرب في آنية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة

باب آنية الفضة

حدثنا محمد بن المثنى نا ابن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد عن ابن أبي ليلى قال خرجنا مع حذيفة وذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فإنها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة حدثنا إسمعيل حدثني ملك بن أنس عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

الذي يشرب في آنية الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم حدثنا
موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن الاشعث بن سليم عن معوية بن سويد بن مقرن
عن البرا بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن
سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي
وافشا السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب
في الفضة او قال آنية الفضة وعن المياثر والقسي وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق

باب الشرب في الاقداح

حدثني عمرو بن
عباس نا عبد الرحمن نا سفين عن سالم ابي النضر عن عمير مولى ام الفضل عن ام
الفضل انهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعث اليه بقدح
من لبن فشربه

باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم وآنيته

وقال ابو بردة قال لي عبد الله بن سلام الا اسقيك
في قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه حدثنا سعيد بن ابي مريم
نا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ذكر للنبي
صلى الله عليه وسلم امراة من العرب فامر ابا اسيد الساعدي ان يرسل اليها
فارسل اليها فقدمت فنزلت في اجم بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى
جاءها فدخل عليها فاذا امراة منكسة راسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم
قالت اعوذ بالله منك فقال قد اعذتك مني فقالوا لها اتدرين من هذا قالت لا
قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ليخطبك قالت كنت انا اشقى
من ذلك فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة
هو واصحابه ثم قال اسقنا يا سهل فخرجت لهم بهذا القدح فاسقيتهم فيه
فاخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز
بعد ذلك فوهبه له حدثنا الحسن بن مدرك قال حدثني يحيى
ابن حماد انا ابو عوانة عن عاصم الاحول قال رايت قدح النبي صلى الله عليه
وسلم عند انس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو
قدح جيد عريض من نضار قال قال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في هذا القدح اكثر من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين انه كان فيه

حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل مكانها حلقة من ذهب او فضة فقال له ابو طلحة

لا تغيرن شيا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه

باب

شرب البركة والماء المبارك **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش قال

حدثني سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما هذا الحديث قال قد رايتني

مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا ما غير فضلة فجعل في

انا فاتي النبي صلى الله عليه وسلم به فادخل يده فيه وفرج اصابعه ثم قال حي على

اهل الوضوء البركة من الله فلقد رايت الماء يتفجر من بين اصابعه فتوضا الناس وشربوا

فجعلت لا آلو ما جعلت في بطني منه فعلمت انه بركة قلت لجابر كم كنتم يومئذ

قال الفا واربعمائة ، تابعه عمرو عن جابر ، وقال حصين وعمرو بن مرة عن سالم

عن جابر خمس عشرة مائة ، وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر ، تم المجلد

يتلوه ان شاء الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطب

ما جاء في كفارة المرض ، وقول الله تعالى من يعمل سوءا يجز به

حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة